



الإمام أبو حنیفة النعمان سحراً في كتب المحدثين

قدم له السادة الفضلاء

الدكتور عثمان بن عبد الله البلاغ

الدكتور محمد دوحان الدكتور محمد فوزي فريضة

جمع وإعداد وتخراج

محمد فوزي فريضة

نشر مكتبة دار البيان
الكويت



الإمامُ أبو حنيفة النعمان مُحدَّثاً في كتب المُحدَّثين

المرفوع ١٤٦ رواية، والموقوف ٥٨ رواية، والمقطوع ١٦٨ رواية
المجموع ٣٧١ رواية.

قدم له السادة الفضلاء^(١)

الدكتور عناية الله إبلاغ

الدكتور محمود أحمد الطحان الدكتور محمد فوزي فيض الله

جمع وإعداد

محمد نور بن عبد الحفيظ سويد

غفر الله له ولوالديه ولذريته ولمشايقه وللمسلمين.

نشر دار البيان

الكويت

^١ (تم وضع المقدمات حسب تاريخ وصولها إلي، كما أن تناسب طولها اقتضى الترتيب.



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

نشر وتوزيع

مكتبة دار البيان

للطباعة والنشر والتوزيع

الكويت - حولي شارع المثنى قرب مطعم الجولان

هاتف وفاكس ٢٦١٦٤٩٠

ص.ب ٧٠٩٧ حولي - الرمز البريدي 32091



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(لو كان الدين عند الثريا

لذهب به رجل من فارس

أو قال: من أبناء فارس حتى يتناولوه). (١).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه واللفظ له ج ٤/ص ١٩٧٢ ح ٢٥٤٦، ج ٤/ص ١٩٧٣ ح ٢٥٤٦، وابن حنبل في مسنده ج ٢/ص ٢٩٧ ح ٧٩٣٧، ج ٢/ص ٣٠٩ ح ٨٠٦٧، والطبراني في معجمه الكبير ج ١٨/ص ٣٥٣ ح ٩٠٠، وابن راهويه في مسنده ج ١/ص ٤١٦ ح ٤٦٨، وأبي يعلى في مسنده ج ٣/ص ٢٤ ح ١٤٣٣، ج ٣/ص ٢٨ ح ١٤٣٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة شيخنا الدكتور عناية الله إبلاغ حفظه الله في صحة وعافية:
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد و
آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإن البحث حول الشخصية العلمية للإمام الأعظم (رحمة الله عليه)
يتطلب الدقة الكاملة في آراء هذا الإمام الجليل. إن مناقب هذا الإمام جعلته
بحيث صار معروفاً بقوة شخصيته العلمية في الإفتاء والتخريج وفهم الحديث
واستنباط الأحكام منه، إلى أن أُسْتُهْدَفَ للنقد المر والتجريح لشخصه
والتزييف لرأيه.

إن آراء الإمام الأعظم أبي حنيفة (رحمه الله) تجاوز إقليمه إلى غيره
من الأقاليم، وتسبب في تحدث الناس بآرائه في أكثر نواحي الدولة الإسلامية
وتلقاها الموافق والمخالف.

يروى أن الإمام الأوزاعي فقيه الشام الذي كان معاصراً لأبي حنيفة
قال لعبد الله بن المبارك : (من هذا المبتدع الذي خرج بالكوفة ويكنى أبا
حنيفة؟) فلم يجبه ابن المبارك، بل أخذ يذكر مسائل عويصة، وطرق فهمها
والفتوى فيها.

فقال الأوزاعي : من صاحب هذه الفتوى ؟ فقال : شيخ لقينته بالعراق.
فقال الأوزاعي: هذا نبيل من المشايخ اذهب فاستكثر منه. قال : هذا أبو
حنيفة. ثم اجتمع الأوزاعي وأبو حنيفة بمكة فتذاكرا المسائل التي ذكرها ابن
المبارك فكشفها، فلما افترقا، قال الأوزاعي لابن المبارك: غبطت الرجل
بكثرة علمه ووفور عقله وأستغفر الله تعالى لقد كنت في غلط ظاهر، الزم
الرجل فإنه بخلاف ما بلغني عنه.

لقد تكلم في حق الإمام بعض ما لا يعرفون قيمة علمه بأنه لا يهتم بالحديث في مقابل القياس، وهذا الطعن زاد في عصرنا هذا (١٤٢٣ هجرية ٢٠٠٢ ميلادية) وهذا نشأ من التعصب الأعمى وعدم درك الحق والحقيقة. قال المحدث الفقيه محمد بن يوسف الصالحي: كان أبو حنيفة من كبار حفاظ الحديث وأعيانهم، ولو لا كثرة اعتنائه بالحديث، ما تهيأ له استنباط مسائل الفقه.

وذكر الإمام الذهبي الإمام أبا حنيفة في طبقات الحفاظ وقد أصاب وأجاد ثم قال: وإنما قلت الرواية عنه وإن كان متسع الحفظ لانشغاله بالاستنباط، وكذلك لم يرو عن مالك والشافعي إلا القليل بالنسبة إلى ما سمعنا للسبب نفسه كما قلت رواية أمثال أبي بكر وعمر من كبار الصحابة رضي الله عنهم بالنسبة إلى كثرة إطلاعهم، وقد كثرت رواية من دونهم، بالنسبة إليهم ثم ساق أخباراً تدل على كثرة ما عند أبي حنيفة من الحديث) ثم سرد أسانيد في رواية مسانيد أبي حنيفة السبعة عشر لجامعيها تدليلاً لكثرة حديثه.

(٦)

كان الإمام أبو حنيفة (رحمه الله) يستنبط مما بين يديه من أحاديث ونصوص قرآنية عللاً عامة للأحكام، ويفرع عليها الفروع، ويعتبر تلك العلل قواعد يعرض عليها كل ما يرد له من أقضية لم يرد فيها نص، ويحكم بمقتضاها، فإن وافق ما يصل إليه بعد ذلك من الأحاديث ما يثبت لديه زادها قوة وتمكيناً، وإن خالفها الحديث وكان راويه ثقة لديه تنطبق عليه شروط الرواية الصحيحة أخذ بالحديث وعده معدولاً به عن القياس يقتصر فيه على موضع النص ولا يقيس عليه فمثلاً:

(٦) عقود الجمان الباب الثالث والعشرون مخطوط

روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمضى صوم من أكل أو شرب ناسياً وقال: (إنه رزق ساقه الله إليه) (١) فأخذ بالحديث وقد خالف قاعدته التي تقول: إن أساس الإفطار هو ما يصل إلى الجوف أو الجماع، ولقد أمضى علة القياس على عمومها فيما عدا الأكل والشرب ناسياً، ولم يقس الخطأ على النسيان مع توافر الجامع بينهما وهو عدم توافر القصد في كل، لأن حكم النسيان جاء معدولاً به عن مقتضى القياس فيقتصر فيه على مورد النص ولا يعدوه.

قال نعيم بن عمرو سمعت أبا حنيفة يقول: عجباً للناس يقولون: إني أفتي بالرأي، ما أفتي إلا بالآثر. (٢)

إن الإمام أبا حنيفة من كبار الأئمة المشهود لهم بالعدالة والضبط فلا يضره قول القائلين فيه.

لقد أجمع السلف الصالح من التابعين ومن بعدهم وأمرء المؤمنين في الحديث على الثناء عليه في الفقه والزهد والصدق والحفظ والنصح لهذه الأمة فقد أثنى عليه شيوخ البخاري وشيوخ شيوخه مثل علي بن المديني ويحيى بن معين، ويحيى بن سعيد القطان، ومكي بن إبراهيم، ووكيع بن الجراح، وشعبة ابن الحجاج، وسفيان الثوري، ومالك، والشافعي، وأحمد بن حنبل، وجعفر الصادق، وعبد الله بن المبارك.

وبعد: ما ذكرنا مختصراً فيما يتعلق بموضوع رواية الحديث للإمام أبي حنيفة وبيان شيء من شخصيته العلمية أقول:

(١) روى الطبراني في المعجم الكبير ١٦٩/٢٥ حدثنا أحمد بن علي الجارودي الأصبهاني ثنا السكن بن سعيد القاضي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا بشار بن عبد الملك حدثني جدتي أم حكيم بنت دينار عن مولاتها أم إسحاق الغنوية قالت: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتني بقصعة من ثريد فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلت معه وأكل معنا ذو اليمين ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تناول عرقاً فناولني فقال: (ما لك قلت كنت صائمة فنسيت؟) فقال ذو اليمين: الآن بعدما شبعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا بأس عليك إنما هو رزق ساقه الله إليك فأتني صومك) (م. نور).

(٢) مناقب أبي حنيفة للمكي ٩٦-٩٧

إن ما أتى به الأخ المهندس محمد نور سويد أداء شيء من حق الإمام في الدفاع عنه^(١)، ومحاولة منع الناس عن الوقوع فيه في هذا العصر؛ الذي نحتاج فيه إلى ذكر مناقب الأئمة الكرام، لا بيان ما يورث القدح فيهم.

نطلب من الله الهداية لكل من ترك الحق لأدلة واهية.
وصلّى الله تعالى على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الكويت ربيع الثاني ١٤٢٣هـ

عناية الله إبلاغ

أستاذ العقيدة الإسلامية

في كلية الشريعة من جامعة الكويت

^(١) إن الإمام لا يحتاج للدفاع عنه من أمثالي، وإنما ما قمت به هو مساهمة متواضعة في إظهار كنوزه العلمية، فهو المرجع في معرفة حلول العويصات العلمية الفقهية، وازداد حبي للإمام أبي حنيفة بعد تلقي علم أصول الفقه على يد شيخنا الدكتور محمد فوزي ثم شيخنا الدكتور عناية الله، في الكويت، فوجدت تطابقاً بين أصوله الفكرية مع هندستي المدنية، بالإضافة لعمقه ولدقته، ولتفرغه في نشر العلم ولجهاده العلمي المتميز في الإنفاق على تلامذته وشيوخه وأهل العلم، ولم يقبل القضاء، وسجن ومات في السجن، فهو بحق إمام أئمة الرأي والعقل في الاستنباط من الكتاب والسنة، وهو من أذكى الدنيا والتاريخ، ولقد اتعب من بعده في زهده وورعه وحبه في نشر العلم وجهاده، ومذهبه الفقهي دولي وعالمي، التزمته الخلافة الإسلامية عبر التاريخ، فرحمه الله رحمة واسعة، ورحم الله الأئمة الباقين (م. نور).

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة شيخنا الدكتور محمود أحمد الطحان حفظه الله:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومن تبع سنته.

أما بعد: فقد اطلعت على ما كتبه أخونا الفاضل محمد نور سويد في موضوع "الإمام أبو حنيفة النعمان محدثاً في كتب المحدثين" ورأيت ما تتبعه من أحاديث أبي حنيفة - رحمه الله تعالى - من خلال ثمانية وعشرين مصدراً من مصادر السنة النبوية، فرأيت أنه قد أحسن في هذا التتبع، وهذا الجمع لأحاديث أبي حنيفة في كتب السنة المشهورة، وهذا يدل على أن أبا حنيفة راوٍ من رواة الحديث، وإمام من أئمة، وحافظ من حفاظه. كيف لا وهذا الإمام الذهبي يترجم لأبي حنيفة في تذكرة الحفاظ، ويعدُّ أبا حنيفة حافظاً من حفاظ الحديث.

نعم إن أبا حنيفة لم يكن أكثر من الرواية كالمحدثين المشهورين، لأنه كان مشغولاً بالاستنباط وفقه الحديث والإفتاء. ولكن لا شك في أن أبا حنيفة له اطلاع واسع على الأحاديث النبوية وروايتها، وإلا فكيف يفتي الناس في دين الله، ويوصف بالإمامة في الفقه من غير اطلاع على الحديث النبوي؟.

والخلاصة أن عمل أخينا الفاضل محمد نور سويد في هذا الكتاب عمل جيد، وفيه جهد واضح، يوصل القارئ بشكل عملي إلى أن أبا حنيفة إمام من أئمة الحديث وراوٍ من رواة. فأسأل الله تعالى أن يجزي أخانا الفاضل محمد نور سويد على عمله هذا أحسن الجزاء، وأن يجزل مثوبته، وأن يجعله في ميزان حسناته، والحمد لله رب العالمين،

الكويت في ٨ / صفر الخير من سنة ١٤٢٤ هـ. وكتبه

د. محمود أحمد طحان

الموفق ٢٠٠٣/٤/١٠

أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة من جامعة الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة شيخنا الدكتور محمد فوزي فيض الله -حفظه الله في صحة

وعافية-

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا ورسولنا محمد عبد الله ورسوله، وصفوته من خلقه، وعلى آله وصحبه، والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فلا يتشكك أحد في أن الإمام الأعظم أبا حنيفة - رحمه الله تعالى - كان من التابعين؛ ولا يتشكك أحد من أنه أدرك بعض الصحابة، وأنه من أهل القرون الثلاثة الأولى التي شهد لها الرسول صلوات الله وتسليماته عليه، بالخيرية والأفضلية.

تحدث حفيد أبي حنيفة إسماعيل بن حماد فقال: "وُلد جدي النعمان سنة ثمانين، وذهب جدي ثابت إلى سيدنا علي رضي الله عنه وهو صغير، فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته".

وابن حجر الهيتمي الشافعي - صاحب كتاب الخيرات الحسان؛ في مناقب أبي حنيفة النعمان - ذكر من الصحابة الذين روى عنهم الإمام أبو حنيفة، وعدّهم ستة عشر صحابياً، وهم:

أنس بن مالك، وعبد الله بن أنيس الجهني، وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن أبي أوفى، ووائل بن الأسقع، ومعل بن يسار، وأبو الطفيل عامر بن وائلة، وعائشة بنت هجر، وسهل بن سعد، والثائب بن خلاد بن سويد، والثائب بن يزيد بن سعيد، وعبد الله بن سمرة، ومحمود بن الربيع، وعبد الله بن جعفر، وأبو أمامة رضي الله عنهم.

أما أنس بن مالك فالأكثر على أنه لقبه، وروى عنه حديث "طلب العلم فريضة على كل مسلم" - كما سنذكره - في الأحاديث التي تنسب روايتها إلى

الإمام أبي حنيفة مباشرة، والتي اتفق على روايتها وتخرجها بعض مؤلفي كتب المناقب وهي هذه:

١- حديث أبي حنيفة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "طلب العلم فريضة على كل مسلم" وجاء تخريج هذا الحديث في كتب المناقب في سنيين.

٢- حديث "أبي حنيفة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: جاء رجل من الأنصار النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: يا رسول الله! ما رزقت ولدًا قط، ولا ولد لي! فقال: (وأين أنت من كثرة الاستغفار والصدقة، يرزق الله بها الولد؟! قال: فكان الرجل يكثر الصدقة، ويكثر الاستغفار، قال جابر رضي الله عنه: فولد له تسعة من الذكور. وفي سنة ست وتسعين، حج مع أبيه، ولقي في المسجد الحرام عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمعه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من تفقه في دين الله، كفاه الله همه، ورزقه من حيث لا يحتسب).

٣- وفي سنة ست وتسعين، حج مع أبيه، ولقي في المسجد الحرام عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمعه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من تفقه في دين الله، كفاه الله همه، ورزقه من حيث لا يحتسب).

٤- وعن أبي حنيفة، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (من بنى لله مسجدًا - ولو كمفحص قطاة -).

٥- وعن أبي حنيفة قال: ولدت سنة ثمانين، وقدم عبد الله بن أنيس رضي الله عنه الكوفة سنة أربع وتسعين، وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة، سمعته يقول: (حبك الشيء يعني ويصم).

٦- وعن أبي حنيفة قال: سمعت وائلة بن الأسقع رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لا تظهرن شمائتك لأخيك، فيعافيه الله ويبتليك).

٧- وعن أبي حنيفة قال: حدثني وائلة بن الأسقع رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك).

وأضاف بعض الكاتبيين -كالكردي- ثلاثة أحاديث أحاديث أخرى؛ في كتابه: المناقب، واقتصرنا على هذه الأحاديث السبعة، اتباعاً للدكتور عناية الله إبلاغ، الذي اقتصر عليها في رسالته الجامعية: (الإمام الأعظم أبو حنيفة -رحمه الله- وآراؤه الكلامية في العقيدة الإسلامية) فقد ذكر أن كثيراً من المؤلفين اتفقوا على أن الإمام أبا حنيفة رأى أنس بن مالك، كابن سعد، والدارقطني، وأبو نعيم الأصفهاني وابن عبد البر، بلغ بهم نحواً من عشرين، من كبار رجال الأثر، نقلاً عما ذكره شيخنا الأستاذ الشيخ الإمام محمد زاهد الكوثري رحمه الله في كتابه -الذي أهدى إلي نسخة منه في الأربعينيات من القرن الماضي وهو: (تأنيب الخطيب فيما ساقه في أبي حنيفة من الأكاذيب ص ١٥). ولا ينبغي أن يختلف في رؤية الإمام أنس بن مالك،، لأنه كان من المعمرين؛ فقد عاش ما زاد على مئة سنة، (بسنة، أو ثلاث، أو سبع،- في روايات-) ولا أن يختلف في روايته عنه، ولا سيما على الرواية التي تقول: إن أبا حنيفة ولد سنة إحدى وستين؛ إذ تكون سنه على هذه الرواية أقرب إلى تحمل الرواية.

رواية الإمام أبي حنيفة للحديث: جاء في كتاب (تاريخ التشريع الإسلامي، ص ٢٤٣) لأستاذنا الشيخ محمد علي السائس وزميله: السبكي والبربري، ما يلي:

"زعم بعض الناس أن أبا حنيفة كان قليل البضاعة في الحديث، وإنه لم يرو إلا سبعة عشر حديثاً؛ وهو قول باطل؛ فإنه قد صح عنه انفرد بمئتي حديث

وخمسة عشر حديثاً، سوى ما اشترك في إخراجهم مع بقية الأئمة؛ وله مسند روى فيه مئة وثمانية عشر حديثاً، في باب الصلاة وحدها.

قال ابن حجر العسقلاني، في كتاب (تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة):

"أما مسند أبي حنيفة فليس من جمعه؛ والموجود من حديث أبي حنيفة إنما هو كتاب الآثار، التي رواها محمد بن الحسن عنه؛ ويوجد من تصانيف محمد بن الحسن، وأبي يوسف قبله، من حديث أبي حنيفة أشياء أخرى. وقد اعتنى أبو محمد الحارثي، وكان بعد سنة ثلاثمئة للهجرة، بحديث أبي حنيفة، فجمعه في مجلدة، ورتبه على شيوخ أبي حنيفة".

ثم قال أستاذنا السائيس وزميلاه بعدما خطبوا القول بأن أبا حنيفة كان قليل البضاعة في الحديث:- " وقد جمع المؤيد بن محمود الخوارزمي المتوفى سنة ٦٦٥ هـ. مسنداً لأبي حنيفة، طبع بمصر، سنة ١٣٢٦ هـ فوقع نحو ٨١٠ صفحة كبيرة^(١)، وقد أخذه من خمسة عشر مسنداً، جمعها لأبي حنيفة فحول علماء الحديث الأول، فجمع هذه المسانيد على ترتيب أبواب الفقه، مع حذف المعاد، وعدم تكرير الإسناد^(٢)." (٣)

ولعل ما ذكره ابن خلدون في مقدمته، من أن أبا حنيفة رحمه الله تعالى - لم يصح عنده سوى سبعة عشر حديثاً، مراده بضعة عشر مسنداً، هي هذه المسانيد التي جمعها الخوارزمي؛ إذ لا يُعقل أن لا يصح عند أبي حنيفة إلا بضعة عشر حديثاً، وإلا فكتب ظاهر الرواية الستة^(٤) التي رواها الإمام محمد بن الحسن الشيباني عن أبي حنيفة والتي تمثل مذهبه، والتي نقلت إلينا

(١) وهو مطبوع، وعندي مخطوطته، وأرجو الله أن يوفقني لتحقيقه وتخريجه إنه سميع مجيب (م. نور).

(٢) تاريخ التشريع الإسلامي: ص ٢٤٢-٢٤٣.

(٣) ذكرها محمد أبو الوفا الأصفهاني في مقدمته على تحقيقه لكتاب (الأصل) للإمام محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله، على النحو التالي: كتاب الجامع الكبير وكتاب الجامع الصغير، وكتاب السير الكبير وكتاب السير الصغير، وكتاب الزيادات وكتاب زيادة الزيادات (م. نور).

بالتواتر^(١)، ولا يخرج مذهبه عنها، ولا يفتى بغير ما جاء فيها، وقد ورد فيها مئات من الأحاديث التي استشهد به أبو حنيفة وصحت عنده^(٢) - مع تشدده في قبول رواية الحديث، كما هو معلوم - فلا ينبغي إطلاق القول بأن أبا حنيفة لم يصح عنده إلا بضعة عشر حديثاً، ويتعين حمل كلام ابن خلدون - رحمه الله - على ما ذكرنا.

الكتب الستة وغيرها تروي عن أبي حنيفة:

قدم لنا الكاتب المهندس اللامع، المشغوف بدراسة الإسلاميات الأستاذ محمد نور سويد من الكتاب والسنة والفقه، طائفة من الأحاديث والآثار أعدها من برنامج (جامع الفقه الإسلامي وغيره) بإصداراته، وغيرها من البرامج، أذكر لك هنا بعضاً من المتداول المعروف بين الناس، مما رواه بعض الستة عن أبي حنيفة، أو أساتيد فيها أبو حنيفة؛ فمن ذلك:

١- حديث (الجار أحق بسبقه) رواه الإمام الشافعي في كتابه: الأم بسند فيه أبو حنيفة...

٢- روى ابن أبي شيبة في مصنفه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم، قال: قال عمر رضي الله عنه: (حسنوا أصواتكم بالقرآن).

٣- روى عبد الرزاق في مصنفه، عن أبي حنيفة - من حديث عثمان - قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ نحو وضوئي، ثم قال: (من توضأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه، غفر له ما تقدم). وعبد الرزاق هذا تلميذ أبي حنيفة، وأصحاب الكتب الثمانية رَوَوْا عنه بواسطة شيوخهم، إلا أحمد فقد روى عنه مباشرة.

^(١) وهذه فائدة التلقي عن الشيوخ، وقد اندثرت مذاهب فقهية كثيرة، بسبب عدم استمرار التلقي لها، ومن هنا نرى أنه لا يجوز تبني آراء الفقهاء السابقين التي لم تنقل إلينا بالتواتر، وبالتالي فمن الصعب معرفة رأيهم الأخير في المسألة، وبالتالي من الأصعب القول هذا فقه فلان أو فلان، والله أعلم (م. نور).

^(٢) أرجو من الله التوفيق في استصدار (أئمة أئمة الحنفية) إن شاء الله (م. نور).

وروى عبد الرزاق أيضاً، عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: (من كل شيء أثبتت الأرض العشر).

٤- قال أبو عيسى: سمعت صالح بن محمد الترمذي، قال: سمعت أبا مقاتل السمرقندي يقول: دخلت على أبي حنيفة في مرضه الذي مات فيه، فدعا بماء فتوضأ وعليه جوربان فمسح عليهما، ثم قال: فعلت اليوم شيئاً لم أكن أفعله، مسحت على الجوربين وهما غير متعطين.

٥- روى الطحاوي في شرح معاني الآثار.. عن أبي حنيفة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنه: (اكتوى من اللقوة، ورقى من العقرب).

٦- روى الطحاوي في مشكل الآثار.. عن أبي حنيفة عن عطية عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار).

٧- وروى الطحاوي.. عن أبي حنيفة.. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (الدال على الخير كفاعله).

٨- وروى البيهقي.. عن أبي حنيفة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة) وعن أبي حنيفة عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لا شفعة إلا في دار أو عقار).

٩- وروى عن عبد الله بن المبارك عن أبي حنيفة... عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (ومن استأجر أجيراً فليعلمه أجره).

١٠- وروى عبد الله بن المبارك عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إنه ليهون على الموت، أن أريتك زوجتي في الجنة).

١١- روى صاحب كشف الأسرار، عن أبي حنيفة.. عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (لا يجتمع في أرض مسلم عشر وخراج).

- ١٢- روى الهيثمي في مجمع الزوائد، عن عبد الوارث بن سعد، قال: قدمت مكة، فوجدت فيها وائل بن أبي ليلى وابن شبرمة، فسألت أبا حنيفة، قلت: ما تقول في رجل باع بيعاً وشرط شرطاً؟ قال: البيع باطل والشرط باطل... الحديث.
- ١٣- روى إبراهيم بن أدهم عن أبي حنيفة.. قال أبو حنيفة لإبراهيم: (إنك رزقت من العباد؛ شيئاً صالحاً؛ فليكن العلم منك ببال، فإن رأس العبادة، وبه قوام الدين).
- ١٤- وفي مسند أبي يعلى الموصلي.. عن أبي حنيفة... قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أفضل الحج: العج واثج؛ فأما العج فالتلبية، وأما الثج فنحر البدن).
- ١٥- وفي مسند أحمد.. عن أبي حنيفة.. أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل أتاه: (أذهب، فإن الدال على الخير كفاعله).
- ١٦- وفي مسند الشهاب.. عن أبي حنيفة... قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع).
- ١٧- في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.. عن أبي حنيفة.. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من أتى الجمعة فليغتسل).
- ١٨- وعن أبي حنيفة.. عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).
- ١٩- أبو يوسف قال: حدثنا أبو حنيفة قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (طلب العلم فريضة على كل مسلم).
- ٢٠- ..عن أبي حنيفة.. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار).

قد ذكرنا لك جملة من الأحاديث والآثار، التي شارك في روايتها أبو حنيفة رحمه الله وهي من الأحاديث المشهورة في التداول بين الناس. وحسبك أن تعلم أن حديث (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) وهو حديث متواتر، كان من جملة من رواه أبو حنيفة. وأن عبد الرزاق صاحب المصنف المشهور، هو من تلاميذ أبي حنيفة، وأن أصحاب الكتب الثمانية يروون عنه بواسطة شيوخهم. وأنه روى حديث (في كل شيء أنبت الأرض العشر) بسند كان من رجاله أبو حنيفة. وأن حديث المسح على الجوربين والنعلين، رواه الترمذي، بسند فيه أبو حنيفة.. والآن نذكر لك طرفاً من أقوال الأئمة وآرائهم في أبي حنيفة: في علمه وفقهه وتقواه وورعه^(١):

- ١- قال وكيع بن الجراح شيخ الشافعي: (كان أبو حنيفة عظيم الأمانة، وكان يؤثر رضا الله تعالى على كل شيء؛ ولو أخذته السيوف في الله لاحتملها).
- ٢- وقال الإمام الشافعي: (ما طلب أحد الفقه إلا كان عبداً على أبي حنيفة؛ وما قامت النساء على رجل أعقل من أبي حنيفة).
- ٣- وقال الإمام أحمد: (إن أبا حنيفة من العلم والورع والزهد وإيثار الآخرة بمحل لا يدركه أحد؛ ولقد ضرب بالسياط ليلى للمنصور فلم يفعل؛ فرحمة الله عليه ورضواه).
- ٤- وقال الإمام أبو يوسف: (كانوا يقولون: أبو حنيفة زينة الله بالفقه والعلم، والسخاء والبذل، وأخلاق القرآن التي كانت فيه).
- ٥- وقال الإمام سفيان الثوري: (ما مقلت عيناى مثل أبي حنيفة).
- ٦- وقال يحيى بن سعيد القطان -إمام الجرح والتعديل في علوم الحديث-: (إن أبا حنيفة -والله- لأعلم هذه الأمة، بما جاء عن الله ورسوله).

^(١) انظر هذه النصوص من مقدمة كتاب (أبو حنيفة النعمان) لوهبي سليمان الغاوجي: ص ٦٠-٦٥، طبع دار القلم بدمشق، تحت سلسلة أعلام المسلمين.

ونذكر الآن أهم ما تذرعه به المنكرون على أبي حنيفة من حجج:
فمن أهم حججهم:

١- إنكارهم على أبي حنيفة قوله بالقياس؛ مع أنه ضروري للمجتهد، كلما أعوزته النصوص، ولهذا قرره الشهرستاني في كتابه (الملل والنحل) بأن نصوص الشرع محدودة متناهية، وحوادث الناس وأقضيتهم غير محدودة ولا متناهية؛ ولم يرد في كل حادثة نص، ولا يتصور ذلك أيضاً؛ والنصوص إذا كانت متناهية، وما لا يتناهي لا يضبطه ما يتناهي، علم قطعاً أن القياس والاجتهاد واجب الاعتبار، حتى يكون بصدد كا حادثة اجتهد^(١).

والصحابية ١٢ قاسوا خلافة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه على إمامته لهم في الصلاة؛ وقالوا كلمتهم المأثورة المشهورة: (رضيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لدينا أفلا نرضاه لدينا).

وقاس سيدنا علي رضي الله عنه الاشتراك في القتل على الاشتراك في السرقة، من حديث استحقاق كل واحد من المجرمين العقوبة كاملة.

والذين أنكروا القياس، وعدوه من الرأي، وقالوا فيه من الرأي، وسمّوا الحنفية أهل الرأي، إنما ذلك من القياس الفاسد الذي لا يستكمل أركان القياس وشروطه؛ وأقوالهم محمولة على القول بالرأي والهوى؛ لأن الصحابة أنفسهم مارسوا القياس، وأجمعوا على الاحتجاج به في غير المنصوصات.

بل نص الشافعي رحمه الله تعالى في رسالته على أن (الاجتهاد هو القياس) وعلى هذا فمن لا يمارس القياس لا يكون مجتهداً. فالظاهرة ليسوا مجتهدين، وهم أشد الناس إنكاراً على الحنفية أخذهم بمبدأ القياس.

^(١) وهو يشبه بذلك علم الفيزياء، فكل قانون فيزيائي له عشرات التطبيقات العملية (م. نور).

ومن هنا كان كما مذهبهم غير صالح للبقاء، فاندثر بعد ثلاثة قرون من ظهوره، لأنه يحمل في طياته بذور الفناء، وقال فيه المؤرخون: (إنه بدعة ظهرت بعد المئتين)^(١).

والذين قاوموا القياس، ودعوا إلى نبذه، ما لبثوا أن وقعوا في مشكلات وغرائب لا تُسوّى:

١- من ذلك حديث النهي عن البول في الماء الدائم ثم التوضؤ منه؛ فقالوا النهي عن التبول في الماء الدائم؛ فلو بال إنسان في وعاء أو قارورة ثم رمى ذلك في الماء الدائم، لا بأس به؟؟!!!!.

٢- وقالوا: إن الرضاع المحرّم هو الامتصاص المباشر من الثدي؛ فلو احتلب الثدي، وجعل الحليب في قارورة، ورضع منه وليد، فإنه لا تحرّم؛ لأن هذا ليس رضاعاً؛ لأنه ليس مباشرة من الثدي.

ونسي هؤلاء أن علة التحريم في الرضاع هي الجزئية الثابتة في حديث: (إنما الرضاع ما أنبت اللحم، وأنشز العظم) والغريب أن في العلماء اليوم لا يزال يرجح رأي الظاهرية يفتي به.

الحق أنه (ما من إمام من الأئمة الأربعة، إلا وقد قاس واستحسن، بالمعنى المفهوم من الاستحسان؛ وهو ترك القياس لدليل أقوى، وقياس أخفى، إلا أنهم لا يسمونه استحساناً بل يدخلونه من أبواب أخرى، كالاستصلاح مثلاً، غاية الأمر أن الحنفية توسعوا في الأخذ بمبدأ القياس والاستحسان أكثر من غيرهم)^(٢).

(١) من المؤسف حقاً عودة تيارات تتبنى فقه الظاهرية في عصر تعقدت فيه الأمور والقضايا، ويدعون إلى نبذ القياس بأسماء لماعة بعيدة كل البعد عن منهج السلف الصالح، وهؤلاء يصبح عندهم كل ما لم يرد فيه نص يأخذه من القانون الوضعي، لأنهم لا يقيسون، ويمهدون لغزو القانون الوضعي للبلاد الإسلامية من حيث يشعرون أو لا يشعرون والعياذ بالله تعالى. (م. نور).

(٢) ر: تاريخ التشريع الإسلامي للسامس وزملائه / ٢٤٤.

بل إن الشافعي رحمه الله تعالى ثبت عنه الأخذ بالاستحسان؛ مع أنه كان يقول: (من استحسن فقد شرع) فقد نقل عنه الأمدى في (الإحكام) أنه قال: (استحسن في المتعة أن تكون ثلاثين درهماً) و (استحسن ثبوت الشفعة للشفيع ثلاثة أيام) فيتعين حمل إنكاره الاستحسان على القول بالرأي والهوى من غير دليل شرعي (١).

كما أن القول بأن أبا حنيفة رحمه الله تعالى يقدم القياس على السنة مرفوض بل الثابت عكسه:

وكيف يقدم أبو حنيفة رأيه على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنهاجه في الاجتهاد معروف:

فقد نقل الإمام الشعراني الشافعي بسنده إلى الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه أنه قال: (كذب - والله - وافترى علينا من يقول: إننا نقدم القياس على النص وهل يحتاج بعد النص إلى القياس؟) (٢).

وذكر عنه قوله:

(ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلى الرأس والعين، بأبي وأمي، وليس لنا مخالفته؛ وما جاء عن الصحابة تخيرنا، وما جاء عن غيرهم فهم رجال ونحن رجال) (٣).

أبو حنيفة رحمه الله إذا لا يسمح لنفسه أن يجتهد مع الصحابة، ولا يخالفهم في الرأي، بل يتخير من أقوالهم ولا يخرج عنها باجتهاد منه، فكيف يرضى لنفسه أن يقدم رأيه أو قياساً له على قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو سنته، وهو يقرأ ويحفظ قول الله تعالى:

(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا) (الأحزاب: ٣٦)

(١) (ر: الإمام بأصول الأحكام) // ٧٦.

(٢) ر: أبو حنيفة للغوجي ص ٢٣١ نقلاً عن الميزان للشعراوي ٥١/١

بل الثابت عنه أنه كان يقدم في اجتهاده الحديث الضعيف، الذي لا يعمل به غيره من الأئمة، على اجتهاده ورأيه، احتياطاً لدينه؛ وفي هذا يقول ابن حزم الظاهري، وهو المعروف بمواقفه منه: (إن الإمام يقدم الحديث الضعيف على القياس) فكيف يدعى أنه يقدم القياس على النص؟.

ويقول ابن القيم في (إعلام الموقعين):

(أصحاب أبي حنيفة مجمعون على أن مذهب أبي حنيفة أن ضعيف الحديث عنده أولى من القياس والرأي، وعلى ذلك بنى مذهبه:

- ١- كما قدم حديث القهقهة مع ضعفه -في رأيه- على القياس والرأي.
 - ٢- ومنع قطع الساق بأقل من عشرة دراهم، والحديث فيه ضعيف.
 - ٣- وجعل أكثر الحيض عشرة أيام، والحديث فيه ضعيف.
 - ٤- وشرط إقامة الجمعة المصراً، والحديث في ذلك.
 - ٥- وترك القياس المحض في مسائل الآبار، لأثار فيها غير مرفوعة.
- فتقديم الحديث الضعيف وأثار الصحابة رضي الله عنهم على القياس والرأي، قوله وقول الإمام أحمد بن حنبل^(١).

وأذكر أن لشيخ الجامع الأزهر في الأربعينيات، الإمام الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي^(٢)، رسالة صغيرة كتبها بمناسبة اشتراكه في وضع قانون الأحوال الشخصية، وكانت بعنوان: مذكرة في التشريع الإسلامي، وأخذ فيها بأقوال ضعيفة عند غير الحنفية، وعند غير المذاهب الأربعة، كابن شبرمة، والبتي وأبي بكر الأصم، جاء فيها: أن المجتهد أو الحاكم إذا أخذ بالقول الضعيف لا يبقى ذلك القول ضعيفاً، بل يصبح قوياً لعمل المجتهد به.

(١) ر: إعلام الموقعين عن رب العالمين: ٧٧/١ كما أشار إليه الغلوجي في كتابه عن أبي حنيفة ص ٢٣٤.

(٢) كان مهاباً، قوي الشخصية حتى إذا رأس الملك فاروق -رحمه الله- مجلس الوزراء الوزراء، جعله على يمينه، وجعل رئيس مجلس الوزراء النحاس باشا على يساره؛ والذي يريده الشيخ المراغي هو الذي يقرره مجلس الوزراء، واليوم يجلس شيخ الأزهر على يسار الوزراء خامساً أو سادساً.

ويرى المرحوم الدكتور الشيخ مصطفى السباعي - رحمه الله - (١) في رسالته (مكانة السنة في التشريع): أنه لا يلزم أن تكون الأحاديث التي استدل بها الإمام أبو حنيفة، وهي ضعيفة، أن تكون كذلك ضعيفة عند أبي حنيفة، بل لا بد أن تكون صحيحة عنده، بناء على قواعد مذهبه، والأنظار في هذا تختلف، ولكل وجهة.

وأقول لا يلزم - كما يقول إمام العلماء في علم مصطلح الحديث: الإمام ابن الصلاح من مقدمته النفيسة: (لا يلزم من ضعف سند الحديث، أن يكون متنه ضعيفاً، فلا تلتزم بينهما). والفقهاء - بوجه عام - لا يشتغلون بالسند اشتغالهم بالمتن.

وعلى هذا فقد يترجح في الحديث معنى ينقد في ذهن المجتهد، فيعمل به، غير ناظر إلى سنده. وعلى سبيل المثال - حديث: (من ضحك منكم قهقهة فليعد الوضوء و الصلاة) عمل به أبو حنيفة وحده على ضعف سنده، لما ترجح في نظره من عظم دائم الذي يضحك في صلاته قهقهة، وهو موقف مناجاة الحق، سبحانه وتعالى، إلى حيث أبطل خشوعه وصلاته، وأحبط عمله كله، زجراً له، ولم يقتصر على إبطال الصلاة، فلا خير في صلاة يغلبها مثل هذا الضحك، في مثل هذا المقام ولا فيما ابتنت عليه.

فقد عمل أبو حنيفة بهذا الحديث - مع ضعف سنده - وتقوى بدرايته للملحظ الذي رأينا، وهو ما لم يعتبره غيره، ولم يخالف المحدثين - وهو أهل الشأن - ولم يصححه باجتهاده؛ لاختلاف الأنظار، أو بناء على قواعد مذهبه - كما يرى السباعي - ولا بمجرد عمله به - كما قال الشيخ الأكبر - بل إن تقديم الحديث الضعيف وآثار الصحابة على القياس والرأي، كما هو قول أبي

(١) داعية إسلامي كبير من أهل حمص، مؤسس كلية الشريعة بدمشق، شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ رغم منع الطبيب له لمرضه، خطيب مفوه مؤثر قوي، له عدة كتب ومؤلفات، ألفها بعد مرضه بالشلل النصفي، وأغلب مؤلفاته تمت بعد مرضه، فكان مثالا للعطاء قبل وبعد المرض رحمه الله (م. نور)

حنيفة وقول الإمام أحمد، يدل على مبلغ اعتمادهما على الآثار، وأنه عندهما أولى من قول الرجال، ولهذا كثرت الأقوال في مذهب أحمد لكثرة تمسكه بالآثار، وما كتبه الطحاوي في شرح معاني الآثار، ومشكل الآثار، يشهد أن لأبي حنيفة على مبلغ تمسكه بالآثار، فكيف يصح أن يوصف بالرأي، ويوصف مذهبه بأنه مذهب أهل الرأي وأنهم يقدمون القياس والرأي على الحديث؟.

وقد نص الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى - في رسالته الأصولية - وهي أقدم ما وصلنا من كتب الأصول على أنه:

(أجمع المسلمون على أن من استبان له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يكن له أن يدعها لقول أحد).

(وما يحال من مخالفتهم للسنة فعذرهم فيه:

١. أنه لم يصلهم الحديث.

٢. أو وصلهم، ولم يتقوا به، لضعف راويه.

٣. أو لوجود قاذح آخر لا يراه غيرهم قاذحاً.

٤. أو لأنه ثبت عندهم حديث آخر معارض لما أخذ به غيرهم.

٥. قال شيخنا: أو لأنه ثبت لديهم نسخه). (١).

هذا مما ذكره الإمام الشاطبي - رحمه الله تعالى في موافقاته. وهو أيضاً مما يُعَدُّ ويعتبر من أعذار أبي حنيفة - رحمه الله - في مخالفة النصوص.

ومما هو من أصول مذهبه، ما ذكره الإمام الكوثري في كتابه " تأنيب الخطيب ص ٢٢٢-٢٢٥) وذكر بعضه الحجوي في تاريخ الفقه الإسلامي (٤٢/٢ و ٦١ و ١٣٦) كما ذكر بعضه أستاذنا السائيس وزميله في كتابهم: (تاريخ التشريع الإسلامي):

فمن أصول مذهبه رحمه الله تعالى - ما يلي:

(١) تاريخ التشريع الإسلامي (ص ١٢٨).

١- الاحتجاج في الحديث المرسل، إذا لم يعارضه ما هو أقوى منه. وقد كان السلف يحتجون بالمرسل، حتى قال ابن جرير: والمرسل مطلقاً بدعة حدثت في رأس المائتين. واحتج البخاري بالمراسيل، واحتج بها في جزء القراءة خلف الإمام، واحتج بها مسلم في صحيحه، فمن ضعف الاحتجاج بالمرسل، فقد نبذ شطر السنة المعمول بها.

٢- ومنها أنه إذا فالخبر الأحاد الأصول المجتمعة عنده، يأخذ بالأصول عملاً بأقوى الدليلين.

٣- وكذا إذا خالف عاماً أو ظاهراً في الكتاب، تركه وأخذ بالكتاب عملاً بأقوى الدليلين.

٤- وكذا إذا خالف سنة مشهورة، فعلية أو قولية، عملاً بأقوى الدليلين.

٥- إذا عارض الحديث حديثاً آخر مثله، فإنه يرجح أحدهما على الآخر بوجه من الوجوه التي تختلف فيها أنظار المجتهدين، مثل أن يكون أحد رواة الحديثين، فقيهاً أو أفقه من رواة الآخر.

٦- ومن أصوله أيضاً: أن لا يعمل راوي الحديث بخلاف ما رواه، وإلا انتفى الاحتجاج بالراوي ومرويه: كترك أبي هريرة العمل بما رواه من غسل الإناء الذي ولغ فيه الكلب سبع مرات، وكذا تزويج السيدة/ عائشة رضي الله عنها - بنت أخيها عبد الرحمن - وهو غائب بصطاف في الشام- من المنذر بن الزبير مخالفة بذلك حديثها مروياً (لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل).

٧- ومنها: عدم أخذه فيما نعم به البلوى، بحديث الأحاد، بل لا بد فيه من الشهرة والتواتر، حتى في الحدود والكفارات التي تقرر أو بالشبهة.

٨- ومنها أن لا يسبق طعن من السلف على حديث الأحاد.

٩- ومنها الأخذ بالأخف فيما ورد في الحدود والعقوبات عند اختلاف الروايات.

١٠- ومنها الأخذ بالخبر إذا كانت الآثار أكثر في جانبه.

١١- ومنها عدم مخالفة الخبر للعمل المتوارث بين الصحابة والتابعين رضي الله عنهم.

كانت هذه الأصول قواعد لمذهب أبي حنيفة، وهي حقائق لا ينبغي أن يناقش فيها أحد، وفيها من الإصناف ما يجعلها مقبولة عند كل مشتغل بالحديث، مسلمة ثابتة.

فاستمع إلى هذه المناقشة التي جرت بيد أبي حنيفة وبين الأوزاعي إمام أهل الحديث في الشام، وتناقلها الفقهاء والمؤرخون، منهم أستاذنا المرحوم الشيخ محمد علي السائس وزميله، في كتابهم "تاريخ التشريع الإسلامي: ص ١٨٣" قالوا:

"اجتمع أبو حنيفة والأوزاعي فقال الأوزاعي لأبي حنيفة: " ما بالكم لا ترفعون أيديكم عند الركوع وعند الرفع منه؟"
فقال أبو حنيفة: لأجل أنه لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيء.

قال: كيف؟ وقد حدثني الزهري عن سالم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - أنه (كان يرفع يده إذا افتتح الصلاة، وعند التكبير، وعند الرفع).
فقال أبو حنيفة: حدثنا حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند افتتاح الصلاة، ولا يعود إلى شيء من ذلك).

فقال الأوزاعي: أحدثك عن الزهري عن سالم عن أبيه ونقول: حدثني حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود؟

فقال أبو حنيفة: كان حماد أفتقه من الزهري، وكان إبراهيم أفتقه من سالم، وعلقمة ليس بدون ابن عمر، وإن كان لابن عمر صحبة، أو له فضل صحبة - فالأسود له فضل كبير، وعبد الله هو عبد الله، فسكت الأوزاعي.

فانظر كيف كانت ثقة كل منهم بشيوخه، وانظر إلى تسليمهم بالحق، وعدم مناقشتهم أو تعصبهم لمذهبهم حياله.

وانظر بعد ذلك وقبل ذلك كيف رجح أبو حنيفة بفقہ الرواة ورجح الأوزاعي يعلو الإسناد، مع التسليم من كلا الإمامين؟.

تأصيل أصول مذهب أبي حنيفة بالآثار عن الصحابة رضي الله عنهم: يمكن أن ترد أصول أبي حنيفة التي نقلناها لك عن الإمام الكوثري والسايس والغاوي وغيرهم أنفاً: إلى المأثور عن الصحابة - في جملتها - لا إلى أقيسة أبي حنيفة، إذ كان - كما يقول بعض أصحابه، كما نقله الكاتب المهندس الفقيه في مقدمته - كما سيأتي -: عن النضر بن محمد: " ما رأيت أحداً أكثر أخذاً بالآثار من أبي حنيفة".

أو كما قال أبو حنيفة نفسه فيما رواه عنه نعيم بن عمرو: " عجباً للناس، يقولون: إنني أقول بالرأي، وما أفتي إلا بالآثر". وإليك ما يلي:

١. يرى أبو حنيفة أن للمطلقة ثلاثاً: النفقة والسكنى ما دامت في عدتها، كالمطلقة رجعيّاً أو باتناً، لأن النكاح قائم بينهما في الرجعي، وأما البائن فلأنها محبوسة في حق الزوج، وهو صيانة الولد. قال تعالى: " أسكنوهن من حيث سكنتم".

وأما قول فاطمة بنت قيس: " طلقني زوجي ثلاثاً، فلم يفرض لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - سكن ولا نفقة، فقد رده عمر وزيد بن ثابت وعائشة - رضي الله عنهم - قال عمر: " لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة، لا ندري أصدقت أم كذبت، حفظت أو نسيت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " للمطلقة الثلاث النفقة والسكنى ما دامت في العدة".

ويروى: " المبتوتة لها النفقة والسكنى" فهو مخالف للكتاب "أسكنوهن" ومخالف للإجماع في السكن نصاً^(١).

(١) الأخيار شرح المختار: ٨/٢

أفرايت إلى مبلغ تمسكه بالكتاب، ومدى أخذه بالأثر فيما يفتي به؟
 ٢. أفتى ابن مسعود رضي الله عنه في امرأة مات عنها زوجها ولم يدخل بها، ولم يجعل لها صداقاً، بأن لها مهر مثلها من نساءها، بلا وكس ولا شطط، وعليها العدة ولها الميراث، وقال: "لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم - قضى في ذلك" فلما ألحوا عليه، اجتهد برأيه وقضى بذلك.
 وجاء معقل بن يسار رضي الله عنه فشهد بأن النبي صلى الله عليه وسلم - قضى بمثل ذلك ففرح ابن مسعود رضي الله عنه فرحه لم يفرحها قط.
 وكان سيدنا علي رضي الله عنه يخالفه في الصداق، لقول الله تعالى: (لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً) (البقرة: ٢٣٦).

والآية وردت في الطلاق لا في الموت، ففاس على الموت على الطلاق، وقدم القياس على الحديث - لما عرف عنه من التشدد في الرواية، إذ كان يستحلف الراوي، وأبو حنيفة وافقه في القياس، وخالفه في الحديث، فعمل به، وجاءت رواية معقل موافقة لفتوى ابن مسعود رضي الله عنهم.

٣. كان سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه، يرى التسوية في العطاء، ويقسم المال بين الناس على السواء، ولا يفضل أحداً على أحد، ولا يجعل العطاء ثمناً لأعمالهم، ويقول: "أسلموا لله، وأجرهم على الله، إنما الدنيا بلاغ، وهذا معاش، فالأسرة فيه خير من الأثرة.

أما سيدنا عمر رضي الله عنه، فكان من رأيه التفضيل، ويقول: "لا نجعل من ترك دياره وأمواله مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم - كمن دخل في الإسلام كرهاً، ولا أجعل من قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كمن قاتل معه". ولا نص في المسألة، وهي اجتهادية، فأخذ أبو حنيفة برأي عمر رضي الله عنه، ولم يكن رأي معهما، بل كان يتخير مع الصحابة، ولا يجروا على الاجتهاد معهم.

٤. لما فتحت العراق والشام، وقع الخلاف بين الصحابة في هذه الأراضي التي فتحت عنوة: فريق رأى تخميسها، للغزاة أربعة، والخمس لله وللرسول عليه الصلاة والسلام، كما جاء في الكتاب، وهذا رأي عبد الرحمن بن عوف وغيره، في حين أن عمر وعثمان وعلياً وآخرين رأوا تترك بين أيدي أهلها، وقفاً، ويوظف عليها الخراج. فيكون ما للمسلمين تسدد به الثغور، ويرزق منه القضاة والعمال والجنود وفيه نفقة الأرمال واليتامى وينتفع به أولى المسلمين وآخرهم، وما زال عمر رضي الله عنه بالمخالفين حتى أتوا بحكم الأغلبية.

تخير الإمام أبو حنيفة رأي عمر، ولم يدل برأي له في اجتهاد الصحابة، وهذا قوله: "إذا لم أجد في كتاب الله ولا في سنة رسوله -صلى الله عليه وآله وسلم-، أخذت بقول أصحابه من شئت، وأدع قول من شئت، ثم لا أخرج عن قولهم إلى قول غيرهم".

٥. مسألة من صلى وحده خلف الصفوف مقتدياً بالإمام:

قال أبو حنيفة والشافعي ومالك وأبو يوسف ومحمد، وكذلك قال الثوري وابن المبارك والحسن البصري والأوزاعي: صلاته صحيحة ولكنه يأثم. وقال الشافعي: لو ثبت حديث وابصة لقلت به، يعني "لا صلاة لمنفرد خلف الصف" كما أخرجها الأثرم. وفي نصب الراية للزيلعي والعيني إنه محمول على نفي الكمال على القول بصحته - جمعاً بيد الأدلة، لأن الأركان قد وجدت، وأما الإساءة فلوجود النهي، ومعنى الحديث: لا صلاة كاملة، كما في: "لا وضوء لمن لم يسم الله"، و"لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد". ويقول الحاكم: وإنما لم يخرج الشيطان لفساد الطريق إليه. ومذهب الإمام أحمد وحده من بين سائر الأئمة والظاهرية هو بطلان هذه الصلاة.

فالحديث متكلم فيه، ومخالف لجمهور الأئمة، وسبق طعن بعض السلف الصالح فيه، وأمكن الجمع بينه وبين حديث آخر صحيح أو أصح منه. ويشهد للصحة حديث أبي بكر رضي الله عنه في الصحيحين، أنه أحرم دون الصف، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "زادك الله حرصاً ولا تعد". فهذا كلام يفيد الصحة مع الكراهة ولا يفيد البطلان، فمن ادعى البطلان فقد تمسك بأحاديث يصححها غيره.

٦. وكذا حديث رد الشاة المصرة: وهو "من اشترى شاة فوجدها محفلة (حبسها صاحبها أياماً ليظن المشتري أنها غريزة اللبن) فهو بخير النظرين: إن رضيها أمسكها، وإن سخطها ردها، ورد معها صاعاً من تمر".^(١)

والحديث صحيح مرفوع بلا شك، عمل بظاهره مالك في المشهور عنه، والليث والشافعي وأحمد وإسحاق فقالوا: "للمشتري أن يردها مع صاع من طعام مقابل حلبها أياماً كانت عنده".

وخالفهم أبو حنيفة ومالك - في رواية، وأشهب ومحمد وأبو يوسف، وذكروا أن فيه اضطراباً واختلافاً في المدة، وفيما يدفع: هل الطعام أو التمر؟ وقدر بالثلاثة الأيام، وإنما يقدر بها خيار الشرط، وجعل الضمان بالقيمة، وإنما تضمن بالقيمة المتلفات غير المثليات، والطعام مثلي، ويؤدي إلى الربي، إذا كان ثمن المصرة بالتمر، حيث يزيد أو ينقص صاعاً أو أكثر منه أو أقل، كما أنه يؤدي على الجمع بين العوض والمعوض.

وأجابوا عن هذه المفارقات بما يلي:

١- أن هذا كان أيام العقوبة بأخذ المال ثم نسخ بضمان العدوان بأخذ المثل.

^(١) رواه البخاري ٧٥٦ / ٢٢ ومسلم وغيرهما (م نور) ..

٢- بل نسخ هذا بحديث: "الخراج بالضمان"، وهو حديث صحيح، كما ذكر الترمذي، وعمل به جمهور الفقهاء، لأن الشاة دخلت في ضمان المشتري فلا يكون لبنها مضموناً، والحديث السابق يوجب ضمان اللبن بصاع من تمر.

٣- يضاف إلى ذلك، أنه أجاز الرد من غير عيب ولا شرط، وقدر الخيار بثلاثة أيام، وإنما يقدر بالثلاثة الأيام خيار الشرط - كما جاء في حديث حباب بن منقذ - وأوجب الرد يعد ذهاب جزء من المبيع، وأوجب البديل مقام المبدل، وقدره بالتمر والطعام، مع أن المتلفات تضمن بالمثل أو بالقيمة، وجعل الضمان بالقيمة مع أي طعام مثلي.

ولهذا ولمخالفة حديث المصرة هذه الأصول، قالوا ليس للمشتري رد المصرة بخيار العيب، بل يرجع بالنقصان لوجود ما يمنع الرد.

ولهذا قالوا: إن الحديث وإن سلم إسناده لكن فيه اضطراب واختلاف شديد - كما يبدو في تتبع روايات الحديث-، وليس مجرد إسناده الحديث كافياً في الأخذ بظاهره، بل لا بد من سلامة منته من مخالفة ما هو أقوى منه: من كتاب أو سنة أو أصل مجمع عليه، فالشذوذ والعلة يمنعان الأخذ به، فيتوقف عن العمل بظاهره، ويعمل بأقوى الدليلين.

والحديث معلول لمخالفته عموم ضمان العدوان بالمثل في قوله تعالى: "فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم"، وقوله تعالى: " وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به". وهاتان تحتمان الضمان بالمثل، والصاع من التمر ليس مثلاً للبن، وليس هو أيضاً اللبن الذي استهلكه المشتري مدة بقاء المصرة عنده.

وإذاً، فليس عدم أخذ أبي حنيفة وغيره بحديث المصرة لذاته، بل لمخالفته ما هو أقوى منه، وهو عموم الكتاب، وصحيح السنة وهو حديث: "الخراج بالضمان" إلى جانب ما رأينا من مخالفته للأصول، والعمل بها هو الأقوى، أو ليس ظاهر الكتاب وعمومه هو الأقوى؟.

٤- أخرج مسلم، أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤوسهن" فسمعت عائشة رضي الله عنه بذلك فقالت: " عجباً لابن عمر، كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد، وما أزيد أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات".

٥- سئل أبو موسى الأشعري عن مات عن ابنة وبنت ابن وأخت؟ فقال: للابنة النصف، وللأخت النصف، وأت ابن مسعود فأسأله عنها؟، فسئل ابن مسعود رضي الله عنه وأخبر بقول أبي موسى رضي الله عنه، فقال: "لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين، أقضي فيها بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم: للابنة النصف والابنة الابن السدس تكلمة للثلاثين وما بقي فللأخت.

وقد رجع أبو موسى لفتوى ابن مسعود رضي الله عنهما، وقال لما أخبر بها: " لا تسألوني ما دام هذا الخبر فيكم".

٦- وقد يعمل الصحابي بحديث على أنه منسوخ، لكنه لم يعلم ناسخه، وعلمه غيره: كتطبيق اليمين في الركوع، أخذ به ابن مسعود رضي الله عنه، ولم يطلع على أنه منسوخ، واطلع سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه على ناسخه، فرواه، وأخذ به جمهور الفقهاء، والحديثان في الصحيح.

وهذه الأحاديث الثلاثة الأخيرة تثبت أن الصحابة بمستوى واحد في معرفة الأحاديث لأنها لم تكن مدونة، وبعضهم مشغول بتحصيل أقواتهم وبعضهم منهمك بما يكلف به من المهام الدينية، كجباية الصدقات وتعليم الناس القرآن، وبعضهم سبق إلى الإسلام، وبعضهم تأخر إسلامه، وهذا من أسباب اختلافهم.

(١) فحديث اغتسال عائشة رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم - من إناء واحد، ما كان يعرفه ابن عمر رضي الله عنهما، فعمل برأيه حتى عرفه.

(٢) وكذا فتوى ابن مسعود رضي الله عنه في أن لبنت الابن السدس مع البنت التي لها النصف تكملة للتثنتين، والباقي للأخت، ما كان يعرفه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، فأفتى بالنصف للبنت، وللأخت النصف فلما أخبر بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم رجوع إليه، وقال: "لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم".

(٣) وكذا حديث تطبيق اليدين في الركوع، ما كان يعرفه ابن مسعود رضي الله عنه (الحبر) أنه منسوخ، فلما اطلع سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه على ناسخه، أخذ به ابن مسعود رضي الله عنه وجمهور الفقهاء. فمن هنا كان يتوقف أبو حنيفة في كل حديث يبلغه، ليعلم أنه غير منسوخ، ثم يبحث في الكتاب والسنة ليعلم هل فيهما ما يخالفه، كما في حديث المصراة، حيث قدم عليه عموم قوله تعالى: "وإن عاقبتكم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به". وحديث "الخراج بالضمان" (١) ثم يبحث في أقوال الصحابة وفتاويهم فيتخير منها ولا يخرج عنها ولا يجتهد معهم، لأنهم كانوا في خير القرون بشهادة الرسول - صلى الله عليه وسلم -، كما رجح قول سيدنا عمر على قول سيدنا أبي بكر - رضي الله تعالى عنهما - في التفضيل بالعطاء دون المساواة.

هذا مذهبه، وكتاب شرح معاني الآثار الذي كتبه الإمام الطحاوي، خير شاهد على التزام أبي حنيفة مذهب الصحابي، بعد الكتاب والسنة، وإن وردت هذه في خبر ضعيف، كما رأينا في حديث القهقهة، وعدم إقطار الناس والأكل بالصوم وغيرهما، فأني له أن يجتهد برأيه فيخالف السنة؟ وهو الذي يقول: "يقولون إنني أقول بالرأي، وما أفتي إلا بالآثر".

(١) أخرجه أبو داود في سننه وابن حبان في صحيحه، والحاكم في مستدركه وغيرهم. (م. نور).

وقد رأيت أن أبا حنيفة وغيره كانوا يستعملون الرأي، إذا لم يجدوا نصاً في الكتاب والسنة، وأن الرأي عندهم ليس قولاً بالهوى وإنما الرأي عندهم هو ما يراه القلب بعد فكر وتأمل وطلب لمعرفة وجه الصواب، كما يقول الإمام ابن قيم في كتابه القيم: (إعلام الموقعين)، سواء أكان ذلك بطريق القياس أم بغيره، وقد يختلف باختلاف الناظرين والمفكرين من الفقهاء والأئمة المجتهدين.

وفي كتاب الميزان، (٥١/١ وما بعدها) عن أبي حنيفة، أنه قال: "كذب والله، وافترى علينا، من قال: إنا نقدم القياس على النص، وهل يحتاج - بعد النص إلى القياس؟"

ونقل عنه أيضاً قوله: (نحن لا نقيس إلا عند الضرورة الشديدة).

وذكر عنه أيضاً قوله: "ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - فعلى الرأس والعين - بأبي وأمي وليس لنا مخالفته،

وما جاء عن الصحابة تخيرنا منه،

وما جاء عن غيرهم فهم رجال ونحن رجال) (١).

وفي هذا القدر كفاية، عن مبلغ تمسك أبي حنيفة بالسنة، وآثار الصحابة واعتماده على القياس.

بقي قول بعضهم: إن البخاري ومسلم لم يخرجاً لأبي حنيفة (٢)، وكذا باقي الستة، فهذا دليل عدم اعتبارهم له، أو أنه ليس من علماء الحديث!!!!.

والجواب عن هذا القول، يتلخص في أمور:

الأول: ليست الثقة بالرواية منحصرة في الرواية الستة، ومن ظن ذلك فقد ظن باطلاً، كما قال الشيخ الإمام الكوثري - رحمه الله تعالى - .

(١) (ر: الغاوي، أبو حنيفة النعمان، ص ٢٣١).

(٢) لم يخرج الإمامان مالك في موطنه والبخاري في صحيحه للإمام الحسن بن علي رضي الله عنهما، فهل يستطيع أحد أن ينتقصهما - العياذ بالله - بسبب ذلك!!!!؟ (م. نور).

وقد قدمنا لك قولة ابن الصلاح في مقدمته: "إن البخاري ومسلماً لم يستوعبا صحيح الحديث، ولم يلتزموا في كتابيهما".

بل قد جمع الحافظ الإمام قاسم بن قطلوبغا النقات من غير الرجال الستة، في مؤلف حافل يبلغ أربع مجلدات، وهو ممن أقر له الحافظ الإمام ابن حجر العسقلاني وغيره بالحفظ والافتقار.

الثاني: أن باقي الستة - ما عدا البخاري ومسلماً - قد خرجوا لأبي حنيفة، أو أسانيد فيها أبو حنيفة، كالترمذي والنسائي، وغيرهما كابن أبي شيبة، وعبد الرزاق في مصنفيهما، والطحاوي والبيهقي والهيتمي - كما ذكرنا لك. أما البخاري ومسلم فإنما لم يرويا حديثهما لأنهما كان يريان حديثه بمأمن من الضباع لكثرة أصحابهم ورواتهم، فاشتغلا برواية من كانت أحاديثهم تضيع لولا عنايتهم بها.

ويذكر الإمام الكوثري في تعليقاته على كتاب شروط الأئمة الخمسة للحازمي (ص ٦٠ وما بعدها):

أن الشيخين لم يخرجوا شيئاً من حديث الإمام أبي حنيفة، مع أنهما أدركا صغار أصحابه، وأخذوا منهم، ولم يخرجوا، أيضاً من حديث الإمام الشافعي، مع أنهما لقيا بعض أصحابه.

ولا أخرج البخاري من حديث الإمام أحمد، إلا حديثين: أحدهما بواسطة والآخر تعليقاً مع أنه أدركه ولزمه.

ولا أخرج مسلم عن البخاري شيئاً مع أنه لزمه، ونسج على منواله.

ولا أخرج مسلم شيئاً عن الإمام أحمد إلا قدر ثلاثين حديثاً.

ولا أخرج الإمام أحمد في سنده عن مالك عن نافع عن الشافعي، وهو من أصح الطرق، إلا أربعة أحاديث.

وما رواه عن الشافعي بغير هذا الطريق لا يبلغ عشرين حديثاً، مع أنه جالس الشافعي وسمع منه الموطأ وعد من رواة القديم.

فمن ظن أن ذلك كان لتحاميتهم حديثهم، أو لبعض ما في كتب الجرح
والتعديل فقد حملهم شططاً:

كقول الثوري في أبي حنيفة.

وقول ابن معين في الشافعي.

وقول الكرايسي في أحمد.

وقول الذهبي في البخاري... ونحوها.

ونود أن نجيب هنا عن قول البخاري في أبي حنيفة في تاريخه: "أبو حنيفة
ضعيف تركوا حديثه".

لا يتفق هذا الكلام مع قول الأكثرين في توثيق أبي حنيفة والرواية عنه،
كعبد الله بن المبارك وحماد بن زيد وهشيم ووكيع بن الجراح، وعباد بن
العوام وجعفر بن عون.

وفي كتاب الانتقاء لابن عبد البر، عن أبي داود السجستاني صاحب السنن:

إن أبا حنيفة كان إماماً وإن مالكاً كان إماماً، وإن الشافعي كان إماماً.

وقال ابن عبد البر: هو فقيه ما سمعت أحداً ضعفه، هذا شعبة بن الحجاج
يكتب إليه أن يحدث بأمره وشعبة شعبة.

وفيه أيضاً: قيل ليحيى بن معين: يا أبا زكريا أبو حنيفة كان يصدق في
الحديث؟ فقال: نعم صدوق.

وفيه أيضاً: عن يزيد بن هارون قال: أدركت ألف رجل وسمعت عن أكثرهم
فما رأيت فيهم أفقه ولا أعلم ولا أروع من خمسة أولهم أبو حنيفة.
وقال مكي بن إبراهيم^(١): أحد شيوخ البخاري، كان أبو حنيفة يصدق في
قوله وفعله.

وسئل يحيى بن معين: هل حدث شعبة عن أبي حنيفة؟ قال نعم، كان أبو
حنيفة صدوقاً في الحديث والفقه، مأموناً على دين الله، وأثنى عليه.

(١) روي أغلب ثلاثيات البخاري وهو تلميذ أبي حنيفة (م. نور).

وتحدث محمد سعد العوفي، قال: "سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو حنيفة ثقة، لا يحدث إلا بما حفظه، ولا يحدث بما لا يحفظ.

وقال يحيى بن سعيد إمام الجرح والتعديل: إنه والله لأعلم هذه الأمة بما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال أبو الجعفر الطحاوي: أبو حنيفة الإمام الأعظم، ثقة ثبت فقيه مشهور.

وقال مكي شيخ البخاري: وأكثر ثلاثيات البخاري منه: كان اعلم أهل زمانه.

وقال الذهبي: (المنطق والجدل وحكمة الأوائل، لم تكن -الله- من علم الصحابة ولا التابعين ولا الأوزاعي والثوري ومالك وأبي حنيفة، بل كانت علومهم القرآن والحديث وشيبه ذلك.

وحدث عن عطاء ونافع وعبد الرحمن بن هرمز، وعدي بن ثابت وسلمة بن كهيل، وأبي جعفر محمد بن علي، وقتادة وعمر بن دينار وإسحاق وخلق كثير^(١).

ولا بد من الإجابة هنا عن قولة البخاري: "أبو حنيفة ضعيف، تركوا حديثه". وعن قولات شبيهة بهذا، مع توثيق الجماهير له وروايتهم عنه، فقال في الجواب:

(١) كان الإمام البخاري رحمه الله تعالى يرى أن الإيمان يزيد وينقص، وكان الإمام أبو حنيفة لا يرى ذلك^(٢)، لأن الإيمان عقيدة يمتلئ بها القلب، فلا تتصور به زيادة، لأنه لا زيادة فوق اليقين، ولا نقصان لأنه إذا نقص فلا يبقى يقيناً.

^(١) (ر: أبو حنيفة للخلوجي ص ١٨٢-١٨٥).

^(٢) أصل الإيمان هو قول العبد مع يقينه بقلبه: أمنت بالله ورسوله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى، فهذا لا ينقص عند أبي حنيفة، لأن النقصان شك، والشك كفر، وإنما عنده الزيادة والنقصان في نور الإيمان، وهو بذلك يتفق مع أهل السنة والجماعة، وإنما تميز بالدقة في التفاصيل، (راجع نص رسائل الإمام أبي حنيفة في العقيدة، وراجع نص متن العقيدة الطحاوية (م. نور).

وكان البخاري يقول: إنه لم يخرج في صحيحه لمن لا يقول بزيادة الإيمان ونقصه. قلعه لم يخرج لأبي حنيفة لهذا المعنى، مع أنه خرج لبعض غلاة الخوارج كعمران بن حطان، الذي أيد عبد الرحمن بن ملجم قاتل سيدنا علي رضي الله عنه في قوله:

يا ضرية من تقي أراد بها إلا ليبلغ عند الله رضواناً

وقد روى البخاري عن واحد وثمانين راوياً من أهل الفرق المنحرفة، كما ذكرهم بأسمائهم الحافظ ابن حجر في كتابه (هدي الساري) والسيوطي في كتابه (تدريب الراوي) (١).

(٢) وكان البخاري يرى أن الأعمال جزء من الإيمان، وأبو حنيفة لا يرى ذلك، لأن الإيمان عقد الجنان، والتصديق باللسان أما الأعمال فليست جزءاً من الإيمان.

وكان البخاري يرى أن تارك العبادات يعذب في النار يوم القيامة، ويرى أبو حنيفة أن أمره مفوض إلى ربه إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه، كما قال: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا) (النساء: ٤٨)

وروي أن عثمان البتي، كتب إلى أبي حنيفة يقول: "أنتم مرجئة"، فأجابه الإمام بأن المرجئة ضريان: ملعونة وأنا منهم بريء، ومرحومة وأنا منهم، ألا ترى قول الله تعالى: (إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (المائدة: ١١٨) والملعونة: هي التي تقول: إن المعصية لا تضر والعاصي لا يعاقب).

فكلام البخاري في أبي حنيفة إنما هو من قبيل المذهب ولا مجال للرد بمخالفة المذهب، والخلاف المذهبي لا يعد قدماً، ولا يجعل الإمام موضع اتهام بحال.

(١) فلماذا لا ينتقدون الإمام البخاري على صنيعه!! مع جاهزية الجواب عندنا (م. نور)

وينبغي عند الجرح أن يتفق حال العقائد في الجرح والمجروح، فربما خالف الجرح المجروح في العقيدة فجرحه لذلك.

وقد أشار شيخ الإسلام الإمام تقي الدين بن دقيق العبد إلى هذا في كتابه (الاقتراح) فقال: أعراض المسلمين حفرة من النار، وقف على شفيرها طائفتان من الناس: المحدثون والحكام. قلت: ومن أمثلة ما قدمنا قول بعضهم في البخاري: تركه أو زرعة وأبو حاتم من أجل مسألة اللفظ.

إن قولة الإمام البخاري في الإمام الأعظم أبي حنيفة، كقولة الذهبي في تذكرة الحفاظ، في ترجمة جعفر الصادق: لم يحتج به البخاري، واحتج به سائر الأئمة^(١).

فهل يقبل قول الذهبي في جعفر الصادق: لم يحتج به البخاري واحتج به سائر الأئمة؟ بل هو مرفوض. كقول مالك في محمد بن إسحاق: دجال من الدجاجة، وكقول النسائي في أحمد بن صالح المصري، وكفدح أحمد في الحارث المحاسي.

ويقول اللكنوي: إن العلماء لم يقبلوا جرح هؤلاء العلماء الأجلاء خاصة مثل ابن المديني والبخاري ومالك، وحملوا كلام بعضهم في بعض إلى معاصرة وجهالة، وخلاف في العقيدة والمذهب والحسد:

فالإمام أحمد كان يكره من يتكلم الكلام خوفاً من أن يجر ذلك إلى ما لا ينبغي. وما كان من الحارث ما يجرح به في خلق ودين، وهو العابد الزاهد الفقيه المحدث، لكنه تكلم في مسائل من علم الكلام، قال أبو القاسم النصر آبادي: بلغني أن أحمد بن حنبل هجره بهذا السبب.

وكذا قول أحمد في الكرابيسي، صاحب الشافعي وحامل علمه، إنما كان لأنه كان يقول: القرآن غير مخلوق ولفظي به مخلوق.

(١) (ر: أبو حنيفة النعمان للخلوجي: ص ٢١٤-٢١٧)

وكذا قوله عبد الرحمن بن أبي ذئب في الإمام مالك: "يستتاب مالك، فإن تاب وإلا ضربت عنقه.

إنما قالها لأن مالكا رد حديث: "البيعان بالخيار" وهذا إنما رده لأنه خير آحاد قوبل بعمل أهل المدينة. وشيخه ربيعة الرأي يقول: ألف عن ألف أحب إلى من واحد عن واحد^(١).

ذلك مبلغ تمسك به أبي حنيفة بالسند والآثار، وتلك الإجابة عن كل ما يوهم خلافه.

أما عن اجتهاد الإمام وورعه وزهده وتعبده، فنذكر لك هنا نبذة مما جاء في كتاب (مكانة الإمام أبي حنيفة في علم الحديث للشيخ المحدث الفقيه محمد رشيد النعماني الهندي رحمه الله-^(٢)) فقد جاء فيه بالسند وغيره ما يلي^(٣):

١- قال ابن المبارك: "أبو حنيفة أفقه الناس". وقال الشافعي: "الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة"، وقال يزيد: "ما رأيت أحدا أروع ولا أعدل من أبي حنيفة". وقال أبو داود: "رحم الله أبي حنيفة كان إماما".

^(١) (ر: أبو حنيفة النعمان للفادجي، ص ٢١٧-٢٢٧) في أمثلة مثيرة وأجوبة عليها نحو ما ذكرنا.

^(٢) التقيت به بصحبة شيخنا العلامة محمد عوامة حفظه الله في صحة وعافية- في المسجد النبوي عند مصطبة أهل الصفة، وقد جاء حاجا من باكستان بعد أن باع كتبه ليحج بثمانها، وقد تجاوز عمره السبعين آنذا رحمه الله تعالى. (م. نور).

^(٣) اعتنى بإخراجه وطبعه للمرة الرابعة في بيروت عام ١٤١٦ بعد طبعه مرتان في باكستان، والهند وكراتشي، الأخ العلامة الفقيه الأثري الأستاذ الإمام الشيخ عبد الفتاح أبو غدة تغمده الله بالرحمة والرضوان ونفع الأمة بعلمه ودينه وسلوكه.

قال محمد نور حفا الله عنه: وقد حدثني شيخني الدكتور محمد فوزي بأنه عاش أثناء طلب الدراسة في الأزهر مع الشيخ عبد الفتاح رحمه الله في غرفة واحدة، وكان الشيخ عبد الفتاح يهتم كثيرا بشراء الكتب حتى إنه لينام وعلى صدره الكتاب، وكان إذا أخرج كلمة من المعجم، فكان يقرأ مادة الكلمة كاملة، ويقول لشيخنا محمد فوزي: هذه فرصة لقراءة معنى الكلمة كاملة، وكان ملازمًا لشيخه محمد زاهد الكوثري وعنه أخذ كثيرا من العلوم، وسمى ابنه الكبير باسمه رحمهما الله تعالى، وكان الشيخ عبد الفتاح يتهرب من أجوبة أسئلة الطلاب.

٢- وروى بشر بن الوليد عن أبي يوسف قال: "كنت أمشي مع أبي حنيفة، فقال رجل لآخر: هذا أبو حنيفة، لا ينام الليل، فقال: والله لا يتحدث عني بما لا أفعل، فكان يحيي الليل صلاة ودعاء وتضرعاً". مكانة الإمام أبي حنيفة في علم الحديث (ص ٥٩-٦٠).

٣- رأى الإمام أنس بن مالك غير مرة، وحدث عن عطاء ونافع وعمر بن دينار، والأعرج وقتادة وخلق من الأخيار، متعبداً كبير الشأن، وكان ينحر ولا يقبل جوائز السلطان. وهو أحد من كان يختم القرآن في ركعة، وقلت أربعين سنة يصلي الصبح بوضوء العتمة. (نفسه ص ٦١).

٤- ورأى أبو حنيفة في المنام، أنه ينش قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل لمحمد بن سيرين - فقال: صاحب هذه الرويا رجل يثور عملاً- أي يستخرج علماً لم يسبقه أحد قبله.

٥- وكان مسعر بن كوام يقول: "ما أحسد أحداً في الكوفة إلا رجلين: أبو حنيفة في فقهه، والحسن بن صالح في زهده. (نفسه ص ٦٤-٦٥).

٦- وقال العجلوني - في رسالته المشهورة -: "إمام الأئمة، هادي الأمة، أحد من عد من التابعين، إمام المجتهدين بلا نزاع، أول من فتح باب الاجتهاد بالإجماع، لا يشك من وقف على فقهه وفروعه، في سعة علومه، وجلالة قدره، وأنه كان أعلم الناس بالكتاب والسنة، ونعم لم يكن هو - رضي الله عنه - من المكثرين كسائر الأئمة، وليس من شروط الإمامة والاجتهاد الإكثار في الرواية، لأن الاجتهاد إنما يتوقف على حفظ السنن وتحملها، لا على أدائها وتبليغها، فهو - رضي الله عنه - حافظ، حجة، فقيه، لم يكثر في الرواية، وإنما شدد في شروط الرواية، والتحمل وشروط القبول". (نفسه ٦٧-٦٨).

٧- وروى ابن حبان في صحيحه، عن أبي يحيى الجُماني قال: سمعت أبا حنيفة يقول: "ما لقيت فيمن لقيت أفضل من عطاء، ولا لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي" (نفسه ص ٧٥-٧٨).

٨- وقال النعماني: "ولقد قال ملك المحدثين، إمام الجرح والتعديل يحيى بن معين -كما في البداية والنهاية للحافظ ابن كثير^(١)-: العلماء أربعة: الثوري وأبو حنيفة ومالك والأوزاعي".

٩- وقال أيضاً: "وقال أبو الفضل عباس بن عزيز القطان، حدثنا حرمة قال سمعت الشافعي يقول:

- من أراد أن يتبحر في الفقه فهو عيال على أبي حنيفة.

- من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على ابن اسحاق.

- من أراد أن يتبحر في التفسير فهو عيال على مقاتل بن سليمان.

- من أراد أن يتبحر في الشعر فهو عيال على زهير بن أبي سلمى.

- من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي "نفسه (ص ٩٣).

١٠- وذكر بسنده إلى اسماعيل بن حماد عن أبي حنيفة عن أبيه قال: لما مات أبي سألنا الحسن بن عمار -قاضي بغداد- أن يتولى غسله، ففعل، فلما غسله قال: رحمك الله وغفر لك، فلم تقطر منذ ثلاثين سنة، ولم تتوسد يمينك بالليل منذ أربعين سنة، وقد أتعبت من بعدك وفضحت القراء". (نفسه: ص ٩).

١١- وبسنده إلى ابن مبارك، قال: "ما رأيت أحداً أورع من أبي حنيفة، قد جرب بالسياط والأموال". (نفسه: ص ٩٥).

١٢- وبسنده إلى يزيد بن هارون قال: أدركت الناس فما رأيت أحداً أعقل ولا أورع ولا أفضل من أبي حنيفة" (نفسه ص ٩٦).

١٣- وروى نصر بن علي عن الخريبي قال: "الناس في أبي منيفة رحمه الله: حاسد وجاهل، وأحسنهم حالاً عندي الجاهل".

(١) (١١٦/١٠ ط: الثانية في بيروت).

١٤- ويزيد بن هارون يقول: " أبو حنيفة رجل من الناس، خطؤه كخطأ الناس، وصوابه كصواب الناس". (ص ٩٧).

١٥- قال سفيان الثوري وابن مبارك: "كان أفقه أهل الأرض في زمانه". (نفسه ص ١٠٩).

١٦- عبد الله بن المبارك: "تذكرون رجلاً عرضت عليه الدنيا بحذافيرها ففر منها؟" (نفسه ١١٢).

أما قبل: فقد ذكرنا لك طرفاً من الأحاديث والآثار مما روي عن الإمام أبي حنيفة مباشرة، ومما ورد ذكره خلال السند، وهي معروفة عند كثير من أهل الحديث والفقهاء، مشهورة متداولة، ومنها حديث "من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار" فإنه متواتر ومن رواه الترمذي وفي سنده الإمام أبو حنيفة - رحمه الله تعالى -.

واعتمدنا في ذكرها على اختيار الأخ العلامة الأستاذ الدكتور: عناية الله إيلاخ، في رسالته الجامعية (الإمام الأعظم أبو حنيفة - رحمه الله - وأراؤه الكلامية في العقيدة الإسلامية) وعلى اختيار ولدنا الروحي^(١) المهندس المشتغل بالإسلاميات الأستاذ: محمد نور سويد مؤلف هذا الكتاب النفيس.

فهذه الأحاديث تثبت إسهام الإمام أبي حنيفة في رواية الحديث وتحمله ودراسته، وأخذ المحدثين عنه رواية الحديث ودرأيته، فضلاً عن أنه كان من التابعين، كما كان أقدم الأئمة الفقهاء المتبوعين، بل كان أكثر الأئمة أتباعاً في الماضي والحاضر إذ يبلغ أتباعه أكثر من نصف المسلمين في العالم.

^(١) نعم، إنني أشعر بعاطفة الأبوة من شيخنا، أول ما احسستها عند وفاة ولدي البكر عبد الله عام ١٩٨٤، وشعرت بشيخنا أنه الشيخ المري الحليم الصبور، والتؤدة في الجواب، والتواضع في السلوك، ومراجعة الكتب قبل الإجابة، وأعطاني من وقته الكثير، ومن توجيهاته الأكثر، وكان دائماً مشجعاً لي على طلب العلم، وحثني على نشر كتابي الأول (منهج التربية النبوية للطفل) حثاً كثيراً، ولقد فتح الله تعالى به من مغاليق العلم، فجزاه الله عني وعن الإسلام خير الجزاء وحفظه الله في صحة وعافية مع أهله وذريته، ونفع الله به وبعلمه، وغفر له (م. نور).

بل إن عبد الرزاق، صاحب المصنف المشهور هو من تلاميذ أبي حنيفة روى عنه حديث عثمان في الوضوء، كما روى عنه ابن أبي شيبه في مصنفه. وذكرنا لك أمثلة مما رواه الستة وغيرهم عنه.

يضاف إلى علمه بالحديث فقهه وتقواه وورعه حتى قال فيه الشافعي رحمه الله تعالى قولته المشهورة: "الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة" وقال فيه أحمد رحمه الله تعالى: "إن أبا حنيفة من العلم والورع والزهد وإيثار الآخرة بمحل لا يدركه فيه أحد".

وقال الإمام سفيان الثوري: "ما مقلت عيناى مثل أبي حنيفة". وحسبه قولة يحيى بن سعيد القطان إمام الجرح والتعديل في علوم الحديث: "إن أبا حنيفة - والله - لأعلم هذه الأمة بما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم".

وشهادة ابن معين وهو شيخ البخاري بأنه: "ثقة، لا يحدث إلا بما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ".

أما إنكار بعض أهل العلم عليه القول بالرأي وأنه إمام أهل الرأي، فلا يقدح فيه، فقد ذكرنا لك أن الصحابة - رضي الله عنهم - قاسوا وذكرنا لك أمثلة من قياسهم.

بل إن الإمام الشافعي - في رسالته - صرح بأن الاجتهاد وهو القياس فمن لا يقيس لا يسمى مجتهداً، والذين نموا القياس لا بد من حمل ذمهم على القياس الذي لم يستجمع شروطه وأركانه وشروط العلة في القياس، ولا شك أن هذا اللون من القياس باطل منكر، بل هو القول بالهوى وهو مرفوض.

أما قول بعضهم: إن أبي حنيفة يقدم القياس على الحديث الصحيح، فهو أشد بطلاناً، إذ هو يعمل بالحديث الضعيف، ويقدمه على القياس كما ذكره الظاهرية وابن قيم، فيما قدمناه - ومثلنا له استدلاله لبطلان الصلاة والوضوء

بحديث القهقهة في الصلاة، وهو ضعيف لأنه أقوى في نظره من القياس، وهو مقدم على قول الأفراد من الرجال.

وكذا قول بعضهم: "إن البخاري لم يخرج لأبي حنيفة شيئاً من الحديث، وهذا لا يضعف أبا حنيفة في الحديث، فقد ذكرنا شهادة القوم له بالصدق ورواية المحدثين عنه، وقد خرج له باقي الستة، كما أن الثقة بالرواية ليست منحصرة في الستة.

كما أن البخاري وكذا مسلماً لم يخرجوا لأبي حنيفة، إذ كانا بريان حديثه بمأمن من الضياع لكثرة أصحابه ورواته، وليس ذلك لعدم الثقة، فقد أدركا صغار الصحابة ورويا عنهم.

وكذا قول البخاري في أبي حنيفة: "ضعيف تركوا حديثه" هو كقول الذهبي في البخاري: تركه أو زرعة وأبو حاتم، ومن أجل اللفظ. وكذا قول ابن معين في الشافعي وقول الكرابيسي في أحمد مع توثيق أهل العلم بهم كما ذكرنا.

ولم يخرج البخاري ومسلم للإمام الشافعي مع أنهما أدركا بعض أصحابه، ولم يخرج مسلم شيئاً للبخاري مع أنه أدركه ولازمه وحاذاه فيما كتبت، وما أخرج البخاري شيئاً لأحمد إلا حديثين.

وقد ذكرنا ذلك، وأجبنا عنه، بأنه لم يكن لتحامي حديثهم، وإنما كان لشنون تتصل بالعقيدة فجرحه لذلك أو لأنه كان يعلم أن غيره سيروى له، وهم أكثر، فاشتغل بمن يخاف فوات روايته أو من أجل مسألة اللفظ.

كقول أبي حنيفة: القرآن غير مخلوق والقرآن الذي أقرأه مخلوق. أو لأن بعضهم كان لا يرى البحث في علم الكلام لأنه قد يؤدي إلى ما لا ينبغي - كما ذكرنا - وروينا قول الإمام تقي الدين دقيق العيد: "أعراض المسلمين حفرة من حفر النار، وقف على شفيرها طائفتان من الناس: المتحدثون والحكام". هذا تلخيص ما سبق.

وأما بعد: فقد يكون أهل العلم أحفظ من بعض الحديث، فما ينبغي أن يكون لذلك هو أفضل من غيره أو أعلم مطلقاً:

فقد كان أبو هريرة رضي الله عنه أحفظ الصحابة للحديث، وما كان أفضلهم ولا أفقهم. وكان معاذ أفقهم، وزيد أفضهم، وعلي أقضاهم، وأبي أقرأهم رضي الله عنهم. فالمناقب مواهب يهب الله منها ما يشاء لمن يشاء.

"وقد أشار الإمام الذهبي إلى الاعتذار عن ذكر الإمام أبي حنيفة وأمثاله وإلى أنه لا قدح عليه بما ذكر فيه من الاختلاف، فقال في خطبة (الميزان):

"وكذا لا أذكر من الأئمة المتبوعين في الفروع أحداً، لجلالتهم في الإسلام، وعظمتهم في النفوس، فإن ذكرت أحداً منهم، فأذكره على الإنصاف، ولا يضره ذلك عند الله ولا عند الناس، إذ إنما يضر الإنسان الكذب والإصرار على الخطأ، والتحري على تدليس الباطل، فإنه خيانة وجناية، فالمرء المسلم يطبع على كل شيء إلا الخيانة والكذب".

فانظر كيف تأدب أبو عبد الله الذهبي، ذكر جلالة الأئمة المتبوعين في الإسلام، ونص أن ذكرهم في كتب الجرح والتعديل لا يضر عند الله وعند الناس، وهكذا فليكن ذكر العالم لما هو أعلم منه، يادب وتواضع وتعظيم وتوقير! جعلنا الله ممن عرف قدر الأئمة، وعصمنا من مخالفة إجماع الأئمة^(١). وصلى الله وسلم على صفوة خلقه سيدنا ونبينا ورسولنا محمد وعلى آله وصدبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته.

الكويت ٩ من صفر الخير: ١٤٢٤ هـ. وكتبه: أ.د محمد فوزي فيض الله
٢٠٠٣/٤/١١ رئيس قسم الفقه الإسلامي ومذاهبه في كلية الشريعة من
جامعة دمشق. ورئيس قسم الفقه والأصول في كلية الشريعة و الدراسة
الإسلامية من جامعة الكويت.

(١) (مكائنة الإمام أبي حنيفة في الحديث: ١٥٣ و ١٥٤).

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف محمد نور سويد:

الحمد لله الذي زرع في قلبي حب طلب العلم منذ نعومة أظفاري، فله الحمد كله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على الهادي البشير سيدنا محمد الذي حض على طلب العلم، وجعله طريقاً إلى الجنة بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: (وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ) ^(١) والرضى على الآل والصحابة الكرام وبعد:

فمنذ طفولتي وأنا أسمع من أهل العلم أن الإمام أبا حنيفة إمام محدث، إلا أن شهرته الفقهية أكثر منها في علم الحديث، وقد كان الإمام أبو حنيفة إماماً مجتهداً مطلقاً، فعندها لا بد أن يكون إماماً في كل العلوم حتى يطلق عليه اسم الإمام المجتهد المطلق، لكن كنت كثيراً أتمنى أن أجد أبا حنيفة محدثاً في كتب الحديث، إلا أن أصحاب الكتب التسعة لم يخرجوا له سوى الإمام أحمد، فلهذا لم أجد بغيتي.

واطلعت على كتاب (جامع المسانيد) للخوارزمي الذي جمع كتابه من سبعة عشر مستنداً مع حذف المتكرر منها، وكذلك على كتاب (عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة فيما وافق فيها الأئمة الستة أو بعضهم) للمحدث الفقيه اللغوي السيد محمد محمد مرتضى الزبيدي ^(٢) وهو كتاب نفيس، إلا أنني كنت أرغب أن أجد أبا حنيفة محدثاً في كتب أهل الحديث، إلى أن وقفت أن أستخرجه بنفسي، وما كنت أتصور أن القدر خبأ

^(١) هذا لفظ مسلم ورواه الترمذي وأبو داود وأحمد وابن ماجه والدارمي.

^(٢) وهو من أنفس الكتب التي تثبت إمامة أبي حنيفة للحديث رغم عناد المعاندين، والكتاب حققه أخيراً الشيخ وهي سليمان الغلوجي الألباني ونشرته مؤسسة الرسالة بيروت.

لي هذا العمل وهذه الخدمة، والتي أعدها رداً عملياً على المشاغبين على إمامة أبي حنيفة في علم الحديث.

لقد ألف أئمة العلم كتباً قديماً وحديثاً^(١) - في الدفاع عن أبي حنيفة محدثاً ، ومن كافة المذاهب الفقهية الأربعة: الحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة، والذي يعد مفخرة لهذا الإمام.

١- ولعل البعض يتساءل: أليس في كتاب (جامع المسانيد)، وكتاب (عقود الجواهر المنيفة)، ما يكفي للرد؟

والجواب: نعم يكفي للمحبين، ولكن المعاندين لا يفهم ذلك، وخاصة أنهم يلجأون للتشكيك في الكتاب الأول^(٢)، فالرد العملي هو أهل رواية الحديث أنفسهم، وقيامهم بالرواية عن أبي حنيفة، وحملهم لروايته، وإن كانت روايته للأثار أكثر منها للمرفوع، فتلك ميزة التابعين الذين يخشون التحديث عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بسبب خشيتهم من تغيير بعض الحروف الحديث الشريف، لتجنب الكذب على رسول الله ﷺ في أي حرف ورعاً منهم، لذلك يروون حكم الحديث الشريف وفقه وينسبون الاجتهاد لأنفسهم.

ولكن مهما يكن من أمر، فإن أبا حنيفة (إمام محدث في كتب أهل الحديث)، ولم أنقل مدح وتعديل وتوثيق الأئمة المحدثين لأبي حنيفة، فالنقل لا يجدي مع المعاندين، فهو لا يصدق حتى يرى بنفسه، وبالتالي فيكون الرد العملي أجدي وأنفع، يزيد القلب طمأنينة، والعقل رسوخاً، في إمامة أبي حنيفة للحديث.

^(١) منها: رسالة دكتوراة (مكانة الإمام أبي حنيفة بين المحدثين) للباحث محمد قاسم عبده الحارثي من جامعة الدراسات الإسلامية في باكستان،

^(٢) أبسط الأجوبة على من يشكك بنسبة كتاب (جامع المسانيد) أنه ليس من رواية أبي حنيفة، أنه لدى الإطلاع عليه لوحظ أن روايات الكتاب توافق فقه أبي حنيفة المدون والمشهور، فلما أن نثبت صحة نسبتها، وإما أن نسأل: كيف وافق فقه أبي حنيفة الكتاب والسنة من غير رواية أبي حنيفة؟ وكلا الجوابين منقبة لأبي حنيفة.

٢- وقد يتساءل البعض وما لك وإثبات ذلك؟! والأوضاع الإسلامية في تدهور، أليس من الأجدى صرف تلك الطاقة وذلك الوقت فيما هو أجدى للعمل الإسلامي؟

والجواب: إن إحدى مشكلات شباب العمل الإسلامي اليوم، الخروج على الأئمة الكبار بأنواع شتى من الخروج، ويصل الأمر أحياناً إلى السخرية من بعضهم، والتناوب بالأنقاب من بعض آخر، فلا بد من تصحيح مسار هؤلاء الشباب قبل غيرهم، لأنه لا خير في العمل الإسلامي المصاحب للخروج على الأئمة، أو السخرية منهم، لأن ذلك يمثل حالة التناحر والتناحر الداخلي مما يضعف البناء الإسلامي ويجعله آيلاً للسقوط من ضعف بنيانه الداخلي، قبل قوة أعدائه الذي يمثل القوى الخارجية المؤثرة عليه، كما أنه يمثل عندئذ حالة خطيرة لما ورد في الأثر أنه من علامات الساعة: (ولعن آخر هذه الأمة أولها) والعياذ بالله تعالى.

ونقطة ثانية إن فقه أبي حنيفة أراه يمثل حالة خط الدفاع الأول عن الفقه الإسلامي العام، وحاله مثل حال أبي هريرة رضي الله عنه في الحديث الشريف، لأن كلا منهما يتعرضان لهجوم عنيف من بعض المسلمين فضلاً عن أعدائهم، وذلك لإسقاط التطلع إلى الفقه الإسلامي الدولي، والمتمثل بفقه أبي حنيفة الذي استطاع هضم مشكلات حضارات عصره التي فتحتها المسلمون: الفارسية والرومية والبيزنطية والهندية وفتح المسلمون بلادها حتى الآن، والمؤهل لفرض نفسه على العالم لحل مشكلاته الدولية المختلفة.

وأما الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه فموضوع الهجوم عليه مقصور على المستشرقين وتلاميذهم من المستغربين، وذلك لإسقاط السنة النبوية عن طريق إسقاط أبي هريرة رضي الله عنه في علم السنة الشريفة، وقل من يوجد من طلاب العلم الشرعي من يتهم -من أهل السنة- على أبي هريرة رضي الله عنه.

فمن هذا الدافع أرى وجوباً الدافع عن هذين الرجلين، وأعدّهما يمثلان حالة خط الدفاع الإسلامي الأول أمام أفكار المستشرقين والمستغربين من أبناء جلدتنا، فأما أبو هريرة رضي الله عنه فلا يوجد من أهل السنة والجماعة من فعل ذلك -إلا أبا رية وأساتذته وتلاميذه، وأما أبو حنيفة فيوجد من يتهم عليه من بعض الشباب الإسلامي المتحمس، الذي يعتني بظاهر نص واحد فحسب ولا يستطيع الغوص في أعماق النصوص ودلالاتها المختلفة، لذا وجب الدفاع عن مفتاح العقول على النصوص لاستنباط الأحكام، لتصحيح المسار الإسلامي العالمي، ألا وهو أبو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى.

٣- ولعله يأتي من يسأل: إن الإسلام نفسه اليوم يتعرض للهجوم عليه، فما بالك تدافع عن هذين الرجلين؟ أليس الأجدى الدفاع عن العقيدة الإسلامية أولاً؟

والجواب: نعم هذا صحيح، ولكن نصوص العقيدة التي يمثلها القرآن والسنة باقيان إلى قيام الساعة، والمتغير هو فهمهما، فالمعركة هي معركة فهم النصوص وتفسيرها واحتمالات دلالتها، وبذهاب العلماء الذين ورثوا العلم مشافهة عن الشيوخ، تقع الطامة الكبرى، إذ كلُّ يُغني على ليله، وتقع الضلالة التي أشار إليها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الذي رواه مسلم في صحيح ٢٠٥٨/٤:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالماً؛ اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا).

لذا وجدنا مبحث الرحلة في طلب العلم والحديث الشريف في الكتب العلمية، تؤكد على ضرورتها، لأنها كانت ومازالت ميزة أهل العلم الحقيقي، للوصول إلى أهل العلم المخلصين الراسخين، وبذهاب العلماء الراسخين يبقى غيرهم

الذين يتلقون النصوص بلا واسطة العلماء، وهذه طريقة ذهاب العلم يقبض العلماء، فلا بد من التمسك بفهم الأئمة وعدم التساهل فيه.

٤- ونسأل السائل: ممن سنفهم العقيدة والفقه والسنة؟! إن لم نفهمهما من الأئمة المتبوعين الذين تلقتهم الأمة السنية بالقبول؟

فلو جاز أن نحمل الكتاب والسنة من غير فهم، وغير علم بهما، لأصبحنا مثل أهل الكتاب نحمل أسفاراً: (مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) (الجمعة: ٥)

ولو كان الأخذ بالكتاب والسنة فقط بدون الفهم والعمل بهما، لما احتاجت البشرية إلى الرسل والأنبياء صلوات الله عليهم، ولما احتاج هذا الدين لمن يجدده كل مئة عام كما أخبر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم:

عن أبي هريرة فيما أعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها) رواه أبو داود (١).

ولأصبح تفسير الأعداء مرضياً، ورأي المستشرقين والمستغربين صحيحاً فيما ينسبونه من فهمهم للإسلام!، ومن هنا كان لا بد من رجال ينفون عن الإسلام التحريف والتغالي فيه، كما ينفون التعطيل للأحكام العقدية والفقهية، ويرسخون الوسطية الإسلامية.

أخرج الترمذي عن قيس بن كثير قال: قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ بِدِمَشْقَ فَقَالَ: مَا أَقْدَمَكَ يَا أَخِي؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) أخرجه أبو داود في سننه في سننه ج ٤/ص ١٠٩ ح ٤٢٩١ والحاكم في مستدركه ج ٤/ص ٥٦٨ ح ٨٥٩٢، ج ٤/ص ٥٦٨ ح ٨٥٩٣ والطبراني في معجمه الأوسط ج ٦/ص ٣٢٣ ح ٦٥٢٧، ج ٦/ص ٣٢٤ ح ١.

قَالَ: أَمَا جِئْتَ لِحَاجَةٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَمَا قَدِمْتَ لِتِجَارَةٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: مَا جِئْتَ إِلَّا فِي طَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

(مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لَطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْهِتَانِ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ).

إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَبْطٍ وَاقِرٍ). (١).

فالوارث لا بد أن يعيش مع مورثه حياة الابن مع والده، حتى يفهم العلم والعمل معاً، فمن عاش مع أساتذته سمي وارثاً عالمياً بحق.

قال ابن حجر في الفتح معلقاً على الحديث السابق: (ومناسبته للترجمة من جهة أن الوارث قائم مقام الموروث، فله حكمه فيما قام مقامه فيه).

ولا أحد يستطيع أن ينكر فضل طلب العلم من أفواه الرجال، والذي يعتبر خصيصة من خصائص الأمة المحمدية، ومن اكتفى بفهمه من الكتب ولم يعرض فهمه على العلماء الراسخين الذين ورثوا العلم، فذلك الذي يشارك أهل الأهواء أهواءهم، وأهل الزيغ زيغهم، وأهل الضلال ضلالهم، ولهذا قال بعض العلماء: من ليس له شيخ فشيخه الشيطان، أي في الفهم، لأنه عند ذلك يفهم كما يحلو له، بلا ضوابط علمية صحيحة.

(١) قال أبو عيسى ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث غاصم بن رَجَاء بن خنوة وأبي هريرة عندي متصل هكذا حدثنا مخمود بن خذاش هذا الحديث وإنما يروى هذا الحديث عن غاصم بن رَجَاء بن خنوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح من حديث مخمود بن خذاش ورأي محمَّد بن إسماعيل هذا أصح.

وأورده البخاري في صحيحه باب العلم قبل القول والعمل بدون سند، وقال ابن حجر في شرحه: أخرجه أبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم مصححاً من حديث أبي الدرداء وحسنه حمزة الكلاني.

وأُسند البيهقي في السنن الكبرى ١٠ / ٢٠٩ عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تأويل الجاهلين وانتحال المبطلين وتحريف الغالين)

إن المعركة اليوم هي معركة الفهم والمعاني، للكتاب والسنة، وهو دين أعداء الإسلام، ومن المؤسف أن غدت شهادات الدكتوراة - وهذا من غرائب هذا العصر - يأخذها بعض الموحدين من المثليين في الغرب، أو من مجسمي الحاخامات اليهود - في الغرب، فيعود إلى ديار المسلمين وهو يحمل السموم التي يحسبها علماً ونوراً، ولم يدرك أنه أصبح مغسول العقل والفكر، مغمي البصر عن الحقيقة الإسلامية الخالدة التي ورثها العلماء كابراً عن كابر.

إذاً لا بد من عودة صحيحة إلى فهم السلف الصالح ومنهم الأئمة الأربعة - الذين هم من خير القرون الثلاثة - ولأن فقههم وصل إلينا بالتواتر بخلاف الأئمة الآخرون، وأقوال الأئمة الأربعة محررة معتمدة في المذاهب، فلا بد من تربية الأجيال على ذلك، حتى يتم تصحيح المسار من بدايته.

وليست هذه العودة بالتلقي عن الشيوخ من باب تعطيل الفكر عن التفكير، وإنما هي من باب (وَأَتُوا النُّبُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا) (البقرة: من الآية ١٨٩).

لأن الإبداع - في كل العلوم - يبدأ في التلمذة على حذاق وعلماء العلم ثم التدريب على الفهم الصحيح، ثم القياس عليه في معالجة المستجدات العلمية والفقهية العملية، ثم الاجتهاد من أوسع أبوابه ثم الإبداع.

فحتى يصبح الإنسان مهندساً لا بد له من الدخول في كلية الهندسة، وفهم أسسها وموادها ومصطلحاتها، ويرث من أساتذتها طريقة الفهم وحل المعضلات، ولا يذهب إلى كلية الآداب لطلب الهندسة أو بالعكس، أي لا بد له من أستاذ حاذق قدير في تخصصه الدقيق.

ونرى في واقعنا المعاصر افتخار الطبيب والمهندس والأديب والحقوقي أنه تدرب وتلمذ على الاستشاري الفلاني المشهور في اختصاصه وعلمه، وكذلك

نجد في كتب الرجال في كل العلوم تلقى التلميذ عن مشاهير عصره، فدور الأستاذ مهم جداً، لا ينكر فضله إلا جاهل متكبر أو مستكبر.

وإذا كان العصر الحاضر يناقش موضوع الشهادات الجامعية من حيث الاعتراف بها أو عدمه، فإن العلوم الإسلامية قد سبقته، فلا يخلو أي كتاب من كتب التراجم للرجال إلا ويذكر في ترجمة الرجل ممن أخذ العلم، وعلى من قرأ العلم، حتى يتم الوثوق بفهمه للعلم وليس لحفظه فحسب.

ويكفي أن تعلم أن الإمام أبا حنيفة بلغ عدد شيوخه الذين أخذ عنهم العلم أكثر من أربعة آلاف شيخ^(١)، ولازم شيخه حماد بن سليمان تلميذ إبراهيم النخعي تلميذ الصحابة الأجلاء أبي سعيد الخدري والسيدة عائشة $\frac{1}{4}$ ومن بعدهما من الصحابة رضي الله عنهم^(٢) - إحدى عشرة سنة ملازمة العبد لسيدته، لا يفارقه حتى داخل بيته، فمن يستطيع منا اليوم أن يفعل ذلك أو نصفه أو رُبعه أو عشره^(٣)!!؟..

واسمع ما أورده الخطيب البغدادي من جود أبي حنيفة وسماحه وحسن عهده^(٤):

عن قيس بن الربيع قال: كان أبو حنيفة رجلاً ورعاً فقيهاً محسوداً، وكان كثير الصلة والبر لكل من لجأ إليه، كثير الأفضال على إخوانه. وقال أيضاً: كان النعمان بن ثابت من عقلاء الرجال.

عن الحسن بن الربيع قال: كان قيس بن الربيع يحدثني عن أبي حنيفة: إنه كان يبعث بالبضائع إلى بغداد فيشتري بها الأمتعة ويحملها إلى

^(١) انظر مقدمة حاشية ابن عابدين.

^(٢) انظر مقدمة نصب الراية للكوثري رحمه الله تعالى.

^(٣) تقول عائكة أخت حماد بن أبي سليمان رحمهما الله: كان النعمان ببانا يئذف فطننا، ويشري لبنا وبقنا، وما أشبه ذلك، انظر مقدمة نصب الراية للشيخ الكوثري رحمه الله ثم علق الكوثري بقوله: هكذا كانت ملازمة بعضهم لبعض، وخدمة بعضهم لبعض، أوان الطالب، وبهذا نالوا بركة العلم.

^(٤) تاريخ بغداد ج: ١٣ / ٣٦٠ وقد حذفت سند الخطيب للاختصار

الكوفة ويجمع الأرباح عنده من سنة إلى سنة فيشتري بها حوائج الأشياء المحدثين وأقواتهم وكسوتهم وجميع حوائجهم ثم يدفع باقي الدنانير من الأرباح إليهم فيقول: أنفقوا في حوائجكم ولا تحمدوا إلا الله، فإني ما أعطيتكم من مالي شيئاً، ولكن من فضل الله علي فيكم، وهذه أرباح بضائعكم فإنه هو والله مما يجريه الله لكم على يدي، فما في رزق الله حول لغيره.

وعن حجر بن عبد الجبار قال: ما رأى الناس أكرم مجالسة من أبي حنيفة ولا إكراماً لأصحابه.

وعن حفص بن حمزة القرشي يقول: كان أبو حنيفة ربما مر به الرجل فيجلس إليه لغير قصد ولا مجالسة، فإذا قام سأل عنه، فإن كانت به فاقة وصله، وإن مرض عاده، حتى يجره إلى مواسلته، وكان أكرم الناس مجالسة^(١).

وعن الحسن بن زياد قال: رأى أبو حنيفة على بعض جلسائه ثياباً رثة، فأمره فجلس حتى تفرق الناس وبقي وحده فقال له: ارفع المصلى وخذ ما تحته، فرفع الرجل المصلى فكان تحته ألف درهم فقال له: خذ هذه الدراهم فغير بها من حالك، فقال الرجل: إني موسر؛ وأنا في نعمة؛ ولست أحتاج إليها.

فقال له: أما بلغك الحديث: (إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده)^(٢) فينبغي لك أن تغير حالك حتى لا يغتم بك صديقك.

^(١) انظر كيف يكون الفقيه العالم الداعية المسلم إلى جذب الناس إليه، وإلى علمه ومجلسه، وهي خطوات تكتيكية عملية.

^(٢) تخريج الحديث: أخرجه الترمذي في سننه قال أبو عيسى هذا حديث حسن ج ٥/ص ١٢٣ ح ٢٨١٩، وأخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول ج ١/ص ٢٠١ ح ١٥٧، وابن أبي الدنيا في الشكر ج ١/ص ٢٢ ح ٥١، ج ١/ص ٢٣ ح ٥٣، والنسائي في سننه ج ٥/ص ٧٩ ح ٢٥٥٩، والترمذي في سننه ج ٥/ص ١٢٤ ح ٢٨١٩، وابن ماجه في سننه ج ٢/ص ١١٩٢ ح ٣٦٠٥، وابن حنبل في مسنده ج ٢/ص ١٨١ ح ٦٦٩٥، ج ٢/ص ١٨٢ ح ٦٧٠٨، ج ٢/ص ٣١١ ح ٨٠٩٢، والحاكم في مستدركه ج ٤/ص ١٥٠ ح ٧١٨٨، والطبرسي في مسنده ج ١/ص ٢٩٩ ح ٢٢٦١، والنسائي في سننه الكبرى ج ٢/ص ٤١ ح ٢٣٤٠.

وعن أبي يوسف القاضي قال: كان أبو حنيفة لا يكاد يُسال حاجة إلا قضاها، فجاءه رجل فقال له: إن لفلان علي خمسمائة درهم وأنا مضيق، فسله يصير عني ويؤخرني بها.

فكلم أبو حنيفة صاحب المال فقال صاحب المال: هي له قد أبرأته منها فقال الذي عليه الحق: لا حاجة لي فيها.

فقال أبو حنيفة: ليس الحاجة لك وإنما الحاجة لي قضيت.

وعن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة أن أبا حنيفة حين حذق حماد ابنه وهب للمعلم خمسمائة درهم.

قال جعفر بن عون العمري: أنت امرأة أبا حنيفة تطلب منه ثوب خز فأخرج لها ثوباً، فقالت له: إني امرأة ضعيفة وإنها أمانة فبعتني هذا الثوب بما يقوم عليك!.

فقال: خذيه بأربعة دراهم، فقالت: لا تسخر بي وأنا عجوز كبيرة.

فقال: إني اشتريت ثوبين فبعت أحدهما برأس المال إلا أربعة دراهم فبقي هذا الثوب علي بأربعة دراهم.

٥- الرد على من زعم أن الحنفية أهل رأي بلا أثر:

قال البزدوي الحنفي (ت ٤٨٢هـ) في مقدمة كشف الأسرار:

وأصحابنا هم السابقون في هذا الباب ولهم الرتبة العليا والدرجة القصوى في علم الشريعة وهم الربانيون في علم الكتاب والسنة وملازمة القدوة وهم أصحاب الحديث والمعاني.

أما المعاني فقد سلم لهم العلماء حتى سموهم أصحاب الرأي، والرأي اسم للفقهاء الذي ذكرنا وهم أولى بالحديث أيضاً.

والحارث في مسنده ج ٢ ص ٦٠٨ ح ٥٧١، وعبد الرزاق في مصنفه ج ٥ ص ١٧١ ح ٢٤٨٧٧، ج ٥ ص ٣٣١ ح ٢٦٥٩٨.

ألا ترى أنهم جوزوا نسخ الكتاب بالسنة لقوة منزلة السنة عندهم وعملوا بالمراسيل تمسكا بالسنة والحديث ورأوا العمل به مع الإرسال أولى من الرأي، ومن رد المراسيل فقد رد كثيراً من السنة وعمل بالفرع بتعطيل الأصل وقدموا رواية المجهول على القياس وقدموا قول الصحابي على القياس.

وقال محمد رحمه الله تعالى في كتاب أدب القاضي :

(لا يستقيم الحديث إلا بالرأي، ولا يستقيم الرأي إلا بالحديث حتى أن من لا يحسن الحديث أو علم الحديث ولا يحسن الرأي فلا يصلح للقضاء والفتوى) وقد ملأ كتبه من الحديث.

ومن استراح بظاهر الحديث عن بحث المعاني ونكل عن ترتيب الفروع على الأصول انتسب إلى ظاهر الحديث.

٦- أبو حنيفة بين الجرح والتعديل:

هذا عنوان رسالة علمية أعدت لنيل رسالة شهادة الماجستير (١) وذكر الباحث نتيجة بحثه بقوله في المقدمة:

(وكان عدد الأحاديث المتصلة التي عثرت عليها أثناء بحثي عن مرويات أبي حنيفة اثنين وسبعين حديثاً:

- منها خمسة وستون حديثاً توبع فيها.

- وستة أحاديث خولف فيها.

- وحديث واحد فقط انفرد به ولم أجد ما يؤيده أو يخالفه) انتهى.

وعليه فإن نسبة ما توبع عليه الإمام هي: ٧٢/٦٥ = ٩٠,٣ % ثلاثة أعشار بعد تسعين بالمئة وهي نسبة عالية تدل على دقة حفظ الإمام رغم كونه لم يجلس للتحديث كمعادة المحدثين، وإنما جلس للتفقه والتفقيه.

(١) من جامعة الملك عبد العزيز - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية العليا - قسم الدراسات الشرعية فرع الكتاب والسنة، أعدها الطالب شاكر ذيب فياض وأشرف عليها الشيخ: محمد الصادق عرجون - رحمه الله - عام ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م

ونلاحظ كذلك أن نسبة ما خالف الإمام الأئمة الآخرين في المرويات هي: $72/6 = 83\%$ وهي نسبة ضئيلة تدل على عدم مخالفة الأئمة له كذلك.

وأما نسبة ما انفرد به الإمام عن بقية الأئمة فهي: $72/1 = 14\%$ وهي نسبة ضئيلة تكاد لا تذكر.

من هذا الإحصاء نستدل على أن الإمام أبا حنيفة -رحمه الله- إمام معتبر في الحديث الشريف.

٧- الأئمة الحنفيون في صحيح البخاري:

ذكر شارح صحيح البخاري في مقدمة كتابه: (لامع الدراري في شرح صحيح البخاري) اثنين وثلاثين محدثاً ذكرهم البخاري في أسانيد صحيحه، وهم تلاميذ أبي حنيفة ومذهبهم الفقهي على مذهب أبي حنيفة وهم:

- ١- إسحاق بن راهويه، ٢- عبد الله بن المبارك، ٣- يحيى القطان، ٤- المَعْلَى بن منصور، ٥- الضحاك بن مخلد أبو عاصم (وهو شيخ البخاري)، ٦- محمد بن عبد الله بن المثنى، ٧- مكي بن إبراهيم (وهو راوي أغلب ثلاثيات البخاري)، ٨- محمد عبد الله الأنصاري، ٩- نعيم بن حماد (وهو شيخ البخاري)، ١٠- يحيى بن معين، ١١- الحسين بن إبراهيم، ١٢- عمر بن حفص بن غياث (شيخ البخاري)، ١٣- الفضيل بن عياض، ١٤- وكيع بن الجراح، ١٥- يحيى القطان، ١٦- يحيى بن أكثم، ١٧- يحيى بن صالح الوحاظي، ١٨- يوسف بن بهلول، ١٩- عبد الله بن داود الخريبي، ٢٠- إبراهيم بن طهمان، ٢١- جرير بن عبد الحميد بن قرط، ٢٢- الحسن بن صالح، ٢٣- حفص بن غياث، ٢٤- داود بن رشيد، ٢٥- زائدة بن قدامة، ٢٦- زكريا بن أبي زائدة، ٢٧- وابنه يحيى، ٢٨- زهير

بن معاوية، ٢٩- محمد بن فضيل، ٣٠- مغيرة بن مقسم، ٣١- يزيد بن هارون^(١).

فهل هؤلاء الأئمة يمكن أن يتبعوا إماماً جاهلاً في الحديث الشريف والسنة المطهرة، وهم من أعالي رواة السنة في أعلى كتاب في السنة صحة؟!، أم أنهم كانوا يرون إمامة أبي حنيفة في الفقه والحديث!!؟.

وإنما كانوا يرون أبا حنيفة النعمان إماماً دقيقاً في الرواية والدراية، فأما في الدراية فلا يسبقه أحد حتى أطلقوا على مذهبه بأهل الرأي، وأما في الرواية فلدقته حيث يفرض على الراوي الحفظ من لحظة التحمل إلى لحظة الأداء دون أن يطراً على الراوي أي نسيان.

٨- شروط الإمام المجتهد المطلق أن يكون إماماً بالحديث محدثاً به، متصل السند إلى نور النبوة:

وهذا الشرط يغفل عنه كثير من الناس في هذا العصر، الذي ادعى فيه أبناؤه بالقدرة على الاجتهاد من الكتاب والسنة مباشرة بدون الرجوع إلى أقوال الفقهاء الذين تلقتهم الأمة بالقبول، إذ من شروط الإمام المجتهد المطلق أن يكون متحماً للحديث رواية ودراية، لا أن يقول أخرجه فلان وفلان، فإن قاله فهو ناقل وليس مجتهداً.

وهذا الكتاب -الذي بين يديك- يثبت عدم صحة ما ادعاه ابن خلدون في مقدمته أن مرويات أبي حنيفة عبارة عن سبعة عشر حديثاً، لأن مروياته في كتب المحدثين في هذا الكتاب أكثر من ذلك بكثير.

وقد سميت هذا البحث: (الإمام أبو حنيفة النعمان محدثاً في كتب المحدثين)، مع تخريج أحاديثه، واستعنت في إعداده ببرنامج جامع الفقه الإسلامي إنتاج شركة حرف -الإصدار الأول-، وبرنامج الحديث الشريف -

^(١) للاستزادة عن أئمة الحديث الحنفية راجع مقدمة الإمام الكوثري رحمه الله على كتاب نصب الراية للزيلعي بتحقيق شيخنا محمد عوامة شافاه الله وحفظه، ونشر دار الريان ببيروت، فإليك تجد قائمة طويلة من المحدثين الحنفية، تسر كل محب لدين الله تعالى.

الإصدار الثاني-، وبرنامج الألفية في السنة إنتاج شركة التراث -الإصدار الأول ثم الإصدار ١٥، وبرنامج التخرج لشركة التراث، وكانت نتيجة الإحصاء لرواية أبي حنيفة في كتب المحدثين من ثمان وعشرين مصدراً نقلوا بالسند الحديث عن أبي حنيفة رحمهم الله تعالى.

قال أحمد بن عبد الله الأسلمي: حدثنا الحسن بن يوسف الرجل الصالح قال: يوم مات أبو حنيفة صلي عليه ست مرات من كثرة الزحام، آخرهم صلي عليه ابنه حماد وغسله الحسن بن عماره ورجل آخر^(١).

ويكفي أبا حنيفة فخراً أن يكون الإمام المحدث عبد الرزاق صاحب المصنف هو تلميذه روى عنه في مصنفه -كما سيأتي-، مع العلم أن أصحاب الكتب الثمانية (البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجه وأحمد والدارمي) روا عن عبد الرزاق بواسطة شيوخهم ما عدا أحمد فروى عنه مباشرة أحياناً، وكان مجموع روايتهم بواسطة شيوخهم عن عبد الرزاق هو ٢٤٩٦ ست وتسعون حديثاً وأربعمئة بعد الألفين حديثاً^(٢)، وهو رقم لا يستهان به، وتلك مفخرة لأبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ولا بد أن اشير إلى أنه اقتضى وضع عناوين الفقرات من كتبها، لمعرفة المبحث والموضوع الذي يتناوله الحديث، كما اقتضى إثبات الرواية الأصلية التي يذكرها المحدث ثم يذكر سنداً آخر فيه الإمام ثم يقول المحدث: ومثله.

رحم الله الإمام الأعظم أبي حنيفة الإمام المجتهد الفقيه المحدث الزاهد، ورفع الله مقامه في عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وألحقنا بهم يا رب العالمين، واجمعنا تحت لواء سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وأرجو من الله العلي القدير قبول هذا العمل في الدنيا والآخرة، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

^(١) انظر تهذيب الكمال للمزي ٤٤٣/٢٩

^(٢) انظر برنامج الحديث الشريف الإصدار الثاني لشركة صخر.

اللهم ارزقنا حبك، وحب من يحبك، وحب نبيك وآله وصحابتك والتابعين ومن
تبع هداهم إلى يوم الدين، اللهم آمين، وصلى الله على سيد الأولين والآخرين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين، والله ولي التوفيق.

وكتبه محمد نور بن عبد الحفيظ سويد

غفر الله له ولوالديه ولذريته ولمشايقه وللمسلمين

الأحد ٢٠ من شعبان/١٤٢٠ هـ.

١٩٩٩/١١/٢٨-

الكويت: ص . ب: ٢٠٨٢ السالمية ٢٢٠٣

الفصل الأول

رواية الإمام أبي حنيفة في كتب الصحاح

الباب الأول - رواية أبي حنيفة في صحيح ابن حبان رحمهما الله تعالى.

الباب الثاني - رواية أبي حنيفة في صحيح ابن خزيمة رحمهما الله تعالى.

الفصل الأول

رواية الإمام أبي حنيفة في كتب الصحاح:

الباب الأول

رواية أبي حنيفة في صحيح ابن حبان رحمهما الله تعالى

١- أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا حوثر بن أشرس العدوي قال حدثنا عقبة بن أبي الصهباء عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من أصحابه فقال: (أستم تعلمون أني رسول الله إليكم)؟ قالوا: بلى نشهد أنك رسول الله.

قال: (أستم تعلمون أنه من أطاعني فقد أطاع الله ومن طاعة الله طاعتي)؟ قالوا: بلى نشهد أنه من أطاعك فقد أطاع الله ومن طاعة الله طاعتك.

قال: (فإن من طاعة الله أن تطيعوني ومن طاعتي أن تطيعوا أمراءكم وإن صلوا قعوداً فصلوا قعوداً^(١)).

أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا حوثر بإسناده نحوه إلا أنه قال ومن طاعتي أن تطيعوا أئمتكم أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال سألت يحيى بن معين عن عقبة بن أبي الصهباء فقال: ثقة.

قال أبو حاتم رضي الله تعالى عنه: في هذا الخبر بيان واضح أن صلاة المأمومين قعوداً إذا صلى إمامهم قاعداً من طاعة الله جل وعلا التي أمر عباده وهو عندي ضرب من الإجماع الذي أجمعوا على إجازته لأن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أفتوا به جابر بن عبد الله وأبو هريرة وأسيد بن حضير وقيس بن قهد والإجماع عندنا إجماع الصحابة الذين شهدوا هبوط الوحي والتنزيل وأعيذوا من التحريف والتبديل حتى حفظ الله

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٥/ص ٤٧١/ح ٢١٠٩. و ابن حنبل في مسنده ج ٢/ص ٩٣/ح ٥٦٧٩. و الطبراني في معجمه الكبير ج ١٢/ص ٣٢٢/ح ١٣٢٣٨. و أبي يعلى في مسنده ج ٩/ص ٣٤١/ح ٥٤٥٠.

بهم الدين على المسلمين وصانه عن ثلث القادحين ولم يرو عن أحد من الصحابة خلاف لهؤلاء الأربعة لا بإسناد متصل ولا منقطع فكان الصحابة أجمعوا على أن الإمام إذا صلى قاعدا كان على المأمومين أن يصلوا قعودا وقد أفتى به من التابعين جابر بن زيد أبو الشعثاء ولم يرو عن أحد من التابعين أصلا بخلافه لا بإسناد صحيح ولا واه فكان التابعين أجمعوا على إجازته.

وأول من أبطل في هذه الأمة صلاة المأموم قاعدا إذا صلى إمامه جالسا المغيرة بن مقسم صاحب النخعي وأخذ عنه حماد بن أبي سليمان ثم أخذ عن حماد أبو حنيفة وتبعه عليه من بعده من أصحابه وأعلى شيء احتجوا به فيه شيء رواه جابر الجعفي عن الشعبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحد بعدى جالسا).

وهذا لو صح إسناده لكان مرسلا والمرسل من الخبر وما لم يرو سيان في الحكم عندنا لأننا لو قبلنا إرسال تابعي وإن كان ثقة فاضلا على حسن الظن لزمنا قبول مثله عن أتباع التابعين ومتى قبلنا ذلك لزمنا قبول مثله عن تبع الأتباع ومتى قبلنا ذلك لزمنا قبول مثل ذلك عن تبع التبع ومتى قبلنا ذلك لزمنا أن نقبل من كل إنسان إذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا نقض الشريعة والعجب ممن يحتج بمثل هذا المرسل وقد قدح في روايته زعيمهم فيما أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا يحيى الحماني قال سمعت أبا حنيفة يقول:

(ما رأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء، ولا لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ما أتيت به شيء قط من رأي إلا جاءني فيه بحديث وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينطق بها).

فهذا أبو حنيفة يجرح جابراً الجعفي ويكذبه ضد قول من انتحل من أصحابه مذهبه، وزعم أن قول أئمتنا في كتبهم فلان ضعيف غيبة ثم لما اضطره الأمر جعل يحتج بمن كذبه شيخه في شيء يدفع به سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فأما جابر الجعفي فقد ذكرنا قصته في كتاب المجروحين من المحدثين بالبراهين الواضحة التي لا يخفى على ذي لب صحتها فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا. أخرجه ابن حبان في صحيحه ٤٧٤/٥

٢- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الوليد المكي قال زيد: حدثنا وهو عند عطاء جالس عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنه نهى عن المحاقلة والمزائنة والمخابرة وعن بيع النخل حتى يشقح) (١). والإشقاق أن يحمر أو يصفر أو يؤكل من شيء.

قال زيد: فقلت لعطاء بن أبي رباح: أسمعت جابر بن عبد الله يذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم.

قال الشيخ أبو الوليد: هذا هو سعيد بن ميناء روى عنه أبو حنيفة.

أخرجه ابن حبان في صحيحه. ٣٦٨/١١

٣- أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني وأحمد بن علي بن المثنى قالا: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال: حدثنا حماد بن زيد قال: جلست إلى أبي حنيفة بمكة فجاءه رجل فقال: إني لبست خفين وأنا محرم؟ أو قال: لبست سراويل وأنا محرم؟ شك إبراهيم.

(١) أخرجه الترمذي في سننه ج ٣/ص ٥٩٤ ح ١٣٠٠

فقال له أبو حنيفة: عليك دم. قال: فقلت للرجل وجدت نعلين أو وجدت إزاراً؟ فقال: لا، فقلت: يا أبا حنيفة! إن هذا يزعم أنه لم يجد؟ فقال: سواء وجد أو لم يجد) أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٩/ص ٩٢/ح ٣٧٨٠ (١).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ج ٢/ص ٨٣٦/ح ١٧٩١ والبخاري في صحيحه ج ٢/ص ٦٥٤/ح ١٧٤٤، ج ٢/ص ٦٥٤/ح ١٧٤٦، ج ٥/ص ٢١٨٧/ح ٥٤٦٧، ج ٥/ص ٢٢٠٠/ح ٥٥١٥ والنسائي في سننه ج ٥/ص ١٣٣/ح ٢٦٧١، ج ٥/ص ١٣٣/ح ٢٦٧٢، ج ٥/ص ١٣٥/ح ٢٦٧٩، ج ٥/ص ١٣٥/ح ٢٦٨٠، ج ٨/ص ٢٠٦/ح ٥٣٢٥ وابن حبان في صحيحه ج ٩/ص ٩٢/ح ٣٧٨٠، ج ٩/ص ٩٣/ح ٣٧٨١، ج ٩/ص ٩٣/ح ٣٧٨٢، ج ٩/ص ٩٤/ح ٣٧٨٣، ج ٩/ص ٩٦/ح ٣٧٨٥، ج ٩/ص ٩٧/ح ٣٧٨٦، ج ٩/ص ٩٨/ح ٣٧٨٧، ج ٩/ص ٩٨/ح ٣٧٨٨، ج ٩/ص ٩٩/ح ٣٧٨٩ وابن خزيمة في صحيحه ج ٤/ص ١٩٩/ح ٢٦٨١، ج ٤/ص ٢٠٠/ح ٢٦٨٣، ج ٤/ص ٢٠١/ح ٢٦٨٥ والترمذي في سننه ج ٣/ص ١٩٦/ح ٨٣٤ وابن ماجه في سننه ج ٢/ص ١٧٨/ح ٢٩٣١، ج ٢/ص ١٧٨/ح ٢٩٣٢ وأبي داود في سننه ج ٢/ص ١٦٦/ح ٨٢٢٩ وابن حنبل في مسنده ج ١/ص ٢١٥/ح ١٨٤٨، ج ١/ص ٢٢١/ح ١٩١٧، ج ١/ص ٢٢٨/ح ٢٠١٥، ج ١/ص ٢٧٩/ح ٢٥٢٦، ج ١/ص ٢٨٥/ح ٢٥٨٣، ج ١/ص ٣٣٧/ح ٣١١٥، ج ٢/ص ٣/ح ٤٤٥٤، ج ٢/ص ٣/ح ٤٤٥٦، ج ٢/ص ٤٧/ح ٥٠٧٥، ج ٢/ص ٥٠/ح ٥١٠٦، ج ٢/ص ٧٤/ح ٥٤٣١، ج ٢/ص ٨١/ح ٥٥٢٨، ج ٢/ص ١١١/ح ٥٩٠٦، ج ٢/ص ١٣٩/ح ٦٢٤٤، ج ٣/ص ٣٢٣/ح ١٤٥٠٥، ج ٣/ص ٣٩٥/ح ١٥٢٨٨ والطبراني في مسنده ج ١/ص ٢٤٠/ح ١٧٣٥، ج ١/ص ٢٥٦/ح ١٨٨٣، ج ١/ص ٢٤٠/ح ٢٦١٠ والحميدي في مسنده ج ١/ص ٢٢٢/ح ٤٦٩ والطبراني في معجمه الكبير ج ١١/ص ١٥٧/ح ١١٣٥١، ج ١٢/ص ٤٠/ح ١٢٤٠٧، ج ١٢/ص ١٧٧/ح ١٢٨٠٩، ج ١٢/ص ١٧٨/ح ١٢٨١٠، ج ١٢/ص ١٧٨/ح ١٢٨١١، ج ١٢/ص ١٧٨/ح ١٢٨١٢، ج ١٢/ص ١٧٨/ح ١٢٨١٣، ج ١٢/ص ١٧٩/ح ١٢٨١٤، ج ١٢/ص ١٧٩/ح ١٢٨١٥ والطبراني في سننه الكبير ج ٢/ص ٣٣٤/ح ٣٦٥١، ج ٢/ص ٣٣٤/ح ٣٦٥٢، ج ٢/ص ٣٣٦/ح ٣٦٥٩، ج ٢/ص ٣٣٦/ح ٣٦٦٠، ج ٥/ص ٤٨٣/ح ٩٦٧٤، ج ٥/ص ٤٨٣/ح ٩٦٧٥ والدارقطني في سننه ج ٢/ص ١٥٢/ح ٦١، ج ٢/ص ١٥٢/ح ٦٢، ج ٢/ص ٢٣٠/ح ٥٩، ج ٢/ص ٢٣٠/ح ٦١، ج ٢/ص ٢٣٣/ح ٧٢ والبيهقي في سننه الكبير ج ١/ص ٢٨٣/ح ١٢٥٩، ج ٥/ص ٨٨٤٧/ح ٨٨٤٨، ج ٥/ص ٨٨٤٩/ح ٨٨٤٩، ج ٥/ص ٨٨٥٠/ح ٨٨٥١ وأبي يعلى في مسنده ج ٤/ص ٢٨٥/ح ٢٣٩٥ وابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٢٤٦/ح ١٦٢٦، ج ١/ص ٢٨٥/ح ٢٦٣٨، ج ١/ص ٤٨٧/ح ٣٢٨٩ وابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ١١١/ح ٤١٧ والدارمي في سننه ج ٢/ص ٥٠/ح ١٧٩٩ والطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ٣٢/ح ٨٠.

الباب الثاني

رواية أبي حنيفة في صحيح ابن خزيمة رحمهما الله تعالى:

ثنا أيوب بن إسحاق نا أبو معمر عن عبد الوارث بن سعيد قال: سألت أبا

حنيفة أو سئل أبو حنيفة عن الوتر؟ فقال: فريضة.

فقلت أو قليل له: فكم الفرض؟

قال: خمس صلوات.

فقل له: فما تقول في الوتر؟

قال: فريضة.

فقلت أو قليل له: أنت لا تحسن الحساب. ١٣٧/١٢

قال محمد نور: كيف لا يحسن الحساب أبو حنيفة وهو تاجر ماهر، وإنما

السائل لم يدرك أهمية الوتر بأنها بمنزلة الفريضة لأهميتها، لذلك قال الحنفية

بوجوبها حتى لا يسيء إليهم مثل أولئك. والله أعلم.

الفصل الثاني

رواية أبي حنيفة في كتب السنن

- الباب الأول - رواية أبي حنيفة في سنن الترمذي رحمهما الله تعالى.
- الباب الثاني - رواية أبي حنيفة في السنن الكبرى للنسائي رحمهما الله تعالى.
- الباب الثالث - رواية أبي حنيفة في سنن الدارقطني رحمهما الله تعالى.
- الباب الرابع - رواية أبي حنيفة في سنن البيهقي رحمهما الله تعالى.

الفصل الثاني

رواية الإمام أبي حنيفة في كتب السنن:

الباب الأول

رواية أبي حنيفة في سنن الترمذي رحمها الله تعالى

- باب ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين:

حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وهو قول غير واحد من أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا: يمسح على الجوربين وإن لم تكن نعلين إذا كانا ثخينين.

قال: وفي الباب عن أبي موسى قال أبو عيسى: سمعت صالح بن محمد الترمذي قال: سمعت أبا مقاتل السمرقندي يقول: دخلت على أبي حنيفة في مرضه الذي مات فيه فدعا بماء فتوضأ وعليه جوربان فمسح عليهما ثم قال: فعلت اليوم شيئاً لم أكن أفعله مسحت على الجوربين وهما غير نعلين^(١).

- حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه فذكر نحوه وزاد فيه متخشعاً قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وهو قول الشافعي قال: يصلي صلاة الاستسقاء نحو

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٤/ص ١٦٨/ح ١٣٣٨ وابن خزيمة في صحيحه ج ١/ص ١٠٠/ح ١٩٨ والترمذي في سننه ج ١/ص ١٧٠/ح ٩٩ وابن ماجه في سننه ج ١/ص ١٨٦/ح ٥٥٩، ج ١/ص ١٨٦/ح ٥٦٠ وأبي داود في سننه ج ١/ص ٤١/ح ١٥٩، ج ٤/ص ٢٥٢/ح ١٨٢٣١ والطبراني في معجمه الكبير ج ١/ص ٢٢٢/ح ٦٠٧ والبيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ٢٨٤/ح ١٢٦٠

، ج ١/ص ٢٨٥/ح ١٢٦٤، ج ١/ص ٢٨٦/ح ١٢٦٩، ج ١/ص ٢٨٦/ح ١٢٧٠، ج ١/ص ٢٨٧/ح ١٢٧١ وأبي يعلى في مسنده ج ٥/ص ٢٩٢/ح ٢٩١٢ وعبد بن حميد في مسنده ج ١/ص ١٥٢/ح ٣٩٨ والطبراني في معجمه الأوسط ج ٢/ص ٢٤/ح ١١٠٨

صلاة العيدين، يكبر في الركعة الأولى سبعاً، وفي الثانية خمساً واحتج بحديث ابن عباس رضي الله عنهما.

قال أبو عيسى: وروى عن مالك بن أنس أنه قال: لا يكبر في صلاة الاستسقاء كما يكبر في صلاة العيدين.

وقال النعمان أبو حنيفة: لا تصلى صلاة الاستسقاء ولا أمرهم بتحويل الرداء ولكن يدعون ويرجعون بجملتهم، قال أبو عيسى: خالف السنة (١).

باب ما جاء في إشعار البدن:

حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قلد نعلين وأشعر الهدى في الشق الأيمن بذئ الحليفة وأماط عنه الدم.

قال: وفي الباب عن المسور بن مخرمة قال أبو عيسى: حديث ابن عباس: حديث حسن صحيح وأبو حسان الأعرج اسمه مسلم والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون الإشعار وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق قال: سمعت يوسف بن عيسى يقول: سمعت وكيعاً يقول: حين روى هذا الحديث، قال: لا تنتظروا إلى قول أهل الرأي في هذا فإن الإشعار سنة وقولهم بدعة (٢).

قال: وسمعت أبا السائب يقول: كنا عند وكيع فقال لرجل عنده ممن ينظر في الرأي، أشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقول أبو حنيفة: هو مثله ١٢

(١) كان الأفضل بالإمام الترمذي أن يقول: خالف هذا الحديث، وأما خالف السنة فهذا قول كبير، لا يليق أن يقال في مثل أبي حنيفة المتبع للسنة الثابتة عنده وبشرطه التي يعمل بها، لأن جميع أئمة الفقه والحديث من رجح حديثاً على آخر، وعمل ببعض الأحاديث وترك العمل ببعضها، فصحة العمل غير صحة الرواية، وهذا معروف في كتب أصول الفقه تحت عنوان التعارض والترجيح وهو من أهم المباحث الأصولية التي يحتاجها طالب العلم والشباب المتحمس للمعاصر، وإلا فيقع في أخطاء لا تحمد عقباه والله أعلم.

(٢) الإشعار الكامل مثله، والإشعار البسيط سنة، هذا هو التوفيق والله أعلم (تعليق شيخنا د محمد فوزي)

قال الرجل: فإنه قد روي عن إبراهيم النخعي أنه قال: الإشعار مثله^(١). قال: فرأيت وكيعاً غضب غضباً شديداً وقال: أقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتقول: قال إبراهيم، ما أحقك بأن تحبس، ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا) انتهى.

الباب الثاني

رواية أبي حنيفة في السنن الكبرى للنسائي رحمهما الله تعالى

- من وقع على بهيمة:

- ١- أخبرنا علي بن حجر قال أنا عيسى بن يونس عن النعمان يعني بن ثابت أبي حنيفة عن عاصم هو بن عمر عن أبي رزين عن عبد الله بن عباس قال: (ليس على من أتى بهيمة حد) ^(٢).

^(١) أخرجه البخاري في صحيحه ج ٢/ص ٦٠٨/ح ١٦٠٨، ج ٤/ص ١٥٢٧/ح ٣٩٢٦، ج ٤/ص ١٥٣٢/ح ٣٩٤٤. و النسائي في سننه ج ٥/ص ١٧٠/ح ٢٧٧١ و ابن حبان في صحيحه ج ١١/ص ٢٢٩/ح ٤٨٧٢ و ابن خزيمة في صحيحه ج ٤/ص ٢٩١/ح ٢٩٠٧. و أبي داود في سننه ج ٢/ص ١٤٦/ح ١٧٥٤، ج ٣/ص ٨٦/ح ٢٧٦٥، ج ٤/ص ٢١٣/ح ٤٦٥٥. و ابن حنبل في مسنده ج ٤/ص ٣٢٣/ح ١٨٩٢٩، ج ٤/ص ٣٢٨/ح ١٨٩٤٤، ج ٤/ص ٣٣١/ح ١٨٩٤٨، ج ٤/ص ٣٣٢/ح ١٨٩٤٩. و الطبراني في معجمه الكبير ج ٢٠/ص ١٥/ح ١٣، ج ٢٠/ص ٢٥٩/ح ٨٤٢. و النسائي في سننه الكبرى ج ٥/ص ٣٥٩/ح ٣٧٥٢، ج ٥/ص ١٧١/ح ٨٥٨٢، ج ٥/ص ٢٦٤/ح ٨٨٤٠. و ابن عمرو الشيباني في الأحكام والمثنائي ج ١/ص ٣٩٥/ح ٥٥٠. و البيهقي في سننه الكبرى ج ٥/ص ٢١٥/ح ٩٨٥٦، ج ٥/ص ٢٣٢/ح ٩٩٤٨، ج ٥/ص ٢٣٥/ح ٩٩٧٨، ج ٩/ص ٢٢١/ح ١٨٥٨٧، ج ٩/ص ٢٢٨/ح ١٨٦١٤. و أبي يعلى في مسنده ج ١/ص ٤٥/ح ٤٢. و ابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ١٣٤/ح ٥٠٥. و عبد الرزاق في مصنفه ج ٧/ص ٢٨٧/ح ٣٦٨٥٥.

^(٢) أخرجه البخاري في الألب المفرد ج ١/ص ٣٠٧/ح ٨٩٢. و الترمذي في سننه ج ٤/ص ٥٧/ح ١٤٥٥، ج ٤/ص ٥٨/ح ١٤٥٦. و ابن ماجه في سننه ج ٢/ص ٨٥٦/ح ٢٥٦١، ج ٢/ص ٨٥٦/ح ٢٥٦٢. و أبي داود في سننه ج ٤/ص ١٥٩/ح ٤٤٦٢، ج ٤/ص ١٥٩/ح ٤٤٦٤. و ابن حنبل في مسنده ج ١/ص ٢٦٩/ح ٢٤٢٠، ج ١/ص ٢٧٢٧/ح ٢٧٣٢، ج ١/ص ٣٠٠/ح ٢٧٣٢، ج ١/ص ٣٠٠/ح ٢٧٣٣. و الحاكم في مستدركه ج ٤/ص ٣٩٥/ح ٨٠٤٧، ج ٤/ص ٣٩٥/ح ٨٠٤٨، ج ٤/ص ٣٩٦/ح ٨٠٤٩، ج ٤/ص ٣٩٦/ح ٨٠٥٠، ج ٤/ص ٣٩٧/ح ٨٠٥٣. و الطبراني في معجمه الكبير ج ١١/ص ٢١٢/ح ١١٥٢٧، ج ١١/ص ٢١٨/ح ١١٥٤٦، ج ١١/ص ٢٢٦/ح ١١٥٦٨، ج ١١/ص ٢٢٦/ح ١١٥٦٩. و النسائي في سننه الكبرى ج ٤/ص ٣٢٢/ح ٧٣٣٧، ج ٤/ص ٣٢٢/ح ٧٣٣٩، ج ٤/ص ٣٢٢/ح ٧٣٤٠. و الدارقطني في سننه ج ٣/ص ١٢٧/ح ١٤٣. و الحارث / الهيثمي في مسنده (الزوائد) ج ٢

قال أبو عبد الرحمن: هذا غير صحيح وعاصم بن عمر ضعيف في الحديث.

الباب الثالث

رواية أبي حنيفة في سنن الدارقطني رحمهما الله تعالى

- باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم:

١- نا محمد بن محمود الواسطي ثنا شعيب بن أيوب نا أبو يحيى الحماني نا أبو حنيفة وثنا الحسن بن سعيد بن الحسن بن يوسف المروروذي قال: وجدت في كتاب جدي نا أبو يوسف القاضي نا أبو حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي رضي الله تعالى عنه: (أنه توضأ فغسل يديه ثلاثاً ومضمض واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً وغسل رجليه ثلاثاً) (١).

الصفحة ٥٦٦/ح ٥١٦، ج ٢/الصفحة ٥٦٦/ح ٥١٧، والبيهقي في سننه الكبرى ج ٨/الصفحة ٢٣١/ح ١٦٧٩٤، ج ٨/الصفحة ٢٣٢/ح ١٦٧٩٦، ج ٨/الصفحة ٢٣٢/ح ١٦٧٩٧، ج ٨/الصفحة ٢٣٢/ح ١٦٧٩٨، ج ٨/الصفحة ٢٣٢/ح ١٦٧٩٩، ج ٨/الصفحة ٢٣٣/ح ١٦٨٠٨، ج ٨/الصفحة ٢٣٣/ح ١٦٨١١، ج ٨/الصفحة ٢٣٣/ح ١٦٨١٢، ج ٨/الصفحة ٢٣٤/ح ١٦٨١٣، ج ٨/الصفحة ٢٣٤/ح ١٦٨١٨، وأبي يعلى في مسنده ج ٤/الصفحة ٢٤٨/ح ٢٤٦٢، ج ٤/الصفحة ٢٤٩/ح ٢٤٦٣، ج ٥/الصفحة ١٢٩/ح ٢٧٤٣، ج ١٠/الصفحة ٣٨٩/ح ٥٩٨٧، ج ١٢/الصفحة ٤٤/ح ٦٦٨٧، وعبد بن حميد في مسنده ج ١/الصفحة ٢٠٠/ح ٥٧٥، وابن الجارود في المنتقى ج ١/الصفحة ٢٠٨/ح ٨٢٠، وابن أبي شيبة في مصنفه ج ٧/الصفحة ٣٦٥/ح ١٣٤٩٤، والطبراني في معجمه الأوسط ج ٨/الصفحة ٢٣٤/ح ٨٤٩٧، (١) أخرجه مسلم في صحيحه ج ١/الصفحة ٢٠٥/ح ٢٢٦، ج ١/الصفحة ٢٠٧/ح ٢٣٠، ج ١/الصفحة ٢١١/ح ٢٣٥، ج ١/الصفحة ٢١٢/ح ٢٣٦، ج ١/الصفحة ٢١٦/ح ٢٤٦، ج ١/الصفحة ٢١٧/ح ٢٤٦، والبخاري في صحيحه ج ١/الصفحة ٦٥/ح ١٤٠، ج ١/الصفحة ٧١/ح ١٥٨، ج ١/الصفحة ٧٣/ح ١٦٢، ج ١/الصفحة ٨٠/ح ١٨٣، ج ١/الصفحة ٨٠/ح ١٨٤، ج ١/الصفحة ٨٢/ح ١٨٨، ج ١/الصفحة ٨٢/ح ١٨٩، ج ١/الصفحة ٨٣/ح ١٩٤، ج ١/الصفحة ٨٤/ح ١٩٦، ج ٢/الصفحة ٦٨٣/ح ١٨٣٢، والنسائي في سننه ج ١/الصفحة ٦٥/ح ٨٤، ج ١/الصفحة ٦٥/ح ٨٥، ج ١/الصفحة ٦٨/ح ٩٢، ج ١/الصفحة ٦٩/ح ٩٣، ج ١/الصفحة ٦٩/ح ٩٤، ج ١/الصفحة ٧٠/ح ٩٥، ج ١/الصفحة ٧١/ح ٩٦، ج ١/الصفحة ٧١/ح ٩٧، ج ١/الصفحة ٧٢/ح ٩٨، ج ١/الصفحة ٧٢/ح ٩٩، ج ١/الصفحة ٧٣/ح ١٠٠، ج ١/الصفحة ٧٤/ح ١٠١، ج ١/الصفحة ٧٤/ح ١٠٢، ج ١/الصفحة ٧٩/ح ١١٢، ج ١/الصفحة ٨٠/ح ١١٥، ج ١/الصفحة ٨٠/ح ١١٦، وابن حبان في صحيحه ج ٢/الصفحة ٣٢٥/ح ١٠٤٩، ج ٣/الصفحة ٣٣٩/ح ١٠٥٦، ج ٣/الصفحة ٣٤٠/ح ١٠٥٧، ج ٣/الصفحة ٣٤١/ح ١٠٥٨، ج ٣/الصفحة ٣٤٤/ح ١٠٦٠، ج ٣/الصفحة ٣٥٨/ح ١٠٧٦، ج ٣/الصفحة ٣٦٠/ح ١٠٧٧، ج ٣/الصفحة ٣٦٠/ح ١٠٧٨، ج ٣/الصفحة ٣٦٢/ح ١٠٧٩، ج ٣/الصفحة ٣٦٢/ح ١٠٨٠، ج ٣/الصفحة ٣٦٢/ح ١٠٨١، ج ٣/الصفحة ٣٦٦/ح ١٠٨٤، ج ٣/الصفحة ٣٦٧/ح ١٠٨٥، ج ٣/الصفحة ٣٧٣/ح ١٠٩٣، ج ٤/الصفحة ١٧١/ح ١٢٤٠، ج ١٢/الصفحة ١٤٤/ح ٥٣٢٦، وابن خزيمة في صحيحه ج ١/الصفحة ٥/ح ٢

- V -

٤٢٨/ح ١٠٣٥، ج ٢٢/ص ٥١/ح ١١٨، ج ٢٤/ص ٢٦٧/ح ٦٧٥، ج ٢٤/ص ٢٦٩/ح ٦٨١.
 والنسائي في سننه الكبرى ج ١/ص ٧٩/ح ٧٧، ج ١/ص ٨١/ح ٨٢، ج ١/ص ٨١/ح ٨٦،
 ج ١/ص ٨٢/ح ٩١، ج ١/ص ٨٢/ح ٩٢، ج ١/ص ٨٢/ح ٩٣، ج ١/ص ٨٢/ح ٩٤، ج ١/ص
 ٨٥/ح ١٠٠، ج ١/ص ٨٥/ح ١٠١، ج ١/ص ٨٥/ح ١٠٢، ج ١/ص ٨٦/ح ١٠٣، ج ١/ص ٨٦
 /ح ١٠٤، ج ١/ص ٨٦/ح ١٠٥، ج ١/ص ٨٩/ح ١١٥، ج ١/ص ١٠٠/ح ١٦١، ج ١/ص ١٠٠
 /ح ١٦٢، ج ١/ص ١٠٠/ح ١٦٣، ج ١/ص ١٠٠/ح ١٦٤، ج ١/ص ١٠٢/ح ١٦٩، ج ١/ص
 ١٠٢/ح ١٧١، ج ١/ص ١١٨/ح ٢٤٤. والطبراني في معجمه الصغير ج ١/ص ٢٢٩/ح
 ٣٦٩، ج ١/ص ٣١٢/ح ٥١٥، ج ٢/ص ٤٧/ح ٧٥٥. والدارقطني في سننه ج ١/ص
 ٨١/ح ٨١، ج ١/ص ٨٢/ح ١٢، ج ١/ص ٨٢/ح ١٤، ج ١/ص ٨٥/ح ٩٠، ج ١/ص ٨٦/ح ١٠٠،
 ج ١/ص ٨٦/ح ١٢، ج ١/ص ٨٧/ح ١٣، ج ١/ص ٩١/ح ١٠١، ج ١/ص ٩٢/ح ١٠٢، ج ١/ص ٩٣
 /ح ٨٠، ج ١/ص ١٠٦/ح ٤٨، ج ١/ص ١٠٦/ح ٤٩. والطبراني في مسند الشاميين ج ٢/ص
 ١٤٧/ح ١٠٧٦، ج ٢/ص ٢٧٨/ح ١٣٣٦. والحارث / الهيثمي في مسنده (الزوائد) ج ١
 /ص ٢١٣/ح ٧٤، ج ١/ص ٢٣٠/ح ٩٧. والبيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ٤٧/ح ٢١٤،
 ج ١/ص ٤٧/ح ٢١٥، ج ١/ص ٤٨/ح ٢١٨، ج ١/ص ٤٨/ح ٢٢١، ج ١/ص ٤٩/ح ٢٢٢، ج ١
 /ص ٤٩/ح ٢٢٥، ج ١/ص ٤٩/ح ٢٢٦، ج ١/ص ٥٠/ح ٢٣٠، ج ١/ص ٥٠/ح ٢٣١، ج ١
 /ص ٥٠/ح ٢٣٢، ج ١/ص ٥٠/ح ٢٣٣، ج ١/ص ٥١/ح ٢٣٤، ج ١/ص ٥٢/ح ٢٤٦، ج ١
 /ص ٥٢/ح ٢٤٧، ج ١/ص ٥٤/ح ٢٤٨، ج ١/ص ٥٤/ح ٢٤٩، ج ١/ص ٥٦/ح ٢٥٦، ج ١
 /ص ٥٦/ح ٢٥٧، ج ١/ص ٥٨/ح ٢٦٦، ج ١/ص ٥٨/ح ٢٦٩، ج ١/ص ٥٩/ح ٢٧٦، ج ١
 /ص ٦٢/ح ٢٩٧، ج ١/ص ٦٢/ح ٢٩٨، ج ١/ص ٦٣/ح ٢٩٩، ج ١/ص ٦٣/ح ٣٠٠، ج ١
 /ص ٦٣/ح ٣٠١، ج ١/ص ٦٣/ح ٣٠٢، ج ١/ص ٦٤/ح ٣٠٣، ج ١/ص ٦٥/ح ٣١٤، ج ١
 /ص ٦٦/ح ٣١٨، ج ١/ص ٦٨/ح ٣٢٢، ج ١/ص ٦٨/ح ٣٢٣، ج ١/ص ٦٨/ح ٣٢٤، ج ١
 /ص ٧٢/ح ٣٤٦، ج ١/ص ٧٢/ح ٣٤٧، ج ١/ص ٧٣/ح ٣٤٨، ج ١/ص ٧٣/ح ٣٥٠، ج ١
 /ص ٧٣/ح ٣٥٣، ج ١/ص ٧٤/ح ٣٥٥، ج ١/ص ٧٤/ح ٣٥٦، ج ١/ص ٧٥/ح ٣٥٧، ج ١
 /ص ٧٥/ح ٣٥٨، ج ١/ص ٧٥/ح ٣٦٠، ج ١/ص ٧٧/ح ٣٦٧، ج ١/ص ٧٩/ح ٣٧٩، ج ١
 /ص ٨٠/ح ٣٨٢، ج ١/ص ٨١/ح ٣٨٧، ج ١/ص ٢٣٧/ح ١٠٥٩، ج ١/ص ٢٨٨/ح ١٢٧٥،
 ج ٧/ص ٢٨٢/ح ١٤٤٢٤. وأبي يعلى في مسنده ج ١/ص ٢٤٧/ح ٢٨٦، ج ١/ص ٣٠١/ح
 ٣٦٥، ج ١/ص ٣٠٢/ح ٣٦٨، ج ١/ص ٣٨٦/ح ٤٩٩، ج ١/ص ٤٠٨/ح ٥٣٥، ج ١/ص
 ٤٤٩/ح ٦٠٠، ج ١/ص ٨/ح ٦٣٣، ج ٤/ص ٢٦٩/ح ٢٤٨٦، ج ٥/ص ٧٧/ح ٢٦٧٢، ج ٧
 /ص ١٤/ح ٣٩٠٧، ج ١٠/ص ١٥٦/ح ٥٧٧٧، ج ١١/ص ٤٧٠/ح ٦٥٨٩. وعبد بن حميد
 في مسنده ج ١/ص ٥١/ح ٦٢، ج ١/ص ٦٢/ح ٩٥. وابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٨٢/ح
 ٤٥٩، ج ١/ص ٣٥٠/ح ٢٤١٦، ج ١/ص ٤٨٩/ح ٣٤٠٦، ج ١/ص ٤٨٩/ح ٣٤٠٧. وابن
 الجارود في المنتقى ج ١/ص ٢٨/ح ٦٧، ج ١/ص ٢٩/ح ٦٨، ج ١/ص ٢٩/ح ٦٩، ج ١/ص
 ٢٩/ح ٧٠، ج ١/ص ٣٠/ح ٧٢، ج ١/ص ٣٠/ح ٧٣، ج ١/ص ٣٠/ح ٧٤، ج ١/ص ٣١/ح ٧٧.
 والشافعي في مسنده ج ١/ص ١٦/ح ١٠، ج ١/ص ٣٨٥/ح ١٠. وعبد الرزاق في مصنفه
 ج ١/ص ١٦/ح ٥٤، ج ١/ص ١٦/ح ٥٥، ج ١/ص ١٧/ح ٦٤، ج ١/ص ١٧/ح ٦٥، ج ١/ص
 ٢٣/ح ١٥٣، ج ١/ص ٢٦/ح ١٩٢. وابن أبي شيبة في مصنفه ج ١/ص ٤٠/ح ١٢٣، ج ١
 /ص ٤١/ح ١٢٥، ج ١/ص ٤٤/ح ١٣٩، ج ١/ص ٤٥/ح ١٤٠. والدارمي في سننه ج ١
 /ص ١٨٨/ح ٦٩٣، ج ١/ص ١٨٩/ح ٦٩٤، ج ١/ص ١٨٩/ح ٦٩٧، ج ١/ص ١٩٠/ح ٧٠١،
 ج ١/ص ١٩٣/ح ٧٠٨، ج ١/ص ١٩٣/ح ٧٠٩، ج ١/ص ١٩٤/ح ٧١١. والطبراني في

ثم قال: من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم كاملاً
فليُنظر إلى هذا.

وقال شعيب: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا رواه
أبو حنيفة عن خالد بن علقمة قال فيه: ومسح رأسه ثلاثاً وخالفه جماعة من
الحفاظ الثقات منهم زائدة بن قدامة وسفيان الثوري وشعبة وأبو عوانة
وشريك وأبو الأشهب جعفر بن الحارث وهارون بن سعد وجعفر بن محمد
وحجاج بن أرطاة وأبان بن تغلب وعلي بن صالح بن حيي وحازم بن إبراهيم
وحسن بن صالح وجعفر الأحمر فرووه عن خالد بن علقمة فقالوا فيه: ومسح
رأسه مرة إلا أن حجاجاً من بينهم جعل مكان عبد خير عمرا ذامر ووهم فيه.
ولا نعلم أحداً منهم قال في حديثه إنه مسح رأسه ثلاثاً غير أبي حنيفة ومع
خلاف أبي حنيفة فيما روى لسائر من روى هذا الحديث فقد خالف في حكم
المسح فيما روى عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن السنة في الوضوء مسح الرأس مرة واحدة ورواه إبراهيم بن
أبي يحيى وأبو يوسف عن الحجاج عن خالد عن عبد خير عن علي.

٢- حدثنا عبد الله بن أبي داود ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان ثنا سعد بن
الصلت ح وحدثنا بن أبي داود ثنا عبد الرحمن بن الحسين الهروي ثنا
المقريئ قال: نا أبو حنيفة عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال
١١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الوضوء مفتاح الصلاة، والتكبير
تحريمها، والتسليم تحليلها، وفي كل ركعتين فسلم) قال أبو حنيفة: يعني
التشهد. أخرجه الدارقطني في سننه ج ١/ص ٣٦٥/ح ١٧ (١).

معجمه الأوسط ج ١/ص ٢١٩/ح ٧١٤، ج ١/ص ٢٧٨/ح ٩٠٧، ج ٤/ص ٣١٢/ح ٤٢٩٨، ج
٤/ص ٣١٣/ح ١٠، ج ٨/ص ٣٧٧/ح ٨٩٢٧.

(١) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ج ٢/ص ٢٩٠/ح ١٣٦٠ والبيهقي في سننه الكبرى
ج ٢/ص ٢٨٠/ح ٣٧٨٧ والطبراني في معجمه الأوسط ج ٢/ص ١٧٦/ح ١٦٣٢

- باب ما روي في المضمضة والاستنشاق في غسل الجنابة:

١٢ ٣- حدثنا أبو بكر النيسابوري نا الحسن بن محمد نا أسباط حدثنا أبو حنيفة

عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال: (لا يعيد إلا أن يكون جنباً).

٤- حدثنا الحسين بن إسماعيل نا أبو هشام الرفاعي حدثنا وكيع ح وحدثنا
الحسين بن إسماعيل نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي نا عبد الرحمن بن مهدي
ح وحدثنا الحسين بن إسماعيل عن زيد بن أوزم حدثنا أبو عاصم كلهم عن
سفيان الثوري ح وحدثنا الحسين بن إسماعيل وعمر بن أحمد بن علي القطان
قالا: نا محمد بن الوليد البصري نا محمد بن جعفر غندر نا حدثنا أبو بكر
محمد بن أحمد بن الجنيد نا عبد الله بن يزيد نا أبو حنيفة عن بن راشد عن
عائشة بنت عجرد: (في جنب نسي المضمضة والاستنشاق؟) قالت: قال ابن
عباس رضي الله عنهما: (يمضمض ويستنشق ويعيد الصلاة).

١٣

٥- سفيان الثوري عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة رضي الله
عنها قالت: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم يقبل بعد ما
يتوضأ ثم يصلي ولا يتوضأ) (١) هذا حديث غندر. وقال وكيع: إن النبي صلى
الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ.

وقال ابن مهدي: إن النبي صلى الله عليه وسلم قبلها ولم يتوضأ.
وقال أبو عاصم: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ثم يصلي ولا يتوضأ لم
يروه عن إبراهيم التيمي غير أبي روق عطية بن الحارث ولا نعلم حدث به
عنه غير الثوري وأبي حنيفة واختلف فيه فأسنده الثوري عن عائشة.

١٤ وأسنده أبو حنيفة عن حفص وكلاهما أرسله وإبراهيم التيمي لم يسمع من
عائشة ولا من حفصة ولا أدرك زمانهما. وقد روى هذا الحديث معاوية بن
هشام عن الثوري عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ج ١ ص ١٣٩ ح ١٧

فوصل إسناده واختلف عنه في لفظه فقال عثمان بن أبي شيبة عنه بهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وقال عنه غير عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل ولا يتوضأ والله أعلم.

- باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلم من كان له إمام فقرأه الإمام له قراءة واختلاف الروايات:

١٥ ٦- حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أسد بن عمرو عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفه رجل يقرأ؛ فنهاء رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فلما انصرف تنازعوا، فقال: أنتهاني عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فتنازعا حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صلى خلف إمام فإن قراءته له قراءة) ورواه الليث عن أبي يوسف عن أبي حنيفة رحمه الله.

أخرجه الدارقطني في سننه ج ١/ص ٣٢٤/ح ٢ (١).

١٦ ٧- وقال عبد الله بن شداد عن أبي الوليد عن جابر بن عبد الله أن رجلاً قرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فأوماً إليه رجل فنهاء فلما انصرف قال أنتهاني أن أقرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكرا ذلك حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الإمام فإن قراءته له قراءة أبو الوليد هذا مجهول ولم يذكر في هذا الإسناد جابراً غير أبي حنيفة ورواه يونس بن بكير عن أبي حنيفة والحسن بن عمار عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ج ١/ص ٣٢٥/ح ٢، ج ١/ص ٣٢٥/ح ٤، والبيهقي في سننه الكبرى ج ٢/ص ١٦٠/ح ٢٧٢٢

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. أخرجه الدارقطني في سننه ج ١/ص ٣٢٥/ح ٤^(١).

١٧ - ٨- حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا إسحاق الأزرق عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة) لم يسنده عن موسى بن أبي عائشة غير أبي حنيفة والحسين بن عماره وهما ضعيفان^(٢).

- باب أحاديث القهقهة في الصلاة وعللها:

٨- حدثنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن بشر بن مطر نا محمد بن الصباح الجرجراني نا الوليد ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال: (لا وضوء في القهقهة والضحك).

فلو كان ما رواه الزهري عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيحاً عند الزهري لما أفتى بخلافه وضده والله أعلم.

وكذلك رواه هشام بن حسان عن الحسن مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد كتبناه قبل هذا.

١٨ وروى هذا الحديث أبو حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد الجهني مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم، ووهم فيه أبو حنيفة على منصور، وإنما رواه منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن معبد، ومعبد هذا لا صحبة له، ويقال: إنه أول من تكلم في القدر من التابعين، حدث

^(١) أخرجه الدارقطني في سننه ج ١/ص ٣٢٥/ح ٤ و البيهقي في سننه الكبرى ج ٢/ص ٢٧٢٢/ح ١٦٠

^(٢) كيف يكون أبا حنيفة ضعيفاً عند الدارقطني وسيأتي رواية تلميذ أبي حنيفة مكي بن إبراهيم عنه وهو شيخ الإمام البخاري وهو رلوي أكثر من ٩٠% من ثلاثيات البخاري في صحيحه، فكيف يكون هذا الإمام الحافظ مكي بن إبراهيم يأخذ عن أبي حنيفة الضعيف؟! والأفضل أن يقال: إن هذا قول ضعيف والله أعلم.

به عن منصور عن بن سيرين غيلان بن جامع وهشيم بن بشير وهما أحفظ من أبي حنيفة للإسناد.

فأما حديث أبي حنيفة عن منصور: فحدثنا به أبو بكر الشافعي وأحمد بن محمد بن زياد وآخرون قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير القاضي حدثنا مكي بن إبراهيم نا أبو حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بينما هو في الصلاة، إذ أقبل أعمى يريد الصلاة، فوقع في زبية فاستضحك القوم حتى قهقهوا، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من كان منكم قهقهه فليعد الوضوء والصلاة) (١).

وأما حديث غيلان بن جامع عن منصور بن زاذان بمخالفة أبي حنيفة عنه فحدثنا به الحسين بن إسماعيل ومحمد بن مخلد قالنا محمد بن عبد الله الزهيري أبو بكر نا يحيى بن يعلى نا أبي نا غيلان عن منصور الواسطي هو بن زاذان عن بن سيرين عن معبد الجهني قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الغداة، فجاء رجل أعمى، وقريب من مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنثر؛ على رأسها جلة، فجاء الأعمى يمشي حتى وقع فيها، فضحك بعض القوم؛ وهم في الصلاة؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قضى الصلاة: (من ضحك منكم فليعد الوضوء وليعد الصلاة) (٢).

وأما حديث هشيم عن منصور بن زاذان عن بن سيرين بمخالفة رواية أبي حنيفة عن منصور فحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل نا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم عن منصور عن بن سيرين وعن خالد الحذاء عن حفصة عن أبي العالية ح وحدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا زياد بن أيوب نا هشيم نا منصور عن بن سيرين وخالد عن حفصة عن أبي العالية أن النبي صلى الله

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ج ١ ص ١٦٥/ح ١١

(٢) أخرجه الدارقطني ١٦٥/ح ١٢ - ١٦٧/ح ٢٢-٢٣-٢٤ ١٧٠/ح ٣٩/ح ٤٠-
أخرجه الدارقطني ١٦٥/ح ١٢ - ١٦٧/ح ٢٢-٢٣-٢٤ ١٧٠/ح ٣٩-٤٠

عليه وسلم كان يصلي فمر رجل في بصره سوء على بنر عليها خصفة فوقع فيها فضحك من كان خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته قال: (من كان منكم ضحك فليعد الوضوء والصلاة) لفظ زياد.

٩- حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أسد بن عمرو عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخلفه رجل يقرأ، فنهاه رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما انصرف تنازعا فقال: أتناهني عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! فتنازعا حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صلى خلف إمام فإن قراءته له قراءة) ورواه الليث عن أبي يوسف عن أبي حنيفة.

١٠- حدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي ثنا الليث بن سعد^(١) عن يعقوب عن النعمان عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله أن رجلاً قرأ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم: بـ (سبح اسم ربك الأعلى) فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من قرأ منكم بسبح اسم ربك الأعلى) فسكت القوم، فسألهم ثلاث مرات كل ذلك ليسكتون، ثم قال: رجل أنا، قال: (قد علمت أن بعضهم خالجيها) ^(٢).

^(١) هذا الإمام المجتهد الليث بن سعد يروي عن أبي يوسف القاضي تلميذ أبي حنيفة رحمهم الله تعالى.

^(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ج ١/ص ٢٩٥ ح ٣٩٤، ج ١/ص ٢٩٦ ح ٣٩٤، ج ١/ص ٢٩٦ ح ٣٩٥، ج ١/ص ٢٩٧ ح ٣٩٥، ج ١/ص ٢٩٩ ح ٣٩٨، و البخاري في صحيحه ج ١/ص ٢٦٣ ح ٧٢٣، و النسائي في سننه ج ٢/ص ١٣٧ ح ٩٠٩، ج ٢/ص ١٣٧ ح ٩١٠، ج ٢/ص ١٣٨ ح ٩١١، ج ٢/ص ١٤٠ ح ٩١٧، ج ٢/ص ١٤٠ ح ٩١٨، ج ٢/ص ١٦٤ ح ٩٧٢، ج ٣/ص ٢٤٨ ح ١٧٤٤، و ابن حبان في صحيحه ج ٣/ص ٥٦ ح ٧٧٦، ج ٥/ص ٨٣ ح ١٧٨٢، ج ٥/ص ٨٦ ح ١٧٨٤، ج ٥/ص ٨٨ ح ١٧٨٦، ج ٥/ص ٩١ ح ١٧٨٨، ج ٥/ص ٩٦ ح ١٧٩٣، ج ٥/ص ٩٧ ح ١٧٩٥، ج ٥/ص ١٥٥ ح ١٨٤٥، ج ٥/ص ١٥٥ ح ١٨٤٦، ج ٥/ص ١٥٦ ح ١٨٤٧، و ابن خزيمة في صحيحه ج ١/ص ٢٤٧ ح ٤٨٨، ج ١

وقال عبد الله بن شداد: عن أبي الوليد عن جابر بن عبد الله أن رجلاً قرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر، فأوماً إليه رجل فنهاه، فلما انصرف قال: أُنْتَهَانِي أَنْ أَقْرَأَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَذَكَّرْتُ ذَلِكَ حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

لص/٢٤٧ح/٤٨٩، ج/١ص/٢٥٣ح/٥٠٢. و الترمذي في سننه ج/٢ص/٢٧ح/٢٤٧، ج
لص/٢٠٢ح/٢٩٥٣. و ابن ماجه في سننه ج/١ص/٢٧٢ح/٨٣٧، ج/١ص/٢٧٢ح/٨٣٨، ج/١ص/٢٧٤ح/٨٣٩، ج/١ص/٢٧٤ح/٨٤٠، ج/١ص/٢٧٤ح/٨٤١، ج/٢ص/١٢٤٤ح/٣٧٨٤. و أبي داود في سننه ج/١ص/٢١٧ح/٨٢١، ج/١ص/٢١٧ح/٨٢٢، ج
لص/٢١٩ح/٨٢٨، ج/١ص/٢٢٠ح/٨٢٩. و ابن حنبل في مسنده ج/٢ص/٢٠٤ح/٦٩٠٣،
ج/٢ص/٢١٥ح/٧٠١٦، ج/٢ص/٢٥٠ح/٧٤٠٠، ج/٢ص/٢٨٥ح/٧٨٢٣، ج/٢ص/٢٩٠ح/٧٨٨٨، ج/٢ص/٤٥٧ح/٩٩٠٠، ج/٢ص/٤٦٠ح/٩٩٣٤، ج/٢ص/٤٧٨ح/١٠٢٠١، ج/٢ص/٤٨٧ح/١٠٣٢٤، ج/٤ص/٢٧٠ح/١٨٤٠٥، ج/٤ص/٤٢٦ح/١٩٨٢٨، ج/٤ص/٤٣٣ح/١٩٩٠٢، ج/٤ص/٤٤١ح/١٩٩٧٥، ج/٥ص/٣١٤ح/٢٢٧٢٩، ج/٥ص/٣٢١ح/٢٢٧٩٥، ج/٥ص/٣٢٢ح/٢٢٨٠١، ج/٦ص/١٤٢ح/٢٥١٤٢، ج/٦ص/٢٧٥ح/٢٦٣٩٩. و مالك في الموطأ ج/١ص/٨٥ح/١٨٨. و الطحاوي في شرح معاني الآثار ج/١ص/٢٠٧ح/٨٠١، ج/١ص/٢١٦ح/٨٠٢. و الطيالسي في مسنده ج/١ص/١١٤ح/٨٥١، ج/١ص/١١٤ح/٨٥١، ج/١ص/٣٢٩ح/٨٣٥، ج/٢ص/٤٣٠ح/٩٧٤. و الطبراني في معجمه الكبير ج/١٨ص/٢٣ح/٣٧، ج/١٨ص/٢١١ح/٥١٩، ج/١٨ص/٢١١ح/٥٢٠، ج/١٨ص/٢١١ح/٥٢٢، ج/١٨ص/٢١٢ح/٥٢٥. و النسائي في سننه الكبرى ج/١ص/٣١٦ح/٩٨١، ج/١ص/٣١٧ح/٩٨٢، ج/١ص/٣١٧ح/٩٨٣، ج/١ص/٣١٩ح/٩٨٩، ج/١ص/٣١٩ح/٩٩٠، ج/١ص/٣٣٥ح/١٠٤٤، ج/٥ص/١١ح/٨٠٠٩، ج/٥ص/١٢ح/٨٠١٢، ج/٥ص/١٢ح/٨٠١٣، ج/٦ص/٢٨٤ح/١٠٩٨٢. و الدارقطني في سننه ج/١ص/٣١٢ح/٣٥، ج/١ص/٤٠٦ح/٥. و الطبراني في مسند الشاميين ج/١ص/١١١ح/١٦٦، و ابن راهويه في مسنده ج/٢ص/٣٦٧ح/٩٠٨. و البيهقي في سننه الكبرى ج/٢ص/٣٨ح/٢١٩٣، ج/٢ص/٣٨ح/٢١٩٤، ج/٢ص/٣٨ح/٢١٩٥، ج/٢ص/٣٩ح/٢١٩٦، ج/٢ص/٣٩ح/٢١٩٧، ج/٢ص/٤٠ح/٢١٩٩، ج/٢ص/٦١ح/٢٢٩٨، ج/٢ص/١٦٢ح/٢٧٣٣، ج/٢ص/١٦٢ح/٢٧٣٤، ج/٢ص/١٦٤ح/٢٧٤٠، ج/٢ص/١٦٤ح/٢٧٤١، ج/٢ص/١٦٧ح/٢٧٥٤، ج/٢ص/٣٧٤ح/٢٧٦٥، ج/٢ص/٣٧٥ح/٢٧٦٧. و أبي يعلى في مسنده ج/١١ص/٣٣٩ح/٦٤٥٤، و ابن الجعد في مسنده ج/١ص/١٥٠ح/٩٥٣. و ابن الجارود في المنتقى ج/١ص/٥٦ح/١٨٥. و البخاري في خلق أفعال العباد ج/١ص/١٠٦ح/١. و ابن أبي شيبة في مصنفه ج/٢ص/١٢٨ح/٢٧٦٧، ج/٢ص/١٢٨ح/٢٧٦٨.

وسلم: (من صلى خلف الإمام فإن قراءته له قراءة)^(١) أبو الوليد هذا مجهول ولم يذكر في هذا الإسناد جابراً غير أبي حنيفة.

ورواه يونس بن بكير عن أبي حنيفة، والحسن بن عمار عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. حدثنا به أحمد بن محمد سعيد نا يوسف بن يعقوب بن أبي الأزهر التيمي ثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير ثنا أبو حنيفة والحسن بن عمار بهذا، الحسن بن عمار مذكور الحديث.

٢١

وروى هذا الحديث سفيان الثوري وشعبة وإسرائيل بن يونس وشريك وأبو خالد الدالاني وأبو الأحوص وسفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد وغيرهم عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب.

باب صلاة الإمام وهو جنب أو محدث:

١١- حدثنا عبد الله بن أبي داود ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان ثنا سعد بن الصلت ح وحدثنا بن أبي داود ثنا عبد الرحمن بن الحسين الهروي ثنا المقرئ قالنا أبو حنيفة عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الوضوء مفتاح الصلاة، والتكبير تحریمها، والتسليم تحليلها، وفي كل ركعتين فسلم)^(٢) قال أبو حنيفة: يعني التشهد.

٢٢

^(١) أخرجه مالك في الموطأ ج ١/ص ٨٦/ح ١٩٢. و الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ١/ص ٢٢٠/ح.

^(٢) أخرجه الترمذي في سننه ج ١/ص ١٠/ح ٣، ج ٢/ص ٥/ح ٢٣٨. وابن ماجه في سننه ج ١/ص ١٠١/ح ٢٧٥، ج ١/ص ١٠١/ح ٢٧٦. وأبي داود في سننه ج ١/ص ١٦/ح ٦١، ج ١/ص ١٦٨/ح ٦١٨. وابن حنبل في مسنده ج ١/ص ١٢٣/ح ١٠٠٦، ج ١/ص ١٢٩/ح ١٠٧٢. والحاكم في مستدركه ج ١/ص ٢٢٤/ح ٤٥٧، ج ١/ص ٢٥٦/ح ٥٤٩. والطبراني في مسنده ج ١/ص ٢٤٧/ح ١٧٩٠. والطبراني في معجمه الكبير ج ٩/ص ٢٥٧/ح ٩٢٧١، ج ١١/ص ١٦٣/ح ١١٣٦٩. والحارث / الهيثمي في مسنده (الزوائد) ج ١/ص ٢٨٤/ح ١٦٩. والبيهقي في سننه الكبرى ج ٢/ص ١٦/ح ٢٠٩٤، ج ٢/ص ١٦/ح ٢٠٩٥.

-كتاب زكاة الفطر:

١٢- حدثنا يزداد بن عبد الرحمن ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يونس بن بكير عن أبي حنيفة قال: لو أنك أعطيت في صدقة الفطر هليلج لأجزأ.

٢٣

١٣- حدثنا أبو بكر بن أحمد بن محمود بن خرزاد القاضي الأهوازي نا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان نا داهر بن نوح نا عمر بن إبراهيم بن خالد نا وهب الشكري عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه) (١).

قال عمر: وأخبرني فضيل بن عياض عن هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله.

٢٤ قال عمر: وأخبرني القاسم بن الحكم عن أبي حنيفة عن الهيثم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

عمر بن إبراهيم يقال له الكردي يضع الأحاديث وهذا باطل لا يصح لم يروها غيره وإنما يروى عن بن سيرين موقوفاً من قوله. ٣/ ٤/ ح/ ١٠.

١٤- ثنا أحمد بن محمد بن يوسف الفزاري نا محمد بن المغيرة حمدان نا

٢٥ القاسم بن الحكم نا أبو حنيفة عن عبيد الله بن أبي زياد عن أبي نجيع عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مكة حرام وحرام بيع رباعها وحرام أجر بيوتها).

أخرجه الدارقطني في سننه ج ٣/ ص ٥٧/ ح ٢٢٣ (٢).

ج ٢/ ص ٨٥/ ح ٢٣٨٦، ج ٢/ ص ١٧٣/ ح ٢٧٨٨، ج ٢/ ص ٢٥٤/ ح ٣١٨٩، ج ٢/ ص ٣٧٩/ ح ٣٧٨٤، ج ٢/ ص ٣٨٠/ ح ٣٧٨٥، ج ٢/ ص ٣٨٠/ ح ٣٧٨٦ و أبي يعلى في مسنده ج ١/ ص ٤٥٧/ ح ٦١٦، ج ٢/ ص ٣٣٧/ ح ١٠٧٧، ج ٢/ ص ٣٦٦/ ح ١١٢٥ و الدارمي في سننه ج ١/ ص ٦٨٧/ ح ١٨٦.

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ج ٣/ ص ٨/ ح ١٠، ج ٣/ ص ٥/ ح ١٠ و البيهقي في سننه الكبرى ج ٥/ ص ٢٦٨/ ح ١٠٢٠٥، ج ٥/ ص ٢٦٨/ ح ١٠٢٠٦، ج ٥/ ص ٢٦٨/ ح ١٠٢٠٨.

(٢) أخرجه ابن حنبل في مسنده ج ٤/ ص ٣٢/ ح ١٦٤٢٤ و الحاكم في مستدركه ج ٢/ ص ٦٢/ ح ٢٣٢٧ و الطبراني في معجمه الكبير ج ٢٢/ ص ١٨٦/ ح ٤٨٥.

١٥- ثنا الحسين بن سعيد بن الحسن بن يوسف المروزي قال وجدت في كتاب جدي نا محمد بن الحسن نا أبو حنيفة عن عبيد الله بن أبي يزيد كذا قال: عن أبي نجيع عن بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن الله حرم مكة فحرام بيع رباعها وأكل ثمنها) وقال: (من أكل من أجر بيوت مكة شيئاً، فإنما يأكل ناراً) (١) كذا رواه أبو حنيفة مرفوعاً ووهم أيضاً في قوله عبيد الله بن أبي يزيد وإنما هو بن أبي زياد القداح والصحيح أنه موقوف.

أخرجه الدارقطني في سننه ج ٣/ص ٥٧/ح ٢٢٤.

١٦- نا محمد بن أحمد بن أبي الثلج نا يعيش بن الجهم نا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني عن أبي حنيفة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله عنه قال: (إذا سرق السارق قطعت يده اليمنى فإن عاد قطعت رجله اليسرى فإن عاد ضمنته السجن حتى يحدث خيراً إني أستحيي من الله أن أدعه ليس له يد يأكل بها ويستنجي بها ورجل يمشي عليها).

أخرجه الدارقطني في سننه ٣/١٠٣.

١٧- نا محمد بن أحمد بن أبي الثلج نا يعيش بن الجهم نا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني عن أبي حنيفة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله عنه قال: (إذا سرق السارق قطعت يده اليمنى، فإن عاد قطعت رجله اليسرى، فإن عاد ضمنته السجن حتى يحدث خيراً، إني

و الدارقطني في سننه ج ٣/ص ٥٧/ح ٢٢٣، ج ٣/ص ٥٧/ح ٢٢٣ و البيهقي في سننه الكبرى ج ٦/ص ٣٥/ح ١٠٩٦٦، ج ٦/ص ٣٥/ح ١٠٩٦٦ (١) أخرجه البخاري في صحيحه ج ٢/ص ٦٥١/ح ١٧٣٦، ج ٤/ص ١٥٦٧/ح ٤٠٥٩ و النسائي في سننه ج ٥/ص ٢١١/ح ٢٨٩٢ و ابن حنبل في مسنده ج ١/ص ٢٥٣/ح ٢٢٧٩، ج ٦/ص ٢٨٥/ح ٧٢٠٤ و الطبراني في معجمه الكبير ج ١١/ص ٢٤٨/ح ١١٦٣٤، ج ١١/ص ٢٤٤/ح ١١٩٥٧، ج ٢٢/ص ١٨٧/ح ٤٨٦ و الدارقطني في سننه ج ٣/ص ٥٧/ح ٢٢٤ و البيهقي في سننه الكبرى ج ٥/ص ١٩٥/ح ٩٧٢٥، ج ٥/ص ٢٠١/ح ٩٧٦٣، ج ٦/ص ١٩٩/ح ١١٨٩٩، ج ٨/ص ٥٢/ح ٥٨١٦ و الشافعي في مسنده ج ١/ص ٢٠٠/ح.

[illegible]

٢٥- نا محمد بن مخلد نا عباس بن محمد نا أبو عاصم عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس رضي الله عنهما في المرأة ترتد؟ قال: تستحيا.

٣٥ ثم قال أبو عاصم: نا أبو حنيفة عن عاصم بهذا فلم أكتبه، وقلت: قد حدثنا به عن سفيان يكفينا، وقال أبو عاصم: نرى أن سفيان الثوري إنما دلّسه عن أبي حنيفة فكتبتهما جميعاً. ٢٠١/٣ (١).

٢٦- نا أبو طاهر القاضي محمد بن أحمد نا محمد بن يحيى بن سليمان نا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم حدثني عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عقاب وأبي حنيفة عن سماك بن حرب قال: جاء رجل إلى علي رضي الله عنه فقال: امرأة أنا وليها تزوجت بغير إذني؟

فقال علي عليه السلام: تنظر فيما صنعت، إذا كانت تزوجت كفواً أجزنا ذلك لها، وإن كانت تزوجت من ليس لها بكفو جعلنا ذلك إليك. أخرجه الدارقطني في سننه ٢٣٧/٣

٢٧- نا الحسين نا إسحاق قال سألت وكيعاً عن الكفو فقال حدثني الحسن بن صالح عن بن أبي ليلى قال الكفو في الدين والمنصب قال وكيع: سمعت أبا حنيفة يقول: الكفو في الدين والمنصب والمال. أخرجه الدارقطني في سننه ٢٩٩/٣

٢٨- نا أحمد بن الحسين أبو حامد الهمداني نا أحمد بن محمد بن عمر المنكدر نا أبو حنيفة محمد بن رباح بن يوسف الجوزجاني ومحمد بن صالح بن سهيل قال نا صالح بن عبد الله الترمذي نا سلم بن سالم عن بن جريج عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا كانت

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ج ٣/ص ١١٨/ح ١١٩، ج ٣/ص ١١٨/ح ١٢٠، ج ٣/ص ٢٠٠/ح ٣٥٢، ج ٣/ص ٢٠١/ح ٣٥٤ والبيهقي في سننه الكبرى ج ٨/ص ٢٠٤/ح ١٦٦٤٨

الأمّة تحت الرجل فطلقها تطليقتين؛ ثم اشتراها؛ لم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره).

٢٩- نا الحسين بن إسماعيل ومحمد بن جعفر المطيري وأبو بكر أحمد بن عيسى الخواص قالوا نا محمد بن عبد الله بن منصور أبو إسماعيل الفقيه نا يزيد بن نعيم ببغداد نا محمد بن الحسن نا أبو حنيفة عن هيثم الصيرفي عن الشعبي عن جابر أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ناقة؟ فقال كل واحد منهما: نتجت هذه الناقة عندي، وأقام بينة، (فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي هي في يده). أخرجه الدارقطني في سننه ٤/ ٢٠٩

٣٠- نا عبد الله بن أحمد بن ربيعة نا إسحاق بن خالد نا عبد العزيز بن عبد الرحمن نا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن شريح عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه). أخرجه الدارقطني في سننه ٤/ ٢١٨ ح/ ٥٤

٣١- نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا حامد بن شعيب نا سريج بن يونس نا يعقوب بن إبراهيم هو أبو يوسف القاضي نا هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن جعفر أتى الزبير فقال: إني اشتريت بيع كذا وكذا وأن علياً يريد أن يأتي أمير المؤمنين فيسأله أن يحجر عليّ فيه؟

فقال الزبير: فأنا شريكك في البيع، فأتى عليّ عثمان فقال: إن ابن جعفر اشترى بيع كذا وكذا فأحجر عليه، فقال الزبير: فأنا شريكه في البيع؟ فقال عثمان: كيف أحجر على رجل في بيع شريكه فيه الزبير.

قال يعقوب(١): أنا أخذ بالحجر وأراه، وأحجر وأبطل بيع المحجور عليه وشراه، وإذا اشترى أو باع قبل الحجر فإن كان صلاحاً أجزته وإن كان

(١) هو أبو يوسف القاضي تلميذ أبي حنيفة رحمهما الله تعالى.

معنى يستحق الحجر حجت عليه ورددت عليه بيعه، وإن كان ممن لا يستحق الحجر عليه أجزت بيعه.

٤١ قال يعقوب بن إبراهيم: وكان أبو حنيفة لا يحجر ولا يأخذ بالحجر^(١) أخرجه الدارقطني في سننه ٢٣١ / ٤

٣٢- حدثنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن مشكان المروزي نا عبد الله بن يحيى السرخسي القاضي نا محمد بن علي نا عبدان عن سفيان بن عبد الملك عن عبد الله بن المبارك قال سأل عبد الله بن عمر العمري أبا حنيفة عن الشراب؟ قال: حدثونا من قبل أبيك رحمة الله عليه قال: إن رابكم فاكسروه بالماء، فقال له عبد الله: فإذا تيقنت ولم ترتب. أخرجه الدارقطني في سننه ٢٦١ / ٤

٣٣- حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي وحدثنا أحمد بن الحسين بن الجنيد قالنا نا يوسف بن موسى نا جرير عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه عن رجل من مزينة قال: صنعت امرأة من المسلمين من قریش لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً فدعته وأصحابه، قال: فذهب بي أبي معه، قال: فجلسنا بين يدي آبائنا مجالس الأبناء من آبائهم، قال: فلم يأكلوا حتى رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أكل، فلما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمته رمى بها، ثم قال: ((إني لأجد طعم لحم شاة ذهبت بغير إذن صاحبيتها)).

فقال: يا رسول الله! أخي وأنا من أعز الناس عليه، ولو كان خير منها لم يغبر علي، وعلي أن أرضيه بأفضل منها، فأبى أن يأكل منها، وأمر بالطعام للأسارى.

حدثنا علي بن محمد بن عبيد نا بن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن أبيه قال حدثني رجل من الأنصار

(١) وحجة أبي حنيفة أن المسلم لا يحجر عليه، مهما أساء التصرف في ماله، لأن الحجر إيقاف العقل عن العمل، والعقل زينة الإنسان المسلم، فكيف يحجر عليه!

قال: خرجت مع أبي وأنا غلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر نحوه وقال فيه قالت: فبعثت إلى أخي عامر بن أبي وقاص وقد اشترى شاة من البقيع فلم يكن أخي ثم فدفع أهله الشاة إلي.

حدثنا علي بن محمد بن عبيد نا بن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد بن زياد قال: قلت لأبي حنيفة من أين أخذت هذا الرجل يعمل في مال الرجل بغير إذنه إنه يتصدق بالربح؟ قال: أخذته من حديث عاصم بن كليب أخرجه الدارقطني في سننه ٢٨٦/٤

٢٥- حدثنا عمر بن أحمد المروزي نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا أبو حنيفة عن أبي فروة ح ونا الحسن بن سعيد بن الحسن بن يوسف المروزي يعرف بابن الهرث قال: وجدت في كتاب جدي نا محمد بن الحسن نا أبو حنيفة نا أبو فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نزلت مع حذيفة على دهقان، فأتانا بطعام قطعنا، فدعا حذيفة بشراب، فأتاه بشراب في إناء من فضة، فأخذ الإناء فضرب به وجهه، فساء بالذي صنع به فقال: هل تدرون لم صنعت هذا؟ قلنا: لا.

قال: نزلنا به في العام الماضي، فأتاني بشراب فيه، فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم: (نهانا أن نأكل في آنية الذهب والفضة وأن نشرب فيهما ولا نلبس الحرير ولا الديباج فإنهما للمشركين في الدنيا وهما لنا في الآخرة). أخرجه الدارقطني في سننه ج ٤/ ٢٩٢ ح/ ٨٥ انتهى.

الباب الرابع

رواية أبي حنيفة في سنن البيهقي رحمهما الله تعالى

١- أخبرنا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شونب أنا شعيب بن أيوب ثنا عبد الحميد أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير الهمداني أن علي بن أبي طالب

لص ٥٩/ح ٤١٥، ج ١/ص ٥٩/ح ٤١٨، ج ١/ص ٥٩/ح ٤٢١، ج ١/ص ٦١/ح ٤٢٩، ج ١
 لص ٦١/ح ٤٣٦، ج ١/ص ٦٦/ح ٤٧٢، ج ١/ص ٦٧/ح ٤٨٧، ج ١/ص ٦٨/ح ٤٨٩، ج ١
 لص ٧٢/ح ٥٢٧، ج ١/ص ٧٤/ح ٥٥٣، ج ١/ص ٧٤/ح ٥٥٤، ج ١/ص ٨٢/ح ٦٢٥، ج ١
 لص ١١٠/ح ٨٧٢، ج ١/ص ١١٠/ح ٨٧٦، ج ١/ص ١١٣/ح ٩١٠، ج ١/ص ١١٤/ح ٩١٨، ج ١
 لص ١٢٢/ح ٩٨٩، ج ١/ص ١٢٣/ح ٩٩٨، ج ١/ص ١٢٣/ح ١٠٠٧، ج ١/ص ١٢٤/ح ١٠٠٨، ج ١
 لص ١٢٥/ح ١٠٢٧، ج ١/ص ١٢٧/ح ١٠٤٦، ج ١/ص ١٢٧/ح ١٠٥٠، ج ١
 لص ١٣٥/ح ١١٣٣، ج ١/ص ١٣٩/ح ١١٧٣، ج ١/ص ١٣٩/ح ١١٧٤، ج ١/ص ١٣٩/ح ١١٧٨، ج ١
 لص ١٤١/ح ١١٩٧، ج ١/ص ١٤١/ح ١١٩٨، ج ١/ص ١٥٤/ح ١٣٢٢، ج ١
 لص ١٥٧/ح ١٣٤٩، ج ١/ص ١٥٧/ح ١٣٥١، ج ١/ص ١٥٨/ح ١٣٥٥، ج ١/ص ١٥٨/ح ١٣٥٩، ج ١
 لص ١٥٩/ح ١٣٦٦، ج ١/ص ١٦٠/ح ١٣٨٠، ج ١/ص ٢٦٨/ح ٢٤١٦، ج ١
 لص ٣٥٢/ح ٣٢٩٦، ج ١/ص ٣٦٥/ح ٣٤٥٠، ج ١/ص ٣٤٨/ح ٨٥٦٠، ج ١/ص ٣٨/ح ١٦٤٧٨، ج ١
 لص ٤/ح ١٦٤٨٧، ج ١/ص ٣٩/ح ١٦٤٩٠، ج ١/ص ٤٠/ح ١٦٤٩٢، ج ١
 لص ٤/ح ١٦٥٠٣، ج ١/ص ٤٠/ح ١٦٥٠٤، ج ١/ص ٤١/ح ١٦٥٠٦، ج ١/ص ٤١/ح ١٦٥١٤، ج ١
 لص ٤٢/ح ١٦٥١٦، ج ١/ص ٩٤/ح ١٦٩٠٠، ج ١/ص ٩٤/ح ١٦٩٠١، ج ١
 لص ١٣٢/ح ١٧٢٢٧، ج ٥/ص ٢٥٨/ح ٢٢٢٧٨، ج ٥/ص ٢٦٤/ح ٢٢٣٣٦، ج ٥/ص ٢٦٨/ح ٢٢٣٦٤، ج ٥
 لص ٣٤١/ح ٢٢٩٤٤، ج ٥/ص ٣٦٨/ح ٢٣١٦٧، ج ٥/ص ٤١٨/ح ٢٣٥٩٤، ج ٦
 لص ١٤٣/ح ٢٥١٥١، ج ٦/ص ٣٢٤/ح ٢٦٧٩٦، ج ٦/ص ٣٥٨/ح ٢٧٠٦١، ج ٦
 لص ٣٥٩/ح ٢٧٠٦٣، ج ٦/ص ٣٢٦/ح ٢٧٠٦٣، ج ٦/ص ٣٢٦/ح ٢٧٠٦٣، ج ٦
 لص ٢٤٧/ح ٥٢١، ج ١/ص ٢٥٠/ح ٥٢٧، ج ١/ص ٢٥١/ح ٥٣١، ج ١/ص ٢٥١/ح ٥٣٤، ج ١
 لص ٢٥٢/ح ٥٣٥، ج ١/ص ٢٩١/ح ٤٦٦، ج ١/ص ٢٩١/ح ٤٦٦، ج ١/ص ٢٩١/ح ٤٦٦، ج ١
 لص ٣٠/ح ١٤٨، ج ١/ص ٢٢/ح ١٤٩، ج ١/ص ٢٢/ح ١٤٩، ج ١/ص ٢٢/ح ١٤٩، ج ١
 لص ٢٢/ح ١٤٨، ج ١/ص ٢٢/ح ١٤٩، ج ١/ص ٢٢/ح ١٤٩، ج ١/ص ٢٢/ح ١٤٩، ج ١
 لص ٢٦٦٠، ج ١/ص ٢٢/ح ١٤٨، ج ١/ص ٢٢/ح ١٤٩، ج ١/ص ٢٢/ح ١٤٩، ج ١/ص ٢٢/ح ١٤٩، ج ١
 لص ٣١٧/ح ٩٣٧، ج ٢/ص ٦٠/ح ١٢٨٥، ج ٢/ص ٢٨٠/ح ٣٤١٢، ج ٢/ص ١٧٩/ح ٤٠٦٨، ج ٨
 لص ١٢١/ح ٧٥٥٤، ج ٨/ص ٢٥٤/ح ٧٩٩٠، ج ١٠/ص ٣١٢/ح ١٠٧٥٩، ج ١١
 لص ٧٥/ح ١١٠٩١، ج ١١/ص ١٧٠/ح ١١٣٩٤، ج ٢٠/ص ٢٧٧/ح ٦٥٤، ج ٢٠
 لص ٤٢٨/ح ١٠٣٥، ج ٢٢/ص ٥١/ح ١١٨، ج ٢٤/ص ٢٦٧/ح ٦٧٥، ج ٢٤/ص ٢٦٩، ج ٢٨١
 و النسائي في سننه الكبرى ج ١/ص ٧٩/ح ٧٧، ج ١/ص ٨١/ح ٨٣، ج ١/ص ٨١
 ج ٨٦، ج ١/ص ٨٢/ح ٩١، ج ١/ص ٨٣/ح ٩٢، ج ١/ص ٨٣/ح ٩٣، ج ١/ص ٨٣/ح ٩٤، ج ١
 ج ٨٥/ح ١٠٠، ج ١/ص ٨٥/ح ١٠١، ج ١/ص ٨٥/ح ١٠٢، ج ١/ص ٨٦/ح ١٠٣، ج ١
 ج ٨٦/ح ١٠٤، ج ١/ص ٨٦/ح ١٠٥، ج ١/ص ٨٩/ح ١١٥، ج ١/ص ١٠٠، ج ١
 ج ١٦١، ج ١/ص ١٠٠/ح ١٦٢، ج ١/ص ١٠٠/ح ١٦٣، ج ١/ص ١٠٠/ح ١٦٤، ج ١
 ج ١٠٢/ح ١٦٩، ج ١/ص ١٠٢/ح ١٧١، ج ١/ص ١١٨/ح ٢٤٤، ج ١/ص ١١٨/ح ٢٤٤، ج ١
 الصغير ج ١/ص ٢٢٩/ح ٣٦٩، ج ١/ص ٣١٢/ح ٥١٥، ج ١/ص ٤٧/ح ٧٥٥، ج ١/ص ٤٧/ح ٧٥٥، ج ١
 في سننه ج ١/ص ٨١/ح ٨١، ج ١/ص ٨٢/ح ١٣، ج ١/ص ٨٢/ح ١٤، ج ١/ص ٨٥/ح ٩٠، ج ١
 ج ٨٦/ح ١٠، ج ١/ص ٨٦/ح ١٢، ج ١/ص ٨٧/ح ١٣، ج ١/ص ٩١/ح ١٠١، ج ١
 ج ٩٢/ح ٤، ج ١/ص ٩٣/ح ٨، ج ١/ص ١٠٦/ح ٤٨، ج ١/ص ١٠٦/ح ٤٩، ج ١/ص ١٠٦/ح ٤٩، ج ١
 في مسند الشاميين ج ٢/ص ١٤٧/ح ١٠٧٦، ج ٢/ص ٢٧٨/ح ١٣٣٦، ج ٢/ص ٢٧٨/ح ١٣٣٦، ج ٢
 ج ٢١٣/ح ٧٤، ج ١/ص ٢٣٠/ح ٩٧، ج ١/ص ٢٣٠/ح ٩٧، ج ١/ص ٢٣٠/ح ٩٧، ج ١
 ج ٢١٥/ح ٢١٥، ج ١/ص ٢١٨/ح ٢١٨، ج ١/ص ٢٢١/ح ٢٢١، ج ١/ص ٢٢٢/ح ٢٢٢، ج ١

٢- أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا سفيان عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم: (كان يقبل بعد الوضوء ثم لا يعيد الوضوء) وقالت رضي الله عنها: (ثم يصلي).

فهذا مرسل إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة قاله أبو داود السجستاني وغيره، وأبو روق ليس بقوي ضعفه يحيى بن معين وغيره ورواه أبو حنيفة

٤٨

ج ١/٤٩ ص ٢٢٥ ، ج ١/٤٩ ص ٢٢٦ ، ج ١/٥٠ ص ٢٣٠ ، ج ١/٥٠ ص ٢٣١ ، ج ١/٥٠ ص ٢٣٢ ، ج ١/٥٠ ص ٢٣٣ ، ج ١/٥١ ص ٢٣٤ ، ج ١/٥٢ ص ٢٤٦ ، ج ١/٥٣ ص ٢٤٧ ، ج ١/٥٤ ص ٢٤٨ ، ج ١/٥٤ ص ٢٤٩ ، ج ١/٥٦ ص ٢٥٦ ، ج ١/٥٦ ص ٢٥٧ ، ج ١/٥٨ ص ٢٦٦ ، ج ١/٥٨ ص ٢٦٩ ، ج ١/٥٩ ص ٢٧٦ ، ج ١/٦٢ ص ٢٩٧ ، ج ١/٦٣ ص ٢٩٨ ، ج ١/٦٣ ص ٢٩٩ ، ج ١/٦٣ ص ٣٠٠ ، ج ١/٦٣ ص ٣٠١ ، ج ١/٦٣ ص ٣٠٢ ، ج ١/٦٤ ص ٣٠٣ ، ج ١/٦٦ ص ٣١٨ ، ج ١/٦٨ ص ٣٢٢ ، ج ١/٦٨ ص ٣٢٣ ، ج ١/٦٨ ص ٣٢٤ ، ج ١/٧٢ ص ٣٤٦ ، ج ١/٧٢ ص ٣٤٧ ، ج ١/٧٣ ص ٣٤٨ ، ج ١/٧٣ ص ٣٥٠ ، ج ١/٧٣ ص ٣٥٣ ، ج ١/٧٤ ص ٣٥٥ ، ج ١/٧٤ ص ٣٥٦ ، ج ١/٧٥ ص ٣٥٧ ، ج ١/٧٥ ص ٣٥٨ ، ج ١/٧٧ ص ٣٦٧ ، ج ١/٧٩ ص ٣٧٩ ، ج ١/٨٠ ص ٣٨٢ ، ج ١/٨١ ص ٣٨٧ ، ج ١/٢٣٧ ص ١٠٥٩ ، ج ١/٢٨٨ ص ١٢٧٥ ، ج ١/٢٨٣ ص ١٤٤٢٤ ، ج ١/٢٤٧ ص ٢٨٦ ، ج ١/٣٠١ ص ٣٦٥ ، ج ١/٣٠٣ ص ٣٦٨ ، ج ١/٣٨٦ ص ٤٩٩ ، ج ١/٤٠٨ ص ٥٣٥ ، ج ١/٤٤٩ ص ٦٠٠ ، ج ١/٨ ص ٦٣٣ ، ج ١/٣٦٩ ص ٢٤٨٦ ، ج ١/٧٧ ص ٢٦٧٢ ، ج ١/١٤ ص ٣٩٠٧ ، ج ١/١٥٦ ص ٥٧٧٧ ، ج ١/٤٧٠ ص ٦٥٨٩ ، ج ١/٥١ ص ٦٢ ، ج ١/٦٢ ص ٩٥ ، ج ١/٨٢ ص ٤٥٩ ، ج ١/٣٥٠ ص ٢٤١٦ ، ج ١/٤٨٩ ص ٣٤٠٦ ، ج ١/٤٨٩ ص ٣٤٠٧ ، ج ١/٢٩ ص ٦٨ ، ج ١/٢٩ ص ٦٩ ، ج ١/٢٩ ص ٧٠ ، ج ١/٣٠ ص ٧٢ ، ج ١/٣٠ ص ٧٣ ، ج ١/٣٠ ص ٧٤ ، ج ١/٣١ ص ٧٧ ، ج ١/١٦ ص ٥٤ ، ج ١/١٦ ص ٥٥ ، ج ١/١٧ ص ٦٤ ، ج ١/١٧ ص ٦٥ ، ج ١/٢٣ ص ١٥٣ ، ج ١/٢٦ ص ١٩٢ ، ج ١/٤٤ ص ١٣٩ ، ج ١/٤٥ ص ١٤٠ ، ج ١/٤٠ ص ١٢٣ ، ج ١/١٨٨ ص ٦٩٣ ، ج ١/١٨٩ ص ٦٩٤ ، ج ١/١٨٩ ص ٦٩٧ ، ج ١/١٩٠ ص ٧٠١ ، ج ١/١٩٣ ص ٧٠٨ ، ج ١/١٩٣ ص ٧٠٩ ، ج ١/١٩٤ ص ٧١١ ، ج ١/٢١٩ ص ٧١٤ ، ج ١/٢٧٨ ص ٩٠٧ .

عن أبي روق عن إبراهيم عن حفصة، وإبراهيم لم يسمع من عائشة ولا من حفصة قاله الدارقطني وغيره.

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ١٢٥/ح ٦٠٦ (١).

٣- أما حديث الحسن فأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أحمد بن سليمان ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن عاصم ثنا هشام يعني بن حسان عن الحسن: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس فدخل أعمى فتردى في بئر كانت في المسجد فضحك طوائف من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتهم فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم: (أمر من كان ضحك أن يعيد وضوءه ويعيد صلاته).

٤٩ وقد رواه أبو حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وخالفه غيلان بن جرير فرواه عن منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن معبد ومعبد هذا لا صحبة له وهو أول من تكلم في القدر بالبصرة ورواه هشيم عن منصور عن بن سيرين مرسلًا. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ١٤٦/ح ٦٦١ (٢).

٥٠ ٤- أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن محمد ثنا أسباط ثنا أبو حنيفة عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (لا يعيد إلا أن

(١) أخرجه الترمذي في سننه ج ١/ص ١٤٢/ح ٨٦ وابن ماجه في سننه ج ١/ص ١٦٨/ح ٥٠٢ وأبي داود في سننه ج ١/ص ٤٦/ح ١٧٨، ج ١/ص ٤٦/ح ١٧٩ وابن حنبل في مسنده ج ٦/ص ٢١٠/ح ٢٥٨٠٧، ج ٦/ص ٢١٠/ح ٢٥٨٠٨ وابن راهويه في مسنده ج ٢/ص ١٠٠/ح ٥٦٦ والبيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ١٢٧/ح ٦٠٦.
(٢) أخرجه الدارقطني في سننه ج ١/ص ١٦٣/ح ٣ والبيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ٦٦١/ح ١٤٦

يكون جنباً، يعني المضمضة والاستنشاق). السنن الكبرى ١/١٧٩ ح/٨١٦.^(١)

٥- أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الله المروزي ثنا محمد بن عبد الله حدثني عبد الله بن عثمان ثنا أبو حمزة قال سمعت هشاماً يحدث عن أبيه أن فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها قالت: يا رسول الله إني أستحاض فلا أطهر .. الحديث.

وقال فيه: (فاغتسلي عند طهرك وتوضئي لكل صلاة).

قال أبو بكر: وروى إبراهيم بن محمد الشافعي عن داود العطار عن محمد بن عجلان عن هشام بن عروة وروى الحسن بن زياد عن أبي حنيفة عن هشام بن عروة الحديث وقال فيه: (وتوضئي لكل صلاة).

قال الشيخ: والصحيح أن هذه الكلمة من قول عروة بن الزبير.

٦- وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا إسحاق بن خلدون ثنا الهيثم بن جميل ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود: في الرجل يتوضأ ويمسح على خفيه ثم يخلعهما؟ قالوا: يغسل رجله، ورواه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم نفسه وروى عن الحكم وغيره عن إبراهيم: يصلي ولا يغسل قدميه، وهو قول الحسن وروى عن إبراهيم شيء ثالث.

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ٢٩٠ ح/١٢٨٢.^(٢)

^(١) أخرجه أبي داود في سننه ج ١/ص ٦٥ ح/٢٤٧ وابن حنبل في مسنده ج ٢/ص ١٠٩ ح/٥٨٨٤ والطبراني في معجمه الصغير ج ١/ص ١٢٣ ح/١٨٢. و البيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ١٧٩ ح/٨١٦، ج ١/ص ٢٤٥ ح/١٠٩١.

^(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ج ١/ص ٨٥ ح/١٩٩، ج ١/ص ٨٥ ح/٢٠١، ج ١/ص ٨٥ ح/٢٠٢، ج ١/ص ١٥٢ ح/٣٨١ والنسائي في سننه ج ١/ص ٧٥ ح/١٠٤، ج ١/ص ٧٦ ح/١٠٥، ج ١/ص ٧٦ ح/١٠٦، ج ١/ص ٧٧ ح/١٠٨، ج ١/ص ٨١ ح/١١٩، ج ١/ص ٨٢ ح/١٢٠، ج ١/ص ٨٢ ح/١٢١، ج ١/ص ٨٣ ح/١٢٥، ج ٢/ص ٧٤ ح/٧٧٤ وابن حبان في صحيحه ج ٤/ص ١٥٣ ح/١٣٢٣، ج ٤/ص ١٦٧ ح/١٣٣٧، ج ٤/ص ١٧٥ ح/١٣٤٣، ج ٤/ص ١٧٦ ح/١٣٤٥، ج ٥/ص ٦٠٥ ح/٢٢٢٥ وابن خزيمة في صحيحه ج ١/ص ٩٢ ح/١٨٠.

، ج ١ ص ٩٢ / ح ١٨٢ ، ج ١ ص ٩٤ / ح ١٨٥ ، ج ١ ص ٩٤ / ح ١٨٦ ، ج ١ ص ٩٥ / ح ١٨٩ ،
 ج ١ ص ١٠٠ / ح ٢٠٠ و الترمذي في سننه ج ١ ص ١٦٧ / ح ٩٨ ، ج ١ ص ١٧٢ / ح ١٠٠ ، ج
 ١ ص ١٧٢ / ح ١٠١ ، ج ١ ص ١٧٣ / ح ١٠٢ و ابن ماجه في سننه ج ١ ص ١٨١ / ح ٥٤٤ ، ج
 ١ ص ١٨٦ / ح ٥٦٢ و أبي داود في سننه ج ١ ص ٣٩ / ح ١٥٣ ، ج ١ ص ٣٩ / ح ١٥٤ ، ج
 ١ ص ٤١ / ح ١٦٠ و ابن خنبل في مسنده ج ١ ص ١٥ / ح ٨٨ ، ج ١ ص ٣٢ / ح ٢١٦ ، ج ١ ص
 ٣٢٣ / ح ٢٩٧٧ ، ج ٤ ص ٨ / ح ١٦٢٠١ ، ج ٤ ص ٨ / ح ١٦٢٠٣ ، ج ٤ ص ٩ / ح ١٦٢١٣ ، ج
 ٤ ص ١٣٩ / ح ١٧٢٨٣ ، ج ٤ ص ١٣٩ / ح ١٧٢٨٤ ، ج ٤ ص ١٣٩ / ح ١٧٢٨٥ ، ج ٤ ص
 ١٣٩ / ح ١٧٢٨٦ ، ج ٤ ص ١٧٩ / ح ١٧٦٥٢ ، ج ٤ ص ١٧٩ / ح ١٧٦٥٣ ، ج ٤ ص ٢٤٧ / ح
 ١٨١٨١ ، ج ٤ ص ٢٤٧ / ح ١٨١٨٥ ، ج ٤ ص ٢٥٤ / ح ١٨٢٥٣ ، ج ٤ ص ٣٦٣ / ح ١٩٢٤١ ،
 ج ٤ ص ٣٦٤ / ح ١٩٢٥٤ ، ج ٤ ص ٣٦٤ / ح ١٩٢٥٥ ، ج ٥ ص ٢٨١ / ح ٢٢٤٧٢ ، ج ٥ ص
 ٢٨٧ / ح ٢٢٥٣١ ، ج ٥ ص ٢٨٨ / ح ٢٢٥٣٤ ، ج ٥ ص ٢٨٨ / ح ٢٢٥٣٥ ، ج ٥ ص ٢٨٨ / ح
 ٢٢٥٣٦ ، ج ٥ ص ٢٨٨ / ح ٢٢٥٣٩ ، ج ٦ ص ١٢ / ح ٢٣٩٣٧ ، ج ٦ ص ١٢ / ح ٢٣٩٣٨ ، ج
 ٦ ص ١٣ / ح ٢٣٩٣٩ ، ج ٦ ص ١٣ / ح ٢٣٩٤٢ ، ج ٦ ص ١٤ / ح ٢٣٩٤٩ ، ج ٦ ص ١٤ / ح
 ٢٣٩٥٠ ، ج ٦ ص ١٤ / ح ٢٣٩٥٤ ، ج ٦ ص ١٤ / ح ٢٣٩٥٧ ، ج ٦ ص ١٥ / ح ٢٣٩٦٣ ، ج
 ٦ ص ٣٣٣ / ح ٢٦٨٧٠ و مالك في الموطأ ج ١ ص ٣٥ / ح ٦٨ ، ج ١ ص ٣٦ / ح ٧١ ، ج ١ ص
 ٣٨ / ح ٧٥ و الحاکم في مستدرکه ج ١ ص ٢٧٦ / ح ٦٠٤ ، ج ١ ص ٢٧٦ / ح ٦٠٥ و
 الطبراني في مسنده ج ١ ص ٤ / ح ١٤ ، ج ١ ص ٩٥ / ح ٦٩٢ ، ج ١ ص ٩٦ / ح ٦٩٩ ، ج
 ١ ص ١٥٢ / ح ١١١٣ ، ج ١ ص ١٧٧ / ح ١٢٥٤ و الحميدي في مسنده ج ١ ص ٨٢ / ح ١٥٠ ،
 ج ٢ ص ٣٣٥ / ح ٧٥٧ و الطبراني في معجمه الكبير ج ١ ص ١٦٥ / ح ٣٩٧ ، ج ١ ص ٢٢٢ / ح
 ٦٠٥ ، ج ١ ص ٢٢٢ / ح ٦٠٧ ، ج ١ ص ٢٢٣ / ح ٦٠٨ ، ج ١ ص ٢٤٠ / ح ١٠١٩ ، ج ١ ص
 ٣٤١ / ح ١٠٢٣ ، ج ١ ص ٣٥٠ / ح ١٠٦٠ ، ج ١ ص ٣٥٠ / ح ١٠٦٢ ، ج ١ ص ٣٥٢ / ح ١٠٦٩ ،
 ، ج ١ ص ٣٥٧ / ح ١٠٨٧ ، ج ١ ص ٣٥٧ / ح ١٠٨٩ ، ج ١ ص ٣٥٧ / ح ١٠٩٠ ، ج ١ ص
 ٣٥٧ / ح ١٠٩١ ، ج ١ ص ٣٥٩ / ح ١٠٩٩ ، ج ١ ص ٣٦٠ / ح ١١٠٠ ، ج ١ ص ٣٦٠ / ح ١١٠٣ ،
 ، ج ١ ص ٣٦٠ / ح ١١٠٤ ، ج ١ ص ٣٦١ / ح ١١٠٦ ، ج ١ ص ٣٦٢ / ح ١١٠٩ ، ج ١ ص
 ٣٦٢ / ح ١١١١ ، ج ١ ص ٣٦٢ / ح ١١١٢ ، ج ١ ص ٣٦٢ / ح ١١١٣ ، ج ١ ص ٣٠٨ / ح ٢٢٨٢ ،
 ، ج ١ ص ٣١١ / ح ٢٢٩٣ ، ج ١ ص ٣٣٤ / ح ٢٣٩٤ ، ج ١ ص ٣٣٦ / ح ٢٤٠١ ، ج ١ ص
 ٣٤١ / ح ٢٤٢٤ ، ج ١ ص ٣٤٢ / ح ٢٤٢٨ ، ج ١ ص ٣٤٩ / ح ٢٤٦٠ ، ج ١ ص ٣٥٤ / ح ٢٤٩٠ ،
 ، ج ١ ص ٣٥٨ / ح ٢٥٠٧ ، ج ١ ص ٣٥٩ / ح ٢٥١١ ، ج ١ ص ٣٥٣ / ح ٢٩٨٢ ، ج ١ ص
 ٤٥٧٩ / ح ٤٥٧٩ ، ج ١ ص ٢٦٣ / ح ٦١٦٥ ، ج ١ ص ٢٦٣ / ح ٦١٦٦ ، ج ١ ص ٣١٨ / ح ٧٢٤٨ ، ج
 ٨ ص ١٢٠ / ح ٧٥٥٠ ، ج ٨ ص ١٢٢ / ح ٧٥٥٨ ، ج ٩ ص ٢٥١ / ح ٩٢٣٩ ، ج ١١ ص ٤٥٤ ،
 ح ١٢٢٨٧ ، ج ٢٠ ص ٣٧٤ / ح ٨٧٢ ، ج ٢٠ ص ٣٧٥ / ح ٨٧٦ ، ج ٢٠ ص ٣٧٦ / ح ٨٧٧ ،
 ج ٢٠ ص ٣٨٠ / ح ٨٨٩ ، ج ٢٠ ص ٤١٣ / ح ٩٩١ ، ج ٢٠ ص ٤١٤ / ح ٩٩٢ ، ج ٢٠ ص ٤١٨ ،
 ح ١٠٠٦ ، ج ٢٠ ص ٤٢٩ / ح ١٠٣٨ ، ج ٢٠ ص ٤٣٣ / ح ١٠٥١ و النسائي في سننه الكبرى
 ج ١ ص ٨٠ / ح ٨٢ ، ج ١ ص ٨٧ / ح ١٠٨ ، ج ١ ص ٨٧ / ح ١١٠ ، ج ١ ص ٩٠ / ح ١٢١ ، ج
 ١ ص ٩١ / ح ١٢٤ ، ج ١ ص ٩١ / ح ١٢٧ ، ج ١ ص ٩١ / ح ١٢٨ ، ج ١ ص ٩١ / ح ١٢٨ ، ج ١ ص ٩١ / ح ١٢٨ ،
 الدارقطني في سننه ج ١ ص ١٩٩ / ح ٢٢ ، ج ١ ص ٢٠٦ / ح ٧ و الطبراني في مسند
 الشاميين ج ١ ص ٢٩١ / ح ١٣٦٤ ، ج ١ ص ٣٣٣ / ح ١٤٤٢ ، ج ١ ص ٣٦٥ / ح ١٥٠٤ و ابن
 راهويه في مسنده ج ١ ص ٣٥١ / ح ٣٤٩ و ابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني ج
 ١ ص ٢٠٥ / ح ٢٦٦ ، ج ١ ص ٢٠٣ / ح ١٥٥٤ و الحارث في مسنده ج ١ ص ٢١٨ / ح ٨٠ ، ج
 ١ ص ٢١٩ / ح ٢١٠ و البيهقي في سننه الكبرى ج ١ ص ٥٨ / ح ٢٧٠ ، ج ١ ص ٦٠ / ح ٢٨٢ ،

عبدان بن عثمان أنبا عبد الله بن المبارك أنبا سفيان وشعبة وأبو حنيفة عن
 موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم: (من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة) وكذلك رواه علي بن
 الحسن بن شقيق عن المبارك وكذلك رواه غيره عن سفيان بن سعيد الثوري
 وشعبة بن الحجاج وكذلك رواه منصور بن المعتمر وسفيان بن عيينة
 وإسرائيل بن يونس وأبو عوانة وأبو الأحوص وجريز بن عبد الحميد
 وغيرهم من الثقات الأثبات ورواه الحسن بن عمار عن موسى موصولا
 والحسن بن عمار متروك.

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ج ٢/ص ١٦٠ ح ٢٧٢٣ (١).

٩- أنبا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا بشر بن موسى
 ثنا أبو عبد الرحمن يعني المقرئ عن أبي حنيفة عن أبي سفيان عن أبي
 نضرة عن أبي سعيد الخدري أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 (الوضوء مفتاح الصلاة والتكبير تحریمها والتسليم تحليلها وفي كل ركعتين
 تسليم ولا تجزي صلاة إلا بفتح الكتاب ومعها غيرها) قال أبو عبد
 الرحمن: فقلت لأبي حنيفة: ما يعني في كل ركعتين تسليم؟ قال: يعني التشهد
 وكذلك رواه علي بن مسهر وغيره عن أبي سفيان) أخرجه البيهقي في سننه
 الكبرى ٣٨٠/٢.

١٠- أخبرناه أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن
 يحيى السرخسي ثنا يوسف بن سعيد ثنا يحيى بن عنبسة ثنا أبو حنيفة عن
 حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم: (لا يجتمع على المسلم خراج وعشر) (٢) فهذا حديث باطل وصله

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه ج ١/ص ٢٧٧ ح ٥٠٠ وابن خنبل في مسنده ج ٣/ص ٢٢٩ ح ٤٦٨٤ أو الدارقطني في سننه ج ١/ص ٢٢٦ ح ٦، ج ١/ص ٢٣١ ح ٢٠، ج ١/ص ٢٣٢ ح ٣١ أو البيهقي في سننه الكبرى ج ٢/ص ١٦٠ ح ٢٧٢٣، ج ٢/ص ١٦٠ ح ٢٧٢٤ و
 عبد بن حميد في مسنده ج ١/ص ٢٢٠ ح ١٠٥٠
 (٢) لم أشر على تخريج له.

ورفعه ويحيى بن عنبسة متهم بالوضع قال أبو سعد قال أبو أحمد بن عدي إنما يرويه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله، رواه يحيى بن عنبسة عن أبي حنيفة فأوصله إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: ويحيى بن عنبسة مكشوف الأمر في ضعفه لرواياته عن الثقات بالموضوعات) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ١٣٢/٤.

١١- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ببغداد ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد قال: سمعت أبا حنيفة يحدث عمرو بن دينار قال: حدثني علي بن الأقرع عن مسروق قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها يوم عرفة فقالت: (اسقوا مسروقاً سوياً وأكثرُوا حلواً)، قال: فقلت: إني لم أمتعني أن أصوم اليوم إلا أنني خفت أن يكون يوم النحر، فقالت عائشة رضي الله عنها: (النحر يوم ينحر الناس والفطر يوم يفطر الناس) (١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٢٥٢/٤.

٥٧

١٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن شعيب الجلابادي ثنا سهل بن عمار العتكي ثنا الجارود بن يزيد النيسابوري ثنا أبو حنيفة عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده الزبير بن العوام قال: (كنا نأكل لحم الصيد وننزوده ونأكله ونحن محرمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم) (٢) وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن أبي حنيفة بمعناه. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ١٨٩/٥.

٥٨

(١) أخرجه الترمذي في سننه ج ٣/ص ٨١/ح ٦٩٧، ج ٣/ص ١٦٦/ح ٨٠٢. وابن ماجه في سننه ج ١/ص ٥٣١/ح ١٦٦٠. والدارقطني في سننه ج ٢/ص ١٦٥/ح ٣٥. وابن راهويه في مسنده ج ٢/ص ٥٩٢/ح ١١٧٢. والبيهقي في سننه الكبرى ج ٤/ص ٢٥٢/ح ٧٩٩٨. وابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٤٣٤/ح ٢٩٥٦. والطبراني في معجمه الأوسط ج ٣/ص ٣٣١/ح ٢٣١٥، ج ٧/ص ٤٤/ح ٦٨٠٢، ج ٧/ص ٤٥/ح ٦٨٠٢. (٢) والبيهقي في سننه الكبرى ج ٥/ص ١٨٩/ح ٩٦٩٥.

١٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهاني المعدل ثنا داهر بن نوح ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد عن وهب الشكري عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه) (١).

وكذلك رواه عبدان عن داهر بن نوح عن عمر بن إبراهيم وعنه عن عمر عن فضيل بن عياض عن هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة.

وعن عمر عن القاسم بن الحكم عن أبي حنيفة عن الهيثم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة كذلك مرفوعاً أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٥/ ٢٦٨.

١٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا النعمان بن ثابت أبو حنيفة. رحمه الله عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من باع نخلاً مؤبراً أو عبداً له مال، فالثمرة والمال للبائع؛ إلا أن يشترط المشتري) وكذلك رواه حماد بن شعيب عن أبي الزبير أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٥/ ٣٢٦ ح/ ١٠٥٥٠ (٢).

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ج ٣/ص ٤/ح ٨، ج ٣/ص ٥/ح ١٠، و البيهقي في سننه الكبرى ج ٥/ص ٢٦٨/ح ١٠٢٠٥، ج ٥/ص ٢٦٨/ح ١٠٢٠٦، ج ٥/ص ٢٦٨/ح ١٠٢٠٨.
(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ١١/ص ٢٩١/ح ٤٩٢٣، ج ١١/ص ٢٩١/ح ٤٩٢٣، ج ١١/ص ٢٩٤/ح ٤٩٢٤، ج ١١/ص ٢٩٤/ح ٤٩٢٤، و ابن ماجه في سننه ج ٢/ص ٧٤٦/ح ٢٢١٢، ج ٢/ص ٧٤٦/ح ٢٢١٢، ج ٢/ص ٧٤٦/ح ٢٢١٣، و ابن حنبل في مسنده ج ٢/ص ٥٤٢/ح ١٦٢٢، الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ٤/ص ٢٦/ح ١٠، و الحميدي في مسنده ج ٢/ص ٢٧٧/ح ١١٣، و الطبراني في معجمه الكبير ج ١٢/ص ٢٨٥/ح ٢١٢٠، و البيهقي في سننه الكبرى ج ٥/ص ٢٩٧/ح ١٠٣٥٧، ج ٥/ص ٣٢٤/ح ١٠٥٣٩، ج ٥/ص ٣٢٤/ح ١٠٥٤٢، ج ٥/ص ٣٢٥/ح ١٠٥٤٦، ج ٥/ص ٣٢٥/ح ١٠٥٤٨، ج ٥/ص ٣٢٥/ح ١٠٥٤٨، ج ٥/ص ٣٢٦/ح ١٠٥٥٠، ج ٥/ص ٣٢٦/ح ١٠٥٥٢، ج ٥/ص ٣٢٦/ح ١٠٥٥٢، و ابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٣٢٨/ح ٢٢٥١، و الشافعي في مسنده ج ١/ص ١٤٢/ح ١.

١٦- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ وأبو جعفر بن عبيد الحافظ قالوا ثنا محمد بن المغيرة السكري ثنا القاسم بن الحكم العربي ثنا أبو حنيفة عن عبيد الله بن أبي زياد عن أبي نجيح عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مكة حرام وبيع رباعها وحرام أجر بيوتها) كذا روي مرفوعا ورفعاه وهم والصحيح أنه موقوف قاله لي: أبو عبد الرحمن السلمي عن أبي الحسن الدارقطني

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ج ٦/ص ٣٥/ح ١٠٩٦٦ (١).

١٧- وروى عن أبي حنيفة عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا شفعة إلا في دار أو عقار) (٢) أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن إبراهيم بن داود ثنا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة ثنا الضحاك بن حجة بن الضحاك المنبجي ثنا أبو حنيفة فذكره.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ج ٢/ص ٦٥١/ح ١٧٣٦، ج ٤/ص ١٥٦٧/ح ٤٠٥٩ والنسائي في سننه ج ٥/ص ٢١١/ح ٢٨٩٢ وابن حنبل في مسنده ج ١/ص ٢٥٣/ح ٢٢٧٩، ج ٦/ص ٣٨٥/ح ٢٧٢٠ والطبراني في معجمه الكبير ج ١١/ص ٢٤٨/ح ١١٦٣٤، ج ١١/ص ٣٤٤/ح ١١٩٥٧، ج ٢٢/ص ١٨٧/ح ٤٨٦ و الدارقطني في سننه ج ٣/ص ٥٧/ح ٢٢٤ و البيهقي في سننه الكبرى ج ٥/ص ١٩٥/ح ٩٧٢٥، ج ٥/ص ٢٠١/ح ٩٧٦٣، ج ٦/ص ١٩٩/ح ١١٨٩٩، ج ٨/ص ٥٢/ح ١٥٨١٦ و الشافعي في مسنده ج ١/ص ٢٠٠/ح (٢) أخرجه البخاري في صحيحه ج ٢/ص ٨٨٤/ح ٢٣٦٣، ج ٦/ص ٢٥٥٩/ح ٦٥٧٥ و ابن حبان في صحيحه ج ١١/ص ٥٩٢/ح ٥١٨٥ و ابن ماجه في سننه ج ٢/ص ٨٣٤/ح ٢٤٩٧ و مالك في الموطأ ج ٢/ص ٧١٤/ح ١٣٩٥، ج ٢/ص ٧١٤/ح ١٣٩٦، ج ٢/ص ٧١٩/ح ١٣٩٨ و الطبراني في معجمه الكبير ج ١٢/ص ٣٧٤/ح ١٣٣٨٥ و النسائي في سننه الكبرى ج ٤/ص ٦٢/ح ٦٣٠٣ و البيهقي في سننه الكبرى ج ٦/ص ١٠٣/ح ١١٣٤٢، ج ٦/ص ١٠٣/ح ١١٣٤٣، ج ٦/ص ١٠٣/ح ١١٣٤٤، ج ٦/ص ١٠٣/ح ١١٣٤٥، ج ٦/ص ١٠٤/ح ١١٣٤٩، ج ٦/ص ١٠٥/ح ١١٣٥٤، ج ٦/ص ١٠٥/ح ١١٣٥٦، ج ٦/ص ١٠٥/ح ١١٣٥٧ و عبد الرزاق في مصنفه ج ٤/ص ٤٥٤/ح ٢٢٠٧١، ج ٤/ص ٥٢٠/ح ٢٢٧٤٤

[illegible]

[illegible]

كذا رواه أبو حنيفة وكذا في كتابي عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقيل من وجه آخر ضعيف عن ابن مسعود رضي الله عنه. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى: ١٢٠/٦

١٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هلال البوزنجردي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي حنيفة عن عبد العزيز بن ربيع عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن امرأة توفي زوجها ولها منه ولد؛ فخطبها عم ولدها إلى والدها فقال له: زوجنيها؛ فأبى؛ فزوجها غيره بغير رضي منها؛ فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له؛ فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (أزوجتها غير عم ولدها؟)، قال: نعم زوجتها من هو خير لها من عم ولدها، ففرق بينهما؛ وزوجها عم ولدها، كذا قال. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى: ١٢٠/٧ ح ١٠٣٠٤ (١).

٦٥

٢٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير عن أبي حنيفة عن عمرو بن دينار قال: (كان ابن عمر رضي الله عنهما يزوج بناته

٦٦

ص ١٧٦/ح ١١٣٣، ج ١/ص ٢٨٥/ح ٢٦٣٧، ج ١/ص ٤٤٢/ح ٣٠١٤، ج ١/ص ٤٤٦/ح ٣٠٤٢ و ابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ١٤٦/ح ٥٦٢، ج ١/ص ١٤٦/ح ٥٦٣، ج ١/ص ١٤٦/ح ٥٦٣، ج ١/ص ١٤٦/ح ٥٦٦، ج ١/ص ١٤٨/ح ٥٧١، ج ١/ص ١٤٨/ح ٥٧٣، ج ١/ص ١٤٨/ح ٥٧٤، ج ١/ص ١٧٠/ح ٦٧٧، ج ١/ص ١٧٠/ح ٦٧٧ و همام بن منبه في صحيفة همام ج ١/ص ٥٤/ح ٩٧، ج ١/ص ٥٧/ح ١١١ و الشافعي في مسنده ج ١/ص ١٨٦/ح ١٠ و ابن أبي شيبة في مصنفه ج ٨/ص ١٩٧/ح ١٤٨٥٨، ج ٨/ص ١٩٨/ح ١٤٨٦٣، ج ٨/ص ١٩٨/ح ١٤٨٦٧، ج ٨/ص ١٩٨/ح ١٤٨٦٧، ج ٨/ص ١٩٨/ح ١٤٨٦٧، ج ٨/ص ٢٠١/ح ١٤٨٧٩ و الدارمي في سننه ج ٢/ص ١٨٢/ح ٢١٧٦، ج ٢/ص ٣٢٦/ح ٢٥٥٠، ج ٢/ص ٣٣٢/ح ٢٥٦٦، ج ٢/ص ٣٣٢/ح ٢٥٦٧، ج ٢/ص ٣٣٢/ح ٢٥٦٧ و الطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ٧١/ح ١٩٩، ج ١/ص ١٢٢/ح ٣٨٥، ج ١/ص ٢٨٤/ح ٩٢٦.

(١) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج ٦/ص ١٤٧/ح ١٠٣٠٤

على ألف دينار، فيحلبها من ذلك بأربعمائة دينار). أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٢٣٣/٧.

٦٧- ٢١- وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا محمد بن الحسن أنبا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم: أن رجلاً من بكر بن وائل قتل رجلاً من أهل الحيرة؛ فكتب فيه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: (أن يدفع إلى أولياء المقتول، فإن شأؤوا قتلوا، وإن شأؤوا عفا)، فدفع الرجل إلى ولي المقتول إلى رجل يقال له: حنين، من أهل الحيرة، فقتله، فكتب عمر بعد ذلك:

(إن كان الرجل لم يقتل فلا تقتلوه) فرأوا أن عمر رضي الله تعالى عنه أراد أن يرضيهم من الدية. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى: ٣٢/٨

٦٨- ٢٢- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا محمد بن الحسن أنبا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: (من عفا من ذي سهم؛ فغفوه عفو)، قد أجاز عمر وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما العفو من أحد الأولياء، ولم يسألا أقتل غيلة كان ذلك أم غيره. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٥٦/٨

٦٩- ٢٣- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا محمد بن الحسن أنبا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم النخعي: أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أتى برجل قد قتل عمداً؛ فأمر بقتله؛ فعفا بعض الأولياء؛ فأمر بقتله، فقال ابن مسعود رضي الله عنه: (كانت النفس لهم جميعاً، فلما عفا هذا أحيا النفس فلا يستطيع أن يأخذ حقه؛ حتى يأخذ غيره)، قال: فما ترى؟ قال: أرى أن تجعل الدية عليه في ماله وترفع حصته للذي عفا.

فقال عمر رضي الله تعالى عنه: (وأنا أرى ذلك) هذا منقطع والموصول قبله يؤكد. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى: ٦٠/٨

٢٤- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي قال: قال محمد بن الحسن: بلغنا عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه فرض على أهل الذهب ألف دينار في الدية وعلى أهل الورق عشرة آلاف درهم.

حدثنا بذلك أبو حنيفة^(١) عن الهيثم عن الشعبي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

وقال أهل المدينة: إن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فرض الدية على أهل الورق اثني عشر ألف درهم.

قال محمد^(١): قد صدق أهل المدينة أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فرض الدية على أهل الورق اثني عشر ألف درهم ولكنه فرضها اثني عشر ألف درهم وزن ستة. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى: ٨٠/٨ ح / ١٥٩٦٦^(٢).

٢٥- وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة عن عاصم بن أبي النجود^(٣) عن أبي رزين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (لا يقتل النساء إذا هن ارتددن عن الإسلام).

فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: سألت سفيان عن حديث عاصم في المرتدة فقال: أما من ثقة فلا. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٢٠٣/٨

- وأما حديث ابن مسعود فهو منقطع وقد روى عن أبي حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه وخالفه المسعودي فرواه

^(١) أي محمد بن الحسن الشيباني كما هو في كتاب الأم للإمام الشافعي ومناقشته لشيخه محمد بن الحسن الشيباني رحمهما الله تعالى.

^(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ج ٨٠/ص ٨٠ ح ١٥٩٦٦، ج ٨٠/ص ٨٠ ح ١٥٩٦٦

^(٣) صاحب القراءة المتواترة، وهذا من خصائص الإمام أبي حنيفة رحمهما الله تعالى

مرسلاً كما مضى والذي روى في معارضته ليس بأضعف منه. أخرجه
البيهقي في سننه الكبرى ٢٦١/٨

٧٢ قال: وحدثنا هشيم ثنا أبو حنيفة حماد عن إبراهيم: أنه كان يقول: يضمن
لسرقة استهلكها أو لم يستهلكها وعليه القطع. ٢٧٨/٨ ح/ ١٧٠٦٢

٢٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر الجراحي ثنا يحيى بن ساسويه
ثنا عبد الكريم بن السكري ثنا وهب بن زمعة أخبرني علي الباشاني قال قال
عبد الله بن المبارك: قال عبيد الله بن عمر لأبي حنيفة في النبيذ؟

٧٣ فقال أبو حنيفة: أخذناه من قبل أبيك، قال: وأبي من هو؟ قال: إذا رابكم
فاكسروه بالماء.

قال عبيد الله العمري: إذا تيقنت به ولم ترتب كيف تصنع؟ قال: فسكت أبو
حنيفة^(١). أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٣٠٦/٨

٢٧- وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا بشر
بن موسى ثنا المقرئ ثنا أبو حنيفة عن الهيثم وكان صيرفياً بالكوفة عن أنس
ابن سيرين أخي محمد بن سيرين قال: جعل عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه أنس بن مالك على صدقة البصرة، فقال لي أنس بن مالك: أبعثك
على ما بعثني عليه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقلت: لا أعمل
ذلك حتى تكتب لي عهد عمر بن الخطاب الذي عهد إليك، فكتب لي: (أن خذ
من أموال المسلمين ربع العشر، ومن أموال أهل الذمة إذا اختلفوا للتجارة
نصف العشر، ومن أموال أهل الحرب العشر). أخرجه البيهقي في سننه
الكبرى ٢١٠/٩ ح/ ١٨٥٤٥

٢٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالَا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو

^(١) سكوت أبي حنيفة ليس عن ضعف في الجواب، وإنما لأن جواب المسألة أصبح فيها
وهي السكر، والشراب المسكر حرام فيرمي والله أعلم.

يحيى الحماني عن أبي حنيفة حدثني موسى بن طلحة عن بن الحوتكية قال: سئل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن الأرنب؟

فقال: لولا أنني أكره أن أزيد في هذا الحديث أو أنقص منه لحدثكم به، ولكن سأرسل إلي من شهد ذلك فأرسل إلى عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه فقال له: حدث هؤلاء حديث الأرنب.

فقال عمار: أهدى أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرنباً مشوية فامرنا بأكلها؛ ولم يأكل؛ واعتزل رجل فلم يأكل، فقالوا له: ما لك؟ فقال: إني صائم، فقال: صوم ماذا؟ فقال صوم ثلاثة أيام من كل شهر. قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أفلا جعلتهن البيض؟) فقال الأعرابي: إني رأيت بها دمًا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ليس بشيء) (١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٣٢١/٩

٢٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن الحسين الحيري إملاء ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ثنا المقرئ عن أبي حنيفة عن يحيى بن أبي كثير عن مجاهد وعكرمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليس شيء أطيع الله فيه أعجل ثواباً من: صلة الرحمن، وليس شيء أعجل عقاباً من: البغي؛ وقطيعة الرحم؛ واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع) (٢).

كذا رواه عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة وخالفه إبراهيم بن طهمان وعلي بن ظبيان والقاسم بن الحكم فرووه عن أبي حنيفة عن ناصح بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ج ٩/ص ٣٢١/ح ١٩١٨٣. و أبي يعلى في مسنده ج ٣/ص ١٨٨/ح ١٦١٢.

(٢) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ج ١/ص ١٧٧/ح ٢٥٥، ج ٢/ص ٢٨/ح ٨١٥. و البيهقي في سننه الكبرى ج ١٠/ص ٣٥/ح ١٩٦٥٥، ج ١٠/ص ٣٥/ح ١٩٦٥٦، ج ١٠/ص ٣٦/ح ١٩٦٥٧.

وقيل عن يحيى عن أبي سلمة عن أبيه والحديث مشهور بالإرسال. أخرجه
البيهقي في سننه الكبرى ١٠ / ٦٢

٧٧ - ٣٠- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى
ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا أبو حنيفة عن الهيثم عن الشعبي عن علي
رضي الله تعالى عنه: أنه خطب الناس على منبر الكوفة فقال: (ليس منا من
لم يؤمن بالقدر خيره وشره) ^(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ١٠ / ٢٠٤

٧٨ - ٣١- وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ
ثنا الحسين بن إسماعيل ومحمد بن جعفر المطيري وأبو بكر أحمد بن عيسى
الخواص قالوا ثنا محمد بن عبد الله بن منصور أبو إسماعيل الفقيه ثنا زيد بن
نعيم ببغداد ثنا محمد بن الحسن ثنا أبو حنيفة عن هيثم الصيرفي عن الشعبي
عن جابر: أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ناقة؟ فقال:
كل واحد منهما نتجت هذه الناقة عندي، وأقام بينة، ف قضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم للذي هي في يديه) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ١٠ /
٢٥٣

٧٩ - ٣٢- وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ
ثنا الحسين بن إسماعيل ومحمد بن جعفر المطيري وأبو بكر أحمد بن عيسى
الخواص قالوا ثنا محمد بن عبد الله بن منصور أبو إسماعيل الفقيه ثنا زيد
بن نعيم ببغداد ثنا محمد بن الحسن ثنا أبو حنيفة عن هيثم الصيرفي عن
الشعبي عن جابر رضي الله عنه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله
عليه وسلم في ناقة، فقال كل واحد منهما: نتجت هذه الناقة عندي، وأقام بينة؟

^(١) أخرجه ابن حنبل في مسنده ج ٢/ص ٢١٢ ح ٦٩٨٥. و الطبراني في معجمه الكبير
ج ٦/ص ١٧٢ ح ٥٩٠٠. و الحارث / الهيثمي في مسنده (الزوائد) ج ٢/ص ٧٤٨ ح ٧٤٠.

(فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي هي في يديه) أخرجه
البيهقي في سننه الكبرى ج ١٠/ص ٢٥٦/ح ٢١٠١٣ (١).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ج ٦/ص ٢٦٥٠/ح ٦٨٣١ والنسائي في سننه ج ٨/ص ٢٤٨/ح ٥٤٢٤ وابن حبان في صحيحه ج ١١/ص ٤٥٨/ح ٥٠٦٨ وابن ماجه في سننه ج ٢/ص ٧٨١/ح ٢٣٣٠ وأبي داود في سننه ج ٣/ص ٣١٠/ح ٣٦١٣، ج ٣/ص ٣١١/ح ٣٦١٥ وابن حنبل في مسنده ج ٤/ص ٤٠٢/ح ١٩٦١٩ والحاكم في مستدركه ج ٤/ص ١٠٧/ح ٧٠٣١، ج ٤/ص ١٠٧/ح ٧٠٣٢ والطبراني في معجمه الكبير ج ٢/ص ٢٠٤/ح ١٨٣٤، ج ٢/ص ٢٠٥/ح ١٨٣٥ والنسائي في سننه الكبرى ج ٣/ص ٤٨٧/ح ٥٩٩٧، ج ٣/ص ٤٨٧/ح ٥٩٩٨، ج ٣/ص ٤٨٧/ح ٥٩٩٩ والدارقطني في سننه ج ٤/ص ٢١٠/ح ٢١٠ وابن راهويه في مسنده ج ١/ص ١٦٨/ح ١١٤ أو البيهقي في سننه الكبرى ج ٦/ص ٦٧/ح ١١٤٨، ج ١٠/ص ٢٥٥/ح ٢١٠٠٢، ج ١٠/ص ٢٥٥/ح ٢١٠٠٣، ج ١٠/ص ٢٥٦/ح ٢١٠١٢، ج ١٠/ص ٢٥٦/ح ٢١٠١٣، ج ١٠/ص ٢٥٧/ح ٢١٠١٧، ج ١٠/ص ٢٥٨/ح ٢١٠١٩، ج ١٠/ص ٢٥٨/ح ٢١٠٢٠، ج ١٠/ص ٢٥٨/ح ٢١٠٢١، ج ١٠/ص ٢٥٨/ح ٢١٠٢٢، ج ١٠/ص ٢٥٨/ح ٢١٠٢٣، ج ١٠/ص ٢٥٩/ح ٢١٠٢٨، ج ١٠/ص ٢٦٠/ح ٢١٠٢٩ وأبي يعلى في مسنده ج ١٣/ص ٢٦٨/ح ٧٢٨٠ وعبد الرزاق في مصنفه ج ٤/ص ٣٧١/ح ٢١١٥٧، ج ٦/ص ١٦/ح ٢٩١١٩ وابن أبي شيبة في مصنفه ج ٨/ص ٢٧٦/ح ١٥٢٠٢ والطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ٦/ح ٢

الفصل الثالث

رواية الإمام أبي حنيفة في المسانيد

الباب الأول - رواية أبي حنيفة في مسند أحمد بن حنبل رحمهما الله تعالى.
الباب الثاني - رواية أبي حنيفة في مسند أبي يعلى الموصلي رحمهما الله تعالى.

الباب الثالث - رواية أبي حنيفة في مسند الشهاب رحمهما الله تعالى:
الباب الرابع - رواية أبي حنيفة في مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد رحمهما الله تعالى.

الفصل الثالث

رواية الإمام أبي حنيفة في المسانيد.

الباب الأول

رواية أبي حنيفة في مسند أحمد بن حنبل رحمهما الله تعالى

١ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إسحاق بن يوسف أنا أبو فلانة كذا قال أبي
لم يسمه على عمد وحدثناه غيره فسماء يعني أبا حنيفة عن علقمة بن مرثد
عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل
أتاه: (أذهب فان الدال على الخير كفاعله) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥ / ٣٥٧

٨٠

الباب الثاني

رواية أبي حنيفة في مسند أبي يعلى الموصلي رحمهما الله تعالى

١ - أخبرنا أبو يعلى قال قرئ على بشر بن الوليد عن أبي يوسف عن أبي
حنيفة عن علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم:

٨١

(أنه كان إذا بعث سرية أو جيشاً أوصى صاحبها بتقوى الله في خاصة نفسه
وأوصاه بمن معه من المسلمين خيراً) ثم قال (١):

(اغزوا باسم الله، قاتلوا من كفر بالله، لا تغلوا ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا
تقتلوا وليدأ، فإذا لقيتم عدوكم من المشركين فادعوهم إلى الإسلام؛ فإن
أسلموا: فاقبلوا منهم، وكفوا عنهم، ثم ادعوهم إلى التحول من دارهم إلى دار
المسلمين؛ فإن فعلوا فاقبلوا منهم، وإلا فأخبروهم أنهم كأعراب المسلمين

(١) أخرجه مالك في الموطأ ج ٢/ص ٤٤٨/ح ٩٦٦. والطبراني في معجمه الصغير ج ١
ص ٢١٣/ح ٣٤٠. و البيهقي في سننه الكبرى ج ٩/ص ٩٠/ح ١٧٩٣٣ و أبي يعلى في
مسنده ج ٥/ص ٦٠/ح ٢٦٥٠. وابن أبي شيبة في مصنفه ج ٥/ص ٢٢٠/ح ٩٤٣٠. و
الطبراني في معجمه الأوسط ج ٢/ص ١١٦/ح ١٤٣١.

يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين، وليس لهم في الفياء ولا في الغنيفة نصيب.

فإن أبوا ذلك، فادعوهم إلى إعطاء الجزية، فإن فعلوا فاقبلوا منهم، وكفوا عنهم، فإذا حاصرتم حصناً أو مدينة؛ فإن أرادوكم أن تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم فإنكم لا تدرون ما حكم الله؛ ولكن أنزلوهم على حكمكم؛ ثم احكموا فيهم ما رأيتم، وإذا حاصرتم قصراً فلا تعطوهم ذمة الله ولا ذمة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن أعطوهم ذمتكم وذمتهم فإنكم أن تخفروا ذمتكم وذمتهم أبانكم أهون^(١). ٦/٣

٨٢ - ٢- قرئ على بشر بن الوليد وأنا حاضر حدثنا أبو يوسف عن أبي حنيفة عن موسى بن طلحة عن بن الحوتكية عن عمر أن رجلاً سألته عن أكل الأرنب؟ فقال: ادع لي عماراً، فجاء عمار فقال: حدثنا حديث الأرنب يوم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع كذا وكذا فقال عمار: أهدى أعرابي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرنباً فأمر القوم أن يأكلوا، فقال: أعرابي إني رأيت دماً. فقال: ليس بشيء ثم قال: ادن فكل، فقال: إني صائم، فقال: صوم ماذا؟ قال: أصوم من كل شهر ثلاثة أيام قال: فهلا جعلتها البيض) أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٨٦/٣

(١) في حوار مع بعض العلمانيين سأل أحدهم: إن الإسلام انتشر بالقوة فكان ينذر الدول بإحدى ثلاث: الإسلام أو الجزية أو القتال، وهاهي أمريكا تفعل ذلك، وكان جوابي: إن الإسلام دين من عند الله تعالى، والمسلمون قلموا بإيصال هذا الدين حسب أوامر الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، وعند وصولهم لحدود الدول، كانوا يعرضون الخيارات الثلاث، ولم يكونوا هم الأقوى عسكرياً عدداً وعدة، وإنما كانوا على مدار التاريخ أقل بكثير من أعدائهم، وكانوا هم الأضعف عسكرياً على مدار التاريخ عسكرياً من ناحية العدد والعدة، وبالتالي فإن الخصم كان هو الأقوى عسكرياً فكان له حرية الاختيار، ولم يجبره المسلمون على القتال، وفي فتح سمرقند حصل خلل وعدم التزام المسلمين بإيصال الخيارات الثلاث لأهل سمرقند، ودخلوها بدون إيلاخ، فرفع أهل سمرقند الأمر إلى خليفة المسلمين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، وبعد تحققة من الأمر، أمر الجيش بالخروج فخرج الجيش، فأسلم أهل سمرقند، فالفارق واضح في من يستخدم القوة والتدمير للبشر والحيوان والبيئة والاقتصاد!!!

٣- حدثنا أبو هشام الرفاعي قال حدثنا أبو أسامة حدثنا أبو حنيفة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أفضل الحج العج والثج فأما العج فالتلبية، وأما الثج فنحر البدن) أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٩/٩ (١).

٤- حدثنا أبو الربيع حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو حنيفة عن الهيثم قال أبو الربيع يعني بن حبيب قال: قال عبد الله رضي الله عنه: (ما كذبت مذ أسلمت إلا كذبة كنت أرحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رجل من الطائف فقال أي راحلة أعجب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الطائفية المنكبة قال: ورسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهها، قال: فلما رحلها فأتى بها، قال: من رحل لنا هذه؟ قالوا: رحل لك الذي أتيت به من الطائف، قال: (ردوا الراحلة إلى ابن مسعود). أخرجه أبي يعلى في مسنده ج ٩/٩ ص ١٧٦ ح ٥٢٦٨ (٢).

الباب الثالث

رواية أبي حنيفة في مسند الشهاب رحمهما الله تعالى

- اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع:

١- أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن الصفار أبنا علي بن عبد الله بن الفضل ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ثنا جعفر بن حميد ثنا علي بن ظبيان عن أبي حنيفة عن ناصح بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي

(١) وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ج ٣/٣ ص ٣٧٣ ح ١٥٠٥٦

(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ١٠/١٠ ص ١٧٤ ح ١٠٣٦٦. و أبي يعلى في مسنده ج ٩/٩ ص ١٧٧ ح ٥٢٦٨

هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اليمين الفاجر تدع الديار بلاقع) ١٧٦/١ (١).

- ٢- أخبرنا الخصيب بن عبد الله أبنا الحسن بن رشيق ثنا محمد بن حفص ثنا صالح بن محمد ثنا حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير عن ٨٦
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما من شيء أطيع الله فيه بأعجل ثواباً من صلاة الرحم، وما من عمل يعصي الله فيه بأعجل عقوبة من بغياً) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ج ٢/ص ٢٧ ح/ ٨١٥ (٢).

الباب الرابع

- رواية أبي حنيفة في مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد (٣) رحمهما الله تعالى
١- أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن أحمد بن موسى بن سلام ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان عن إبراهيم البلخي قال: قال أبو حنيفة ٨٧
لإبراهيم: (إنك زرقت من العبادة شيئاً صالحاً، فليكن العلم من بالك فإنه رأس العبادة وبه قوام الدين) ص ٤٨.

(١) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ج ١/ص ١٧٧ ح ٢٥٥، ج ٢/ص ٢٨ ح ١٥٨ البيهقي في سننه الكبرى ج ١٠/ص ٣٥ ح ١٩٦٥٥، ج ١٠/ص ٣٥ ح ١٩٦٥٦، ج ١٠/ص ٣٦ ح ١٩٦٥٧

(٢) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ج ١/ص ١٧٧ ح ٢٥٥، ج ٢/ص ٢٨ ح ١٥٨ البيهقي في سننه الكبرى ج ١٠/ص ٣٥ ح ١٩٦٥٥، ج ١٠/ص ٣٥ ح ١٩٦٥٦، ج ١٠/ص ٣٦ ح ١٩٦٥٧

(٣) تأليف محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ت ٣٩٥ هـ تحقيق مجدي السيد إبراهيم، طبع مكتبة القرآن القاهرة

الفصل الرابع

رواية أبي حنيفة بأسانيد الطحاوي

الباب الأول- رواية أبي حنيفة في شرح معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي
رحمهما الله تعالى.

الباب الثاني- رواية أبي حنيفة في مشكل الآثار لأبي جعفر الطحاوي
رحمهما الله تعالى.

الباب الأول

رواية أبي حنيفة في شرح معاني الآثار

لأبي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى:

- بَابُ الْمُسْتَحَاضَةِ كَيْفَ تَتَطَهَّرُ لِلصَّلَاةِ:

١- حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال: ثنا أبو حنيفة رحمه الله ح (١) وحدثنا فهد قال ثنا أبو نعيم قال ثنا أبو حنيفة رحمه الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أحيض الشهر والشهرين.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إن ذلك ليس بحيض، وإنما ذلك عرق من دمك، فإذا أقبل الحيض فدعي الصلاة، وإذا أدبر فاغتسلي لطهرتك؛ ثم توضئي عند كل صلاة) (٢) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ١/ص ١٠٢/ح ٥٠.

(١) حرف (ح) تعلّي في كتب الحديث أبتغيّر السند بحديث آخر.
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ج ١/ص ٢٦٢/ح ٣٣٢ ، ج ١/ص ٢٦٢/ح ٣٣٢ ، ج ١/ص ٢٦٣
٣٣٣ ، ج ١/ص ٢٦٣/ح ٣٣٣ ، ج ١/ص ٢٦٣/ح ٣٣٤ ، ج ١/ص ٢٦٣/ح ٣٣٤ ، ج ١/ص ٢٦٤
٣٣٤ ، ج ١/ص ٢٦٤/ح ٣٣٤ ، ج ١/ص ٢٦٥/ح ٣٣٤ ، ج ١/ص ٢٦٥/ح ٣٣٤ و
البخاري في صحيحه ج ١/ص ٩١/ح ٢٢٦ ، ج ١/ص ١١٧/ح ٣٠٠ ، ج ١/ص ١١٧/ح ٣٠٠ ،
ج ١/ص ١٢٢/ح ٣١٤ ، ج ١/ص ١٢٤/ح ٣١٩ ، ج ١/ص ١٢٥/ح ٣٢٤ و النسائي في سننه
ج ١/ص ١١٧/ح ٢٠١ ، ج ١/ص ١١٧/ح ٢٠٢ ، ج ١/ص ١١٨/ح ٢٠٣ ، ج ١/ص ١١٩/ح
٢٠٤ ، ج ١/ص ١١٩/ح ٢٠٥ ، ج ١/ص ١١٩/ح ٢٠٥ ، ج ١/ص ١١٩/ح ٢٠٦ ، ج ١/ص
١١٩/ح ٢٠٦ ، ج ١/ص ١١٩/ح ٢٠٧ ، ج ١/ص ١٢٠/ح ٢٠٨ ، ج ١/ص ١٢١/ح ٢٠٩ ، ج ١/ص
١٢١/ح ٢١٠ ، ج ١/ص ١٢٢/ح ٢١١ ، ج ١/ص ١٢٢/ح ٢١١ ، ج ١/ص ١٢٢/ح ٢١٢ ،
ج ١/ص ١٢٢/ح ٢١٢ ، ج ١/ص ١٢٣/ح ٢١٥ ، ج ١/ص ١٢٣/ح ٢١٦ ، ج ١/ص ١٢٤/ح
٢١٨ ، ج ١/ص ١٢٤/ح ٢١٩ ، ج ١/ص ١٨١/ح ٣٤٩ ، ج ١/ص ١٨١/ح ٣٥٠ ، ج ١/ص
١٨٢/ح ٣٥١ ، ج ١/ص ١٨٢/ح ٣٥١ ، ج ١/ص ١٨٢/ح ٣٥٢ ، ج ١/ص ١٨٢/ح ٣٥٤ ، ج ١/ص
١٨٢/ح ٣٥٤ ، ج ١/ص ١٨٣/ح ٣٥٥ ، ج ١/ص ١٨٣/ح ٣٥٦ ، ج ١/ص ١٨٣/ح ٣٥٧ ،
ج ١/ص ١٨٤/ح ٣٥٩ ، ج ١/ص ١٨٤/ح ٣٥٩ ، ج ١/ص ١٨٥/ح ٣٦١ ، ج ١/ص ١٨٥/ح
٣٦٢ ، ج ١/ص ١٨٥/ح ٣٦٢ ، ج ١/ص ١٨٥/ح ٣٦٣ ، ج ١/ص ١٨٦/ح ٣٦٤ ، ج ١/ص
١٨٦/ح ٣٦٤ ، ج ١/ص ١٨٦/ح ٣٦٥ ، ج ١/ص ١٨٦/ح ٣٦٦ ، ج ١/ص ١٨٦/ح ٣٦٦

[illegible]

بَابُ الْجَنْبِ يُرِيدُ النَّوْمَ أَوْ الْأَكْلَ أَوْ الشُّرْبَ أَوْ الْجَمَاعَ:

٢٠٧/ح ٥ ، ج ١/ص ٢٠٨/ح ٧ ، ج ١/ص ٢٠٨/ح ١٠ ، ج ١/ص ٢١٢/ح ٣٥ ، ج ١/ص
 ٢١٢/ح ٣٦ ، ج ١/ص ٢١٢/ح ٣٨ ، ج ١/ص ٢١٤/ح ٤٦ ، ج ١/ص ٢١٧/ح ٥٥ ، ج ١/ص
 ٢١٧/ح ٥٧ ، ج ١/ص ٢١٨/ح ٥٨ و ابن راهويه في مسنده ج ٢/ص ٩٧/ح ٥٦٣ ، ج ٢/ص
 ٩٧/ح ٥٦٣ ، ج ٢/ص ٩٨/ح ٥٦٤ ، ج ٢/ص ٩٨/ح ٥٦٤ ، ج ٢/ص ١٠١/ح ٥٦٧ ، ج ٢/ص
 ١٠١/ح ٥٦٧ ، ج ٢/ص ١٠٢/ح ٥٦٨ ، ج ٢/ص ١٠٢/ح ٥٦٩ ، ج ٣/ص ١٠٠٢/ح ١٧٣٦ و
 ابن عمرو الشيباني في الأحكام والمثالي ج ٤/ص ١٩٤/ح ٢١٧٦ و البيهقي في سننه
 الكبرى ج ١/ص ١١٦/ح ٥٦٤ ، ج ١/ص ١١٦/ح ٥٦٤ ، ج ١/ص ١١٦/ح ٥٦٥ ، ج ١/ص
 ١٧٠/ح ٧٧٤ ، ج ١/ص ١٧١/ح ٧٧٥ ، ج ١/ص ٣٢١/ح ١٤٣٠ ، ج ١/ص ٣٢٤/ح ١٤٤٤ ،
 ج ١/ص ٣٢٤/ح ١٤٤٦ ، ج ١/ص ٣٢٥/ح ١٤٤٧ ، ج ١/ص ٣٢٥/ح ١٤٤٩ ، ج ١/ص ٣٢٦/ح
 ١٤٥٠ ، ج ١/ص ٣٢٦/ح ١٤٥١ ، ج ١/ص ٣٢٧/ح ١٤٥٣ ، ج ١/ص ٣٢٨/ح ١٤٥٤ ، ج
 ١/ص ٣٢٨/ح ١٤٥٥ ، ج ١/ص ٣٢٩/ح ١٤٦١ ، ج ١/ص ٣٢٩/ح ١٤٦٢ ، ج ١/ص ٣٣٠/ح
 ١٤٦٣ ، ج ١/ص ٣٣٠/ح ١٤٦٤ ، ج ١/ص ٣٣١/ح ١٤٦٧ ، ج ١/ص ٣٣١/ح ١٤٦٨ ، ج
 ١/ص ٣٣١/ح ١٤٦٩ ، ج ١/ص ٣٣٢/ح ١٤٧٢ ، ج ١/ص ٣٣٣/ح ١٤٧٣ ، ج ١/ص ٣٣٣/ح
 ١٤٧٤ ، ج ١/ص ٣٣٣/ح ١٤٧٥ ، ج ١/ص ٣٣٣/ح ١٤٧٦ ، ج ١/ص ٣٣٤/ح ١٤٧٨ ، ج
 ١/ص ٣٣٤/ح ١٤٧٩ ، ج ١/ص ٣٣٥/ح ١٤٨٢ ، ج ١/ص ٣٣٥/ح ١٤٨٤ ، ج ١/ص ٣٣٩/ح
 ١٤٩٩ ، ج ١/ص ٣٤١/ح ١٥٠١ ، ج ١/ص ٣٤٣/ح ١٥١٥ ، ج ١/ص ٣٤٤/ح ١٥١٦ ، ج
 ١/ص ٣٤٤/ح ١٥١٦ ، ج ١/ص ٣٤٤/ح ١٥١٧ ، ج ١/ص ٣٤٤/ح ١٥١٨ ، ج ١/ص ٣٤٥/ح
 ١٥١٩ ، ج ١/ص ٣٤٦/ح ١٥٢٢ ، ج ١/ص ٣٤٦/ح ١٥٢٣ ، ج ١/ص ٣٤٧/ح ١٥٢٤ ، ج
 ١/ص ٣٤٧/ح ١٥٢٥ ، ج ١/ص ٣٤٩/ح ١٥٢٩ ، ج ١/ص ٣٥٠/ح ١٥٣٠ ، ج ١/ص ٣٥٠/ح
 ١٥٣١ ، ج ١/ص ٣٥١/ح ١٥٣٦ ، ج ١/ص ٣٥١/ح ١٥٣٧ ، ج ١/ص ٣٥٢/ح ١٥٤٥ ، ج
 ١/ص ٣٥٣/ح ١٥٤٦ ، ج ١/ص ٣٥٥/ح ١٥٥٠ ، ج ١/ص ٣٥٥/ح ١٥٥١ ، ج ٢/ص ٤٠٢/ح
 ٣٨٨٧ ، ج ٧/ص ٤١٦/ح ١٥١٦٩ و أبي يعلى في مسنده ج ٥/ص ٨٨/ح ٢٦٩٢ ، ج ٧/ص
 ٣٧٤/ح ٤٤٠٥ ، ج ٧/ص ٣٨١/ح ٤٤١٠ ، ج ٨/ص ٩٠/ح ٤٦٢٥ ، ج ١٢/ص ٣٢١/ح ٦٨٩٤
 و ابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٣٩٢/ح ٢٦٧٦ و ابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ٣٨/ح
 ١١٢ ، ج ١/ص ٣٨/ح ١١٣ ، ج ١/ص ٣٩/ح ١١٤ و الشافعي في مسنده ج ١/ص ٣١١/ح
 ، ج ١/ص ٣١١/ح ، و عبد الرزاق في مصنفه ج ١/ص ١١٨/ح ١٣٤٥ ، ج ١/ص ١١٨/ح
 ١٣٤٥ ، ج ١/ص ١١٨/ح ١٣٤٦ ، ج ١/ص ١١٨/ح ١٣٤٨ ، ج ١/ص ١٢٠/ح ١٣٦٧ ، ج
 ١/ص ١٦٨/ح ١٣١٢٣ و ابن أبي شيبة في مصنفه ج ١/ص ٣٠٦/ح ١١٧٤ ، ج ١/ص ٣٠٩/ح
 ١١٨٢ و الدارمي في سننه ج ١/ص ٢١٧/ح ٧٦٨ ، ج ١/ص ٢١٩/ح ٧٧٤ ، ج ١/ص
 ٢٢٠/ح ٧٧٨ ، ج ١/ص ٢٢١/ح ٧٧٩ ، ج ١/ص ٢٢١/ح ٧٨٠ ، ج ١/ص ٢٢٢/ح ٧٨٣ ، ج
 ١/ص ٢٢٢/ح ٧٨٥ ، ج ١/ص ٢٢٢/ح ٧٨٨ ، ج ١/ص ٢٢٣/ح ٧٩٣ ، ج ١/ص ٢٢٤/ح ٧٩٧ ،
 ج ١/ص ٢٢٤/ح ٧٩٨ ، ج ١/ص ٢٢٤/ح ٧٩٩ ، ج ١/ص ٢٢٥/ح ٨٠٠ ، ج ١/ص ٢٢٥/ح
 ٨٠١ ، ج ١/ص ٢٢٥/ح ٨٠٢ ، ج ١/ص ٢٢٧/ح ٨١٢ ، ج ١/ص ٢٣٢/ح ٨٥٢ ، ج ١/ص
 ٢٣٥/ح ٨٦٧ ، ج ١/ص ٢٣٦/ح ٨٧٦ ، ج ١/ص ٢٣٩/ح ٨٩٧ ، ج ١/ص ٢٤٠/ح ٩٠٤ ، ج
 ١/ص ٢٤٣/ح ٩٢٠ ، ج ١/ص ٢٤٤/ح ٩٣٠ و الطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ٢٤١/ح
 ٧٨٨ ، ج ١/ص ٢٤١/ح ٧٨٨ ، ج ٣/ص ٢١٤/ح ٢٩٥٢ ، ج ٤/ص ٣٠٧/ح ، ج ٤/ص ٣٠٧/ح
 ٤٢٨١ ، ج ٤/ص ٣٠٧/ح ٤٢٨١ .

٢- حدثنا بن مرزوق قال ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا يحيى بن أيوب عن أبي حنيفة رحمه الله وموسى بن عقبة عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجامع؛ ثم يعود ولا يتوضأ، وينام ولا يغتسل) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ١٢٧

٣- حدثنا بن مرزوق قال: ثنا معاذ بن فضالة قال: ثنا يحيى بن أيوب عن أبي حنيفة رحمه الله وموسى بن عقبة عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجامع ثم يعود ولا يتوضأ، وينام ولا يغتسل) فكان ما ذكر أنه لم يكن يفعله إذا جامع قبل نومه هو الغسل فذلك لا ينفي الوضوء. أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ج: ١/ ١٢٧

باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها:

٤- حدثنا ابن أبي عمران قال: ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن أبي شهاب الخياط عن أبي حنيفة عن حماد رحمهما الله عن إبراهيم عن الأسود قال: (ثم كان عمر رضي الله عنه إذا حارب قنت، وإذا لم يحارب لم يقنت) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ج: ١/ ٢٥١.

بابُ القِرَاءَةِ فِي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ:

٥- حدثني ابن أبي عمران قال: حدثني محمد بن شجاع عن الحسن بن زياد قال: سمعت أبا حنيفة رحمه الله يقول: ثم ربما قرأت في ركعتي الفجر جزأين^(١) من القرآن، فهذا ينفذ لا بأس أن يطال فيهما القراءة، وهي عندنا أفضل من التقصير، لأن ذلك من طول القنوت الذي فضله رسول الله صلى

^(١) في طبعة دار المعرفة (حزبين) بدل (جزأين) والجزأين أصح لأنها من طبعة الإمام أبي حنيفة الذي قرأ القرآن بركعتين في حجر إسماعيل كما هو المشهور ٢.

الله عليه وسلم في التطوع على غيره. أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٠٠/١

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَى الْبَيْتِ:

٦- حدثنا سليمان بن شعيب بن سليمان عن أبيه عن أبي يوسف رضي الله عنه عن أبي حنيفة رضي الله عنه عن طلحة بن مصرف عن إبراهيم النخعي قال: (ثم ترفع الأيدي في سبع مواطن: في افتتاح الصلاة؛ وفي التكبير للقنوت في الوتر؛ وفي العيدين؛ وعند استلام الحجر؛ وعلى الصفا والمروة؛ وجمع وعرفات؛ وعند المقامين؛ ثم الجمرتين^(١)). أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٧٢/٢

كِتَابُ الْهَبَةِ وَالصَّدَقَةِ بَابُ الرَّجُوعِ فِي الْهَبَةِ:

٧- حدثنا سليمان بن شعيب عن أبيه عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: ثم الزوج والمرأة بمنزلة ذي الرحم المحرم؛ إذا وهب أحدهما لصاحبه لم يكن له أن يرجع؛ فجعل الزوجان في هذه الأحاديث كذي الرحم المحرم فمنع كل واحد منهما من الرجوع فيما وهب لصاحبه فهكذا نقول. أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ج: ٨٤ / ٤

بَابُ الرِّهْنِ يَهْلِكُ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ كَيْفَ حُكْمُهُ؟:

٨- حدثنا سليمان بن شعيب عن أبيه محمد بن الحسن عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: ثم في الرهن يهلك في يدي المرتهن إن كانت سواء ضاع بالدين وإن كانت قيمته أقل من الدين رد عليه الفضل وإن كانت قيمته أكثر من الدين فهو أمين في الفضل. أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ج: ١٠٣ / ٤

بَابُ خَبِيرٍ عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الْحَمْرِ الْإِنْسِيَةِ

^(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ٢/ص ١٧٦ ح ١٠٠ ج ٢/ص ١٧٨ ح ١٠٠ و عبد الرزاق في مصنفه ج ١/ص ٢١٤ ح ٢٤٥٠.

٩- حدثنا فهد قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن أكل لحوم الحمر الأهلية)(١).

- حدثنا بن أبي داود قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى القطان عن عبيد الله بن عمر فذكر ثم بإسناده مثله

٩٦ - حدثنا بن أبي داود قال ثنا دحيم قال ثنا عبيد الله بن موسى عن أبي حنيفة هو النعمان عن نافع عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مثله. أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ج: ٤ / ٢٠٤ باب القسم:

١٠- حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا أبي عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: (ثم أقسم؛ وأقسمت به؛ يمين وكفارة؛ ذلك كفارة يمين، وقد أقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم على نساءه)(٢).
٩٧ أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ج: ٤ / ٢٧٢

(١) أخرجه أبي داود في سننه ج ٣/ص ١١٠/ح ٢٨٥٦. وابن خنبل في مسنده ج ٤/ص ١٣٢/ح ١٧٢٢٢، ج ٤/ص ١٩٤/ح ١٧٧٨٠، ج ٤/ص ١٩٥/ح ١٧٧٨٣. ومالك في الموطأ ج ٢/ص ٥٤٢/ح ١١٢٩. والحاكم في مستدركه ج ١/ص ١٩٢/ح ٣٧١. والطبراني في معجمه الكبير ج ١٨/ص ٢٥٨/ح ٦٤٥٥، ج ٢٠/ص ٢٨٤/ح ٦٧٠، ج ٢٢/ص ٢٠٩/ح ٥٥٥٤، ج ٢٢/ص ٢١٣/ح ٥٧٠، ج ٢٢/ص ٢١٨/ح ٥٨٢، ج ٢٢/ص ٢٣١/ح ٦٠٥. والطبراني في معجمه الصغير ج ٢/ص ٢٩/ح ٧٢٢. والدارقطني في سننه ج ٤/ص ٢٨٧/ح ٥٨. والبيهقي في سننه الكبرى ج ٩/ص ٢٤٥/ح ١٨٧٠١. وأبي يعلى في مسنده ج ٣/ص ٣٤٧/ح ١٨١٢. والدارمي في سننه ج ١/ص ١٥٣/ح ٥٨٦.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ج ٢/ص ٧٦٣/ح ١٠٨٣، ج ٢/ص ٧٦٤/ح ١٠٨٥، ج ٢/ص ١١٠٣/ح ١٤٧٥، ج ٢/ص ١١١٤/ح ١٤٧٥. والبخاري في صحيحه ج ٢/ص ٦٧٥/ح ١٨١١، ج ٢/ص ٦٧٥/ح ١٨١٢، ج ٢/ص ٨٧٤/ح ٢٣٣٧، ج ٥/ص ١٩٩٦/ح ٤٩٠٥، ج ٥/ص ١٩٩٧/ح ٤٩٠٦، ج ٥/ص ١٩٩٧/ح ٤٩٠٧، ج ٥/ص ٢٠٢٦/ح ٤٩٨٤، ج ٦/ص ٢٤٦٠/ح ٦٣٠٦. والنسائي في سننه ج ٤/ص ١٣٧/ح ٢١٣١، ج ٤/ص ١٣٨/ح ٢١٣٢، ج ٦/ص ١٦٧/ح ٣٤٥٦. وابن حبان في صحيحه ج ١٠/ص ١٠٤/ح ٤٢٧٧، ج ١٠/ص ١٠٧/ح ٤٢٧٨. وابن خزيمة في صحيحه ج ٣/ص ٢٠٦/ح ١٩١٨، ج ٣/ص ٢٠٨/ح ١٩٢١، ج ٣/ص ٣٢٥/ح ٢١٧٨. والترمذي في سننه ج ٣/ص ٧٤/ح ٦٩٠. وابن ماجه

بَابُ الْكَفَى هَلْ هُوَ مَكْرُوءٌ أَمْ لَا ؟

٩٨

- ١١- حدثنا شعيب بن إسحاق بن يحيى قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا أبو حنيفة عن نافع ثم إن ابن عمر رضي الله عنهما: (اكتوى من اللقوة، ورقى من العقرب) (١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٢٣/٤
- ١٢- حدثنا أبو بشر الرقي قال ثنا الفريابي قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثم ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، فعليكم بالبان البقر فإتبا ترم من كل الشجر) (٢).

في سننه ج ١ ص ٦٦٢ ح ٢٠٥٣، ج ١ ص ٦٦٤ ح ٢٠٥٩، ج ١ ص ٦٦٥ ح ٢٠٦١، ج ١ ص ٦٧٠ ح ٢٠٧٢. وابن حنبل في مسنده ج ١ ص ٢١٨ ح ١٨٨٥، ج ١ ص ٢٣٥ ح ٢١٠٣، ج ١ ص ٣٤٠ ح ٣١٥٨، ج ٢ ص ٣٢٩ ح ١٤٥٦٧، ج ٦ ص ٣٣ ح ٢٤٠٩٦، ج ٦ ص ١٠٥ ح ٢٤٧٨٧، ج ٦ ص ١٦٣ ح ٢٥٣٤٠، ج ٦ ص ٢٤٣ ح ٢٦١٠٨، ج ٦ ص ٢٤٣ ح ٢٦١٠٩، ج ٦ ص ٣١٥ ح ٢٦٧٢٥. والطحاوي في شرح معاني الآثار ج ٣ ص ١٢٣ ح ١٠، ج ٣ ص ١٢٤ ح ١٠، والطبراني في مسنده ج ١ ص ٣٥٩ ح ٢٧٤٤، والطبراني في معجمه الكبير ج ١ ص ٤٣٤ ح ١٢٢٢٩، ج ١٢ ص ١٥٢ ح ١٢٧٣٧، ج ٢٣ ص ٣٠٤ ح ٦٨٣، ج ٢٣ ص ٣٠٥ ح ٦٨٤، والنسائي في سننه الكبرى ج ٢ ص ٧٢ ح ٢٤٤١، ج ٢ ص ٧٣ ح ٢٤٤٣، ج ٣ ص ٣٦٧ ح ٥٦٥٠، ج ٥ ص ٣٦٨ ح ٩١٥٨، وابن راهويه في مسنده ج ٢ ص ٦٦٦ ح ١٢٦٠، والبيهقي في سننه الكبرى ج ٧ ص ٣٥٢ ح ١٤٨٤٨، ج ٧ ص ٣٨١ ح ١٥٠١٣، وأبي يعلى في مسنده ج ١ ص ١٤٩ ح ١٦٣، ج ٦ ص ٣٨٥ ح ٣٧٢٨، ج ٦ ص ٤٤٢ ح ٣٨٢٥، ج ١٢ ص ٤٢١ ح ٦٩٨٧، وعبد الرزاق في مصنفه ج ٢ ص ٢٣٢ ح ٩٦٠٦، والطبراني في معجمه الأوسط ج ٩ ص ٢٢ ح ٩٠٠٩.

(١) أخرجه مالك في الموطأ ج ٢ ص ٩٤٥ ح ١٦٩١، والبيهقي في سننه الكبرى ج ٩ ص ٣٤٣ ح ١٩٣٤٠، وابن الجعد في مسنده ج ١ ص ٢٨١ ح ٢٦٠٥، وعبد الرزاق في مصنفه ج ٥ ص ٥٢ ح ٢٣٦٠٨.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ج ١ ص ١٩٨ ح ٢٥٧، والبخاري في صحيحه ج ٥ ص ٢١٥١ ح ٥٣٥٤، وابن حبان في صحيحه ج ١٣ ص ٤٢٨ ح ٦٠٦٢، ج ١٣ ص ٤٢٩ ح ٦٠٦٤، والترمذي في سننه ج ٤ ص ٣٨٣ ح ٢٠٣٨، وابن ماجه في سننه ج ٢ ص ١١٢٨ ح ٣٤٣٨، ج ٢ ص ١١٣٨ ح ٣٤٣٩، وابن حنبل في مسنده ج ١ ص ٣٧٧ ح ٣٥٧٨، ج ١ ص ٤١٣ ح ٣٩٢٢، ج ١ ص ٤٤٣ ح ٤٢٣٦، ج ١ ص ٤٥٣ ح ٤٣٣٤، ج ٢ ص ١٥٦ ح ١٢٦١٨، ج ٤ ص ٢٧٨ ح ١٨٤٧٨، ج ٤ ص ٢٧٨ ح ١٨٤٧٩، والحاكم في مستدركه ج ٤ ص ٢١٨ ح ٧٤٢٤، ج ٤ ص ٢١٩ ح ٧٤٢٧، ج ٤ ص ٤٤١ ح ٨٢٠٥، ج ٤ ص ٤٤٥ ح ٨٢٢٠، والحميدي في مسنده ج ١ ص ٥٠ ح ٩٠، والطبراني في معجمه الكبير ج ١ ص ١٨٠ ح ٤٦٥، ج ١ ص ١٨٢ ح ٤٧٤، ج ١ ص ١٨٣ ح ٤٧٧، ج ١ ص ١٨٣ ح ٤٧٨، ج ٩ ص ١٩٨ ح ٨٩٦٩، ج ١٠ ص ١٦٤ ح ١٠٣٣١، ج ١١ ص ١٥٣ ح ١١٣٣٧.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يونس قال ثنا المقرئ قال ثنا أبو حنيفة فذكر ثم بإسناده مثله. ٣٢٦/٤

الباب الثاني

رواية أبي حنيفة في مشكل الآثار لأبي جعفر الطحاوي رحمهما الله تعالى
بَابُ بَيَانِ مُشْكِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ أَيُّ
أَسْمَائِهِ هُوَ:

قال أبو جعفر فهذه الآثار قد رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متفقة
في اسم الله الأعظم أنه الله جل وعز وقد روي عن أبي حنيفة في هذا شيء
نحن ذاكروه في هذا الباب:

١- وهو ما أجاز لنا محمد بن أحمد بن العباس الرازي وأعلمنا أنه سمعه
من موسى بن نصر الرازي وأن موسى بن نصر ثنا به عن هشام بن عبيد
الله الرازي قال حدثنا محمد بن الحسن عن أبي حنيفة قال: اسم الله عز وجل
الأكبر هو (الله) (١).

قال محمد: ألا ترى أن الرحمن اشتق من الرحمة والرب من الربوبية وذكر
أشياء نحو هذا، والله غير مشتق من شيء.

و النسائي في سننه الكبرى ج ٤/ص ٣٦٩ ح ٧٥٥٥ و الطبراني في معجمه الصغير ج ١
/ص ٧٤ ح ٩٢ و القضاعي في مسند الشهاب ج ٢/ص ١٨ ح ٧٩٦ و البيهقي في سننه
الكبرى ج ٩/ص ٣٤٣ ح ١٩٣٤١، ج ٩/ص ٣٤٤ ح ١٩٣٤٤. و أبي يعلى في مسنده ج ٩
/ص ١١٤ ح ٥١٨٣. و عبد بن حميد في مسنده ج ١/ص ٢١٢ ح ٦٢٥ و ابن الجعد في مسنده
ج ١/ص ٣٠٧ ح ٢٠٧٤، ج ١/ص ٣٠٧ ح ٢٠٧٥، ج ١/ص ٣٧٨ ح ٢٥٨٦. و عبد الرزاق
في مصنفه ج ٥/ص ٣١ ح ٢٣٤١٥، ج ٥/ص ٣١ ح ٢٣٤١٨، ج ٥/ص ٣١ ح ٢٣٤١٩ و
الطبراني في معجمه الأوسط ج ٢/ص ١٥٧ ح ١٥٦٤، ج ٤/ص ٩٧ ح ٣٦٩٩
(١) أخرجه الترمذي في سننه ج ٥/ص ٥١٧ ح ٣٤٧٨. و ابن ماجه في سننه ج ٢/ص
١٢٦٧ ح ٣٨٥٥. و أبي داود في سننه ج ٢/ص ٨٠ ح ١٤٩٦. و الحاكم في مستدركه ج ١
/ص ٦٨٤ ح ١٨٦١، ج ١/ص ٦٨٦ ح ١٨٦٦، ج ١/ص ٦٨٦ ح ١٨٦٧ و الطبراني في
معجمه الكبير ج ٨/ص ١٨٣ ح ٧٧٥٨، ج ٢٤/ص ١٧٤ ح ٤٤٠، ج ٢٤/ص ١٧٥ ح ٤٤١
و عبد بن حميد في مسنده ج ١/ص ٤٥٦ ح ١٥٧٨. و عبد الرزاق في مصنفه ج ٦/ص ٤٧
ح ٢٩٣٦٣، ج ٧/ص ٢٣٣ ح ٣٥٦٠٦. و الدارمي في سننه ج ٢/ص ٥٤٢ ح ٣٣٨٩.

قال هشام بن عبيد الله الرازي: فما أدري أفسر محمد هذا من قوله أم من قول أبي حنيفة؟.

باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله عليه السلام (من قوله من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) { على ما قد روي عنه في ذلك من قوله: (من كذب علي متعمداً) ومن قوله: (من كذب علي) مطلقاً وفي السبب الذي كان ذلك منه:

٢- حدثنا ابن مرزوق حدثنا عثمان بن عمر بن فارس حدثنا شعبة عن أبي سلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله عليه السلام قال: (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) (١).

(١) أخرجه البخاري في الألب المفرد ج ١ ص ١٠٠ ح ٢٥٩، ج ١ ص ٣١١ ح ٩٠٤، و. مسلم في صحيحه ج ١ ص ١٠ ح ١، ج ١ ص ١٠ ح ٢، ج ١ ص ١٠ ح ٣، ج ١ ص ١٠ ح ٤. و البخاري في صحيحه ج ١ ص ٥٢ ح ١٠٧، ج ١ ص ٥٢ ح ١٠٨، ج ١ ص ٥٢ ح ١٠٩، ج ١ ص ٥٣ ح ١١٠، ج ١ ص ٤٣٤ ح ١٢٢٩، ج ٣ ص ١٢٧٥ ح ٣٢٧٤، ج ٥ ص ٢٢٩٠ ح ٥٨٤٤، وابن حبان في صحيحه ج ١ ص ٢١٣ ح ٢٨، ج ١ ص ٢١٥ ح ٣١، ج ٣ ص ٣٣١ ح ١٠٥٢، ج ٦ ص ٢٩٦ ح ٢٥٥٥، ج ١٤ ص ١٥١ ح ٦٢٥٦، و الترمذي في سننه ج ٤ ص ٥٢٤ ح ٢٢٥٧، ج ٥ ص ٣٥ ح ٢٦٥٩، ج ٥ ص ٣٦ ح ٢٦٦٠، ج ٥ ص ٢٦٦١، ج ٥ ص ٤١ ح ٢٦٦٩، ج ٥ ص ٢٠٠ ح ٢٩٥١، وابن ماجه في سننه ج ١ ص ١٣ ح ٣٠، ج ١ ص ١٣ ح ٣١، ج ١ ص ١٣ ح ٣٢، ج ١ ص ١٣ ح ٣٣، ج ١ ص ١٤ ح ٣٤، ج ١ ص ١٤ ح ٣٥، ج ١ ص ١٤ ح ٣٦، ج ١ ص ١٤ ح ٣٧، و أبي داود في سننه ج ٣ ص ٣٢٠ ح ٣٦٥١، و ابن حنبل في مسنده ج ١ ص ٤٧ ح ٣٢٦، ج ١ ص ٦٥ ح ٤٦٩، ج ١ ص ٧٠ ح ٥٠٧، ج ١ ص ٧٨ ح ٥٨٤، ج ١ ص ٨٣ ح ٦٢٩، ج ١ ص ٨٣ ح ٦٣٠، ج ١ ص ١٢٣ ح ١٠٠٠، ج ١ ص ١٣٠ ح ١٠٧٥، ج ١ ص ١٥٠ ح ١٢٩١، ج ١ ص ١٦٥ ح ١٤١٢، ج ١ ص ١٦٧ ح ١٤٢٨، ج ١ ص ٢٩٣ ح ٢٦٧٥، ج ١ ص ٣٢٣ ح ٢٩٧٦، ج ١ ص ٣٢٧ ح ٣٠٢٥، ج ١ ص ٤٠٢ ح ٣٨١٤، ج ١ ص ٤٠٥ ح ٣٨٤٧، ج ١ ص ٤٥٤ ح ٤٣٣٨، ج ١ ص ١٥٨ ح ٦٤٧٨، ج ١ ص ١٥٩ ح ٦٤٨٦، ج ١ ص ١٧١ ح ٦٥٩١، ج ١ ص ٣٢١ ح ٨٢٤٩، ج ١ ص ٣٦٥ ح ٨٧٦١، ج ١ ص ٤١٠ ح ٩٣٠٥، ج ١ ص ٤١٣ ح ٩٣٢٩، ج ١ ص ٤٦٩ ح ١٠٠٥٧، ج ١ ص ٥٠١ ح ١٠٥٢٠، ج ١ ص ٣٩ ح ١١٣٦٢، ج ١ ص ٤٤٢ ح ١١٤٢٢، ج ١ ص ٤٦ ح ١١٤٤٢، ج ١ ص ٩٨ ح ١١٩٦٠، ج ١ ص ١١٦ ح ١٢١٧٥، ج ١ ص ١٦٧ ح ١٢٧٢٥، ج ١ ص ١٧٢ ح ١٢٧٨٧، ج ١ ص ١٧٦ ح ١٢٨٢٣، ج ١ ص ٢٠٣ ح ١٣١٢٢، ج ١ ص ٢١٠ ح ١٣٢١٢، ج ١ ص ٢٢٣ ح ١٣٣٥٦، ج ١ ص ٢٧٨ ح ١٣٩٩٣، ج ١ ص ٢٧٩ ح ١٤٠٠٢، ج ١ ص ٢٨٠ ح ١٤٠١٢، ج ١ ص ٣٠٣ ح ١٤٢٩٤، ج ١ ص ٤٢٢ ح ١٥٥٢٠، ج ١ ص ٤٢٢ ح ١٥٥٢١، ج ١ ص ٤٧ ح ١٦٥٥٣، ج ١ ص ٥٠ ح ١٦٥٧٢، ج ١ ص ١٠٠ ح ١٦٩٦٠، ج ١ ص ٢٠١ ح ١٧٨٢٥، ج ١ ص ٣٢٤ ح ١٨٩٦٦، ج ١ ص ٢٩٢ ح ٢٢٥٥٤، ج ١ ص ٢٩٧ ح ٢٢٥٩١، ج ١ ص ٣١٠ ح

٢٢٦٩٢. و الحاكم في مستدركه ج ١/ص ١٨٤/ح ٣٤٩، ج ١/ص ١٨٤/ح ٣٥٠، ج ١/ص
 ١٩٥/ح ٣٧٩، ج ١/ص ١٩٥/ح ٣٨٠، ج ١/ص ١٩٧/ح ٣٨٥، ج ٢/ص ٢٩٤/ح ٥١٤١، ج
 ٣/ص ٣١٦/ح ٥٢٢٢، ج ٣/ص ٤٥٤/ح ٥٧١٢. و الطيالسي في مسنده ج ١/ص ١٤/ح ٨٠،
 ج ١/ص ١٧/ح ١٠٧، ج ١/ص ٢٧/ح ١٩١، ج ١/ص ٤٥/ح ٣٤٢، ج ١/ص ٤٨/ح ٣٦٢، ج ١
 /ص ٢٧٧/ح ٢٠٨٤، ج ١/ص ٣١٨/ح ٢٤٢١. و البخاري في فرة العينين ج ١/ص ٥٦/ح ٧٥
 و الحميدي في مسنده ج ٢/ص ٤٩٢/ح ١١٦٦. و الطبراني في معجمه الكبير ج ١/ص
 ١١٤/ح ٢٠٤، ج ١/ص ١٧١/ح ٤٢٦، ج ٣/ص ١٨/ح ٢٥١٦، ج ٤/ص ١٨٩/ح ٤١٠٠، ج
 ٤/ص ٢٦٨/ح ٤٣٧٧، ج ٥/ص ١٨١/ح ٥٠١٧، ج ٥/ص ١٨١/ح ٥٠١٩، ج ٥/ص ١٨١/ح
 ٥٠٢٠، ج ٥/ص ١٩١/ح ٥٠٥٥، ج ٦/ص ٥٧/ح ٥٥٠٢، ج ٦/ص ٢٦٢/ح ٦١٦٣، ج ٧
 /ص ٢٩/ح ٦٢٨٠، ج ٧/ص ١٥٦/ح ٦٦٧٩، ج ٨/ص ٣٥/ح ٧٢٠٢، ج ٨/ص ١٢٢/ح
 ٧٥٥٧، ج ٨/ص ١٣٢/ح ٧٥٩٩، ج ٨/ص ٣١٦/ح ٨١٨١، ج ١٠/ص ٩٦/ح ١٠٠٧٤، ج
 ١٠/ص ١٥٩/ح ١٠٣١٥، ج ١٢/ص ٣٦/ح ١٢٣٩٢، ج ١٢/ص ٣٦/ح ١٢٣٩٤، ج ١٢/ص
 ٢٩٣/ح ١٣١٥٤، ج ١٧/ص ١١٧/ح ٢٨٨٨، ج ١٧/ص ١٣٩/ح ٣٤٦، ج ١٧/ص ٣٠١/ح
 ٨٣٢، ج ١٧/ص ٣٠٦/ح ٨٤٣، ج ١٨/ص ١٨٧/ح ٤٤٢، ج ١٩/ص ٣٩٣/ح ٩٢٢، ج ٢٠
 /ص ٤٤٤/ح ١٠٨٤، ج ٢٢/ص ٢٦٣/ح ٦٧٥، و النسائي في سننه الكبرى ج ٣/ص ٤٥٧/ح
 ٥٩١١، ج ٣/ص ٤٥٧/ح ٥٩١٢، ج ٣/ص ٤٥٨/ح ٥٩١٣، ج ٣/ص ٤٥٨/ح ٥٩١٤، ج ٣
 /ص ٤٦٠/ح ٥٩١٥. و الطبراني في معجمه الصغير ج ١/ص ٦١/ح ٦٧، ج ١/ص ٢٨١/ح
 ٤٦٢، ج ٢/ص ١٤٠/ح ٩٢٤. و الطبراني في مسند الشاميين ج ١/ص ١٣٧/ح ٢١٨، ج ١
 /ص ١٤٣/ح ٢٢٧، ج ٢/ص ٢٤٧/ح ١٢٧٧. و ابن راهويه في مسنده ج ١/ص ٢٩٠/ح ٢٦٤
 ، ج ١/ص ٣٤١/ح ٣٣٤. و القضاعي في مسند الشهاب ج ١/ص ٣٢٤/ح ٥٤٧، ج ١/ص
 ٣٢٥/ح ٥٤٨، ج ١/ص ٣٢٥/ح ٥٤٩، ج ١/ص ٣٢٦/ح ٥٥٠، ج ١/ص ٣٢٦/ح ٥٥١، ج ١
 /ص ٣٢٦/ح ٥٥٢، ج ١/ص ٣٢٧/ح ٥٥٤، ج ١/ص ٣٢٧/ح ٥٥٥، ج ١/ص ٣٢٨/ح ٥٥٦،
 ج ١/ص ٣٢٨/ح ٥٥٧، ج ١/ص ٣٢٩/ح ٥٥٩، ج ١/ص ٣٢٩/ح ٥٦٠، ج ١/ص ٣٢٩/ح
 ٥٦١، ج ١/ص ٣٣٠/ح ٥٦٢، ج ١/ص ٣٣٠/ح ٥٦٣، ج ١/ص ٣٣٠/ح ٥٦٤، ج ١/ص
 ٣٣١/ح ٥٦٥، ج ١/ص ٣٣٢/ح ٥٦٦. و البيهقي في سننه الكبرى ج ١٠/ص ١١٢/ح
 ٢٠١١١، ج ١٠/ص ٢٢٢/ح ٢٠٧٨٢. و أبي يعلى في مسنده ج ١/ص ٧٥/ح ٧٣، ج ١/ص
 ٢٢١/ح ٢٥٩، ج ١/ص ٢٢٣/ح ٢٦٠، ج ١/ص ٣٨٤/ح ٤٩٦، ج ١/ص ٣٩٥/ح ٥١٣، ج ١
 /ص ٤٦٢/ح ٦٢٧، ج ٢/ص ٧/ح ٦٣١، ج ٢/ص ٣١/ح ٦٦٧، ج ٢/ص ٣٦/ح ٦٧٤، ج ٢
 /ص ٢٥٧/ح ٩٦٦، ج ٢/ص ٤١٧/ح ١٢٠٩، ج ٢/ص ٤٢٩/ح ١٢٢٩، ج ٢/ص ٢٦/ح
 ١٤٣٦، ج ٣/ص ٢٠٤/ح ١٦٣٦، ج ٣/ص ٢٩٠/ح ١٧٥١، ج ٣/ص ٣٧٦/ح ١٨٤٧، ج ٣
 /ص ٤٥٦/ح ١٩٥٢، ج ٤/ص ٢٢٩/ح ٢٣٣٨، ج ٥/ص ١١٠/ح ٢٧٢١، ج ٥/ص ٢٨٩/ح
 ٢٩٠٩، ج ٥/ص ٤٤٣/ح ٣١٤٧، ج ٦/ص ٣٨٠/ح ٣٧١٦، ج ٧/ص ١٢/ح ٣٩٠٤، ج ٧
 /ص ٧٥/ح ٤٠٠١، ج ٧/ص ٩٠/ح ٤٠٢٥، ج ٧/ص ١١٥/ح ٤٠٦١، ج ٧/ص ١١٨/ح
 ٤٠٧٠، ج ٧/ص ١٢١/ح ٤٠٧٦، ج ٧/ص ١٢٢/ح ٤٠٧٧، ج ٩/ص ١٦٣/ح ٥٢٥١، ج ٩
 /ص ٢٠٨/ح ٥٣٠٧، ج ١٠/ص ٥٠٧/ح ٦١٢٣، ج ١٢/ص ٢٨٤/ح ٦٨٦٨. و ابن الجعد في
 مسنده ج ١/ص ٦٥/ح ٣٣٧، ج ١/ص ٩٦/ح ٥٦٠، ج ١/ص ١٢٩/ح ٨١٧، ج ١/ص ٢١٦/ح
 ١٤٢٨، ج ١/ص ٢٢٢/ح ١٤٨٠. و عبد الرزاق في مصنفه ج ٥/ص ٢٩٥/ح ٢٦٢٤٤. و
 الدارمي في سننه ج ١/ص ٨٨/ح ٢٣١، ج ١/ص ٨٨/ح ٢٣٢، ج ١/ص ٨٨/ح ٢٣٣، ج ١
 /ص ٨٨/ح ٢٣٤، ج ١/ص ٨٨/ح ٢٣٥، ج ١/ص ٨٩/ح ٢٣٦، ج ١/ص ٨٩/ح ٢٣٧، ج ١
 /ص ٨٩/ح ٢٣٨، ج ١/ص ١٤٦/ح ٥٤٢، ج ١/ص ١٥٤/ح ٥٩٣. و الطبراني في معجمه

١٠١ حدثنا يزيد حدثنا أبو قطن حدثنا أبو حنيفة عن عطية عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله.

باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله: (من سن سنة حسنة فعمل بها من بعده كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده لا ينقص من أجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعمل بها من بعده فذكر من وزرها ووزر من عمل بها من بعده مثل ما ذكر في الحسنة):

٣- حدثنا إبراهيم بن أبي داود قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (العدل على الخير كفاعله) (١).

باب بيان مشكل ما روي { عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلوع النجم الذي ترتفع بطلوعه العاهة أو تخف أي النجوم هو):

٤- حدثنا أحمد بن داود قال ثنا إسماعيل بن سالم قال ثنا محمد بن الحسن قال أخبرنا أبو حنيفة قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا طلع النجم رفعت العاهة عن أهل كل بلد) (٢).

الأوسط ج ٢/ص ٤٧/ح ١٢٠٢، ج ٢/ص ٢٥٢/ح ١٨٩٧، ج ٢/ص ٢٦٢/ح ١٩٣٠، ج ٣/ص ١٧٢/ح ٢٨٣٨، ج ٣/ص ١٧٤/ح ٢٨٣٨، ج ٨/ص ٣٣١/ح ٨٧٨١.

(١) أخرجه الترمذي في سننه ج ٥/ص ٤١/ح ٢٦٧٠، ج ٥/ص ٤٢/ح ٢٦٧١، وابن حنبل في مسنده ج ٥/ص ٣٥٨/ح ٢٣٠٧٧، والطبراني في معجمه الكبير ج ١٧/ص ٢٢٨/ح ٦٣٢، ج ٦/ص ١٨٧/ح ٥٩٤٥، ج ١٧/ص ٢٢٧/ح ٦٢٨، ج ١٧/ص ٢٢٧/ح ٦٢٩، ج ١٧/ص ٢٢٨/ح ٦٣١، والقضاعي في مسند الشهاب ج ١/ص ٨٦/ح ٨٦، و أبي يعلى في مسنده ج ٧/ص ٢٧٦/ح ٤٢٩٦.

(٢) أخرجه ابن حنبل في مسنده ج ٢/ص ٣٨٨/ح ٩٠٢٧، ج ٢/ص ٣٤١/ح ٨٤٧٦، والطبراني في معجمه الأوسط ج ٢/ص ٧٨/ح ١٣٠٥.

باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدم الأسود والدم السذي ليس كذلك هل يدلان على حقيقة الحيض أو على حقيقة الاستحاضة أم لا ؟ .

٥- ووجدنا صالح بن عبد الرحمن قد حدثنا قال حدثنا المقرئ ووجدنا فهذا

قد حدثنا، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا أبو حنيفة، عن هشام بن عروة، عن ١٠٤ أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن: فاطمة ابنة أبي حبيش رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إني أحيض الشهر والشهرين ١؟.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن ذلك ليس بحيض، وإنما ذلك عرق من دمك، فإذا أقبل الحيض، فدعي الصلاة، وإذا أدبر، فاغتسلي لطهرتك، ثم توضئي لكل صلاة) (١).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ج ١ ص ٢٦٢ ح ٣٣٢، ج ١ ص ٢٦٢ ح ٣٣٣، ج ١ ص ٢٦٣ ح ٣٣٤، ج ١ ص ٢٦٤ ح ٣٣٤، ج ١ ص ٢٦٥ ح ٣٣٤، و البخاري في صحيحه ج ١ ص ١١١ ح ٢٢٦، ج ١ ص ١١٧ ح ٣٠٠، ج ١ ص ١٢٢ ح ٣١٤، ج ١ ص ١٢٥ ح ٣٢٤، و النسائي في سننه ج ١ ص ١١٧ ح ٢٠٢، ج ١ ص ١١٩ ح ٢٠٥، ج ١ ص ١١٩ ح ٢٠٦، ج ١ ص ١٢٢ ح ٢١١، ج ١ ص ١٢٢ ح ٢١٢، ج ١ ص ١٢٣ ح ٢١٦، ج ١ ص ١٨١ ح ٣٤٩، ج ١ ص ١٨١ ح ٣٥٠، ج ١ ص ١٨٢ ح ٣٥١، ج ١ ص ١٨٢ ح ٣٥٤، ج ١ ص ١٨٤ ح ٣٥٩، ج ١ ص ١٨٥ ح ٣٦٢، ج ١ ص ١٨٥ ح ٣٦٣، ج ١ ص ١٨٦ ح ٣٦٤، ج ١ ص ١٨٦ ح ٣٦٥، ج ١ ص ١٨٦ ح ٣٦٦، و ابن حبان في صحيحه ج ٤ ص ١٨١ ح ١٣٤٨، ج ٤ ص ١٨٤ ح ١٣٥٠، ج ٤ ص ١٨٩ ح ١٣٥٤، ج ٤ ص ١٩٠ ح ١٣٥٥، و الترمذي في سننه ج ١ ص ٢٢٠ ح ١٢٥، ج ١ ص ٢٢٠ ح ١٢٦، و ابن ماجه في سننه ج ١ ص ٢٠٣ ح ٦٢١، ج ١ ص ٢٠٤ ح ٦٢٣، ج ١ ص ٢٠٤ ح ٦٢٤، و أبي داود في سننه ج ١ ص ٧٣ ح ٢٨٠، ج ١ ص ٧٤ ح ٢٨٢، ج ١ ص ٧٦ ح ٢٨٦، ج ١ ص ٨٠ ح ٢٩٧، ج ١ ص ٨٢ ح ٣٠٤، و ابن حنبل في مسنده ج ٦ ص ٤٢ ح ٢٤١٩١، ج ٦ ص ٨٢ ح ٢٤٥٦٧، ج ٦ ص ١٩٤ ح ٢٥٦٦٣، ج ٦ ص ٢٠٤ ح ٢٥٧٢٢، و مالك في الموطأ ج ١ ص ٦٢ ح ١٣٥، و الحاكم في مستدركه ج ١ ص ٢٨١ ح ٦١٨، ج ٤ ص ٦٢ ح ٦٨٨٥، و الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ١ ص ١٠٢ ح ٠، ج ١ ص ١٠٣ ح ٠، و الحميدي في مسنده ج ١ ص ٨٧ ح ١٦٠، ج ١ ص ٩٩ ح ١٩٣، و الطبراني في معجمه الكبير ج ١ ص ٢٠٨ ح ١١٥١٤، ج ١ ص ١١٢ ح ٢٢٢، ج ١ ص ١١٥٧ ح ٢٣، ج ١ ص ٢٧١ ح ٥٧٨، ج ٢ ص ٢٣ ح ٩١٧، ج ٢ ص ٢٤ ح ٧٣٧، ج ٢ ص ٢٤ ح ٨٨٨، ج ٢ ص ٢٤ ح ٨٨٩، ج ٢ ص ٢٤ ح ٨٩٠، ج ٢ ص ٢٤ ح ٨٩٤، ج ٢ ص ٢٤ ح ٨٩٦، ج ٢ ص ٢٤ ح ٨٩٨، ج ٢ ص ٢٤ ح ٨٩٩، و النسائي في سننه الكبرى ج ١ ص ١١٠ ح ٢٠٧، ج ١ ص ١١٠ ح ٢٠٨، ج ١ ص ١١٠ ح ٢٠٩، ج ١ ص ١١٠ ح ٢١٠، ج ١ ص ١١٢ ح ٢١٧، ج ١ ص ١١٣ ح ٢٢٠، ج ١ ص ١١٣ ح ٢٢١، ج ١ ص ١١٤ ح ٢٢٣، ج ١ ص ١١٤ ح ٢٢٤، و الطبراني في معجمه الصغير ج

١/ص ١٥١/ح ٢٣٠. و الدارقطني في سننه ج ١/ص ٢٠٧/ح ٤، ج ١/ص ٢٠٨/ح ١٠، ج ١/ص ٢١٢/ح ٣٥، ج ١/ص ٢١٢/ح ٣٦، ج ١/ص ٢١٢/ح ٣٨، ج ١/ص ٢١٤/ح ٤٦، ج ١/ص ٢١٧/ح ٥٥. و ابن راهويه في مسنده ج ٢/ص ٩٧/ح ٥٦٣، ج ٢/ص ٩٨/ح ٥٦٤، ج ٢/ص ١٠١/ح ٥٦٧، ج ٢/ص ١٠٢/ح ٥٦٩. و البيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ١١٦/ح ٥٦٤، ج ١/ص ٣٢١/ح ١٤٣٠، ج ١/ص ٣٢٤/ح ١٤٤٤، ج ١/ص ٣٢٤/ح ١٤٤٦، ج ١/ص ٣٢٥/ح ١٤٤٧، ج ١/ص ٣٢٥/ح ١٤٤٩، ج ١/ص ٣٢٦/ح ١٤٥٠، ج ١/ص ٣٢٦/ح ١٤٥١، ج ١/ص ٣٢٧/ح ١٤٥٣، ج ١/ص ٣٢٩/ح ١٤٦٢، ج ١/ص ٣٣٠/ح ١٤٦٣، ج ١/ص ٣٣١/ح ١٤٦٩، ج ١/ص ٣٤٤/ح ١٥١٦، ج ١/ص ٣٤٤/ح ١٥١٧، ج ١/ص ٣٤٤/ح ١٥١٨، ج ١/ص ٣٤٥/ح ١٥١٩، ج ١/ص ٣٤٦/ح ١٥٢٢، ج ١/ص ٣٤٦/ح ١٥٢٣، ج ١/ص ٣٤٧/ح ١٥٢٤، ج ١/ص ٣٥٥/ح ١٥٥٠، ج ١/ص ٣٥٥/ح ١٥٥١، ج ٢/ص ٤٠٢/ح ٣٨٨٧، ج ٧/ص ٤١٦/ح ١٥١٦٩. و أبي يعلى في مسنده ج ٧/ص ٣٨١/ح ٤٤١٠. و ابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٣٩٢/ح ٢٦٧٦. و ابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ٣٨/ح ١١٢. و الشافعي في مسنده ج ١/ص ٣١١/ح ٠. و عبد الرزاق في مصنفه ج ١/ص ١١٨/ح ١٣٤٥. و الدارمي في سننه ج ١/ص ٢١٩/ح ٧٧٤، ج ١/ص ٢٢١/ح ٧٧٩، ج ١/ص ٢٢٤/ح ٧٩٨، ج ١/ص ٢٣٢/ح ٨٥٢، ج ١/ص ٢٤٣/ح ٩٢٠. و الطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ٢٤١/ح ٧٨٨، ج ٣/ص ٢١٤/ح ٢٩٥٢، ج ٤/ص ٣٠٧/ح ٠، ج ٤/ص ٣٠٧/ح ٤٢٨١.

الفصل الخامس

رواية أبي حنيفة في المستدرك على الصحيحين للحاكم

- رواية أبي حنيفة في كتاب المستدرک على الصحيحین للإمام الحاكم رحمهما الله تعالى:

١- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو المثنى العنبري قال ثنا أبو عمرو الضرير ثنا حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق الثوري عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم)^(١). هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه وشواهد عن أبي سفيان عن أبي نضرة كثيرة فقد رواه أبو حنيفة وحمزة الزيات وأبو مالك النخعي وغيرهم عن أبي سفيان وأشهر إسناد فيه حديث عبد الله بن محمد بن عقیل عن محمد بن الحنفية عن علي والشيخان قد أعرضا عن حديث بن عقیل أصلاً .

أخرجه الحاكم في مستدرکه ٢٢٣/١

٢- حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا جعفر بن أحمد الشاماتي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مكة مناخ لا تباع رباعها ولا تؤاجر بيوتها). أخرجه الحاكم في مستدرکه ج ٢/ص ٦١/ح ٢٣٢٦ .^(٢)

ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه شاهده ^(٣) حديث أبي حنيفة الذي حدثناه:

علي بن حمشاذ العدل وأبو جعفر بن عبيد الحافظ قال حدثنا محمد بن المغيرة الكري حدثنا القاسم بن الحكم العرني حدثنا أبو حنيفة عن عبيد الله بن أبي

^(١) سبق تخريجه
^(٢) و الدارقطني في سننه ج ٣/ص ٥٨/ح ٢٢٧ و البيهقي في سننه الكبرى ج ٦/ص ٣٥
 ح ١٠٩٦٥

^(٣) هكذا يستشهد الحافظ الحكم النيسابوري برواية الإمام أبي حنيفة رحمهما الله تعالى.

زياد عن بن أبي نجيع عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مكة حرام وحرام بيع رباعها وحرام أجر بيوتها) قد صحت الروايات أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة صلحاً). أخرجه الحاكم في مستدركه ج ٢/ص ٦١/ح ٢٣٢٧.^(١)

٣- فحدثناه أبو بكر بن سلمان الفقيه وأبو بكر بن إسحاق وأبو الحسين بن مكرم وأبو بكر بن بالويه قالوا: حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معلى بن منصور حدثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا نكاح إلا بولي) هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع وغيرهما عن أبي عوانة.

وقد وصل هذا الحديث عن أبي إسحاق جماعة من أئمة المسلمين غير من ذكرناهم منهم أبو حنيفة النعمان بن ثابت ^(٢) ورقبة بن مصقلة العبدي ومطرف بن طريف الحارثي وعبد الحميد بن الحسن الهلالي وزكريا بن أبي زائدة وغيرهم وقد ذكرناهم في الباب وقد وصله عن أبي بردة جماعة غير أبي إسحاق

أخرجه الحاكم في مستدركه ج ٢/ص ١٨٧/ح ٢٧١٤ ^(٣).

^(١) أخرجه ابن حنبل في مسنده ج ٤/ص ٣٢/ح ١٦٤٢٤ أو الحاكم في مستدركه ج ٢/ص ٦٢/ح ٢٣٢٧، ج ٢/ص ٦٢/ح ٢٣٢٧ أو الطبراني في معجمه الكبير ج ٢٢/ص ١٨٦/ح ٤٨٥ و الدارقطني في سننه ج ٣/ص ٥٧/ح ٢٢٣، ج ٣/ص ٥٧/ح ٢٢٣ أو البيهقي في سننه الكبرى ج ٦/ص ٣٥/ح ١٠٩٦٦، ج ٦/ص ٣٥/ح ١٠٩٦٦ ^(٢) هكذا يعرف الفضل نووه، فالإمام الحاكم يقر بإمامة أبي حنيفة في الحديث، ويعتبر وصله للحديث حجة.

^(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٩/ص ٣٨٧/ح ٤٠٧٥، ج ٩/ص ٣٨٨/ح ٤٠٧٦، ج ٩/ص ٣٩١/ح ٤٠٧٧، ج ٩/ص ٣٩٢/ح ٤٠٧٨، ج ٩/ص ٣٩٥/ح ٤٠٨٣، ج ٩/ص ٤٠١/ح ٤٠٩٠، و الترمذي في سننه ج ٣/ص ٤٠٧/ح ١١٠١ أو ابن ماجه في سننه ج ١/ص ٦٠٥/ح ١٨٧٩، ج ١/ص ٦٠٥/ح ١٨٨٠، ج ١/ص ٦٠٦/ح ١٨٨١ أو أبي داود في سننه ج ٢/ص ٢٢٩/ح ٢٠٨٣، ج ٢/ص ٢٢٩/ح ٢٠٨٥ أو ابن حنبل في مسنده ج ١/ص ٢٥٠/ح ٢٢٦٠، ج ٤/ص ٣٩٤/ح ١٩٥٣٦، ج ٤/ص ٤١٣/ح ١٩٧٢٥، ج ٤/ص ٤١٨/ح ١٩٧٦١، ج ٦/ص

٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن عمر بن الخطاب أخذ بيد أبي قحافة فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم، فلما وقف به على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (غیره، ولا تقر به سواداً)، قال ابن وهب: وأخبرني عمر بن محمد عن زيد بن أسلم رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا أبا بكر بإسلام أبيه.

٢٦٠/٢٦٢٧٨ ح والحاكم في مستدرکه ج ٢ ص ١٨٤ ح ٢٧١٠، ج ٢ ص ١٨٦ ح ٢٧١١، ج ٢ ص ١٨٦ ح ٢٧١٢، ج ٢ ص ١٨٧ ح ٢٧١٣، ج ٢ ص ١٨٧ ح ٢٧١٤، ج ٢ ص ١٨٧ ح ٢٧١٥، ج ٢ ص ١٨٨ ح ٢٧١٦، ج ٢ ص ١٨٨ ح ٢٧١٧، والطبرانی في مسنده ج ١ ص ٧١ ح ٥٢٣، ج ١ ص ٢٠٦ ح ٤٦٣، والطبرانی في معجمه الكبير ج ٨ ص ٢٩٢ ح ٨١٢١، ج ١١ ص ١٤٢ ح ١١٢٩٨، ج ١١ ص ١٥٥ ح ١١٢٤٣، ج ١١ ص ٢٤٠ ح ١١٩٤٤، ج ١٢ ص ٦٤ ح ١٢٤٨٣، ج ١٨ ص ١٤٢ ح ٢٩٩، والدارقطني في سننه ج ٣ ص ٨ ح ٢٢، ج ٣ ص ٢٢١ ح ٩، ج ٣ ص ٢٢١ ح ١٠، ج ٣ ص ٢٢٢ ح ١١، ج ٣ ص ٢٢٧ ح ٢٢، والبيهقي في سننه الكبير ج ٧ ص ٥٦ ح ١٣١٣٧، ج ٧ ص ١٠٦ ح ١٣٣٨١، ج ٧ ص ١٠٦ ح ١٣٣٨٢، ج ٧ ص ١٠٦ ح ١٣٣٨٥، ج ٧ ص ١٠٦ ح ١٣٣٨٦، ج ٧ ص ١٠٧ ح ١٣٣٨٧، ج ٧ ص ١٠٧ ح ١٣٣٨٨، ج ٧ ص ١٠٧ ح ١٣٣٨٩، ج ٧ ص ١٠٧ ح ١٣٣٩٠، ج ٧ ص ١٠٧ ح ١٣٣٩١، ج ٧ ص ١٠٨ ح ١٣٣٩٢، ج ٧ ص ١٠٨ ح ١٣٣٩٣، ج ٧ ص ١٠٨ ح ١٣٤٠٠، ج ٧ ص ١٠٩ ح ١٣٤٠١، ج ٧ ص ١٠٩ ح ١٣٤٠٢، ج ٧ ص ١٠٩ ح ١٣٤٠٣، ج ٧ ص ١٠٩ ح ١٣٤٠٤، ج ٧ ص ١٠٩ ح ١٣٤٠٥، ج ٧ ص ١٠٩ ح ١٣٤٠٦، ج ٧ ص ١٠٩ ح ١٣٤٠٧، ج ٧ ص ١٠٩ ح ١٣٤٠٨، ج ٧ ص ١١٠ ح ١٣٤٠٩، ج ٧ ص ١١١ ح ١٣٤١٥، ج ٧ ص ١١١ ح ١٣٤٢١، ج ٧ ص ١١١ ح ١٣٤٢٣، ج ٧ ص ١١٢ ح ١٣٤٢٨، ج ٧ ص ١٢٤ ح ١٣٤٩١، ج ٧ ص ١٢٤ ح ١٣٤٩٣، ج ٧ ص ١٢٤ ح ١٣٤٩٤، ج ٧ ص ١٢٥ ح ١٣٤٩٦، ج ٧ ص ١٢٥ ح ١٣٤٩٧، ج ٧ ص ١٢٥ ح ١٣٤٩٨، ج ٧ ص ١٢٥ ح ١٣٥٠٠، ج ٧ ص ١٢٦ ح ١٣٥٠٢، ج ٧ ص ١٢٦ ح ١٣٥٠٥، ج ٧ ص ١٤٣ ح ١٣٥٩٢، ج ٧ ص ١٤٣ ح ١٣٥٩٤، ج ١٠ ص ١٤٨ ح ٢٠٣١٣، وأبي يعلى في مسنده ج ٤ ص ٣٨٧ ح ٢٥٠٧، ج ٨ ص ١٤٨ ح ٤٦٩٢، ج ٨ ص ١٩١ ح ٤٧٤٩، ج ٨ ص ٣٠٩ ح ٤٩٠٦، ج ٨ ص ٣٠٩ ح ٤٩٠٧، ج ١٣ ص ١٩٨ ح ٧٢٢، وابن الجارود في المنتقى ج ١ ص ١٧٦ ح ٧٠١، ج ١ ص ١٧٦ ح ٧٠٢، ج ١ ص ١٧٦ ح ٧٠٣، ج ١ ص ١٧٦ ح ٧٠٤، والشافعي في مسنده ج ١ ص ٢٢٠ ح ٠٠، ج ١ ص ٢٩١ ح ٠٠، وعبد الرزاق في مصنفه ج ٣ ص ٤٥٤ ح ١٥٩١٩، ج ٣ ص ٤٥٥ ح ١٥٩٣٢، ج ٧ ص ٢٨٤ ح ٣٦١١٧، والدارمي في سننه ج ٢ ص ١٨٥ ح ٢١٨٢، ج ٢ ص ١٨٥ ح ٢ والطبرانی في معجمه الأوسط ج ١ ص ١٦٧ ح ٥٢١، ج ١ ص ٢١١ ح ٦٨١

٥٠٧٠ أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي بن القاضي

حدثني أبي ثنا محمد بن شجاع ثنا الحسين بن زياد عن أبي حنيفة عن يزيد بن أبي خالد عن أنس رضي الله عنه قال:

(ثم كآني أنظر إلى لحية أبي قحافة رضي الله عنهما كأنه ضرام عرفج؛ من شدة حمرة؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر رضي الله عنهما: (لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناها) تكرمة لأبي بكر رضي الله عنهما.

المستدرک علی الصحيحین ج: ٣ ص: ٢٧٣

٥- أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي العدل بمرورنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عطية المروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن عبدة بن الحكم بن مسلم بن بسطام بن عبد الله مولى سعد بن أبي وقاص ثنا أبو معاذ النحوي الفضل بن خالد الباهلي عن أبي حنيفة عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال:

١٠٩ (كان أبعد رجلين من رسول الله صلى الله عليه وسلم داراً أبو لبابة بن عبد المنذر وأهله بقاء، وأبو عبس بن جبر ومسكنه في بني حارثة، وكانا يصليان مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر، ثم يأتیان قومهما وما صلوا لتعجيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاته) أخرجه الحاكم في مستدرکه ج ٣ ص ٣٩٥ ح ٥٤٩٧ (١).

(١) أخرجه الحاكم في مستدرکه ج ١ ص ٣١٠ ح ٧٠٣ ، ج ٣ ص ٣٩٥ ح ٥٤٩٧ و الطبرانی في معجمه الكبير ج ٥ ص ٣٥ ح ٤٥١٥ و الدارقطني في سننه ج ١ ص ٢٥٤ ح ١٢ و الطبرانی في معجمه الأوسط ج ٨ ص ٥٣ ح ٧٩٤٦ ، ج ٨ ص ٥٤ ح ٧٩٤٦

الفصل السادس

رواية أبي حنيفة في معاجم الطبراني رحمهما الله تعالى

الباب الأول - رواية أبي حنيفة في معجم الطبراني الكبير.

الباب الثاني - رواية أبي حنيفة في معجم الطبراني الأوسط.

الباب الثالث - رواية أبي حنيفة في معجم الطبراني الصغير.

الفصل السادس

رواية الإمام أبي حنيفة في كتب معاجم الطبراني

الباب الأول

رواية الإمام أبي حنيفة في معجم الطبراني الكبير رحمهما الله تعالى

١- حدثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم: (في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة) (١) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٤/ص ٩٦/ح ٣٧٦٧

٢- حدثنا أحمد بن رسته الأصبهاني ثنا محمد بن المغيرة ثنا الحكم بن أيوب عن زفر بن الهذيل عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن).

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٤/ص ٩٦/ح ٣٧٦٨ (٢).

(١) سبق تخريجه في رواية أبي حنيفة في سنن الترمذي.

(٢) أخرجه أخرجه البخاري في الألب المفرد ج ١/ص ٩٦/ح ٢٤٦ و مسلم في صحيحه ج ١/ص ٢٣٢/ح ٢٧٦ و النسائي في سننه ج ١/ص ٨٣/ح ١٢٦ ، ج ١/ص ٨٤/ح ١٢٧ ، ج ١/ص ٨٤/ح ١٢٨ ، ج ١/ص ٨٤/ح ١٢٩ ، ج ١/ص ٩٨/ح ١٥٩ و ابن حبان في صحيحه ج ٤/ص ١٤٩/ح ١٣٢٠ ، ج ٤/ص ١٥٢/ح ١٣٢٢ ، ج ٤/ص ١٥٥/ح ١٣٢٤ ، ج ٤/ص ١٥٧/ح ١٣٢٧ ، ج ٤/ص ١٥٨/ح ١٣٢٨ ، ج ٤/ص ١٥٩/ح ١٣٢٩ ، ج ٤/ص ١٦٠/ح ١٣٣٠ ، ج ٤/ص ١٦١/ح ١٣٣١ ، ج ٤/ص ١٦٢/ح ١٣٣٢ ، ج ٤/ص ١٦٣/ح ١٣٣٣ و ابن خزيمة في صحيحه ج ١/ص ٩٦/ح ١٩٢ ، ج ١/ص ٩٨/ح ١٩٤ ، ج ١/ص ٩٨/ح ١٩٥ ، ج ١/ص ٩٩/ح ١٩٦ و الترمذي في سننه ج ١/ص ١٥٩/ح ٩٥ ، ج ١/ص ١٦٢/ح ٩٦ ، ج ٤/ص ٣٦٩/ح ١ و ابن ماجه في سننه ج ١/ص ١٦١/ح ٤٧٨ ، ج ١/ص ١٨٤/ح ٥٥٢ ، ج ١/ص ١٨٤/ح ٥٥٣ ، ج ١/ص ١٨٤/ح ٥٥٦ ، ج ١/ص ١٨٥/ح ٥٥٦ و أبي داود في سننه ج ١/ص ٤٠/ح ١٥٧ و ابن حبان في مسنده ج ١/ص ٩٦/ح ٧٤٨ ، ج ١/ص ١٠٠/ح ٧٨٠ ، ج ١/ص ١١٣/ح ٩٠٦ ، ج ١/ص ١١٨/ح ٩٤٩ ، ج ١/ص ١٢٠/ح ٩٦٦ ، ج ١/ص ١٣٣/ح ١١١٩ ، ج ١/ص ١٣٤/ح ١١٢٦ ، ج ١/ص ١٤٦/ح ١٢٤٤ ، ج ١/ص ١٤٩/ح ١٢٧٦ ، ج ٢/ص ٣٢٨/ح ٨٣٤ ، ج ٤/ص ٢٣٩/ح ١٨١٦ ، ج ٥/ص ٢١٢/ح ٢١٩٠٠ ، ج ٥/ص ٢١٣/ح ٢١٩٠١ ، ج ٥/ص ٢١٣/ح ٢١٩٠٢ ، ج ٥/ص ٢١٣/ح ٢١٩٠٦ ، ج ٥/ص ٢١٣/ح ٢١٩٠٨ ، ج ٥/ص ٢١٤/ح ٢١٩١١ ، ج ٥/ص ٢١٤/ح ٢١٩١٧ ، ج ٥/ص ٢١٤/ح ٢١٩٠٨

٢١٩٢٠ ج ٥/ص ٢١٥/ح ٢١٩٢٤ ، ج ٥/ص ٢١٥/ح ٢١٩٣٠ ، ج ٥/ص ٢١٥/ح ٢١٩٣١
 ٢١٩٣١ و الحاكم في مستدركه ج ١/ص ٢٧٧/ح ٦٠٧ و الطحاوي في شرح معاني
 الآثار ج ١/ص ٨١/ح ٠ ، ج ١/ص ٨٢/ح ٠ ، ج ١/ص ٨٣/ح ٠ ، ج ١/ص ٨٤/ح ٠ و
 الطبراني في مسنده ج ١/ص ١٥/ح ٩٢ ، ج ١/ص ١٦٠/ح ١١٦٦ ، ج ١/ص ١٦٩/ح ١٢١٨
 ١٢١٨ ، ج ١/ص ١٦٩/ح ١٢١٩ و الحميدي في مسنده ج ١/ص ٢٦/ح ٤٦ ، ج ١/ص
 ٢٠٧/ح ٤٣٤ ، ج ١/ص ٢٠٧/ح ٤٣٥ و الطبراني في معجمه الكبير ج ١/ص ١٨٧/ح ٤٩٢
 ، ج ٢/ص ٢٥/ح ١١٧٤ ، ج ٢/ص ٣٣٦/ح ٢٣٩٩ ، ج ٢/ص ٣٤٢/ح ٢٤٣١ ، ج ٤/ص
 ٨٣/ح ٣٧١٣ ، ج ٤/ص ٩١/ح ٣٧٤٧ ، ج ٤/ص ٩٢/ح ٣٧٤٩ ، ج ٤/ص ٩٢/ح ٣٧٥٠ ،
 ج ٤/ص ٩٢/ح ٣٧٥١ ، ج ٤/ص ٩٣/ح ٣٧٥٢ ، ج ٤/ص ٩٣/ح ٣٧٥٣ ، ج ٤/ص ٩٣/ح
 ٣٧٥٤ ، ج ٤/ص ٩٣/ح ٣٧٥٥ ، ج ٤/ص ٩٤/ح ٣٧٥٦ ، ج ٤/ص ٩٤/ح ٣٧٥٧ ، ج ٤/ص
 ٩٤/ح ٣٧٥٩ ، ج ٤/ص ٩٤/ح ٣٧٦٠ ، ج ٤/ص ٩٥/ح ٣٧٦١ ، ج ٤/ص ٩٥/ح ٣٧٦٢ ،
 ج ٤/ص ٩٥/ح ٣٧٦٣ ، ج ٤/ص ٩٥/ح ٣٧٦٤ ، ج ٤/ص ٩٥/ح ٣٧٦٥ ، ج ٤/ص ٩٦/ح
 ٣٧٦٧ ، ج ٤/ص ٩٦/ح ٣٧٦٨ ، ج ٤/ص ٩٦/ح ٣٧٦٩ ، ج ٤/ص ٩٦/ح ٣٧٧٠ ، ج ٤/ص
 ٩٦/ح ٣٧٧١ ، ج ٤/ص ٩٧/ح ٣٧٧٢ ، ج ٤/ص ٩٧/ح ٣٧٧٣ ، ج ٤/ص ٩٧/ح ٣٧٧٦ ،
 ج ٤/ص ٩٧/ح ٣٧٧٧ ، ج ٤/ص ٩٨/ح ٣٧٧٨ ، ج ٤/ص ٩٨/ح ٣٧٧٩ ، ج ٤/ص ٩٨/ح
 ٣٧٨٠ ، ج ٤/ص ٩٨/ح ٣٧٨١ ، ج ٤/ص ٩٨/ح ٣٧٨٢ ، ج ٤/ص ٩٩/ح ٣٧٨٤ ، ج ٤/ص
 ٩٩/ح ٣٧٨٥ ، ج ٤/ص ٩٩/ح ٣٧٨٦ ، ج ٤/ص ٩٩/ح ٣٧٨٧ ، ج ٤/ص ٩٩/ح ٣٧٨٨ ،
 ج ٤/ص ١٠٠/ح ٣٧٨٩ ، ج ٤/ص ١٠٠/ح ٣٧٩٠ ، ج ٤/ص ١٠٠/ح ٣٧٩١ ، ج ٤/ص
 ١٠٠/ح ٣٧٩٢ ، ج ٨/ص ٥٥/ح ٧٣٤٨ ، ج ٨/ص ٥٦/ح ٧٣٥١ ، ج ٨/ص ٥٧/ح ٧٣٥٤ ،
 ج ٨/ص ٥٧/ح ٧٣٥٦ ، ج ٨/ص ٥٩/ح ٧٣٥٩ ، ج ٨/ص ٦٠/ح ٧٣٦٣ ، ج ٨/ص ٦٠/ح
 ٧٣٦٤ ، ج ٨/ص ٦٤/ح ٧٣٧٤ ، ج ٨/ص ٦٤/ح ٧٣٧٦ ، ج ٨/ص ٦٤/ح ٧٣٧٧ ، ج ٨/ص
 ٦٤/ح ٧٣٧٨ ، ج ٨/ص ٦٥/ح ٧٣٨٠ ، ج ٨/ص ٦٥/ح ٧٣٨١ ، ج ٨/ص ٦٥/ح ٧٣٨٢ ،
 ج ٨/ص ٦٦/ح ٧٣٨٤ ، ج ٨/ص ٦٦/ح ٧٣٨٦ ، ج ٨/ص ٦٩/ح ٧٣٩٤ ، ج ٨/ص ٦٩/ح
 ٧٣٩٥ ، ج ٩/ص ٢٥١/ح ٩٢٤٠ ، ج ٩/ص ٢٥١/ح ٩٢٤١ ، ج ٩/ص ٢٥٢/ح ٩٢٤٢ ،
 ج ٩/ص ٢٥٢/ح ٩٢٤٣ ، ج ٩/ص ٢٥٢/ح ٩٢٤٤ ، ج ٩/ص ٢٥٢/ح ٩٢٤٥ ، ج ٩/ص
 ٢٥٢/ح ٩٢٤٦ ، ج ٩/ص ٢٥٣/ح ٩٢٤٧ ، ج ١٢/ص ٤٤/ح ١٢٤٢٣ ، ج ٢٢/ص ٢٦٢
 ٦٧٣/ح ١٢١ ، ج ٢٢/ص ٢٦٢/ح ١٧٤ و النسائي في سننه الكبرى ج ١/ص ٩٢/ح ١٣١ ، ج ١
 ١/ص ٩٥/ح ١٤٥ و الطبراني في معجمه الصغير ج ١/ص ١٦٢/ح ٢٥١ ، ج ٢/ص ٢٢١/ح
 ١٠٦١ ، ج ٢/ص ٢٧٣/ح ١١٥٤ و الدارقطني في سننه ج ١/ص ١٣٣/ح ١ ، ج ١/ص
 ١٩٤/ح ١ ، ج ١/ص ٢٠٤/ح ٣ و ابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني ج ١/ص ٦/ح
 ١٩٤٧ ، ج ٢/ص ٧٢/ح ١١٤٨ ، ج ٢/ص ٧٠٢/ح ١١٩٩ و الحارث في مسنده ج ١/ص
 ٢٢٠/ح ٨٣ و البيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ١١٥/ح ٥٥٨ ، ج ١/ص ٢٧٣/ح ١٢٠٧ ،
 ج ١/ص ٢٧٣/ح ١٢٠٩ ، ج ١/ص ٢٧٣/ح ١٢١٠ ، ج ١/ص ٢٧٥/ح ١٢٢٠ ، ج ١/ص
 ٢٧٥/ح ١٢٢١ ، ج ١/ص ٢٧٥/ح ١٢٢٢ ، ج ١/ص ٢٧٦/ح ١٢٢٤ ، ج ١/ص ٢٧٦/ح
 ١٢٢٦ ، ج ١/ص ٢٧٦/ح ١٢٢٧ ، ج ١/ص ٢٧٦/ح ١٢٢٨ ، ج ١/ص ٢٧٧/ح ١٢٣٠ ، ج
 ١/ص ٢٧٧/ح ١٢٣١ ، ج ١/ص ٢٧٧/ح ١٢٣٢ ، ج ١/ص ٢٧٧/ح ١٢٣٣ ، ج ١/ص ٢٧٧
 ١/ح ١٢٣٤ ، ج ١/ص ٢٧٨/ح ١٢٣٥ ، ج ١/ص ٢٧٨/ح ١٢٣٦ ، ج ١/ص ٢٧٨/ح ١٢٣٧ ،
 ج ١/ص ٢٧٨/ح ١٢٣٨ ، ج ١/ص ٢٧٨/ح ١٢٣٩ ، ج ١/ص ٢٨١/ح ١٢٥٠ ، ج ١/ص
 ٢٨١/ح ١٢٥١ ، ج ١/ص ٢٨٢/ح ١٢٥٢ ، ج ١/ص ٢٨٢/ح ١٢٥٤ ، ج ١/ص ٢٨٩/ح
 ١٢٧٨ ، ج ١/ص ٢٩٠/ح ١٢٨٥ و أبي يعلى في مسنده ج ١/ص ٢٣٠/ح ٢٦٤ ، ج ١/ص

٣- حدثنا عبدان بن أحمد ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو حنيفة عن أبي حصين عن بن رافع بن خديج عن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه مر بحائط فأعجبه فقال: (لن هذا؟) قلت: هو لي، قال: (من أين لك هذا؟)، قلت: استأجرته، قال: (لا تستأجره بشيء) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٣٦٢/٤ ح ٤٣٥٤

٤- حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا أحمد بن الحباب الحميري ثنا مكي بن إبراهيم ثنا أبو حنيفة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم: أن بعيراً من الإبل الصدقة نذ، فطلبوه، فلما أعياهم أن يأخذوه؛ رماه رجل بسهم؛ فأصاب مقتلته، فسألوه عن أكله؟ فأمرهم بأكله، فقال: (إن لها أوابد كأوابد الوحش، فإذا خشيت منها شيئاً؛ فاصنعوا به مثل ما صنعتكم بهذا، ثم كلوه) (١). أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٤٣٨٧ ح ٢٧٢/

٤٢٣/ح ٥٦٠ و ابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٤٧/ح ١٧٨ ، ج ١/ص ٥٩/ح ٢٨٢ ، ج ١/ص ٣٣٢/ح ٢٨٢ ، ج ١/ص ٣٧٢/ح ٢٥٥٦ و ابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ١٤/ح ٤ ، ج ١/ص ٣٢/ح ٨٦ ، ج ١/ص ٣٣/ح ٨٧ و عبد الرزاق في مصنفه ج ١/ص ١٦٢ ، ج ١/ص ١٦٢ ، ج ١/ص ١٦٢/ح ١٨٦٦ و ابن أبي شيبة في مصنفه ج ١/ص ١٩٧/ح ٧٦٨ ، ج ١/ص ٢٠٣/ح ٧٨٩ ، ج ١/ص ٢٠٣/ح ٧٩٠ و الدارمي في سننه ج ١/ص ١٩٥/ح ٧١٤ و الطبراني في معجمه الأوسط ج ٢/ص ٢٨/ح ١١٢٤ ، ج ٢/ص ٣٣/ح ١١٤٥ ، ج ٢/ص ١٥٠/ح ١٥٤١ ، ج ٢/ص ١٥٧/ح ١٥٦٦ ، ج ٢/ص ٢٣١/ح ١٨٣١ ، ج ٢/ص ٢٤٠/ح ١٨٥٨ ، ج ٣/ص ٣٧٧/ح ٣٤٤٦ ، ج ٥/ص ١١/ح ٤٥٣ ، ج ٥/ص ٢٩٨/ح ٥٣٦٧ ، ج ٥/ص ٢٩٩/ح ٥٣٦٧

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ج ٣/ص ١٥٥٩/ح ١٩٦٨ و البخاري في صحيحه ج ٢/ص ٨٨١/ح ٢٣٥٦ ، ج ٢/ص ٨٨٧/ح ٢٣٧٢ ، ج ٣/ص ١١١٩/ح ٢٩١٠ ، ج ٥/ص ٢٠٩٥/ح ٥١٧٩ ، ج ٥/ص ٢١٠٧/ح ٥٢٢٤ و النسائي في سننه ج ٧/ص ١٩٢/ح ٤٢٩٧ ، ج ٧/ص ٢٢٨/ح ٤٤٠٩ و ابن حبان في صحيحه ج ١٣/ص ٢٠٤/ح ٥٨٨٦ و الترمذي في سننه ج ٤/ص ٨٢/ح ١٤٩٢ ، ج ٤/ص ١٥٤/ح ١٦٠٠ و ابن ماجه في سننه ج ٢/ص ١٠٤٨/ح ٣١٢٧ ، ج ٢/ص ١٠٦٣/ح ٣١٨٣ و أبي داود في سننه ج ٣/ص ٦٦/ح ٢٧٠٥ و ابن حنبل في مسنده ج ٤/ص ١٤١/ح ١٧٣٠٢ و الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ٣/ص ٤٩/ح ٠ و الطيالسي في مسنده ج ١/ص ١٣٠/ح ٩٦٣ و الحميدي في مسنده ج ١/ص ٢٠٠/ح ٤١١ و الطبراني في معجمه الكبير ج ٢/ص ٨٣/ح ١٢٧٢ ، ج ٤/ص ٢٦٩/ح ٤٣٨٠ ، ج ٤/ص ٢٧٠/ح ٤٣٨٣ ، ج ٤/ص ٢٧١/ح ٤٣٨٤ ، ج ٤/ص ٢٧٢/ح ٤٣٨٦ ، ج ٤/ص ٢٧٢/ح ٤٣٩١ ،

١١٣ ٥- حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى عن أبي حنيفة عن يونس عن أبيه عن الربيع بن سبرة عن أبيه سبرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم فتح مكة . أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٧/ص ١١٣ ح ٦٥٣٦ (١).

١١٤ ٦- حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه صلى بأصحابه في داره بغير إقامة وقال: (إقامة المصري تكفي)

١١٥ ٧- حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة قال: سئل ابن مسعود رضي الله عنه عن العزل؟ فقال: (لو أخذ الله ميثاق نسمة في صلب رجل ثم أفرغه على صفا لأخرجه من ذلك الصفا فإن شئت فاتم وإن شئت فلا تعزل).

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٩/ص ٣٣٥ ح ٩٦٦٤ (٢).

ج ٤/ص ٢٧٣ ح ٤٣٩٢ و التستري في سننه الكبرى ج ٢/ص ٤٥١ ح ٤١٢٤ ، ج ٢/ص ٤٥١ ح ٤١٢٥ ، ج ٢/ص ٤٥١ ح ٤١٢٥ ، ج ٣/ص ١٥٢ ح ٤٨٠٩ و البيهقي في سننه الكبرى ج ٩/ص ٦١ ح ١٧٧٨٨ ، ج ٩/ص ٦٢ ح ١٧٧٨٩ ، ج ٩/ص ٢٤٦ ح ١٨٧٠٧ ، ج ٩/ص ٢٤٦ ح ١٨٧٠٨ ، ج ١٠/ص ١٣٢ ح ٢٠٢٢٢ . و ابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٣٣٤ ح ٢٢٩١ و ابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ٢٢٦ ح ٨٩٥ و عبد الرزاق في مصنفه ج ٤/ص ٤٨١ ح ٢٢٣٢٣ ، ج ٥/ص ١٢٢ ح ٢٤٣٣١ ، ج ٧/ص ٣٩٥ ح ٣٦٨٨٩ و ابن أبي شيبه في مصنفه ج ٤/ص ٤٦٥ ح ٨٤٨١ . و الدارمي في سننه ج ٢/ص ١١٥ ح ١٩٧٧ ، ج ٢/ص ١١٥ ح ١٩٧٧ .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ج ٢/ص ٨٩٧ ح ٢٢٣ و ابن حبان في صحيحه ج ٩/ص ٤٤٨ ح ٤١٤٠ ، ج ٩/ص ٤٥٣ ح ٤١٤٤ و ابن حنبل في مسنده ج ١/ص ١٣٦ ح ١١٤٦ و الطبراني في معجمه الكبير ج ٧/ص ١١٣ ح ٦٥٣٥ ، ج ٧/ص ١١٣ ح ٦٥٣٦ ، ج ٧/ص ١١٤ ح ٦٥٣٨ ، ج ٩/ص ٦٨ ح ١٣٠ و الطبراني في معجمه الصغير ج ١/ص ٢٢٩ ح ٣٦٨ و الدارمي في سننه ج ٢/ص ١١٩ ح ١٩٩٠ و الطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ١١٢ ح ٣٤٧ .

(٢) وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ج ١/ص ٥١٢ ح ١٩٦١

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ج ٢/ص ١٠٦٢ ح ١٤٣٨ ، ج ٢/ص ١٠٦٣ ح ١٤٣٨ ، ج ٢/ص ١٠٦٤ ح ١٤٣٨ ، ج ٢/ص ١٠٦٥ ح ١٤٤٠ و البخاري في صحيحه ج ٥/ص ١٩٩٨ ح ١٤٤٠ .

٨- حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: (في البكر يزني بالبكر جلدان مائة مائة وينفيان سنة) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٩/ص ٣٣٩ ح/٩٦٨٦ (١).

٤٩١١ ، ج ٥/ص ١٩٩٩ ح/٤٩١٢ والنسائي في سننه ج ٦/ص ١٠٨ ح/٣٣٢٧ وابن حبان في صحيحه ج ٩/ص ٥١٠ ح/٤١٩٥ و الترمذي في سننه ج ٣/ص ٤٤٤ ح/١١٣٧ وابن ماجه في سننه ج ١/ص ٦٢٠ ح/١٩٢٧ و أبي داود في سننه ج ٢/ص ٢٥٢ ح/٢١٧٢ و ابن حنبل في مسنده ج ٣/ص ٥٧ ، ج ٣/ص ٥٩ ح/١١٥٨٢ ، ج ٣/ص ٦٨ ح/١١٦٦٣ ، ج ٣/ص ٩٣ ح/١١٩٠٢ ، ج ٣/ص ٣٠٩ ح/١٤٣٥٧ ، ج ٣/ص ٣٦٨ ح/١٥٠٠٠ ، ج ٣/ص ٣٧٧ ح/١٥٠٧٤ ، ج ٣/ص ٣٨٠ ح/١٥١١٤ و مالك في الموطأ ج ٢/ص ٥٩٥ ح/١٢٤٠ ، ج ٢/ص ٥٩٥ ح/١٢٤١ و الحاكم في مستدركه وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ج ٢/ص ٣٠٧ ح/٣١٠٤ و الطيالسي في مسنده ج ١/ص ٢٣٦ ح/١٦٩٧ ، ج ١/ص ٢٨٩ ح/٢١٧٧ ، ج ١/ص ٢٩٣ ح/٢٢٠٧ و الحميدي في مسنده ج ٢/ص ٥٣٠ ح/١٢٥٧ و الطبراني في معجمه الكبير ج ٩/ص ٣٣٥ ح/٩٦٦٤ و النسائي في سننه الكبرى ج ٣/ص ٢٠٠ ح/٥٠٤٤ ، ج ٣/ص ٢٠١ ح/٥٠٤٥ ، ج ٥/ص ٣٤٢ ح/٩٠٨٥ ، ج ٥/ص ٣٤٣ ح/٩٠٨٦ ، ج ٥/ص ٣٤٤ ح/٩٠٩٢ ، ج ٥/ص ٣٤٤ ح/٩٠٩٣ ، ج ٥/ص ٣٤٥ ح/٩٠٩٥ و الطبراني في مسند الشاميين ج ١/ص ٢١٠ ح/٣٧٣ ، ج ٣/ص ٢٣٨ ح/٢١٦٤ و البيهقي في سننه الكبرى ج ٧/ص ٢٢٨ ح/١٤٠٨١ ، ج ٧/ص ٢٢٩ ح/١٤٠٨٢ ، ج ٧/ص ٢٢٩ ح/١٤٠٨٧ ، ج ٧/ص ٢٢٩ ح/١٤٠٨٨ ، ج ٧/ص ٢٣٠ ح/١٤٠٨٩ ، ج ٧/ص ٢٣٠ ح/١٤٠٩٠ ، ج ٧/ص ٢٣٠ ح/١٤٠٩١ ، ج ٧/ص ٢٣٠ ح/١٤٠٩٤ ، ج ٧/ص ٢٣٠ ح/١٤٠٩٥ ، ج ٧/ص ٢٣٠ ح/١٤٠٩٦ ، ج ٧/ص ٢٣١ ح/١٤١٠٣ ، ج ٧/ص ٢٣١ ح/١٤١٠٦ ، ج ٩/ص ٥٤ ح/١٧٧٥٢ و أبي يعلى في مسنده ج ٢/ص ٣١٧ ح/١٠٥٠ ، ج ٢/ص ٣٨٤ ح/١١٥٣ ، ج ٤/ص ١٣٨ ح/٢١٩٢ ، ج ٤/ص ١٧٧ ح/٢٢٥٥ و ابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٢٤٣ ح/١٦٠٤ ، ج ١/ص ٤٢٣ ح/٢٨٩٤ و ابن أبي شيبة في مصنفه ج ٧/ص ١٤٣ ح/١٢٥٦٢ ، ج ٧/ص ١٤٤ ح/١٢٥٦٨ و الطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ٦٥ ح/١٨٣ ، ج ٢/ص ٢٨ ح/١١٦٤ ، ج ٢/ص ٤٠ ح/١١٧١ (١) أخرجه مسلم في صحيحه ج ٣/ص ١٣١٦ ح/١٦٩٠ ، ج ٣/ص ١٣١٧ ح/١٦٩٠ ، ج ٤/ص ١٨١٧ ح/٢٣٣٤ و ابن حبان في صحيحه ج ١٠/ص ٢٧٢ ح/٤٤٢٥ ، ج ١٠/ص ٢٧٣ ح/٤٤٢٦ ، ج ١٠/ص ٢٧٣ ح/٤٤٢٧ ، ج ١٠/ص ٢٩٢ ح/٤٤٤٣ و الترمذي في سننه ج ٤/ص ٤٢ ح/١٤٣٤ و ابن ماجه في سننه ج ٢/ص ٨٥٣ ح/٢٥٥٠ و أبي داود في سننه ج ٤/ص ١٤٤ ح/٤٤١٥ و ابن حنبل في مسنده ج ٣/ص ٤٧٦ ح/١٥٩٥١ ، ج ٥/ص ٣١٣ ح/٢٢٧١٨ ، ج ٥/ص ٣١٧ ح/٢٢٧٥٥ ، ج ٥/ص ٣١٨ ح/٢٢٧٦٧ ، ج ٥/ص ٣٢٠ ح/٢٢٧٨٢ ، ج ٥/ص ٣٢١ ح/٢٢٧٨٦ و الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ٣/ص ١٣٤ ح/٥٠ ، ج ٣/ص ١٣٨ ح/٥٠ و الطيالسي في مسنده ج ١/ص ٨٠ ح/٥٨٤ و الطبراني في معجمه الكبير ج ٩/ص ٣٣٩ ح/٩٦٨٦ و النسائي في سننه الكبرى ج ٤/ص ٢٧٠ ح/٧١٤٢ ، ج ٤/ص ٢٧٠ ح/٧١٤٤ ، ج ٦/ص ٣٢١ ح/١١٠٩٣ و البيهقي في سننه الكبرى ج ٧/ص ٥٣ ح/١٣١٢١ ، ج ٨/ص ٢١٠ ح/١٦٦٨٤ ، ج ٨/ص ٢٢٢ ح/١٦٧٤٥ ، ج ٨/ص ٢٢٣ ح/١٦٧٤٥

٩- حدثنا عبيد العجلي ثنا أبو كريب ثنا عبد الحميد الحماني عن مسعر بن كدام وأبي حنيفة عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعرار أن عبد الله رضي الله عنه قال: (يعذب الله عز وجل قوماً من أهل الإيمان فيخرجهم بشفاعة الشافعين). أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٩/ص ٣٥٧/ح ٩٧٦٢

١٠- حدثنا أحمد بن رسته الأصبهاني ثنا محمد بن المغيرة ثنا الحكم بن أيوب عن زفر بن الهذيل عن أبي حنيفة عن حماد عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كانوا يقولون: السلام على الله؛ السلام على جبريل؛ السلام على رسول الله؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(لا تقولوا السلام على الله، فإن الله هو السلام، ولكن قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ١٠/ص ٤٢/ح ٩٨٩٣ (١).

١٦٧٥٧ وابن الجعد في مسنده ج ١/ص ١٥٤/ح ٩٨٣ وابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ٢٠٥/ح ٨١٠ وعبد الرزاق في مصنفه ج ٥/ص ٥٤١/ح ٢٨٧٨٦، ج ٧/ص ٢٨٥/ح ٣٦١٢٤ وابن أبي شيبه في مصنفه ج ٧/ص ٣٢٩/ح ١٣٣٥٩ والدارمي في سننه ج ٢/ص ٢٣٦/ح ٢٣٢٧ والطبراني في معجمه الأوسط ج ٢/ص ٣٢/ح ١١٤٠ (١) أخرجه البخاري في الألب المفرد ج ١/ص ٣٤٣/ح ٩٩٠ ومسلم في صحيحه ج ١/ص ٣٠٢/ح ٤٠٢ والبخاري في صحيحه ج ١/ص ٢٨٧/ح ٨٠٠، ج ٥/ص ٢٣٠/ح ٥٨٧٦، ج ٥/ص ٢٣٣١/ح ٥٩٦٩ والنسائي في سننه ج ٢/ص ٢٣٨/ح ١١٦٣، ج ٢/ص ٢٤٠/ح ١١٦٩، ج ٣/ص ٤١/ح ١٢٧٧، ج ٣/ص ٥١/ح ١٢٩٨ وابن حبان في صحيحه ج ٥/ص ٢٧٨/ح ١٩٤٨، ج ٥/ص ٢٨١/ح ١٩٥٠، ج ٥/ص ٢٨٢/ح ١٩٥١، ج ٥/ص ٢٨٥/ح ١٩٥٥، ج ٥/ص ٢٨٦/ح ١٩٥٦، ج ١٤/ص ٣١٢/ح ٦٤٠٢ وابن خزيمة في صحيحه ج ١/ص ٣٤٩/ح ٧٠٣، ج ١/ص ٣٥٦/ح ٧٢٠ وابن ماجه في سننه ج ١/ص ٢٩١/ح ٨٩٩، ج ١/ص ٦١٠/ح ١٨٩٢ وأبي داود في سننه ج ١/ص ٢٥٤/ح ٩٦٨، ج ١/ص ٢٥٤/ح ٩٦٩ وابن حنبل في مسنده ج ١/ص ٢٨٢/ح ٣٦٢٢، ج ١/ص ٤٠٨/ح ٣٨٧٧، ج ١/ص ٤١٣/ح ٣٩٢٠، ج ١/ص ٤٢٨/ح ٤٠٦٤، ج ١/ص ٤٣١/ح ٤١٠١، ج ١/ص ٤٣٧/ح ٤١٦٠ والحاكم في مستدركه ج ١/ص ٣٩٨/ح ٩٧٧ والطحاوي في شرح معاني الآثار ج ١/ص ٢٣٨/ح ١، ج ١/ص ٢٦٣/ح ١ والطيالسي في مسنده ج ١/ص ٣٤/ح ٢٤٩، ج ١/ص ٣٩/ح ٣٠٤ والطبراني في معجمه الكبير ج ٢/ص ٢٠٥/ح ١٨٣٧، ج ٩/ص

أبي ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه: (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره) ١٠/ ١٢٧ ح ١٠١٨٨ (١).

132

١٢- حدثنا بكر بن سهل الدمياطي قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا أبو معاوية محمد بن حازم عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنه لييهون علي الموت إنني أريتك زوجتي في الجنة). أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٢٣/ص ٣٩/ح ٩٨ (١).

١٣- حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه أن: (النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ١٠/ص ١٢٧/ح ١٠١٨٨ (٢).

ص ٤٢/ح ١٠٦، ج ٢٢/ص ٤٦/ح ١١٥، والنسائي في سننه الكبرى ج ١/ص ٢٤٤/ح ٧٢٨، ج ١/ص ٣٩٢/ح ١٢٣٩، ج ١/ص ٣٩٢/ح ١٢٤٠، ج ١/ص ٣٩٣/ح ١٢٤٢، ج ١/ص ٣٩٣/ح ١٢٤٤، ج ١/ص ٣٩٤/ح ١٢٤٥، ج ١/ص ٣٩٤/ح ١٢٤٦، ج ١/ص ٣٩٤/ح ١٢٤٧، ج ١/ص ٣٩٤/ح ١٢٤٨، والحارث / الهيثمي في مسنده (الزوائد) ج ١/ص ٢٩١/ح ١٨١، وأبي يعقوب في سننه الكبرى ج ٢/ص ١٧٧/ح ٢٨٠٢، ج ٢/ص ١٧٧/ح ٢٨٠٣، ج ٢/ص ١٧٨/ح ٢٨٠٤، ج ٢/ص ١٧٨/ح ٢٨٠٥، وأبي يعقوب في مسنده ج ٢/ص ١٢٨/ح ٨٠١، ج ٨/ص ٤٦٦/ح ٥٠٥١، ج ٩/ص ٤٠/ح ٥١٠٢، ج ٩/ص ١٣٨/ح ٥٢١٤، ج ٩/ص ٢٢٨/ح ٥٣٣٤، وعبد بن حميد في مسنده ج ١/ص ٧٨/ح ١٤٤، وابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٣٢/ح ١٠٣، ج ١/ص ٣٥/ح ١٢٥، وابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ٦٣/ح ٢٠٩، وعبد الرزاق في مصنفه ج ١/ص ٢٦٦/ح ٣٠٥٠، والدارمي في سننه ج ١/ص ٣١٦/ح ١٢٤٩، ج ١/ص ٣٥٨/ح ١٣٤٥، والطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ٢٨٣/ح ٩٢٥

(١) أخرجه ابن حنبل في مسنده ج ٦/ص ١٣٨/ح ٢٥١٢٠، والطبراني في معجمه الأوسط ج ٣/ص ٢٨٤/ح ٣١٦١، ج ٣/ص ٢٨٥/ح ٣١٦١

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ج ١/ص ٤١٠/ح ٥٨٢، والنسائي في سننه ج ٢/ص ٢٣١/ح ١١٤٢، ج ٣/ص ٦١/ح ١٣١٦، ج ٣/ص ٦١/ح ١٣١٧، ج ٣/ص ٦٢/ح ١٣١٩، ج ٣/ص ٦٣/ح ١٣٢١، ج ٣/ص ٦٣/ح ١٣٢٢، ج ٣/ص ٦٣/ح ١٣٢٣، ج ٣/ص ٦٣/ح ١٣٢٤، ج ٣/ص ٦٤/ح ١٣٢٥، وابن حبان في صحيحه ج ٥/ص ٣٣١/ح ١٩٩٠، ج ٥/ص ٣٣١/ح ١٩٩١، ج ٥/ص ٣٣٣/ح ١٩٩٢، ج ٥/ص ٣٣٣/ح ١٩٩٣، ج ٥/ص ٣٣٤/ح ١٩٩٤، وابن خزيمة في صحيحه ج ١/ص ٣٥٩/ح ٧٢٦، ج ١/ص ٣٥٩/ح ٧٢٧، ج ١/ص ٣٦٠/ح ٧٢٨، ج ٣/ص ١٠٥/ح ١٧١٢، والترمذي في سننه ج ٢/ص ٩٠/ح ٢٩٥، وابن ماجه في سننه ج ١/ص ٢٩٦/ح ٩١٤، ج ١/ص ٢٩٦/ح ٩١٥، ج ١/ص ٢٩٦/ح ٩١٦، وأبي داود في سننه ج ١/ص ٢٤٦/ح ٩٣٣، ج ١/ص ٢٦٢/ح ٩٩٦، ج ١/ص ٢٦٢/ح ٩٩٧، وابن

١٤- حدثنا أحمد بن رسته الأصبهاني ثنا محمد بن المغيرة ثنا الحكم بن أيوب

عن زفر بن الهذيل عن أبي حنيفة عن معن بن عبد الرحمن عن أبيه عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

(ما كذبت منذ أسلمت إلا كذبة واحدة، كنت أرحل للنبي صلى الله عليه وسلم،
فأتى رجل من أهل الطائف فسألني أي الرحالة أحب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم؟ فقلت: الطائفية المنكبة وكان يكرهها، فلما أتى بها قال: (من
رحل هذا؟)، قالوا: رحالك، قال صلى الله عليه وآله وسلم: (مروا بن أم عبد
فنيرحل) فاعيدت إلى الرحلة.

حنبل في مسنده ج ١ ص ١٧٢ ح ١٤٨٤ ، ج ١ ص ١٨١ ح ١٥٦٤ ، ج ١ ص ٣٩٠ ح ٣٦٩٩ ، ج ١ ص ٣٩٠ ح ٣٧٠٢ ، ج ١ ص ٣٩٤ ح ٣٧٣٦ ، ج ١ ص ٤٠٦ ح ٣٨٤٩ ، ج ١ ص ٤٠٨ ح ٣٨٧٩ ، ج ١ ص ٤٠٩ ح ٣٨٨٧ ، ج ١ ص ٤١٤ ح ٣٩٣٣ ، ج ١ ص ٤٣٨ ح ٤١٧٢ ، ج ١ ص ٤٤٤ ح ٤٢٤١ ، ج ١ ص ٤٤٨ ح ٤٢٨٠ ، ج ١ ص ٤٦٥ ح ٤٤٣٢ ، ج ٢ ص ٧٢ ح ٥٤٠٢ ، ج ٤ ص ٣١٧ ح ١٨٨٧٧ ، ج ٥ ص ٣٣٨ ح ٢٢٩١٥ والطوالسي
في مسنده ج ١ ص ٣٧ ح ٢٨٦ ، ج ١ ص ١٣٧ ح ١٠٢٢ والطبراني في معجمه الكبير ج ٦ ص ١٢٩ ح ٥٧٣٨ ، ج ٨ ص ٣٣٣ ح ٨٢٤٦ ، ج ١٠ ص ٧١ ح ٩٩٧٩ ، ج ١٠ ص ١٢٤ ح ١٠١٧٣ ، ج ١٠ ص ١٢٤ ح ١٠١٧٤ ، ج ١٠ ص ١٢٤ ح ١٠١٧٥ ، ج ١٠ ص ١٢٥ ح ١٠١٧٦ ، ج ١٠ ص ١٢٥ ح ١٠١٧٧ ، ج ١٠ ص ١٢٥ ح ١٠١٧٨ ، ج ١٠ ص ١٢٥ ح ١٠١٨٠ ، ج ١٠ ص ١٢٦ ح ١٠١٨٢ ، ج ١٠ ص ١٢٦ ح ١٠١٨٣ ، ج ١٠ ص ١٢٦ ح ١٠١٨٤ ، ج ١٠ ص ١٢٦ ح ١٠١٨٥ ، ج ١٠ ص ١٢٦ ح ١٠١٨٦ ، ج ١٠ ص ١٢٧ ح ١٠١٨٧ ، ج ١٠ ص ١٢٧ ح ١٠١٨٨ ، ج ١٠ ص ١٢٧ ح ١٠١٩١ ، ج ١٠ ص ١٢٨ ح ١٠١٩٢ ، ج ١٠ ص ١٢٨ ح ١٠١٩٥ ، ج ١١ ص ٣٧٩ ح ١٢٠٥٩ ، ج ١٢ ص ٣٥٠ ح ١٣٣١٣ ، ج ٢٢ ص ٩ ح ٢ ، ج ٢٢ ص ٤٢ ح ١٠٥ ، ج ٢٢ ص ٤٢ ح ١٠٦ ، ج ٢٢ ص ٤٦ ح ١١٥ والنسائي في سننه الكبرى ج ١ ص ٢٤٤ ح ٧٢٨ ، ج ١ ص ٣٩٢ ح ١٢٣٩ ، ج ١ ص ٣٩٢ ح ١٢٤٠ ، ج ١ ص ٣٩٣ ح ١٢٤٢ ، ج ١ ص ٣٩٣ ح ١٢٤٤ ، ج ١ ص ٣٩٤ ح ١٢٤٥ ، ج ١ ص ٣٩٤ ح ١٢٤٦ ، ج ١ ص ٣٩٤ ح ١٢٤٧ ، ج ١ ص ٣٩٤ ح ١٢٤٨ والحارث في مسنده ج ١ ص ٢٩١ ح ١٨١ والبيهقي في سننه الكبرى ج ٢ ص ١٧٧ ح ٢٨٠٢ ، ج ٢ ص ١٧٧ ح ٢٨٠٣ ، ج ٢ ص ١٧٨ ح ٢٨٠٤ ، ج ٢ ص ١٧٨ ح ٢٨٠٥ وأبي يعلى في مسنده ج ٢ ص ١٢٨ ح ٨٠١ ، ج ٨ ص ٤٦٦ ح ٥٠٥١ ، ج ٩ ص ٤٠ ح ٥١٠٢ ، ج ٩ ص ١٣٨ ح ٥٢١٤ ، ج ٩ ص ٢٢٨ ح ٥٣٣٤ وعبد بن حميد في مسنده ج ١ ص ٧٨ ح ٤٤٤ أو ابن الجعد في مسنده ج ١ ص ٣٢ ح ١٠٣ ، ج ١ ص ٣٥ ح ١٢٥ وابن الجارود في المنتقى ج ١ ص ٦٣ ح ٢٠٩ وعبد الرزاق في مصنفه ج ١ ص ٢٦٦ ح ٣٠٥٠ والدارمي في سننه ج ١ ص ٣١٦ ح ١٢٤٩ ، ج ١ ص ٣٥٨ ح ٣٤٥ والطبراني في معجمه الأوسط ج ١ ص ٢٨٣ ح ٩٢٥

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ١٠/ص ١٧٤/ح ١٠٣٦٦ (١).

١٥- حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ثنا يوسف بن عدي
ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن النعمان بن ثابت أبي حنيفة عن حماد عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضعة أهله ليلا إلى جُمع وقال لهم: (لا ترموا الجمرة حتى
تطلع الشمس). أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ١٢/ص ٣٤/ح
١٢٣٩ (٢).

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ج ١/ص ٤٩/ح ١٣١ و الطبراني في معجمه
الكبير ج ١٠/ص ١٧٤/ح ١٠٣٦٦ ، ج ١٠/ص ١٧٤/ح ١٠٣٦٦ و أبي يعلى في مسنده ج
٩/ص ١٧٧/ح ٥٢٦

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ج ٢/ص ٩٤١/ح ١٢٩٣ و البخاري في صحيحه ج ٢/ص
٦٠٣/ح ١٥٩٤ و النسائي في سننه ج ٥/ص ٢٦١/ح ٣٠٣٢ ، ج ٥/ص ٢٦١/ح ٣٠٣٣ ، ج
٥/ص ٢٦٦/ح ٣٠٤٨ ، ج ٥/ص ٢٧٢/ح ٣٠٦٥ و ابن حبان في صحيحه ج ٩/ص ١٧٧/ح
٢٨٦٥ و ابن خزيمة في صحيحه ج ٤/ص ٢٧٥/ح ٢٨٧٠ ، ج ٤/ص ٢٧٦/ح ٢٨٧٠ ، ج ٤/ص
٢٨٠/ح ٢٨٨٣ ، ج ٤/ص ٢٨١/ح ٢٨٨٥ و الترمذي في سننه ج ٣/ص ٢٤١/ح ٨٩٣ و ابن
ماجه في سننه ج ٢/ص ١٠٠٧/ح ٣٠٢٦ و أبي داود في سننه ج ٢/ص ١٩٤/ح ١٩٣٩ ،
ج ٢/ص ١٩٤/ح ١٩٤١ و ابن خنبل في مسنده ج ١/ص ٢١٢/ح ١٨١١ ، ج ١/ص ٢٢١/ح
١٩٢٠ ، ج ١/ص ٢٢٢/ح ١٩٣٩ ، ج ١/ص ٢٤٩/ح ٢٢٣٩ ، ج ١/ص ٢٧٢/ح ٢٤٦٠ ، ج
١/ص ٣٢٦/ح ٣٠٠٨ ، ج ١/ص ٣٤٤/ح ٣٢٠٣ ، ج ٢/ص ٣٣/ح ٤٨٩٢ و مالك في الموطأ
ج ١/ص ٣٩١/ح ٨٧٣ ، ج ١/ص ٣٩٢/ح ٨٧٦ ، ج ١/ص ٤٠٨/ح ٩١٨ و الطحاوي في
شرح معاني الآثار ج ٢/ص ٢١٠/ح ١٠ ، ج ٢/ص ٢١٧/ح ١٠ ، ج ٢/ص ٢١٨/ح ١٠ و
الحميدي في مسنده ج ١/ص ٢٢٠/ح ٤٦٣ و الطبراني في معجمه الكبير ج ١١/ص ١٢٩
ح/١١٢٦٠ ، ج ١١/ص ١٢٩/ح ١١٢٦١ ، ج ١١/ص ١٣٦/ح ١١٢٧٩ ، ج ١١/ص ١٣٦/ح
١١٢٨٠ ، ج ١١/ص ١٣٨/ح ١١٢٨٥ ، ج ١١/ص ١٣٩/ح ١١٢٨٧ ، ج ١١/ص ١٥٨/ح
١١٣٥٣ ، ج ١١/ص ١٦٨/ح ١١٣٨٥ ، ج ١١/ص ٣٩٨/ح ١٢١٢٠ ، ج ١١/ص ٣٩٨/ح
١٢١٢١ ، ج ١٢/ص ٣٥/ح ١٢٣٩٠ ، ج ١٢/ص ١٩٤/ح ١٢٨٦٨ و النسائي في سننه
الكبرى ج ٢/ص ٤٢٩/ح ٤٠٣٥ ، ج ٢/ص ٤٢٩/ح ٤٠٣٦ ، ج ٢/ص ٤٣٧/ح ٤٠٧١ ، ج ٢
ص/٤٦٣/ح ٤١٨٣ و الدارقطني في سننه ج ٢/ص ٢٧٣/ح ١٧٤ و البيهقي في سننه
الكبرى ج ٥/ص ١٢٣/ح ٩٢٩١ ، ج ٥/ص ١٣٢/ح ٩٣٤٩ ، ج ٥/ص ١٣٣/ح ٩٣٥٠ ، ج ٥
ص/١٤٩/ح ٩٤٤٩ ، ج ٥/ص ١٥٦/ح ٩٤٩٣ و أبي يعلى في مسنده ج ٤/ص ٢٧٥/ح
٢٢٨٦ ، ج ٤/ص ٤٦٦/ح ٢٥٩٦ ، ج ١٢/ص ١٠٠/ح ٦٧٣٤ و ابن الجعد في مسنده ج ١
ص/٤١٤/ح ٢٨٢٩ و ابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ١٢٧/ح ٤٧٢ و الطبراني في
معجمه الأوسط ج ١/ص ١٦٠/ح ٥٠٠ ، ج ١/ص ٣٠٤/ح ١٠١٩ ، ج ٢/ص ٥/ح ١٠٤١

١٦- حدثنا أحمد بن رستة الأصبهاني ثنا محمد بن المغيرة ثنا الحكم بن أيوب عن زفر عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي عن عقبة بن عمرو وأبي موسى الأشعري أنهما رضي الله عنهما قالوا: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر أحياناً أول الليل ووسطه ليكون سعة للمسلمين).

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ١٧/ص ٢٤٤/ح ٦٨١ (١).

١٧- حدثنا إسحاق بن داود الصواف التستري ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيغ عن أبي حنيفة عن أبي إسحاق الشيباني عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت أعطيت سبعا لم يعطها نساء النبي صلى الله عليه وسلم: كنت من أحب الناس إليه نفساً، وأحب الناس إليه أباً، وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرّاً؛ ولم يتزوج بكرّاً غيري، وكان جبريل ينزل عليه بالوحي؛ وأنا معه في لحاف؛ ولم يفعل ذلك لغيري، وكان لي يومين وليلتين؛ وكان لثيابه يوم وليلة، وأنزل في عذر من السماء كاد أن يهلك بي فقام من الناس، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري). المعجم الكبير ٢٣ / ٣٠.

١٨- حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن الهيثم أو أبي الهيثم شك أبو بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق سودة رضي الله عنها تطليقة، فجلست في طريقه؛ فلما مر سألته الرجعة، وأن تهب قسمها منه

(١) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ج ٢/ص ١٤٤/ح ١٠٨١ و الترمذي في سننه ج ٥/ص ١٨٤/ح ٢٩٢٤ و أبي داود في سننه ج ٢/ص ٦٧/ح ١٤٣٧ والطبراني في معجمه الكبير ج ١٧/ص ٢٤٥/ح ٦٨١ والطبراني في مسند الشاميين ج ١/ص ٢١٩/ح ٣٩١ و البيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ٢٠٠/ح ٩١٦، ج ٢/ص ٣٥/ح ٤٦١٤

لأبي أزواجه شاء؛ رجاء أن تبعث يوم القيامة زوجته، فراجعها وقبل ذلك أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٢٤/ص ٣٣/ح ٨٧ (١).

١٢٦ ١٩- حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا أبو حنيفة ح وحدثنا أحمد بن

رسته الأصبهاني ثنا محمد بن المغيرة ثنا الحكم بن أيوب عن زفر بن الهذيل

١٢٧ عن أبي حنيفة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي

حبيش قالت: يا رسول الله! إني أستحاض ولا ينقطع عني الدم؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم: (دعي الصلاة أيام حيضتك، فإذا ذهب أيام

حيضتك فاغتسلي؛ وتوضئي لكل صلاة) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير

ج ٢٤/ص ٣٦٠/ح ٨٩٥ (٢).

الباب الثاني

رواية الإمام أبي حنيفة في معجم الطبراني الأوسط رحمهما الله تعالى

١٢٨ ١- حدثنا أحمد قال حدثنا بشر قال حدثنا أبو يوسف عن أبي حنيفة عن

حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله

عليه وآله وسلم: (احتجم وهو صائم) (١).

(١) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٢٤/ص ٣٣/ح ٨٧ وابن أبي شيبة في مصنفه ج ٦/ص ٢٣٩/ح ١٠٦٥٧

(٢) أخرجه أبي داود في سننه ج ١/ص ٧٤/ح ٢٨٣ وابن حنبل في مسنده ج ٦/ص ١٤١/ح ٢٥١٢٨، ج ٦/ص ٣٠٤/ح ٢٦٦٣٥ ومالك في الموطأ ج ١/ص ٦٢/ح ١٣٥ والحاكم في مستدركه ج ١/ص ٢٨٣/ح ٦٢٣، ج ٤/ص ٦٢/ح ٦٨٨٤، ج ٤/ص ٧٠/ح ٦٩٠٨ والحميدي في مسنده ج ١/ص ٩٩/ح ١٩٣ والطبراني في معجمه الكبير ج ٢٣/ص ٢٦٥/ح ٥٥٩، ج ٢٣/ص ٢٧١/ح ٥٧٧، ج ٢٤/ص ٣٥٩/ح ٨٩١، ج ٢٤/ص ٣٦٠/ح ٨٩٢، ج ٢٤/ص ٣٦١/ح ٨٩٥، ج ٢٤/ص ٣٦١/ح ٨٩٧، ج ٢٤/ص ٣٦٢/ح ٩٠٠ والدارقطني في سننه ج ١/ص ٢٠٦/ح ٢، ج ١/ص ٢١٧/ح ٥٦، ج ١/ص ٢١٧/ح ٥٧ والطبراني في مسند الشاميين ج ١/ص ٧٨/ح ٩٦ وابن راهويه في مسنده ج ٢/ص ٩٩/ح ٥٦٥ والبيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ٣٢٥/ح ١٤٤٨، ج ١/ص ٣٤٨/ح ١٥٢٧ وأبي يعلى في مسنده ج ٧/ص ٤٦٠/ح ٤٤٨٦ وابن أبي شيبة في مصنفه ج ١/ص ٣٠٨ والدارمي في سننه ج ١/ص ٢٢٣/ح ٧٩٠، ج ١/ص ٢٢٣/ح ٧٩٢

لم يرو هذا الحديث عن حماد إلا أبو حنيفة وسفيان الثوري تفرد به عن
سفيان معاوية بن هشام وتفرد به عن أبي حنيفة أبو يوسف، أخرجه
الطبراني في معجمه الأوسط ج ٢/ص ١٦٨/ح ١٦٠٥.

٢- حدثنا أحمد قال حدثنا أبو سليمان الجوزجاني قال حدثنا محمد بن إسحاق
عن أبي حنيفة عن بلال عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال: (كان رسول الله يعلمنا التشهد والتكبير كما يعلمنا السورة من
القرآن) (١) لم يرو هذا الحديث عن وهب إلا بلال تفرد به أبو حنيفة.
أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ج ٢/ص ٢٢٧/ح ١٨١٩.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ج ٢/ص ٦٨٥/ح ١٨٣٦، ج ٢/ص ٦٨٥/ح ١٨٣٧، ج
١/ص ٢١٥٥/ح ٣٦٩٥ وابن حبان في صحيحه ج ٨/ص ٣٠١/ح ٣٥٣١، ج ٩/ص ٤٤١/ح
٤١٣٢ والترمذي في سننه ج ٣/ص ١٤٧/ح ٧٧٥، ج ٣/ص ١٤٨/ح ٧٧٧ وابن ماجه في
سننه ج ٢/ص ١٠٢٩/ح ٣٠٨١ وأبي داود في سننه ج ٢/ص ٣٠٩/ح ٢٣٧٢، ج ٢/ص
٣٠٩/ح ٢٣٧٣ وابن حنبل في مسنده ج ١/ص ٢١٥/ح ١٨٤٩، ج ١/ص ٢٤٤/ح ٢١٨٦، ج
١/ص ٢٨٠/ح ٢٥٣٦، ج ١/ص ٢٩٩/ح ٢٧١٦، ج ١/ص ٣٤٤/ح ٣٢١١ وأمالك في الموطأ
ج ١/ص ٢٩٨/ح ٦٥٩، ج ١/ص ٢٩٨/ح ٦٦٠، ج ١/ص ٢٩٩/ح ٦٦١ والطيلوسي في مسنده
ج ١/ص ٣٤٦/ح ٢٦٥٧ والطبراني في معجمه الكبير ج ١١/ص ٥٩/ح ١١٠٣٩، ج ١١/ص
١٦٨/ح ١١٣٨٦، ج ١١/ص ٢٣٤/ح ١١٥١٢، ج ١١/ص ٢٥٧/ح ١١٦٦٥، ج ١١/ص ٣١٧
/ح ١١٨٦٠، ج ١١/ص ٣٢٧/ح ١١٨٩٥، ج ١١/ص ٣٦٣/ح ١٢٠٢٤، ج ١١/ص ٣٧٧/ح
١٢٠٥٣، ج ١١/ص ٤٠٣/ح ١٢١٣٧، ج ١١/ص ٤٠٣/ح ١٢١٣٨، ج ١١/ص ٤٠٣/ح
١٢١٣٩، ج ١١/ص ٤٠٣/ح ١٢١٤٠، ج ١٢/ص ٣٥/ح ١٢٣٩١، ج ١٢/ص ٩١/ح ١٢٥٦٦،
ج ١٢/ص ٢١١/ح ١٢٩١٩، ج ٢٠/ص ٩٣/ح ١٨٠ والنسائي في سننه الكبرى ج ٢/ص
٢٣٠/ح ٣١٩٦، ج ٢/ص ٢٣٣/ح ٣٢١٥، ج ٢/ص ٢٣٣/ح ٣٢١٦، ج ٢/ص ٢٣٣/ح ٣٢١٧،
ج ٢/ص ٢٣٣/ح ٣٢١٨، ج ٢/ص ٢٣٤/ح ٣٢١٩، ج ٢/ص ٢٣٤/ح ٣٢٢٠، ج ٢/ص
٢٣٤/ح ٣٢٢١، ج ٢/ص ٢٣٤/ح ٣٢٢٢، ج ٢/ص ٢٣٤/ح ٣٢٢٤، ج ٢/ص ٢٣٥/ح ٣٢٢٧،
ج ٢/ص ٢٣٥/ح ٣٢٢٩، ج ٢/ص ٢٣٥/ح ٣٢٣٠، ج ٢/ص ٢٣٦/ح ٣٢٣١، ج ٢/ص
٢٣٦/ح ٣٢٣٣ والحارث في مسنده (الزوائد) ج ١/ص ٤١٧/ح ٣٢٧ والبيهقي في سننه
الكبرى ج ٤/ص ٢٦٢/ح ٨٠٥٢، ج ٤/ص ٢٦٨/ح ٨٠٨٥، ج ٤/ص ٢٦٩/ح ٨٠٨٨ وابن
الجعد في مسنده ج ١/ص ٦٢/ح ٣١٨، ج ١/ص ٤٣٨/ح ٢٩٩٤ وابن الجارود في المنتقى
ج ١/ص ١٠٥/ح ٢٨٨ والطبراني في معجمه الأوسط ج ٢/ص ٩٨/ح ١٣٧٤، ج ٢/ص ١٦٩
/ح ١٦٠٥.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ج ١/ص ٣٠٢/ح ٤٠٢، ج ١/ص ٣٠٣/ح ٤٠٣ والبخاري
في صحيحه ج ٥/ص ٢٣١/ح ٥٩١٠، ج ٦/ص ٢٦٨٨/ح ١٩٤٦ والنسائي في سننه ج ٢
/ص ٢٣٨/ح ١١٦٢، ج ٢/ص ٢٣٨/ح ١١٦٣، ج ٢/ص ٢٣٩/ح ١١٦٤، ج ٢/ص ٢٣٩/ح
١١٦٦، ج ٢/ص ٢٤٠/ح ١١٦٧، ج ٢/ص ٢٤٠/ح ١١٦٨، ج ٢/ص ٢٤١/ح ١١٧٠، ج ٢
/ص ٢٤١/ح ١١٧١، ج ٢/ص ٢٤٣/ح ١١٧٤، ج ٢/ص ٢٤٣/ح ١١٧٥، ج ٣/ص ٤١/ح

١٢٧٨، ج ٣/ص ٤٢/ح ١٢٧٩، ج ٣/ص ٤٣/ح ١٢٨١، ج ٦/ص ٨٩/ح ٣٢٧٧ وابن حبان
 في صحيحه ج ٥/ص ٢٧٩/ح ١٩٤٩، ج ٥/ص ٢٨١/ح ١٩٥٠، ج ٥/ص ٢٨٣/ح ١٩٥٢،
 ج ٥/ص ٢٨٤/ح ١٩٥٣، ج ٥/ص ٢٨٤/ح ١٩٥٤، ج ٥/ص ٢٩٣/ح ١٩٦١، ج ٥/ص ٢٩٤
 ح ١٩٦٢، ج ٥/ص ٢٩٥/ح ١٩٦٣ وابن خزيمة في صحيحه ج ١/ص ٣٤٨/ح ٧٠٢، ج ١
 ص ٣٤٩/ح ٧٠٥ والترمذي في سننه ج ٢/ص ٨٣/ح ٢٨٩، ج ٢/ص ٨٤/ح ٢٩٠، ج ٣
 ص ٤١٤/ح ١١٠٥ وابن ماجه في سننه ج ١/ص ٢٩١/ح ٨٩٩، ج ١/ص ٢٩١/ح ٩٠٠، ج
 ١/ص ٢٩٢/ح ٩٠١، ج ١/ص ٢٩٢/ح ٩٠٢، ج ١/ص ٦١٠/ح ١٨٩٢ وأبي داود في سننه
 ج ١/ص ٢٥٥/ح ٩٧٠، ج ١/ص ٢٥٥/ح ٩٧١، ج ١/ص ٢٥٦/ح ٩٧٤ وابن حنبل في مسنده
 ج ١/ص ٢٩٢/ح ٢٦٦٥، ج ١/ص ٣١٥/ح ٢٨٩٤، ج ١/ص ٣٧٦/ح ٣٥٦٢، ج ١/ص ٤١٣
 ح ٣٩٢١، ج ١/ص ٤١٤/ح ٣٩٣٥، ج ١/ص ٤٢٢/ح ٤٠٠٦، ج ١/ص ٤٢٣/ح ٤٠١٧، ج
 ١/ص ٤٣٧/ح ٤١٦٠، ج ١/ص ٤٣٩/ح ٤١٧٧، ج ١/ص ٤٤٠/ح ٤١٨٩، ج ١/ص ٤٥٠/ح
 ٤٣٠٥، ج ١/ص ٤٦٤/ح ٤٤٢٢، ج ٥/ص ٣٦٣/ح ٢٣١٢٥ ومالك في الموطأ ج ١/ص ٩١
 ح ٢٠٤ والحاكم في مستدركه ج ١/ص ٣٩٨/ح ٩٧٩، ج ١/ص ٣٩٩/ح ٩٨٢، ج ١/ص
 ٤٠٠/ح ٩٨٣ والطحاوي في شرح معاني الآثار ج ١/ص ٢٣٨/ح ٠٠، ج ١/ص ٤٥٢/ح ٠٠،
 ج ١/ص ٤٥٥/ح ٠٠ والطبراني في مسنده ج ١/ص ٣٦/ح ٢٧٥، ج ١/ص ٢٤٠/ح ٧٤١ وأبو
 الطبراني في معجمه الكبير ج ١٠/ص ٤٠/ح ٩٨٨٥، ج ١٠/ص ٤١/ح ٩٨٨٨، ج ١٠/ص
 ٤٢/ح ٩٨٩٠، ج ١٠/ص ٤٣/ح ٩٨٩٤، ج ١٠/ص ٤٣/ح ٩٨٩٥، ج ١٠/ص ٤٤/ح ٩٨٩٨،
 ج ١٠/ص ٤٤/ح ٩٨٩٩، ج ١٠/ص ٤٤/ح ٩٩٠٠، ج ١٠/ص ٤٥/ح ٩٩٠١، ج ١٠/ص ٤٥
 ح ٩٩٠٤، ج ١٠/ص ٤٥/ح ٩٩٠٦، ج ١٠/ص ٤٦/ح ٩٩٠٧، ج ١٠/ص ٤٦/ح ٩٩٠٩، ج
 ١٠/ص ٤٧/ح ٩٩١١، ج ١٠/ص ٤٧/ح ٩٩١٢، ج ١٠/ص ٤٩/ح ٩٩١٣، ج ١٠/ص ٤٩/ح
 ٩٩١٤، ج ١٠/ص ٤٩/ح ٩٩١٥، ج ١٠/ص ٥٠/ح ٩٩١٧، ج ١٠/ص ٥٠/ح ٩٩١٨، ج ١٠
 ص ٥٠/ح ٩٩٢٠، ج ١٠/ص ٥١/ح ٩٩٢١، ج ١٠/ص ٥١/ح ٩٩٢٢، ج ١٠/ص ٥١/ح
 ٩٩٢٣، ج ١٠/ص ٥٢/ح ٩٩٢٤، ج ١٠/ص ٥٢/ح ٩٩٢٨، ج ١٠/ص ٥٣/ح ٩٩٣٠، ج ١٠
 ص ٥٣/ح ٩٩٣٢، ج ١٠/ص ٥٤/ح ٩٩٣٣، ج ١٠/ص ٥٤/ح ٩٩٣٥، ج ١٠/ص ٥٤/ح
 ٩٩٣٦، ج ١٠/ص ٥٥/ح ٩٩٣٧، ج ١٠/ص ٥٥/ح ٩٩٣٨، ج ١٠/ص ٥٥/ح ٩٩٣٩، ج ١١
 ص ٤٦/ح ١٠٩٩٦، ج ١١/ص ١٧٥/ح ١١٤٠٦، ج ١٩/ص ٣٨٠/ح ٨٩١ والنسائي في
 سننه الكبرى ج ١/ص ٢٤٩/ح ٧٤٨، ج ١/ص ٢٥٠/ح ٧٥٠، ج ١/ص ٢٥١/ح ٧٥٤، ج ١
 ص ٢٥١/ح ٧٥٥، ج ١/ص ٢٥١/ح ٧٥٦، ج ١/ص ٢٥٢/ح ٧٥٨، ج ١/ص ٢٥٢/ح ٧٥٩،
 ج ١/ص ٢٥٣/ح ٧٦٢، ج ١/ص ٢٥٤/ح ٧٦٣، ج ١/ص ٢٧٨/ح ١٢٠٠، ج ١/ص ٢٧٨/ح
 ١٢٠١، ج ١/ص ٢٧٩/ح ١٢٠٢، ج ١/ص ٢٨٠/ح ١٢٠٤، ج ٢/ص ٢٢١/ح ٥٥٢٧، ج ٤
 ص ٤٠٤/ح ٧٧٠٠ والطبراني في معجمه الصغير ج ٢/ص ٢٠/ح ٧٠٣، ج ٢/ص ٩٥/ح
 ٨٤٥ والطبراني في مسند الشاميين ج ١/ص ١٠٩/ح ١٦٤، ج ٢/ص ١٣٦/ح ١٠٥٩، ج ٢
 ص ٢٤٠/ح ٢٦٤ أو البيهقي في سننه الكبرى ج ٢/ص ١٣٨/ح ٢٦٤٤، ج ٢/ص ١٣٩/ح
 ٢٦٤٥، ج ٢/ص ١٣٩/ح ٢٦٤٦، ج ٢/ص ١٤٠/ح ٢٦٥٠، ج ٢/ص ١٤٢/ح ٢٦٥٣، ج ٢
 ص ١٤٢/ح ٢٦٥٦، ج ٢/ص ١٤٣/ح ٢٦٥٧، ج ٢/ص ١٤٣/ح ٢٦٦٠، ج ٢/ص ١٤٤/ح
 ٢٦٦٢، ج ٢/ص ١٤٤/ح ٢٦٦٣، ج ٢/ص ١٤٥/ح ٢٦٦٧، ج ٢/ص ١٤٨/ح ٢٦٧٧، ج ٢
 ص ١٥٣/ح ٢٦٩٨، ج ٢/ص ١٧٤/ح ٢٧٩١، ج ٢/ص ١٨١/ح ٢٨٢٠، ج ٢/ص ٢٧٧/ح
 ٢٧٧٢، ج ٢/ص ٢٧٨/ح ٢٧٧٨، ج ٧/ص ١٤٧/ح ٣٦٠٩ وأبي
 يعلى في مسنده ج ٤/ص ١٦٥/ح ٢٢٣٢، ج ٩/ص ٦٩/ح ٥١٣٥، ج ٩/ص ٢٣٧/ح ٥٣٤٧،
 ج ٩/ص ٤٥٧/ح ٦٠٥ وابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٦٨/ح ٣٦٢، ج ١/ص ٢٦٧/ح

٣- حدثنا بكر قال نا عبد الله بن يوسف قال نا أبو معاوية الضرير قال نا أبو

حنيفة النعمان بن ثابت عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات
فيه: (إنه ليهون علي الموت أني أريتك زوجتي في الجنة) (١) أخرجه
الطبراني في معجمه الأوسط ج ٣/ص ٢٨٤/ح ٣١٦١.

٢٥٢٨، ج ١/ص ٣٧٩/ح ٢٥٩٣ و ابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ١٧١/ح ١٧٩ و عبد
الرزاق في مصنفه ج ١/ص ٢٦٠/ح ٢٩٨٦، ج ١/ص ٢٦١/ح ٢٩٩٩ و الدارمي في سننه
ج ١/ص ٣٥٦/ح ١٣٤١ و الطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ٧٧/ح ٢١٨، ج ١/ص ٢١١
/ح ٦٨٣، ج ٢/ص ٢٢٧/ح ١٨١٩، ج ٦/ص ٣٢١/ح ١٠، ج ٦/ص ٣٢١/ح ٦٥٢١
(١) أخرجه ابن حنبل في مسنده ج ٦/ص ١٣٨/ح ٢٥١٢٠ و الطبراني في معجمه الكبير
ج ٢٣/ص ٣٩/ح ٩٨ و الطبراني في معجمه الأوسط ج ٣/ص ٢٨٤/ح ٣١٦١، ج ٣/ص
٢٨٥/ح ٣١٦١

الباب الثالث

رواية أبي حنيفة في معجم الطبراني الصغير رحمهما الله تعالى

١- حدثنا أحمد بن رسته بن عمر الأصبهاني حدثنا المغيرة حدثنا الحكم بن أيوب عن زفر بن الهذيل عن أبي حنيفة عن الهيثم بن الحبيب الصيرفي عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصيب من وجهها وهو صالم) (١)، تريد القبلة. لم يروه عن الهيثم إلا أبو حنيفة. أخرجه الطبراني في معجمه الصغير ج ١ /ص ١١٧/ح ١٧٢

١٣١

(١) أخرجه ابن حنبل في مسنده ج ١/ص ٢٤٩/ح ٢٢٤١ ، ج ١/ص ٣٦٠/ح ٣٢٩١ و الطبراني في معجمه الصغير ج ١/ص ١١٨/ح ١٧٢.

الفصل السابع
رواية أبي حنيفة في مجمع الزوائد للهيثمي
رحمهما الله تعالى

رواية أبي حنيفة في مجمع الزوائد للهيثمي رحمهما الله تعالى:

- وعن عبد الوارث بن سعد قال قدمت مكة فوجدت فيها وائل بن أبي ليلى وابن شبرمة فسألت أبا حنيفة قلت: ما تقول في رجل باع بيعا وشرط شرطا؟ قال: البيع باطل والشرط باطل، ثم أتيت ابن أبي ليلى فسألته فقال: البيع جائز والشرط باطل، ثم أتيت ابن شبرمة فسألته فقال: البيع جائز والشرط جائز. فقلت: يا سبحان الله ثلاثة من فقهاء العراق اختلفوا علي في مسألة واحدة. فأتيت أبا حنيفة فأخبرته فقال: لا أدري ما قالوا:

١٣٢

حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرط، البيع باطل والشرط باطل^(١)،

ثم أتيت ابن أبي ليلى فأخبرته، فقال لا أدري ما قالوا:

حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اشتري بريرة فأعتقتها، البيع جائز والشرط باطل.

ثم أتيت ابن شبرمة فأخبرته فقال: لا أدري ما قالوا:

حدثني مسعر ابن كدام عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقه وشرط حملنا إلى المدينة، البيع جائز والشرط جائز رواه الطبراني في الأوسط وفي طريق عبد الله بن عمرو مقال. مجمع الزوائد للهيثمي ٨٥/٤

^(١) أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ج ٤/ص ٣٣٥ ح ١٠، ج ٤/ص ٣٣٥ ح ٤٣٦١

الفصل الثامن

رواية أبي حنيفة في مصنفات الآثار

الباب الأول - رواية أبي حنيفة في مصنف أبو بكر بن أبي شيبة رحمهما الله تعالى.

الباب الثاني - رواية أبي حنيفة في مصنف عبد الرزاق رحمهما الله تعالى.

الباب الأول

رواية أبي حنيفة في مصنف ابن أبي شيبة:

١- الأحاديث المرفوعة في المصنف:

باب في المَرْجُومَةِ تُغَسَّلُ أَمْ لَا:

١٣٣ ح/١- ١١٠١٤ حدثنا أبو معاوية عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن أبيه قال: لما رجم ماعز قالوا: يا رسول الله ما يصنع به؟ قال: (اصنعوا به ما تصنعون بموتاكم؛ من الغسل والكفن والحنوط والصلاة عليه) (١).
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٢ / ٤٥٩

ح/٢- ٣٦٣٤١ حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن طاوس قال: قيل لصفوان بن أمية وهو بأعلى مكة: لا دين لمن لم يهاجر.

فقال: والله لا أصل إلى أهلي حتى آتي المدينة، فأتى المدينة فنزل على العباس؛ فاضطجع في المسجد، وخميصته تحت رأسه؛ فجاء سارق فسرقتها من تحت رأسه فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: (إن هذا سارق فأمر به فقطع)
فقال: هي له.

فقال: (فهلا قبل أن تأتيني به) (٢)، وذكر أن أبا حنيفة قال: إذا وهبها له ردئ عنه الحد. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٧ / ٣٠٧

(١) تخريج الحديث: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ج ٧/ص ٣٢٧ ح/١٣٣٥٣، وأخرجه ابن حنبل في مسنده ج ١/ص ٩٣ ح/٧١٦، ج ١/ص ١٠٧ ح/٨٣٩، ج ١/ص ١٢١ ح/١، ج ١/ص ١٤٠ ح/١١٨٥، ج ١/ص ١٤٣ ح/١٢٠٩، والحاكم في مستدركه ج ٤/ص ٤٠٥ ح/٨٠٨٦، ج ٤/ص ٤٠٦ ح/٨٠٨٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ج ٣/ص ١٤٠ ح/٠٠، والدارقطني في سننه ج ٣/ص ١٢٤ ح/١٣٧، ج ٣/ص ١٢٤ ح/١٣٨، ج ٣/ص ١٢٤ ح/١٣٩ وابن حنبل في فضائل الصحابة ج ٢/ص ٧٢٠ ح/١٢٣٣، والبيهقي في سننه الكبرى ج ٨/ص ٢٢٠ ح/١٦٧٣٩ وعبد الرزاق في مصنفه ج ٥/ص ٥٤١ ح/٢٨٧٩٤، وابن أبي شيبة في مصنفه ج ٧/ص ٣٢٧ ح/١٣٣٥٣، ج ٧/ص ٣٢٨ ح/١٣٣٥٤.
(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ج ٨/ص ٢٦٧ ح/١٧٠٠٣، وعبد الرزاق في مصنفه ج ٧/ص ٣٠٧ ح/٣٦٣٤١، وابن أبي شيبة في مصنفه ج ١٠/ص ٢٣٠ ح/١٨٩٣٩.

باب فِي الرَّجُلِ يَجْلِسُ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَهُ:

- ح/٣- ٢٥٦٦٩ حدثنا عباد بن العوام عن أبي حنيفة عن إبراهيم بن محمد
بن المنتشر عن يروي عن أنس بن مالك قال: (ما جلس إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحد فقام حتى يقوم) أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ج: ٥/
٢٤١

٢- الآثار المروية:

باب فِي التَّيْمُ كَمْ يُصَلِّي بِهِ مِنْ صَلَاةٍ:

- ث/١- ١٦٩٨ حدثنا جعفر بن عون عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم
قال التيمم على تيممه ما لم يحدث من قال لا يتيمم ما رجا أن يقدر على
الماء. أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ج: ١/ ١٤٨
باب مَنْ قَالَ: إِذَا أَذْرَكَهُمْ جُلُوسًا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ .
ث/٢- ٥٣٥٨ حدثنا يزيد بن هارون عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم
قال يصلي ركعتين. أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه أخرجه ابن أبي شيبه
في مصنفه ج: ١/ ٤٦٣

باب فِي الرَّجُلِ تَقَوُّتُهُ الرُّكْعَةَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ كَيْفَ يَصْنَعُ

- ث/٣- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا
فَاقَتْكَ رُكْعَةُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَلَا تُكَبِّرْ حَتَّى تَقْضِيَهَا.
باب فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَخَذَهُ يُكَبِّرُ أَمْ لَا:

- ث/٤- ٥٨٣١ حدثنا حفص عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال لا
يكبر إلا أن يصلي في جماعة. أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ج: ٢/ ٦
باب مَنْ رَخَّصَ فِي إِمَامَةٍ وَلَدِ الزَّوْنَا:

- ث/٥- ٦٠٩٢ حدثنا وكيع قال حدثنا أبو حنيفة قال سألت عطاء عن ولد
الزنا يؤم القوم فقال لا بأس به، أليس منهم من هو أكثر صوماً وصلاة منا.
أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ج: ٢/ ٣٠

باب فِي الْمُؤَذِّنِ يُصَلِّي فِي الْمِنْدَنَةِ:

١٤٠ ث/٦- ٦١٦٦ حدثنا وكيع عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال سألته

عن صلاة المؤذنين فوق المسجد بصلاة الإمام وهو أسفل؟ قال: يجزيهم.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٣٦ / ٢

باب فِي الْمَرْأَةِ تَحِيضُ:

١٤١ ث/٧- ٩٣٤٢ حدثنا عبد الله بن نمير عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم

في الحائض تطهر فلا تأكل شينا كراهة أن تشبه المشركين إلى الليل. أخرجه

ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٣١٠ / ٢

باب فِي الْمُسَافِرِ يَتَقَدَّمُ أَوَّلَ النَّهَارِ مِنْ رَمَضَانَ:

١٤٢ ث/٨- حدثنا عبد الله بن نمير عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم في

المسافر يَتَقَدَّمُ وَقَدْ كَانَ أَكَلَ؟ قَالَ: لَا يَأْكُلُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ.

باب مَا قَالُوا فِي الصَّائِمِ يَتَوَضَّأُ فَيَدْخُلُ الْمَاءَ حَلَقَةً:

١٤٣ ث/٩- ٩٤٨٧ حدثنا وكيع عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم في الصائم

يتوضأ فيدخل الماء حلقه من وضوئه؟ قال: إذا كان ذاكراً لصومه فعليه

القضاء، وإن كان ناسياً فلا شيء عليه. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج:

٣٢٢ / ٢

باب فِي كُلِّ شَيْءٍ أَخْرَجَتْ الْأَرْضُ زَكَاةً:

١٤٤ ث/١٠- ١٠٠٣٠ حدثنا وكيع عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال في

كل شيء أخرجت الأرض زكاة حتى في عشر دستجات بقل. أخرجه ابن أبي

شعبة في مصنفه ج: ٣٧١ / ٢

١٤٥ ث/١١- ١٠٦١٠ حدثنا وكيع قال كان أبو حنيفة يقول: لا يجتمع خراج

وزكاة على رجل. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٤١٩ / ٢

باب مَا قَالُوا فِي الْمَاءِ الْمُسَخَّنِ يُغَسَّلُ بِهِ الْمَيِّتُ:

- ث/١٢- ١٠٩٤٤ حدثنا أبو معاوية عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم ١٤٦
قال: يغلى للميت الماء. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٢/ ٤٥٣
- ث/١٣- ١٠٩٨٢ حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الشعبي قال: لا
يغسل الرجل امرأته، وهو رأي أبي حنيفة وسفيان. أخرجه ابن أبي شيبة في
مصنفه ج: ٢/ ٤٥٦
- باب فِي عِتْقِ الْمَدْبُورِ فِي الْكُفَّارَاتِ:
ث/١٤- ١٢٢٥٨ حدثنا ابن نمير عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم: أما
المدبر فلا يجزي. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٣/ ٧٧
- باب فِي الْمَكَاتِبَةِ تُجْزَى أَوْ وَلَدَهَا؟:
ث/١٥- ١٢٢٦٩ حدثنا ابن نمير عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم: قال
لا يجزي في الظهار ولا التحرير ولا القتل ولد مكاتبه. أخرجه ابن أبي شيبة
في مصنفه ج: ٣/ ٧٧
- باب فِي رَجُلٍ صَامَ فِي ظَهَارٍ ثُمَّ جَامَعَ:
ث/١٦- ١٢٣٩٦ حدثنا ابن مبارك عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم:
في المظاهر جامع في آخر الليل أو النهار؟ قال: يستقبل الصوم. أخرجه ابن
أبي شيبة في مصنفه ج: ٣/ ٩٠
- باب فِي الرَّجُلَيْنِ يَجْتَمِعَانِ عَلَى قَتْلِ رَجُلٍ:
ث/١٧- ١٢٤٦٥ حدثنا ابن نمير عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال:
إذا قتل القوم الرجل فعلى كل واحد منهم كفارة التحرير. أخرجه ابن أبي
شبيبة في مصنفه ج: ٣/ ٩٩
- باب فِي الْمُحْرَمِ يَقْصُ ظُفْرَهُ وَيَنْبِطُ الْجُرْحَ:
ث/١٨- ١٢٧٦١ حدثنا أبو بكر قال ثنا عباد بن عوام عن أبي حنيفة عن
حماد عن إبراهيم في المحرم؟: يَنْبِطُ الْجُرْحَ، وَيَعَصِرُ الْقَرْحَةَ، وَيَعَضُّ الظُّفْرَ
إذا انكسر ونحو الكسر. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٣/ ١٣٢

باب فيما يتداوى المخرم وما ذكر فيه:

١٥٣ ث/١٩- ١٢٩٣٥ حدثنا أبو بكر قال ثنا عباد عن أبي حنيفة عن حماد عن

إبراهيم قال: يتداوى المخرم بما أحب بما لم يكن في شيء من أدوية طبيب.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٣ / ١٤٩

باب مَنْ كَانَ يَرْمِلُ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ:

١٥٤ ث/٢٠- ١٤٨٩٤ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن أبي حنيفة عن حماد

عن إبراهيم أنه رمل من الحجر إلى الحجر. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه

ج: ٣ / ٣٥٦

باب الْيَتِيمَةُ تَزَوُّجٌ وَهِيَ صَغِيرَةٌ مَنْ قَالَ: "لَهَا الْخِيَارُ":

١٥٥ ث/٢١- ١٦٠٠٤ حدثنا عباد عن أبي حنيفة عن حماد قال: النكاح جائز ولا

خيار لها. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٣ / ٤٦١

باب فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (نَسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ):

١٥٦ ث/٢٢- حدثنا وكيع عن أبي حنيفة عن كثير الرماح عن أبي ذراع قال

سألت ابن عمر عن قوله: (فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنِي سَنَتُمْ)، قال: إن سنت عزل، وإن

سنت غير عزل. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٣ / ٥١٨

باب مَا قَالُوا فِي الزَّانِي، كَيْفَ يَكُونُ عَلَيْهِ عَقْرٌ؟

١٥٧ ث/٢٣- حدثنا وكيع عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم

قال: لا يجتمع حد ولا صداق على زان. أخرجه ابن أبي شيبة

في مصنفه ج: ٤ / ١٤

باب مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْأَمَةَ وَالْحُرَّةَ فِي عَقْدَةٍ:

١٥٨ ث/٢٤- حدثنا حفص بن غياث عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا

تزوج حرة وأمة في عقدة فسد نكاحهما. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج:

٤ / ٣١

باب مَنْ أَجَازَ طَلَاقَ السُّكْرَانِ:

ث/٢٥- حدثنا أبو بكر قال نا عمرو بن محمد عن أبي حنيفة عن الهيثم عن ١٥٩
عامر عن شريح قال: طلاق السكران جائز. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه
ج: ٧٦ / ٤

باب مَنْ قَالَ: اللَّعَانُ تَطْلِيقٌ:

ث/٢٦- حدثنا أبو بكر قال نا ابن نمير عن أبي حنيفة عن إبراهيم قال: ١٦٠
اللعان تطليقة باثنة. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ١١٢ / ٤
باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْمُخْتَلَعَةِ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطَاهَا:

ث/٢٧- حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن أبي حنيفة عن عمار بن عمران ١٦١
الهمداني عن أبيه عن علي أنه كره أن يأخذ منها أكثر مما أعطاه. أخرجه
ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ١٢٤ / ٤

باب مَا تَجُوزُ فِيهِ شَهَادَةُ النِّسَاءِ:

ث/٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ ١٦٢
عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: تَجُوزُ شَهَادَةُ قَابِلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا: وَإِنْ كَانَتْ يَهُودِيَّةً.
باب فِي ثَمَنِ السُّتُورِ:

ث/٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ عَنْهُ ١٦٣
فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

باب فِي لِسَانِ الْأَخْرَسِ وَتَكَرُّرِ الْعَيْنِ:

ث/٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: ١٦٤
فِي لِسَانِ الْأَخْرَسِ حُكْمٌ، وَفِي تَكَرُّرِ الْخَصِيِّ حُكْمٌ.

ث/٣١- ٢٣٢٨٠ حدثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى بن آدم قال: سمعت حسن
بن صالح قال: نفقة الرهن على المرتهن لأنه في ضمانه، وقول أبي حنيفة
على الراهن. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ١٦ / ٥

ث/٣٢- ٢٣٤٠٤ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال أبو حنيفة إذا قال: ١٦٥
برئت من كل عيب؛ برئ. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٢٩ / ٥

باب فِي نَقِيعِ الزَّيْبِيبِ وَنَبِيذِ الْعَنْبِ:

١٦٦ ث/٣٣- ٢٣٨٤٣ حدثنا أبو بكر قال حدثنا حفص بن غياث عن أبي حنيفة

عن حماد عن سعيد بن جبير قال: أشرب نبيذ الزبيب المنقع ما دام حلوا عدو

اللسان، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٥ / ٧٦

باب فِي وَاصِلَةِ الشَّعْرِ بِالشَّعْرِ:

١٦٧ ث/٣٤- ٢٥٢٣٣ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن أبي حنيفة عن الهيثم

عن أم ثور عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لا بأس بالوصال إذا كان

صوفاً. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٥ / ٢٠٢

١٦٨ ث/٣٥- ٢٧٠٠٨ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن نمير عن أبي حنيفة عن

حماد عن إبراهيم قال أصابع اليدين والرجلين سواء. أخرجه ابن أبي شيبة

في مصنفه ج: ٥ / ٣٦٩

باب التَّغْلِيظُ فِي الدِّيَةِ:

١٦٩ ث/٣٦- ٢٨٠٣٠ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن مبارك عن أبي حنيفة عن

حماد عن إبراهيم قال: لا يكون التغليظ في شيء من الدية إلا في الإبل،

والتغليظ في إناث الإبل. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٥ / ٤٦٧

باب فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ: لَمْ أَجِدْكَ عَذْرَاءَ:

١٧٠ ث/٣٧- ٢٨٣١٤ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن أبي حنيفة عن

الهيثم عن أخبره أن عائشة رضي الله عنها قالت: ليس عليه شيء، إن

العذرة تذهب من الوثبة والحیضة والوضوء. أخرجه ابن أبي شيبة في

مصنفه ج: ٥ / ٤٩٤

باب مَنْ قَالَ: لَا حَدَّ عَلَى مَنْ أَتَى بِهَيْمَةٍ:

١٧١ ث/٣٨- ٢٨٥٠٧ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عيسى بن يونس عن أبي حنيفة

عن حماد عن إبراهيم قال: قال عمر: ليس على من أتى بهيمة حد. أخرجه

ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٥ / ٥١٣

باب فِي الْمُرْتَدَّةِ، مَا يُصْنَعُ بِهَا؟

ث/٣٩ - ٢٨٩٩٤ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ووکیع عن

١٧٢ أبي حنيفة عن عاصم عن أبي رزین عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

لا يقتل النساء إذا هن ارتددن عن الإسلام، ولكن يحبسن ويدعین إلى

الإسلام، فيجبرن علیه. أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ج: ٥ / ٥٦٣

باب مَا قَالُوا فِي الْمُرْتَدَّةِ عَنِ الْإِسْلَامِ:

ث/٤٠ - ٣٢٧٧٣ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ووکیع عن أبي حنيفة عن

عاصم عن أبي رزین عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لا تقتل النساء

إذا ارتددن عن الإسلام ولكن يحبسن ويدعین إلى الإسلام ويجبرن علیه.

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ج: ٦ / ٤٤٢

باب فِي حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ:

ث/٤١ - ٢٩٩٤١ حدثنا أبو أسامة عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال:

١٧٤ قال عمر: حسنوا أصواتكم بالقرآن. أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ج: ٦ /

١١٨

ث/٤٢ - ٣١٥٠١ حدثنا وکیع قال إذا كانا أخوين فادعی أحدهما أخا وأنكره

الأخر قال: كان ابن أبي ليلى يقول: هي من ستة للذي لم يدع ثلاثة وللمدعی

١٧٥ سهمان وللمدعی سهم، قال: وقال أبو حنيفة: هي من أربعة للذي لم يدع

سهمان وللمدعی سهم وللمدعی سهم. أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ج: ٦ /

٢٨٩ /

باب كَلَامُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

ث/٤٣ - ٣٤٥٤٦ حدثنا أبو أسامة عن أبي حنيفة سمعه من عون بن عبد الله

١٧٦ عن ابن مسعود قال يعرض الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين ديوان فيه

الحسنات وديوان فيه النعيم وديوان فيه السيئات فيقابل بديوان الحسنات ديوان

النعم فيستفرغ النعم الحسنات وتبقى السيئات مشيئتها إلى الله تعالى إن شاء
عذب وإن شاء غفر. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ١٠٥ / ٧

١٧٧ ث/٤٤ - ٣٦٣٥٢ حدثنا البكرابي عن الجريري قال: ولغت هرة في ظهور
لأبي العلاء؛ فتوضاً بفضلها، وذكر عن أبي حنيفة أنه كره سؤر السنور.
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج: ٣٠٨ / ٧

الباب الثاني

رواية أبي حنيفة في مصنف عبد الرزاق رحمهما الله تعالى

باب ما يكفر الوضوء والصلاة:

١٧٨ ح/١- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه كره السدل إلا
عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن
حمران بن أبان قال: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه: (توضاً فأفرغ
على يديه ثلاثاً فغسلهما؛ ثم مضمض واستنثر؛ ثم غسل وجهه ثلاثاً؛ ثم غسل
يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً؛ ثم غسل اليسرى مثل ذلك؛ ثم سمح برأسه؛ ثم
غسل قدمه اليمنى ثلاثاً؛ ثم اليسرى ثلاثاً كذلك؛ ثم قال: رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي)؛ ثم قال: (من توضأ وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين؛ لا يحدث فيهما نفسه؛ غفر له ما تقدم) (١).

في التيمم كم يصلي به من صلاة:

- باب السدل:

١٧٩ ح/٢- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن علي بن الأقرع قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم برجل قد سدل ثوبه وهو يصلي فعطف ثوبه عليه.

١٨٠ ح/٣- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن الهيثم أو أبي الهيثم - شك أبو بكر -
أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق سودة تطليقة، فجلست له في طريقه، فلما

(١) سبق تخريجه.

مر سألته الرجعة وأن تهب قسمها منه لأي أزواجه شاء رجاء أن تبعث يوم
القيامة زوجته فراجعها وقبل ذلك. ج: ٦ / ٢٣٩ ح / ١٠٦٥٧

١٨١ ث/١- حدثنا جعفر بن عون عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال :
المتوهم على تيممه ما لم يحدث ، ج ١ /
باب من أدرك من الجمعة ركعة:

١٨٢ ث/٢- حدثنا يزيد بن هارون عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال :
يصلي ركعتين. ج ١ /

في الرجل تفوته الركعة أيام التشريق كيف يصنع:

١٨٣ ث/٣- حدثنا عيسى بن يونس عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا
فانتك ركعة أيام التشريق فلا تكبر حتى تقضيها. (ج ٢ / ٢٤)
باب نزع الخفين بعد المسح:

١٨٤ ث/٤- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا نزعهما
أعاد الوضوء، قد انتقض وضوؤه إذا مسح الرجل على خفيه ثم خلعهما،
فليغسل قدميه.

باب خروء الدجاج وطين المطر:

١٨٥ ث/٥- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن مجاهد قال: سئل عن طين
المطر يصيب الثوب؟ قال: يصلي فيه فإذا جف فليحكه.
باب الرجل يصلي في المصير بغير إقامة:

١٨٦ ث/٦- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن ابن مسعود
رض الله عنه صلى بأصحابه في داره بغير إقامة وقال إقامة المصير تكفي.
باب كيف القراءة في الصلاة وهل يقرأ ببعض السورة:

١٨٧ ث/٧- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: ما قرأ علقمة
في الركعتين الآخرين حرفاً قط.
باب قراءة السور في الركعة:

١٨٨ ث/٨- عبد الرزاق عن الثوري وأبي حنيفة عن حماد عن سعيد ابن جبير قال: سمعته يقرأ القرآن في جوف الكعبة في ركعة وقرأ في الركعة الأخرى: (قل هو الله أحد).

باب إذا اجتمع السهو والتكبير في أيام التشريق

١٨٩ ث/٩- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم في الرجل يفوته بعض الصلوة في أيام التشريق مع الإمام؟ قال: يقوم فيقضي فإذا فرغ من صلاته كبر بعد مثل قول ابن سيرين. ج: ٢/ ٣٢٣ ح/ ٣٥٣٩ - باب في كم يقصر الصلاة:

١٩٠ ث/١٠- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد قال: سألت إبراهيم وسعيد بن جبير في كم تقصر الصلاة؟ فقالا: في مسيرة ثلاثة. ج: ٢/ ٥٢٦ ح/ ٤٣٠٤ باب المسافرين متى يقصر إذا خرج مسافراً:

١٩١ ث/١١- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: كان يقصر إذا خلف البيوت ج: ٢/ ٥٣١ ح/ ٤٣٢٦ باب المسافرين يدخل في صلاة المقيمين ومن نسي صلاة الحضر فذكر في السفر:

١٩٢ ث/١٢- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال إذا دخلت مع قوم فصل بصلاتهم. ج: ٢/ ٥٤٢ ح/ ٤٣٨٣ باب الأكل قبل الصلاة:

١٩٣ ث/١٣- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون أن ياكلوا يوم الفطر قبل أن يخرجوا إلى المصلى. ج: ٣/ ٣٠٧ ح/ ٥٧٣٨ باب إذا سمعت السجدة وأنت تصلي وفي كم يقرأ القرآن:

ث/١٤- عبد الرزاق عن الثوري وأبي حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير ١٩٤
أخبره: أنه قرأ القرآن في الكعبة في ركعة، وقرأ في الركعة الأخرى: (قل
هو الله أحد) وقال الثوري: لا بأس أن تقرأ في ليلة إذا فهمت حروفه^(١).
باب الخضر:

ث/١٥- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: في كل شيء ١٩٥
أنبتت الأرض العشر. ج: ٤ / ١٢١ ح/ ٧١٩٥
باب الرجل يتمضمض ويستشق صائماً فيدخل الماء جوفه:

ث/١٦- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا رجل عن ابن أبي ليلى عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما في الرجل يمضمض وهو صائم فيدخل
بطنه؟ قال: إن كان للمكتوبة فليس عليه شيء، وإن كان تطوعاً فعليه القضاء.
٧٣٨١

عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم مثله. ج: ٤ / ١٧٥ ح/ ١٩٦
٧٣٨٢

باب من يبطل الصيام ومن يأكل في رمضان متعمداً:

ث/١٧- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن شيخ من بجيلة قال: سألت الشعبي
عن رجل أظطر يوماً في رمضان؟ قال: ما يقول فيه المغاليق، قال: ثم قال
الشعبي: يصوم يوماً مكانه ويستغفر الله وقاله أبو حنيفة عن حماد عن ١٩٧
إبراهيم. ح/ ٨٣٠٣
باب بيض النعام:

ث/١٨- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن خصيف عن أبي عبيدة ابن عبد الله ١٩٨
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: في بيض النعام يصيبه المحرم قيمته.
ج: ٤ / ٤٢٣

^(١) يأتي بعض الشباب المعاصر ليعترضوا على سعيد بن جبير والثوري،
ويستعجلون القول: إن هذا مخالف للسنة، ويتهمون فهم التابعين للسنة!!!
ولا يهتمون أنفسهم!!!

باب الصيد يقطع بعضه:

ث/١٩- عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري قال: إن قطع الفخذين فأبانهما لم يأكل الفخذين وأكل ما فيه الرأس فإن كان مع الفخذين ما يكون أقل من نصف الوحش لم يأكله وأكل ما يلي الرأس فإن استوى النصفان أكلهما جميعاً وكل ما زاد من قبل الرأس وهو قول أبي حنيفة. ج: ٤/ ٤٦٣ ح/ ٨٤٧١ ١٩٩

باب الجارح يأكل:

ث/ ٢٠- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إذا أكل الكلب المعلم فلا تأكل وأما الصقر والبازي فإنه إذا أكل أكل. ج: ٤/ ٤٧٣ ح/ ٨٥١٤ ٢٠٠

باب كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يطلق:

باب الرجل يتزوج في مرضه:

ث/ ٢١- عبد الرزاق عن أبي حنيفة في رجل كان مريضاً فأعتق جارية له ثم تزوجها وأصدقها، ثم مات، قال: يجوز عتقها في الثلث ومهرها من رأس المال. ج: ٦/ ٢٤١ ح/ ١٠٦٦٧ ٢٠١

باب وربائبكم:

ث/ ٢٢- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا قبل الرجل المرأة من شهوة أو مسها أو نظر إلى فرجها، لم تحل لأبيه ولا لابنه. ج: ٦/ ٢٧٨ ح/ ١٠٨٣٢ ٢٠٢

ث/ ٢٣- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال إذا قبل الرجل المرأة من شهوة أو مس أو نظر إلى فرجها لا تحل لأبيه ولا لابنه. ج: ٦/ ٢٨٢ ح/ ١٠٨٥٠ ٢٠٣

باب وجه الطلاق وهو طلاق العدة والسنة:

ث/ ٢٤- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا أراد الرجل أن يطلق امرأته؛ فليطلقها حين تطهر من حيضها؛ تطليقة في غير ٢٠٤

جماع، ثم يتركها حتى تنقضي عدتها، فإذا فعل ذلك فقد طلق كما أمره الله، وكان خاطباً من الخطاب، فإن هو أراد أن يطلقها ثلاث تطليقات؛ فليطلقها عند كل حيضة تطهر منها تطليقة في غير جماع، فإن كانت قد ينست من المحيض فليطلقها عند كل هلال تطليقة. ٣٠١/٦ ح/ ١٠٩٢١

باب تعتد إذا طلقها عند كل حيضة:

ث/ ٢٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب وعن أبي قلابه وقال الزهري: في امرأة يطلقها زوجها عند كل طهر تطليقة؟ قالوا: تعتد بعد الثلاث حيضة واحدة. ج: ٣٠٥ / ٦ ح/ ١٠٩٣٨

- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم مثله. ج: ٣٠٥ / ٦ ح/ ٢٠٥ ١٠٩٣٩

باب الرجل يطلق المرأة ثم يراجعها في عدتها ثم يطلقها من أي يوم تعتد:

ث / ٢٦- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال إن هو راجعها استقبلت العدة دخل بها أو لم يدخل بها. ج: ٣٠٦ / ٦ ح/ ١٠٩٤٦

باب المرأة يحسبون أن يكون الحيض قد أدبر عنها:

ث/ ٢٧- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا طلق الرجل امرأته تطليقة أو شتين فحاضت حيضة أوحيضتين ثم ينست من المحيض فلتستأنف عدة ثلاثة أشهر، فإن هي حاضت بعد؛ فلتعتد بما حاضت، وقد انهدمت عدة الشهور، وهما يتوارثان ما كانت في عدتها؛ إن كان يملك الرجعة.

قال: وإذا طلقت المرأة وقد ينست من المحيض فلتعتد ثلاثة أشهر، فإن هي اعتدت شهراً أو شهرين أو أكثر من ذلك؛ ثم حاضت فلتستأنف عدة الحيض؛ فإن ارتفعت بعد ذلك وينست من المحيض فلتستأنف عدة الأشهر؛ ولا تعتد بشيء مما مضى من عدتها من الأشهر والحيض. ج: ٣٤٠ / ٦ ح/ ١١٠٩٩

باب تعتد أقراءها ما كانت:

٢٠٨ ث/٢٨- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا طلق الرجل امرأته تطليقة أو اثنتين ثم ارتفعت حيضتها ما كانت في العدة فإن بت طلاقها فلا ميراث بينهما. ٦/ ٣٤٢ ح/ ١١١٠٦
باب البتة والخلية:

٢٠٩ ث/٢٩- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: كل حديث يشبه الطلاق إذا نوى صاحبه طلاقاً فهو طلاق، إن نوى واحدة فواحدة، وإن نوى ثلاثاً فتلاث، وإن لم ينو شيئاً فليس بشيء. ٦/ ٣٦٢ ح/ ١١١٩٤
باب طلاق إن شاء الله تعالى:

٢١٠ ث/٣٠- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا حلف الرجل فقال: إن لم يفعل كذا وكذا فامرأته طالق إن شاء الله، فحلفت، لم تطلق امرأته حين استثنى، وبه كان أبو حنيفة يأخذ والناس عليه وبه يأخذ عبد الرزاق. ج: ٦/ ٣٨٩ ح/ ١١٣٢٧
باب الرجل يؤلى ولم يدخل:

ث/٣١- عبد الرزاق عن إبراهيم بن عمر عن أبي الجهم أن الحسن ومكحولاً كانا يدفعان عند الإيلاء قبل الدخول. ٦/ ٤٦١ ح/ ١١٦٧٢

٢١١ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم مثله. ٦/ ٤٦١ ح/ ١٦٧٣

باب المطلقة يموت عنها زوجها وهي في عدتها أو تموت في العدة:

٢١٢ ث/٣٢- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال إذا توفي الرجل وامرأته حامل فأجلها أن تضع حملها وذكر أن سبيعة ولدت بعد وفات زوجها بعشرين أو قال لسبع عشرة ليلة فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تتكج. ٦/ ٤٧٦ ح/ ١١٧٣١
باب متعة المطلقة:

ث/٣٣- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم في الذي يطلق ٢١٣
امراته ولم يدخل بها وقد فرض لها قال لها نصف الصداق ولا متعة. ح/
١٢٢٢٩

ث/٣٤- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم في الذي يطلق ٢١٤
امراته ولم يدخل بها وقد فرض لها قال لها نصف الصداق ولا متعة لها فإن
طلقها قبل أن يفرض فلها المتعة ولا صداق لها. ح/١٢٢٣٠
باب هل للزمية والمملوكة متعة وباب الموهبات:

ث/٣٥- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا وهبت ٢١٥
المرأة نفسها للرجل ببينة فدخل بها فلها مثل صداق امرأة من نسائها فإن
طلقها قبل أن يدخل بها ويفرض فلها المتعة. ٧/ ٧٧ ح/ ١٢٢٧٥

ث/٣٦- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال هي امرأة
ابتليت فلتصبر حتى يأتيها موت أو طلاق. ٧/ ٩١ ح/ ١٢٣٣٤

ث/٣٧- عبد الرزاق عن رجل من قيس عن أبي حنيفة قال: إذا قذف
الرجل امرأته ثم أكذب نفسه قبل أن يلاعنها جلد ثمانين وألزم به الولد وهما
على نكاحهما فإن قذفها بعد ما يجلد يكذب نفسه لم يكن بينهما ملاعنة ولكنه
يجلد كلما قذفها لأنها شهادة لا تقبل. ج: ٧/ ١١١ ح/ ١٢٤٢٧

ث/٣٨- عبد الرزاق عن أبي حنيفة قال الملاعنة تطليقة باثنة. ج: ٧/ ١١٣ ٢١٦
ح/ ١٢٤٤١

ث/٣٩- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة قال: ٢١٧
سئل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن العزل؟ فقال: لو أخذ الله ميثاق
نسمة من صلب آدم ثم أفرغه على صفا لأخرجه من ذلك الصفا فاعزل وإن
شئت فلا تعزل. ٧/ ١٤٤ ح/ ١٢٥٦٨

ث/٤٠- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: قال عبد الله ٢١٨
بن مسعود رضي الله عنه: في البكر يزني بالبكر يجلدان مئة وينفيان سنة.

قال إبراهيم: لا ينفيان إلى قرية واحدة، ينفي كل واحد منهما إلى قرية، وقال
علي رضي الله عنه: حسبهما من الفتنة أن ينفيا. ٧ / ٣١٢ ح / ١٣٣١٣

٢١٩ ث/٤١- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا نفي

الزانيان، نفي كل واحد منهما إلى قرية. ٧ / ٣١٤ ح / ١٣٣١٩

٢٢٠ ث/٤٢- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: قال عبد

الله: في البكر تزني بالبكر يجلدان مئة وينفیان، قال: وقال علي رضي الله

عنه: حسبهما من الفتنة أن ينفيا. ٧ / ٣١٥ ح / ١٣٣٢٧

٢٢١ ث/٤٣- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم: في الجارية

تكون بين رجلين فتلد عن أحدهما؟ قال: يدرأ عنه الحد بجهالته، ويضمن

لصاحبه نصيبه، ونصف ثمن ولده.

قال: وإن كانت من أخوين فوق عليها أحدهما فولدت؟ قال: يدرأ عنه الحد

ويضمن لأخيه قيمة نصيبه من الجارية، وليس عليه قيمة في ولدها؛ لأنه

يعتق حين يملكه. ٧ / ٣٥٧ ح / ١٣٤٦٢

- باب ولاء اللقيط:

٢٢٢ ث/٤٤- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قالوا: لو أن

رجلاً التقط ولد زناً؛ فأراد أن ينفق عليه، ويكون له عليه دين فليشهد، وإن

كان يريد أن يحتسب عليه فلا يشهد، قال أبو حنيفة أقول: أنا ليس بشيء إلا

أن يفرضه له عليه السلطان. ٧ / ٤٥١ ح / ١٣٨٤٤

ث/٤٥- أخبرنا عبد الرزاق قال: سمعت معمرأ سئل: عن الرجل يكتري

الدابة كل يوم بكذا وكذا؟ فقال: لا بأس به، قال لي: سل عنه بمكة إن لقيت

٢٢٣ من أولئك أهدأ، فحجبت، فلم ألق إلا حماد بن أبي حنيفة فنبغي عنه،

فقال: كان أبي يجيزه، وكان ينكسر عليه في القياس، قال: فقلت: فلم يجيزه؟

قال: لأنه عمل الناس، قال: وقال: إن من لم يدع القياس في مجلس القضاء لم

يفقه. ٨ / ٢١٤ ح / ١٤٩٣٩

ث/٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا النعمان بن أبي حنيفة ومعمّر عن ٢٢٤
ابن طاووس عن أبيه قال إذا لم يقر الرجل بالحكم حبس. ٨ / ٣٠٦ ح/
١٥٣١٤

ث/٤٦- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قالوا لو أن
رجلا التقط ولد زنا فأراد أن ينفق عليه ويكون له عليه دين فليشهد وإن كان
يريد أن يحتسب عليه فلا يشهد قال أبو حنيفة أقول أنا ليس بشيء إلا أن
يفرضه له عليه السلطان. ٩ / ١٥ ح/ ١٥٣١٤
- وصية الحامل والرجل يستأذن ورثته في الوصية:

ث/٤٧- قال عبد الرزاق وسألت حماد بن أبي حنيفة قلت: كيف كان أبوك
يقول في الرجل يوصي لبعض ورثته؟ فيقول: إن أجازته الورثة وإلا فهو
لفلان أو للمساكين؟
قال: كان يراه جائزاً.

ويقول: قاله رجل من الفقهاء فحدث به معمّر قال: جائز على ما قال.
٩ / ٨٧ ح/ ١٥٣١٤

- باب أستان الصبي الذي لم يتغر:

ث/٤٨- عبد الرزاق عن أبي حنيفة قال: فيه حكم، قال زيد بن ثابت: فيه ٢٢٧
عشرة دنائير. ٩ / ٣٥٢

- باب الذَّكَر:

ث/٤٩- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: في ذكر ٢٢٨
الخصي حكم. ٩ / ٣٧٣.

- باب اليد الشلاء:

ث/٥٠- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم في العين التي قد
ذهب ضوءها، والسن السوداء، واليد الشلاء، وذكر الخصي، ولسان
الأخرس: حكم. ٩ / ٣٨٧

باب ليس للقاتل ميراث:

٢٣٠ ث/٥١- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: القاتل وإن

كان خطأ لا يرث من الدية ولا من المال شيئاً. ٩/ ٤٠٥

باب عقوبة القاتل:

٢٣١ ث/٥٢- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: لا تعقل

العاقلة ما دون الموضحة ولا تعقل العمد ولا الصلح ولا الاعتراف. ٩/ ٤١٠

باب الذي يمسك الرجل على الرجل فيقتله:

٢٣٢ ث/٥٣- عبد الرزاق عن أبي حنيفة وسئل عن رجل أخذ غلاماً بغير إذن

أهله فأجرى له فرساً فمات؟ قال: يضمن.

قال عبد الرزاق: قال الثوري: في رجل أمر صبيّاً أن يقتل رجلاً؟ قال: يكون

عقله في مال الصبي، ويغرم له الذي أمره مثل عقله. ٩/ ٤٢٧

باب من استعان عبداً أو حراً:

٢٣٣ ث/٥٤- قال عبد الرزاق قال أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم: من استعان

مملوكاً بغير إذن أهله ضمن؟ قال: والصبي بتلك المنزلة.

- باب المرأة تقتل بالرجل؟:

٢٣٤ ث/٥٥- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: ليس بين

الرجال والنساء قصاص إلا في النفس، ولا بين الأحرار والعبيد قصاص إلا

في النفس. ٩/ ٤٥١

- باب لا قود بين الحر والعبد:

٢٣٥ ث/٥٦- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: ليس بين

الحرار والعبيد قصاص إلا في النفس. ٩/ ٤٧٣

- باب قتل الرجل الحر عبداً والعبد حراً:

٢٣٦ ث/٥٧- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم في حر وعبد

قتلا رجلاً عمداً قال: يقتلان به قال سفيان: يقتلان به إذا كان عمداً، فإن كان

خطأ أخذ العبد برمته، وعلى الحر نصف الدية؛ إلا أن يساموا إلى العبد أن يفتدوه.

ث/٥٨- عبد الرزاق قال سمعت أبا حنيفة يُسأل عن عبد أبق فقتل رجلاً خطأ؟

فقال أخبرني حماد عن إبراهيم قال: يُدفع إلى أولياء المقتول: فإن شاعوا قتلوه، وإن شاعوا عفوا عنه، فإن عفوا عنه فهو لسادته الأولين ليس لأهل المقتول أن يسترقوه.

ث/٥٩- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: يقتل به إذا كان عمداً.

- باب جراحات العبد:

ث/٦٠- قال عبد الرزاق سمعت أبا حنيفة يحدث عن حماد عن إبراهيم قال: ما كان من جراحات العبد دون النفس فعلى مثل منزلة دية الحر في يده نصف ثمنه وفي رجله نصف ثمنه وفي موضحته وسنه نصف عشر ثمنه وفي إصبعه عشر ثمنه فإذا أصيب من أعضائه عضو ليس فيه مثله جدد أنفه أو قطع ذكره أو قطع لسانه كان فيه ثمنه كاملاً وأخذ الذي أصاب ٦ كان له.

ث/٦١- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن الحكم بن عتيبة أن علياً قال: دية اليهودي والنصراني وكل ذمي مثل دية المسلم قال أبو حنيفة وهو قولي. ج: ٩٧/١٠

- باب الجائفة:

ث/٦٢- عبد الرزاق عن ابن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: إذا نفذت ففيها الثلثان.

ث/٦٣- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال يقتل به إذا كان عمداً. ٤٩٠/٩.

٢٤٣ ث/٦٤- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن إبراهيم عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن ميمون بن مهران قال شهدت كتاب عمر بن عبد العزيز قدم إلى أمير الجزيرة أو قال الحيرة في رجل مسلم قتل رجلاً من أهل الذمة أن ادفعه إلى وليه فإن شاء قتله وإن شاء عفا عنه قال فدفع إليه فضرب عنقه وأنا أنظر. ١٠/١٠١

باب طلاق إن شاء الله تعالى

٢٤٤ ث/٦٥- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا حلف الرجل فقال: إن لم يفعل كذا وكذا فامراته طالق إن شاء الله؛ فحنث؛ لم تطلق امرأته، حين استثنى. وبه كان أبو حنيفة يأخذ والناس عليه وبه يأخذ عبد الرزاق. ٦/٣٨٩ ح/ ١١٣٢٧

٢٤٥ ث/٦٦- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: ما أدانت فهو عليه قال أبو حنيفة: ونحن لا نقول ذلك يقول ليس لها شيء إلا أن يفرضه السلطان. ٧/٩٤ ح/ ١٢٣٥٠

٢٤٦ ث/٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم في الرجلين يقعان على المرأة في طهر واحد ثم تلد؟ قال: إن ادعاه الأول ألحق به، وإن ادعاه الآخر ألحق به، وإن شكا فيه فهو ابنهما يرثهما ويرثانه. ٧/٣٦٠ ح/ ١٣٤٧٤

٢٤٧ ث/٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال صاحب لنا قال: سئل ابن أبي ليلى عن رجل قال: ما بايعتم به هذا فأنا به كفيلاً وما كان عليه فأنا له ضامن؟ فقال ليس بشيء حتى يوقت. قال: وقال أبو حنيفة: يلزمه ذلك، قال: وقاله يعقوب أيضاً. ٨/١٧٤ ح/ ١٤٧٧٠

- باب إفلاس المكاتب:

٢٤٨ ث/٦٩- عبد الرزاق عن أبي سفيان قال: كان ابن أبي ليلى وسفيان الثوري والحسن بن صالح يقولون: إذا مات المكاتب وعليه دين حل ما عليه من

كتائبه فيضرب المولى مع الغرماء بجميع ما عليه من الكتابة، قال: وقال أبو حنيفة: لا يكون لمولاه عليه دين هو للغرماء. ٨ / ٤١٤
- باب العتق بالشرط:

ث/٧٠- قال عبد الرزاق: وسمعت أبا حنيفة وسئل عن رجل قال: أول مملوك أملكه فهو حر فملك اثنين جميعاً؟ أخبرني حماد عن إبراهيم قال: يعتق أيهما شاء، قال أبو حنيفة وأقول أنا: لا يعتق واحد منهما لأنه ليس هما أول. ج: ٩ / ١٧١

قال عبد الرزاق: قال أبو حنيفة: عن حماد عن إبراهيم: من استعان مملوكاً بغير إذن أهله ضمن. قال: والصبي بترك. ج: ٩ / ٤٢٩

ث/٧١- عبد الرزاق قال سمعت أبا حنيفة^(١) يحدث عن حماد عن إبراهيم قال: سئل علقمة بن قيس عن رجل زنى بامرأة هل يصلح له أن يتزوجها قال: (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده) الآية. ج: ٧ / ٢٠٥
- باب الشرط على المكاتب:

ث/٧٢- قال عبد الرزاق وسمعت أبا حنيفة وسئل عن رجل قال لفلانة: إذا أديت إلي مئة دينار فأنت حر، قال: فإذا أدى فهو حر ويأخذ سيده بقية ماله. ج: ٨ / ٣٨١

ث/٧٣- عبد الرزاق عن رجل من قيس قال سألت أبا حنيفة هل يكتب في كتابة المكاتب أنك لا تخرج إلا بإذني قال لا قلت لم قال لأنه ليس له أن يمنعه من فضل الله والخروج من الطلب قلت فهل يكتب أنك لا تتزوج إلا بإذني قال إن كتبه فحسن وإن لم يكتبه فليس له أن يتزوج إلا بإذنه قلت فهل ينول عندكم وإن لم يشترط ذلك عليه قال نعم قلت أقبلييه إذا جاءت غيركم قال نعم. ج: ٨ / ٣٨٣

باب العبد بين الرجلين يشهد أحدهما على الآخر بالعتق:

^(١) هكذا يصرح الإمام المحدث عبد الرزاق بالسماع من أبي حنيفة. ١٧.

٢٥٤ ث/٧٤- عبد الرزاق عن محمد بن عمار أنه سمع أبا حنيفة يقول: إن كان المشهود عليه معسراً سعى العبد والولاء بينهما.

وإن كان المشهود عليه موسراً كان ولاء نصفه موقوفاً: فإن اعترف أنه اعتق استحق الولاء، وإلا فإن ولاءه لبيت المال. ج: ٩/ ١٦٧

٢٥٥ ث/٧٥- عبد الرزاق وسمعت أبا حنيفة سئل عن رجل قال لغلامه إذا أدبت إلي مئة دينار فأنت حر قال فأداها فهو حر ويأخذ سيده بقية ماله. ج: ٩/ ١٦٩

٢٥٦ ث/٧٦- عبد الرزاق قال سمعت أبا حنيفة يسأل عن عبد أبق، فقتل رجلاً خطأ؟ فقال: أخبرني حماد عن إبراهيم قال يدفع إلى أولياء المقتول فإن شاءوا قتلوه وإن شاءوا عفوا عنه فإن عفوا عنه فهو لساكنه الأولين ليس لأهل المقتول. ج: ٩/ ٤٨٦

٢٥٧ ث/٧٧- أخبرنا عبد الرزاق قال سمعت أبا حنيفة قال رفع إلى علي زفر أو نصراني تزندق قال: دعوه تحول من كفر إلى كفر.

قال عبد الرزاق فقلت له: عمن هذا؟ فقال: عن سماك بن حرب عن قابوس بن المخارق أن محمد بن أبي بكر كتب فيه إلى علي فكتب إليه علي أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني خلاد أن عمرو بن شعيب أخبره أن عمر بن الخطاب قال: (لا ندع يهودياً ولا نصرانياً يُنصر ولده ولا يهوده في ملك العرب). ج: ١٠/ ٣١٩

الفصل التاسع

رواية الإمام أبي حنيفة في كتاب أحكام القرآن
للجصاص رحمهما الله تعالى

رواية أبي حنيفة في أحكام القرآن لأبي بكر الجصاص رحمهما الله تعالى:
بَابُ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الصَّلَاةِ:

٢٥٨ ١- ما رواه أبو حنيفة وأبو معاوية وابن فضيل وأبو سفيان عن أبي
نضرة عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تجزي صلاة لمن
لم يقرأ في كل ركعة بالحمد لله وسورة في الفريضة وغيرها) إلا أن أبا حنيفة
قال: (معها غيرها)، وقال معاوية: (لا صلاة) ٢٦/١
بَابُ الْعَاقِلَةِ هَلْ تَعْقِلُ الْعَمْدَ:

٢٥٩ ٢- قال أبو حنيفة: عن حماد عن إبراهيم: (لا تعقل العاقلة صلحاً ولا عمداً،
ولا اعتراكاً). ١٩٦/١
باب قوله: (نساؤكم حرث لكم):

وقد روي عن ابن عمر في قوله: (نساؤكم حرث لكم)، قال: كيف شئت؛ إن
شئت عزلاً أو غير عزل)، رواه أبو حنيفة عن كثير عن ابن عمر رضي الله
عنهما وروي نحوه عن ابن عباس رضي الله عنهما.
باب فرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

٣- وحدثنا محمد بن عمر قال: أخبرني أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب
المروزي قال: سمعت أبا عماره قال: سمعت الحسن بن رشيد يقول: سمعت
أبا حنيفة يقول: أنا حدثت إبراهيم الصائغ عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (سيد الشهداء حمزة بن عبد
المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله) ٣٢١/٢
باب تفسير سورة النساء:

٤- وحدثنا عبد الباقي بن قانع قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثني خالي
حيان بن بشر قال: حدثنا محمد بن الحسن عن أبي حنيفة قال: حدثني ناصح
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال: (ما من شيء أطيع الله فيه أعجل ثواباً من صلة الرحم،

ومما من عمل عصي الله به أعجل عقوبة من البغي؛ واليمين الفاجرة) أحكام القرآن للجصاص ٣٣٦/٢

بَابُ أَكْلِ وَلِيِّ الْيَتِيمِ مِنْ مَالِهِ:

٥- وروى محمد في كتاب الآثار عن أبي حنيفة عن رجل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لا يأكل الوصي من مال اليتيم قرصاً؛ ولا غيره) وهو قول أبي حنيفة رضي الله عنه. أحكام القرآن للجصاص ٦٥/٢
باب تحريم نكاح المتعة:

٦- وحدثنا عبد الباقي بن قانع قال حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي قال حدثنا محمد بن جعفر بن موسى قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا أبو حنيفة عن نافع عن ابن عمر قال:

(نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن متعة النساء وما كنا مسافحين)(^١). أحكام القرآن للجصاص ١٠٠/٣

٧- ورواه أبو حنيفة عن الزهري عن محمد بن عبد الله عن سيرة الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن متعة النساء يوم فتح مكة) أحكام القرآن للجصاص ج: ٣ ص: ١٠١
باب حق الشفعة ذكر الخلاف في الشفعة بالجوار:

(^١) قال أبو بكر - أي الجصاص - رحمه الله: قوله وما كنا مسافحين يحتمل وجوها:

أحدها أنهم لم يكونوا مسافحين حين أبيحت لهم المتعة يعني أنها لو لم تبح لم يكونوا يسافحوا؛ أو نفى بذلك قول من قال: إنها أبيحت للضرورة كالميتة والدم ثم نهى عنها بعد.

والثاني أنهم لم يكونوا ليفعلوا ذلك بعد النهي فيكونوا مسافحين) انظر أحكام القرآن للجصاص ١٠٠/٣.

٢٦٤ ٨- وروى أبو حنيفة قال: حدثنا عبد الكريم عن المسور بن مخرمة عن رافع بن خديج قال عرض سعد بيثا له فقال خذه فإني قد أعطيت به أكثر مما تعطيني ولكتك أحق به لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (الجار أحق بسبقه) أحكام القرآن للجصاص ج: ٣ ص: ١٥٩
باب دِيَاتِ أَهْلِ الْكُفْرِ:

٢٦٥ ٩- وروى أبو حنيفة عن الهيثم عن أبي الهيثم أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان قالوا: (دية المعاهد دية الحر المسلم) ٣/ ٢١٤

باب قصر الصلاة للمسافر:

٢٦٦ ١٠- روى أبو حنيفة عن عمر بن زر عن مجاهد عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما قالا: إذا قدمت بلدة وأنت مسافر وفي نفسك أن تقيم بها خمس عشرة ليلة فأكمل الصلاة بها، وإن كنت لا تدري متى تظعن فأقصرها) ٣ / ٢٣٦

باب شرط الزكاة:

٢٦٧ ١١- وروى أبو حنيفة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كل ما أنهر الدم وأفرى الأوداج ما خلا السن والظفر). ٣/ ٣٠١
باب حد المحاربين:

٢٦٨ ١٢- وروى أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم: في الرجل يقطع الطريق ويأخذ المال ويقتل:

إن الإمام فيه بالخيار: إن شاء قطع يده ورجله من خلاف وقتله وصلبه، وإن شاء وصلبه ولم يقطع يده ولا رجله، وإن شاء قتله ولم يصلبه.
فإن أخذ مالا ولم يقتل: قطعت يده ورجله من خلاف.
وإن لم يأخذ مالا ولم يقتل: عزر ونفي من الأرض، ونفيه حبسه.

وفى رواية أخرى: أوجع عقوبة، وحبس حتى يحدث خيراً، وهو قول:
الحسن رواية وسعيد بن جبير وحماد وقتادة وعطاء الخراساني فهذا قول
السلف الذين جعلوا حكم الآية على الترتيب (٥٤/٤)
باب النهي عن مجالسة الظالمين:

١٣- وروى أبو حنيفة وعبد الله عن نافع عن ابن عمر قال: (نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية) (١٨٦/٤)
أكل الضب:

١٤- وروى أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن عائشة رضي الله عنها أنه
أهدى لها ضب، فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن
أكله؟ فنهاها عنه، فجاء سائل فقامت لتأوله إياه، فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم: (أطعمينه ما لا تأكلين)!! أحكام القرآن للجصاص ١٨٩/٤
سورة النحل /آية (والخيل والبغال...):

١٥- وروى أبو حنيفة عن الهيثم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أنه كره لحوم الخيل وتأول: (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة)
٢/٥

فَصَلِّ فِي إِتَابَةِ نَيْسِ الْخَلِيِّ لِلنِّسَاءِ. قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ وَمُجَاهِدٌ "رُخْصَ لِلنِّسَاءِ
فِي الذَّهَبِ"، ثُمَّ قَرَأَ: (أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ):

١٦- وروى أبو حنيفة عن عمرو بن دينار: (أن عائشة رضي الله عنها
حلت أخواتها الذهب، وأن ابن عمر رضي الله عنهما حلى بناته الذهب) ٥/
٢٦٤

(١) سبق تخريجه.

الفصل العاشر

رواية الإمام أبي حنيفة

في كتب محدثي الفقهاء والأصوليين

الباب الأول- رواية أبي حنيفة في كتاب الأم للشافعي رحمهما الله.

الباب الثاني- رواية أبي حنيفة في المبسوط للسرخسي رحمهما الله تعالى.

الباب الثالث- رواية أبي حنيفة في كتاب المحلى بالآثار لابن حزم رحمهما الله تعالى.

الباب الرابع- رواية أبي حنيفة في كشف الأسرار لعبد العزيز البخاري رحمهما الله تعالى.

الفصل العاشر

رواية الإمام أبي حنيفة في كتب الفقه والأصول

الباب الأول

رواية أبي حنيفة في كتاب الأم للشافعي رحمه الله

٢٧٣- ١- أبو حنيفة^(١) عن حميد بن عبد الله بن عبيد الأنصاري عن أبيه عن جده أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أعطى مالاً يتيم مضاربة). كتاب الأم للشافعي ١٠٨/٧

٢٧٤- ٢- أبو حنيفة رحمه الله تعالى عن عبد الله بن علي عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه أن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه أعطى مالاً مقارضة يعنى مضاربة. كتاب الأم للشافعي ١٠٨/٧

٢٧٥- ٣- أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه أعطى زيد بن خليفة مالاً مقارضة. كتاب الأم للشافعي ١٠٨/٧

٢٧٦- ٤- أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: في الرجل يموت وعنده الوديعة وعليه دين: (أنهم يتحاصون الغرماء؛ وأصحاب الوديعة) كتاب الأم للشافعي ١١٦/٧

(قال الشافعي) رحمه الله تعالى: وكان أبو حنيفة رحمه الله تعالى لا يرى على شاهد الزور أنه يبعث به إلى سوقه إن كان سوقياً، وإلى مسجد قومه إن كان من العرب، فيقول القاضي: يقرنكم السلام ويقول: إنا وجدنا هذا شاهد زور فاحذروه وحذروه الناس، وذكر ذلك: (أبو حنيفة عن القاسم عن شريح)^(٢) كتاب الأم للشافعي ١٢٤/٧

^(١) هكذا يورد الإمام الشافعي الرواية بدون ذكر الواسطة، ومن المعروف أن الشافعي هو تلميذ الإمام محمد بن الحسن تلميذ الإمام أبي حنيفة، فقد يكون يرويها من كتب شيخه محمد بن الحسن الذي أخذ عنه وقرئ بعير من علم. رحمهم الله تعالى.

^(٢) انظر كيف يتخير أبو حنيفة فتواه من التابعين من أمثال القاضي شريح رحمهم الله.

٥- أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم: (أنه كان يمسح التراب عن وجهه في الصلاة قبل أن يسلم) وكان أبو حنيفة رحمه الله تعالى لا يرى بذلك بأساً وبه يأخذ) كتاب الأم للشافعي ١٤٣/٧

قال (الشافعي): وإذا كان لرجل إحدى وأربعون بقرة فإن أبا حنيفة رحمه الله تعالى كان يقول إذا حال عليها الحول ففيها مسنة وربيع عشر مسنة وما زاد فبحساب ذلك إلى أن تبلغ ستين بقرة وأظنه حدثه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم) كتاب الأم للشافعي ١٤٤/٧

باب الصوم:

٦- قال (الشافعي): وإذا وجب على الرجل صوم شهرين من كفارة إبطار من رمضان فإن أبا حنيفة رحمه الله تعالى كان يقول: ذاك الشهران متتابعان ليس له أن يصومهما إلا متتابعين وذكر أبو حنيفة نحواً من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه يأخذ) (١) كتاب الأم للشافعي ١٤٧/٧

٧- وإذا قطع رجل يد امرأة أو امرأة يد رجل فإن أبا حنيفة رضي الله عنه كان يقول ليس في هذا قصاصاً ولا قصاص فيما بين الرجل والنساء فيما دون النفس ولا فيما بين الأحرار والعبيد فيما دون النفس ولا قصاص في النفس ولا غيرها وكذلك حدثنا (أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم وبه يأخذ) كتاب الأم للشافعي ١٤٩/٧

٨- وإذا قال الرجل إن تزوجت فلانة فهي طالق فتزوجها على مهر مسمى ودخل بها فإن أبا حنيفة رضي الله تعالى عنه كان يقول هي طالق واحدة بآئنة وعليها العدة ولها مهر ونصف، نصف من ذلك بالطلاق؛ ومهر بالدخول وبه يأخذ وكان ابن أبي ليلى يقول لها نصف مهر بالطلاق وليس لها بالدخول شيء.

(١) انظر إلى إنصاف الإمام الشافعي بأن أبا حنيفة بلغه ذلك رواية عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وبها يأخذ، هكذا أدب العلماء رحمهم الله تعالى.

ومن حجته في ذلك أن رجلاً آلى من امرأته فقدم بعد أربعة أشهر فدخل بامرأته ثم أتى ابن مسعود رضي الله عنه فأمره أن يخطبها فخطبها وأصدقها صداقاً مستقبلاً ولم يبلغنا أنه جعل في ذلك الوطاء صداقاً.

ومن حجة أبي حنيفة أنه قال: قد وقع الطلاق قبل الجماع فوجب لها نصف المهر، وجامعها اليسرى فعليه المهر، ولو لم أجعل عليه المهر جعلت عليه الحد.

وقال أبو حنيفة: كل جماع يدرأ فيه الحد ففيه صداق لا بد من الصداق إذا درأت الحد وجب الصداق وإذا لم أجعل الصداق فلا بد من الحد قال أبو يوسف: حدثني محمد بن حماد عن إبراهيم أنه قال: (فيه لها مهر ونصف مهر) مثل قول أبي حنيفة^(١).

وإذا قال الرجل لامرأته إن دخلت الدار فأنت طالق إن شاء الله فدخلت الدار فإن أبا حنيفة وابن أبي ليلى قالوا: لا يقع الطلاق.

ولو قال: أنت طالق إن شاء الله ولم يقل إن دخلت الدار فإن أبا حنيفة رضي الله عنه قال: لا يقع الطلاق وقال هذا والأول سواء وبه يأخذ أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال في ذلك: (لا يقع الطلاق ولا العتاق). كتاب الأم للشافعي ١٦٢/٧

٩- قال الشافعي: قال أبو حنيفة رضي الله عنه: في عقل المرأة إن عقل جميع جراحها ونفسها على النصف من عقل الرجل في جميع الأشياء وكذلك أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: (عقل المرأة على النصف من عقل الرجل في النفس وفيما دونها) ٣١١/٧.

^(١) هكذا يتبع أبو حنيفة أثر الفقهاء الكبار.

وقال أهل المدينة: عقلها كعقله إلى ثلث الدية؛ فأصبعها كأصبعه، وسنها كسنه، وموضحتها كموضحته، ومنقلتها كمنقلته، فإذا كان الثلث أو أكثر من الثلث كان على النصف.

قال محمد بن الحسن: وقد روى الذي قال أهل المدينة عن زيد بن ثابت قال: يستوي الرجل والمرأة في العقل إلى الثلث ثم النصف فيما بقي، أخبرنا أبو حنيفة رحمه الله تعالى عن حماد عن إبراهيم عن زيد بن ثابت أنه قال: يستوي الرجل والمرأة في العقل إلى الثلث ثم النصف فيما بقي.

وأخبرنا أبو حنيفة رحمه الله تعالى عن حماد عن إبراهيم أنه قال: قول علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه في هذا أحب إلي من قول زيد رضي الله عنهما^(١).

وأخبرنا محمد بن أبان عن حماد عن إبراهيم عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما أنهما قالوا: عقل المرأة على النصف من دية الرجل في النفس وفيما دونها فقد اجتمع عمر وعلي على هذا فليس ينبغي أن يؤخذ بغيره) كتاب الأم للشافعي ٣١١/٧.

٢٨٤ - أخبرني أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: (في العين القائمة واليد الشلاء والرجل العرجاء واللسان الأخرس وذكر الخصى حكومة عدل) كتاب الأم للشافعي ٣١٥/٧.

٢٨٥ - ١٠- أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن شريح قال: (الأسنان عقلها سواء في كل سن نصف عشر الدية) كتاب الأم للشافعي ٣١٧/٧.

٢٨٦ - ١١- وإذا توفي الرجل وترك امرأته وترك في بيته متاعاً فإن أبا حنيفة رضي الله عنه كان يحدث عن حماد عن إبراهيم أنه قال: ما كان للرجال من

^(١) هكذا يتخير أبو حنيفة بين أقوال الصحابة ولا يجتهد معهم، مقدراً ومعظماً صاحبهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومعاصرتهم للوحي وهو ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا هو الاتباع الحقيقي للسنة والصحابة والسلف الصالح رضي الله عنهم.

المتاع فهو لرجل وما كان للنساء فهو للمرأة، وما كان للرجال والنساء فهو للباقي منهما؛ المرأة كانت أو الرجل. وكذلك الزوج إذا طلق؛ والباقي الزوج في الطلاق، وبه كان يأخذ أبو حنيفة وأبو يوسف. ثم قال بعد ذلك: لا يكون للمرأة إلا ما يجهز به مثلها في ذلك كله لأنه يكون رجل تاجر عنده متاع النساء من تجارته أو صانع أو تكون رهوناً. كتاب الأم للشافعي ١٣٢/٧

٢٨٧- ١٢- أبو حنيفة عن أبي أمية عن المسور بن مخرمة أو عن سعد بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الجار أحق بسقبه) (١) كتاب الأم للشافعي ١١١/٧

٢٨٨- ١٣- أخبرنا أبو حنيفة رحمه الله عن حماد عن إبراهيم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى برجل قد قتل عمداً فأمر بقتله، فعفا بعض الأولياء فأمر بقتله، فقال ابن مسعود رضي الله عنه: كانت لهم النفس؛ فلما عفا هذا أحيا النفس؛ فلا يستطيع أن يأخذ حقه حتى يأخذ غيره. قال: فما ترى؟ قال: أرى أن تجعل الدية عليه في ماله، وترفع حصة الذي عفا.

فقال عمر رضي الله عنه: وأنا أرى ذلك.

(١) أخرجه النسائي في سننه ج ٧/ص ٣٢٠ ح ٤٧٠٣، وأخرجه البخاري في صحيحه ج ٦/ص ٢٥٥٩ ح ٦٥٧٦، ج ٦/ص ٢٥٥٩ ح ٦٥٧٧، ج ٦/ص ٢٥٦٠ ح ٦٥٧٩، ج ٦/ص ٢٥٦١ ح ٦٥٨٠، والنسائي في سننه ج ٧/ص ٣٢٠ ح ٤٧٠٢، ج ٧/ص ٣٢٠ ح ٤٧٠٣، وابن حبان في صحيحه ج ١١/ص ٥٨٤ ح ٥١٨٠، وابن ماجه في سننه ج ٢/ص ٨٣٤ ح ٢٤٩٥، ج ٢/ص ٨٣٤ ح ٢٤٩٦، وأبي داود في سننه ج ٣/ص ٢٨٦ ح ٣٥١٦، ج ٣/ص ٢٨٦ ح ٣٥١٧، ج ٣/ص ٢٨٦ ح ٣٥١٨، وابن حنبل في مسنده ج ١/ص ١١٤ ح ٩٢٣، ج ٤/ص ٣٨٩ ح ١٩٤٧٩، ج ٤/ص ٣٨٩ ح ١٩٤٨٠، ج ٤/ص ٣٨٩ ح ١٩٤٨٧، ج ٤/ص ٣٩٠ ح ١٩٤٩٥، ج ٥/ص ٢٢٤ ح ٢٠٢٦٤، ج ٦/ص ٣٩٠ ح ٢٧٢٢٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار ج ٤/ص ١٢٤، والطوالسي في مسنده ج ١/ص ١٣١ ح ٩٧٣، والطبراني في معجمه الكبير ج ١/ص ٣٢٧ ح ٩٧٦، ج ١/ص ٣٢٨ ح ٩٧٧، ج ١/ص ٣٢٨ ح ٩٧٨، ج ٧/ص ٣١٩ ح ٧٢٥٣، ج ٧/ص ٣١٩ ح ٧٢٥٤، ج ٧/ص ٣٢٠ ح ٧٢٥٦، والنسائي في سننه الكبرى ج ٤/ص ٦٢ ح ٦٣٠١، ج ٤/ص ٦٢ ح ٦٣٠٢، والدارقطني في سننه ج ٤/ص ٢٢٤ ح ٧٥، والبيهقي في سننه الكبرى ج ٦/ص ١٠٥ ح ١١٣٥٩، وابن الجعد في مسنده ج ١/ص ١٥٥ ح ٩٨٥، ج ١/ص ٢٠٦ ح ١٣٥٣، ج ١/ص ٢٠٦ ح ١٣٥٤، وابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ١٦٢ ح ٦٤٤، وعبد الرزاق في مصنفه ج ٤/ص ٥١٩ ح ٢٢٧٢٩.

٢٨٩ ١٥- أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن النخعي قال: (من عفا من ذي سهم فعفوه عفو) فقد أجاز عمر وابن مسعود رضي الله عنهما: العفو من أحد الأولياء، ولم يسألوا: أقتل غيلة كان ذلك أو غيره؟. كتاب الأم للشافعي ٧/٣٢٩

باب القود بين الرجل والنساء:

٢٩٠ ١٦- قال أبو حنيفة: لا قود بين الرجال والنساء إلا في النفس وكذلك أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم. كتاب الأم للشافعي ٧/٣٣٢.

٢٩١ ١٧- وقال أبو يوسف حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: (من قتل قتيلاً فله سلبه) كتاب الأم للشافعي ٧/٣٤٤.

٢٩٢ ١٨- قال (الشافعي): وإذا أسلم الرجل على يدي الرجل ووالاه وعاقده ثم مات ولا وارث له فإن أبا حنيفة رحمه الله تعالى كان يقول: ميراثه له بلغنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن ابن مسعود رضي الله عنه وبهذا يأخذ. كتاب الأم للشافعي ٧/١٣٢

٢٩٣ ١٩- أبو حنيفة رحمه الله تعالى عن إبراهيم ابن محمد عن أبيه عن مسروق أن رجلاً من أهل الأرض والى ابن عم له فمات وترك مالا فسألوا ابن مسعود عن ذلك؟ فقال: (ماله له) كتاب الأم للشافعي ٧/١٣٢.

٢٩٤ ٢٠- أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم: (أنه كان يمسح التراب عن وجهه في الصلاة قبل أن يسلم). وكان أبو حنيفة رحمه الله تعالى لا يرى بذلك بأساً وبه يأخذ. كتاب الأم للشافعي ٧/١٤٣.

٢٩٥ ٢١- قال (الشافعي): وإذا كانت الأرض من أرض العشر فإن أبا حنيفة رحمه الله تعالى كان يقول: في كل قليل وكثير أخرجت من الحنطة والشعير والزبيب والتمر والذرة وغير ذلك من أصناف الغلة العشر ونصف العشر والقليل والكثير في ذلك سواء وإن كانت حزمة من بقل وكذلك حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم. كتاب الأم للشافعي ٧/١٤٣.

٢٢- قال (الشافعي): وإذا كان لرجل إحدى وأربعون بقرة فإن أبا حنيفة رحمه الله تعالى كان يقول إذا حال عليها الحول ففيها مسنة وربيع عشر مسنة وما زاد فبحساب ذلك إلى أن تبلغ ستين بقرة وأظنه حدثه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم. كتاب الأم للشافعي ١٤٤/٧.

٢٢- قال (الشافعي): وإذا توضأ الرجل للصلاة المكتوبة فدخل الماء حلقه وهو صائم في رمضان ذاكراً لصومه فإن أبا حنيفة رحمه الله تعالى كان يقول إن كان ذاكراً لصومه حين توضأ فدخل الماء حلقه فعليه القضاء، وإن كان ناسياً لصومه فلا قضاء عليه، وذكر ذلك أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم. كتاب الأم للشافعي ١٤٥/٧.

٢٣- وإذا قطع رجل يد امرأة أو امرأة يد رجل فإن أبا حنيفة رضي الله عنه كان يقول ليس في هذا قصاصاً ولا قصاص فيما بين الرجل والنساء فيما دون النفس ولا فيما بين الأحرار والعبيد فيما دون النفس ولا قصاص في النفس ولا غيرها وكذلك حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم وبه يأخذ. كتاب الأم للشافعي ١٤٩/٧.

٢٤- (أخبرنا الربيع) قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا رجل عن رجل عن علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي حنيفة أن علياً رضي الله عنه أتى بصبي قد سرق بيضة فشك في احتلامه، فأمر به فقطعت بطون أنامله وليسوا ولا أحد علمته يقول بهذا يقولون: ليس على الصبي حد حتى يحتلم أو يبلغ خمس عشرة.

٢٥- أخبرنا الربيع بن سليمان قال: أخبرنا محمد بن إدريس الشافعي قال أخبرنا أبو حنيفة رضي الله تعالى عنه في الدية على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق عشرة آلاف درهم وزن سبعة. وقال أهل المدينة: على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق اثنا عشر ألف درهم.

وقال محمد بن الحسن بلغنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه فرض على أهل الذهب ألف دينار في الدية، وعلى أهل الورق عشرة آلاف درهم. حدثنا بذلك أبو حنيفة رضي الله عنه عن الهيثم عن الشعبي عن عمر بن الخطاب، وزاد وعلى أهل البقر مائتا بقرة وعلى أهل الغنم ألف شاة) كتاب الأم للشافعي ٣٠٦/٧.

٣٠٠

٢٦- أبو حنيفة رحمه الله تعالى عن حماد عن إبراهيم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه قال ادعوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن الإمام أن يخطيء في العفو خير من أن يخطيء فإذا وجدتم لمسلم مخرجاً فادعوا عنه الحد). (١) كتاب الأم للشافعي ٣٤٥/٧

٣٠١

٢٧- قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى: وبلغنا نحواً من ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن كان هذا الرجل زانياً فعليه الرجم؛ إن كان محصناً، والجلد إن كان غير محصن، ولا يلحق الولد به؛ لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَنْ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ) (٢). وَالْعَاهِرُ: الزَّانِي كتاب الأم للشافعي. ٣٤٥/٧

٣٠٢

(١) تخريج الحديث: نص الحديث: أخرجه أبي يعلى في مسنده ج ١١/ص ٤٩٤/ح ٦٦١٨، وأخرجه الترمذي في سننه ج ٤/ص ٣٤/ح ١٤٢٤، وابن ماجه في سننه ج ٢/ص ٨٥٠/ح ٢٥٤٥، والحاكم في مستدركه ج ٤/ص ٤٢٦/ح ٨١٦٣، والطبراني في معجمه الكبير ج ٩/ص ١٩٢/ح ٨٩٤٧، والدارقطني في سننه ج ٣/ص ٨٤/ح ٨، والبيهقي في سننه الكبرى ج ٨/ص ٢٣٨/ح ١٦٨٣٤، ج ٨/ص ٢٣٨/ح ١٦٨٣٦، ج ٨/ص ٢٣٨/ح ١٦٨٣٧، ج ٨/ص ٢٣٨/ح ١٦٨٣٨، ج ٨/ص ٢٣٨/ح ١٦٨٣٩، ج ٨/ص ٢٣٨/ح ١٦٨٣٩، ج ٩/ص ١٢٤/ح ١٨٠٧٣، وابن أبي شيبة في مصنفه ج ١٠/ص ١٦٦/ح ١٨٦٩٨

(٢) تخريج الحديث: أخرجه مسلم في صحيحه ج ٢/ص ١٠٨١/ح ٤٥٨، والبخاري في صحيحه ج ٦/ص ٢٤٨١/ح ٦٣٦٩، ج ٦/ص ٢٤٩٩/ح ٦٤٣٢، والنسائي في سننه ج ٦/ص ١٨٠/ح ٣٤٨٢، ج ٦/ص ١٨٠/ح ٣٤٨٣، ج ٦/ص ١٨١/ح ٣٤٨٦، وابن حبان في صحيحه ج ٩/ص ٤١٤/ح ٤١٠٤، والترمذي في سننه ج ٢/ص ٤٦٤/ح ١١٥٧، وابن ماجه في سننه ج ١/ص ٦٤٧/ح ٢٠٠٦، ج ١/ص ٦٤٧/ح ٢٠٠٧، وابن حنبل في مسنده ج ٢/ص ٢٣٩/ح ٧٢٦١، ج ٢/ص ٢٨٠/ح ٧٧٤٩، ج ٢/ص ٣٨٦/ح ٨٩٩١، ج ٢/ص ٤٠٩/ح ٩٢٩١، ج ٢/ص ٤٦٦/ح ١٠٠٢٢، ج ٢/ص ٤٧٥/ح ١٠١٥٦، ج ٢/ص ٤٩٢/ح ١٠٣٩١، ج ٦/ص ٣٧/ح ٢٤١٤٠، ج ٦/ص ٢٣٧/ح ٢٦٠٤٣، ج ٦/ص ٢٤٧/ح ٢٤٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ج ٣/ص ١١٤/ح ١٠، ج ٤/ص ٣٣٥/ح ١، والطيلوسي في مسنده ج ١/ص ٣٢٦/ح ٢٤٨٨، والحميدي في مسنده ج ٢/ص ٤٦٥/ح ١٠٨٥، والطبراني في معجمه الكبير ج ٥/ص ١٩١/ح ٥٠٥٧، ج ١١/ص

الباب الثاني

رواية أبي حنيفة في المبسوط للسرخسي رحمهما الله تعالى

١- قال: ولا يرفع يديه في شيء من تكبيرات الصلاة سوى تكبيرة الافتتاح وقال الشافعي يرفع يديه ثم الركوع وعند رفع الرأس من الركوع. ومن الناس من يقول وعند السجود وعند رفع الرأس منه يرفع اليدين أيضا قالوا قد صحح أن النبي كان يرفع يديه ثم كل تكبيرة فمن ادعى النسخ فعليه إثباته.

وفي المسئلة حكاية فإن الأوزاعي لقي أبا حنيفة رحمهم الله في المسجد الحرام فقال: ما بال أهل العراق لا يرفعون أيديهم ثم الركوع وعند رفع الرأس من الركوع:

وقد حدثني الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم: (أن النبي كان يرفع يديه ثم الركوع وعند رفع الرأس من الركوع).

٣٠٣ فقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى: حدثني حماد عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: (أن النبي كان يرفع يديه ثم تكبيرة الإحرام ثم لا يعود) (١).

١٨٣/ح/١١٤٣٤، ج٢٢/ص/٨٣/ح/٢٠١ والنسائي في سننه الكبرى ج٣/ص/٣٧٨/ح/٥٦٧٦، ج٣/ص/٣٧٨/ح/٥٦٧٧، ج٣/ص/٣٧٩/ح/٥٦٨٠ والدارقطني في سننه ج٤/ص/٢٤٢/ والطبراني في مسند الشاميين ج١/ص/٢٣٥/ح/٤١٧، ج١/ص/٣٦٠/ح/٦٢٠ وابن راهويه في مسنده ج١/ص/١٣١/ح/٥٣، ج٢/ص/٢١٩/ح/٧٢٧ والقضاعي في مسند الشهاب ج١/ص/١٩٠/ح/٢٨٢، ج١/ص/١٩٠/ح/٢٨٣، والبيهقي في سننه الكبرى ج٧/ص/٤٠٢/ح/١٥١٠٦، ج٧/ص/٤٠٣/ح/١٥١٠٨، ج٧/ص/٤٠٣/ح/١٥١٠٩، ج٧/ص/٤١٢/ح/١٥١٤٦، ج٧/ص/٤١٢/ح/١٥١٤٧، ج١/ص/١٧٤/ح/١١١٩، والطبراني في الأحاديث الطوال ج١/ص/٣١٩/ح/٥٩ والدارمي في سننه ج٢/ص/٢٠٣/ح/٢٢٣.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ج١/ص/٢٩٢/ح/٣٩٠، ج١/ص/٢٩٣/ح/٣٩٠، ج١/ص/٢٩٣/ح/٣٩١، والبخاري في صحيحه ج١/ص/٢٥٨/ح/٧٠٢، ج١/ص/٢٥٨/ح/٧٠٣، ج١/ص/٢٥٨/ح/٧٠٤، ج١/ص/٢٥٨/ح/٧٠٥، ج١/ص/٢٥٩/ح/٧٠٦، والنسائي في سننه ج٢/ص/١٢٢/ح/٨٧٧، ج٢/ص/١٢٢/ح/٨٧٨، ج٢/ص/١٢٢/ح/٨٧٩، ج٢/ص/١٢٣/ح/٨٨١، ج٢/ص/١٨٢/ح/١٠٢٥، ج٢/ص/١٩٤/ح/١٠٥٥، ج٢/ص/١٩٤/ح/١٠٥٦، ج٢/ص/١٩٥/ح/١٠٥٧.

١٠٥٧، ج ٢/ص ١٩٥/ح ١٠٥٩، ج ٢/ص ٢٠٦/ح ١٠٨٥، ج ٢/ص ٢٠٦/ح ١٠٨٦، ج ٢
 ص ٢٠٦/ح ١٠٨٨، ج ٢/ص ٢٣١/ح ١١٤٤، ج ٣/ص ١٨٢/ح ١١٨٢، ج ٣/ص ٣٥/ح ١٢٦٣
 و ابن حبان في صحيحه ج ٥/ص ١٧٣/ح ١٨٦١، ج ٥/ص ١٧٨/ح ١٨٦٤، ج ٥/ص ١٩٢
 ح ١٨٧٣، ج ٥/ص ١٩٧/ح ١٨٧٧، و ابن خزيمة في صحيحه ج ١/ص ٢٣٣/ح ٤٥٦، ج ١
 ص ٢٣٩/ح ٤٧٠، ج ١/ص ٢٩٤/ح ٥٨٣، ج ١/ص ٢٩٥/ح ٥٨٥، ج ١/ص ٣٤٤/ح ٦٩٣،
 ج ١/ص ٣٤٤/ح ٦٩٤، و الترمذي في سننه ج ٢/ص ٣٦/ح ٢٥٥، ج ٥/ص ٤٨٩/ح ٣٤٢٣،
 و ابن ماجه في سننه ج ١/ص ٢٧٩/ح ٨٥٨، ج ١/ص ٢٨٠/ح ٨٦٠، ج ١/ص ٢٨١/ح ٨٦٤
 ج ١/ص ٢٨١/ح ٨٦٦، و أبي داود في سننه ج ١/ص ١٩٢/ح ٧٢١، ج ١/ص ١٩٢
 ح ٧٢٢، ج ١/ص ١٩٣/ح ٧٢٥، ج ١/ص ١٩٧/ح ٧٣٨، ج ١/ص ١٩٨/ح ٧٤٢، ج ١/ص
 ١٩٩/ح ٧٤٤، ج ١/ص ١٩٩/ح ٧٤٥، ج ١/ص ٢٠٠/ح ٧٤٩، ج ١/ص ٢٠٣/ح ٧٦١، و ابن
 حنبل في مسنده ج ٢/ص ٨/ح ٤٥٤٠، ج ٢/ص ١٨/ح ٤٦٧٤، ج ٢/ص ٤٤/ح ٥٠٣٣، ج ٢
 ص ٤٧/ح ٥٠٨١، ج ٢/ص ٦٢/ح ٥٢٧٩، ج ٢/ص ١٠٠/ح ٥٧٦٢، ج ٢/ص ١٣٢/ح ٦١٦٣،
 ج ٢/ص ١٣٤/ح ٦١٧٥، ج ٢/ص ٤٣٦/ح ١٥٦٣٨، ج ٣/ص ٤٣٧/ح ١٥٦٤٢، ج ٤/ص
 ٢٨٢/ح ١٨٥١٠، ج ٤/ص ٣٠٣/ح ١٨٧١٤، ج ٤/ص ٣١٧/ح ١٨٨٧٨، ج ٤/ص ٣١٨/ح
 ١٨٨٩١، ج ٥/ص ٥٣/ح ٢٠٥٥٠، ج ٥/ص ٥٣/ح ٢٠٥٥٤، ج ٥/ص ٥٣/ح ٢٠٥٥٥،
 و مالك في الموطأ ج ١/ص ٧٦/ح ١٦٣، ج ١/ص ٧٦/ح ١٦٥، ج ١/ص ٧٧/ح ١٦٨،
 و الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ١/ص ١٩٧/ح ١٠٠، ج ١/ص ٢٢٢/ح ١٠٠، و الطيالسي في
 مسنده ج ١/ص ١٧٧/ح ١٢٥٣، و البخاري في قرّة العينين ج ١/ص ٩/ح ١، ج ١/ص ١٢/ح
 ٧، ج ١/ص ١٤/ح ٩، ج ١/ص ١٦/ح ١١، ج ١/ص ٢٠/ح ١٧، ج ١/ص ٢٠/ح ١٨، ج ١/ص
 ٢١/ح ١٩، ج ١/ص ٢٥/ح ٢٦، ج ١/ص ٢٦/ح ٢٨، ج ١/ص ٣٠/ح ٣٣، ج ١/ص ٣٠/ح ٣٣،
 ج ١/ص ٣٦/ح ٤٠، ج ١/ص ٤٠/ح ٤٦، ج ١/ص ٤٠/ح ٤٧، ج ١/ص ٤١/ح ٤٨، ج ١/ص
 ٤٥/ح ٥٦، ج ١/ص ٤٥/ح ٥٧، ج ١/ص ٤٦/ح ٥٨، ج ١/ص ٤٧/ح ٦٠، ج ١/ص ٤٩/ح ٦٤،
 ج ١/ص ٤٩/ح ٦٥، ج ١/ص ٥٠/ح ٦٦، ج ١/ص ٥٢/ح ٦٨، ج ١/ص ٥٤/ح ٧٢، ج ١/ص
 ٥٤/ح ٧٣، ج ١/ص ٥٥/ح ٧٤، ج ١/ص ٥٦/ح ٧٦، ج ١/ص ٥٧/ح ٧٨، ج ١/ص ٥٨/ح ٧٩،
 ج ١/ص ٥٩/ح ٨٠، ج ١/ص ٦١/ح ٨٣، ج ١/ص ٧٠/ح ٩٧، ج ١/ص ٧١/ح ٩٨، ج ١/ص
 ٧٢/ح ١٠٠، و الحميدي في مسنده ج ٢/ص ٢٧٧/ح ٦١٤، ج ٢/ص ٢٧٨/ح ٦١٥، ج ٢
 ص ٣١٧/ح ٧٢٤، ج ٢/ص ٣١٧/ح ٧٢٤، ج ٢/ص ٣٩٣/ح ٨٨٥، و الطبراني في معجمه
 الكبير ج ١٢/ص ٢٨٠/ح ١٣١١١، ج ١٢/ص ٣١٩/ح ١٣٢٣١، ج ١٩/ص ٢٨٦/ح ٦٣٠،
 ج ٢٢/ص ٣٢/ح ٧٢٤، ج ٢٢/ص ٣٣/ح ٧٧، ج ٢٢/ص ٣٧/ح ٨٥، و النسائي في سننه الكبرى
 ج ١/ص ٢٢١/ح ٦٤٢، ج ١/ص ٢٢١/ح ٦٤٣، ج ١/ص ٢٢١/ح ٦٤٤، ج ١/ص ٢٢٢/ح ٦٤٦،
 ج ١/ص ٢٢٨/ح ٦٧٢، ج ١/ص ٢٢٩/ح ٦٧٥، ج ١/ص ٢٤٤/ح ٧٣٠، ج ١/ص ٣٠٦/ح
 ٩٥٠، ج ١/ص ٣٠٧/ح ٩٥١، ج ١/ص ٣٠٧/ح ٩٥٢، ج ١/ص ٣٠٧/ح ٩٥٣، ج ١/ص
 ٣٥٠/ح ١٠٩٧، ج ١/ص ٣٥٠/ح ١٠٩٨، ج ١/ص ٣٥٣/ح ١١٠٥، و الدارقطني في سننه
 ج ١/ص ٢٨٧/ح ١، ج ١/ص ٢٨٨/ح ٢، ج ١/ص ٢٨٨/ح ٣، ج ١/ص ٢٨٨/ح ٤، ج ١/ص
 ٢٨٩/ح ٥، و الطبراني في مسند الشاميين ج ١/ص ٦٤/ح ٦٩، و ابن راهويه في مسنده ج
 ٢/ص ٤٤٢/ح ١٠٠٩، و ابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني ج ٢/ص ١٧٣/ح ٩١٠،
 ج ٢/ص ١٨٠/ح ٩٢٢، و البيهقي في سننه الكبرى ج ٢/ص ٢٣/ح ٢١٢٤، ج ٢/ص ٢٤/ح
 ٢١٣٥، ج ٢/ص ٢٤/ح ٢١٣٧، ج ٢/ص ٢٤/ح ٢١٣٨، ج ٢/ص ٢٥/ح ٢١٤٠، ج ٢/ص
 ٢٦/ح ٢١٤٣، ج ٢/ص ٢٦/ح ٢١٤٥، ج ٢/ص ٢٦/ح ٢١٤٦، ج ٢/ص ٢٧/ح ٢١٤٧، ج ٢
 ص ٦٩/ح ٢٣٣١، ج ٢/ص ٦٩/ح ٢٣٣٣، ج ٢/ص ٦٩/ح ٢٣٣٤، ج ٢/ص ٧٠/ح ٢٣٣٦،

فقال الأوزاعي: عجباً من أبي حنيفة أحدثه بحديث الزهري عن سالم وهو يحدثني بحديث حماد عن إبراهيم عن علقمة فرجح حديثه بعلو إسناده.
فقال أبو حنيفة: أما حماد فكان أفقه من الزهري، وأما إبراهيم فكان أفقه من سالم؛ ولولا سبق ابن عمر رضي الله عنه لقلت بأن علقمة أفقه منه، وأما عبد الله فهو عبد الله.

فرجح حديثه بفقه روايته وهو المذهب لأن الترجيح بفقه الرواة لا بعلو الإسناد^(١). مبسوط السرخسي ١/١٤.
باب غسل الميت:

٢- ثم ذكر أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم رضي الله عنهم قال: يجرد الميت إذا أريد غسله لأنه في حالة الحياة كان يتجرد عن ثيابه ثم الاغتسال فكذاك بعد الموت يجرد عن ثيابه وقد كان مشهوراً في الصحابة حتى إنهم لما أرادوا أن يفعلوه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نودوا من ناحية البيت:

ج ٢/ص ٧٠/ح ٢٣٢٧، ج ٢/ص ٧٠/ح ٢٣٤٠، ج ٢/ص ٧١/ح ٢٣٤١، ج ٢/ص ٧١/ح ٢٣٤٢، ج ٢/ص ٧٣/ح ٢٣٤٩، ج ٢/ص ٧٤/ح ٢٣٥٢، ج ٢/ص ٧٥/ح ٢٣٥٤، ج ٢/ص ٧٥/ح ٢٣٥٦، ج ٢/ص ٧٦/ح ٢٣٥٨، ج ٢/ص ٧٦/ح ٢٣٥٨، ج ٢/ص ٧٨/ح ٢٣٦١، ج ٢/ص ٨٣/ح ٢٣٧٤، ج ٢/ص ٩٤/ح ٢٤٣٥، ج ٢/ص ٩٩/ح ٢٤٦١، ج ٢/ص ١٣٧/ح ٢٦٣٩، ج ٢/ص ١٩٣/ح ٢٩٨٢. و أبي يعلى في مسنده ج ٣/ص ٢٤٩/ح ١٦٩١، ج ٦/ص ٤٠٠/ح ٣٧٥٢، ج ٦/ص ٤٢٥/ح ٣٧٩٣، ج ٩/ص ٢٩٧/ح ٥٤٢٠، ج ٩/ص ٣٦٨/ح ٥٤٨١، ج ٩/ص ٣٧٣/ح ٥٤٩٩، ج ٩/ص ٣٩٩/ح ٥٥٣٤، ج ٩/ص ٤١٦/ح ٥٥٦٤. وابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٥٦/ح ٢٥٦، ج ١/ص ٢٩٢/ح ١٩٨١، ج ١/ص ٢٩٢/ح ١٩٨١. وابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ٥٤/ح ١٧٧، ج ١/ص ٥٤/ح ١٧٨. والشافعي في مسنده ج ١/ص ١٧٦/ح ١٠، ج ١/ص ١٧٦/ح ٠. و عبد الرزاق في مصنفه ج ١/ص ٢١١/ح ٢٤١١. وابن أبي شيبة في مصنفه ج ٢/ص ٦٧/ح ٢٥١٨. والدارمي في سننه ج ١/ص ٣١٧/ح ١٢٥٠، ج ١/ص ٣٤٢/ح ١٣٠٨. والطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ١٠/ح ١٦، ج ١/ص ٣٠/ح ٧١، ج ٢/ص ٢٢٢/ح ١٨٠١، ج ٣/ص ٢١٠/ح ٢٩٤١.

(١) هكذا الدقة والعمق في التفكير، لأن الفقيه إن نسي كلمة من الحديث فإنه يستطيع أن يؤدي معناها بدقة لفقيه بالحديث، على خلاف غيره، فإنه قد يؤدي عكسها أو قريباً منها، ومن هنا نشأ مبحث (التعارض والترجيح) في كتب أصول الفقه والحديث، ومن هنا أنشأ أبو جعفر الطحاوي رحمه الله كتابيه النفيسين: (شرح معاني الآثار)، و(شرح مشكل الآثار) وهما من مفاخر كتب الحنفية رحم الله جميع مخلصي الأمة. (م. نور)



(اغسلوا نبيكم وعليه قميصه) (١) فدل أنه كان مخصوصاً بذلك. مبسوط

السرخسي ٥٨/٢

-كتاب السير:

٣٠٥ ٣- ورواه عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى عن علقمة بن مرثد عن عبد الله

ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنهم قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشاً أو سرية أوصى صاحبهم بتقوى الله في خاصة نفسه) (٢)

مبسوط السرخسي ٤/١٠

كتاب الاستحسان/باب جماع الحائض بالفرج:

٣٠٦ ٤- عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى عن أبي الهيثم أن عاملاً لعلي رضي الله

عنه أهدى إليه جارية فسألها أفارغة أنت؟ أخبرته أن لها زوجاً، فكتب إلى عامله إنك بعثت بها إلى مشغولة (٣) قال: أفترى أنه كان مع الرسول شاهدان، أن عاملك أهدى هذه إليك وقد سألها علي رضي الله عنه أيضاً فلما أخبرته أن لها زوجاً صدقها وكف عنها ولم يسألها عن ذلك إلا أنها لو أخبرته أنها

فارغة لم ير بأساً بوطنها. مبسوط السرخسي ١٧٧/١

كتاب الغصب/رجل غصب دار رجل وسكنها:

٣٠٧ ٥- وروى ابن مالك عن أبي يوسف عن أبي حنيفة رحمهما الله تعالى أنه

يكسون عذرا وهو الأظهر لما روي أن رسول الله كان في ضيافة رجل من

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ١٤/ص ٥٩٦/ح ٦٦٢٧، ج ١٤/ص ٥٩٧/ح ٦٦٢٨. و أبي داود في سننه ج ٣/ص ١٩٧/ح ٣١٤١. و ابن خنبل في مسنده ج ٦/ص ٢٦٧/ح ٢٦٣٤٩. و الحاكم في مستدركه ج ٣/ص ٦٢/ح ٤٣٩٨. و الطيالسي في مسنده ج ١/ص ٢١٥/ح ١٥٣٠. و ابن راهويه في مسنده ج ٢/ص ٣٧٢/ح ٩١٤. و البيهقي في سننه الكبرى ج ٣/ص ٣٨٧/ح ٦٤١٣. و أبي يعلى في مسنده ج ٧/ص ٤٦٩/ح ٤٤٩٤. و ابن الجارود في المعتنقى ج ١/ص ١٢٧/ح ٥١٧. و الشافعي في مسنده ج ١/ص ٣٦١/ح ٠.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ج ٤/ص ١٠٣/ح ١٨٢٦٩. و ابن أبي شيبة في مصنفه ج ٧/ص ٢٨١/ح ١٣١٧٦.

الأنصار فامتنع رجل من الأكل فقال: إني صائم، فقال: إنما دعائك أخوك
لتكرمه فاقطر واقض يوماً مكانه^(١). مبسوط السرخسي ٧٠ / ٣

واستدل محمد رحمه الله في إملاء الكيسانيات لأبي حنيفة رحمه الله بالحديث

الذي رواه أبو حنيفة عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبي مرة عن أبي
موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في ضيافة رجل من الأنصار فقدم
إليه شاة مصلية فأخذ منها لقمة فجعل يلوكها ولا يسيفها، فقال صلى الله عليه
وسلم: (إنها ذبحت بغير حق) فقال الأنصاري: كانت شاة أخي، ولو كانت
أعز منها لم ينفس علي بها؛ وسأرضيه بما هو خير منها إذا رجع، قال صلى
الله عليه وسلم: (أطعموها الأسارى) ^(٢) مبسوط السرخسي ٨٧/١١

كتاب البيوع/أنواع الربا:

٦- قيل لمحمد ألا تصنف في الزهد شيئاً قال قد صنف كتاب البيوع ومراده

بينت فيه ما يحل ويحرم وليس الزهد إلا الاجتناب عن الحرام والرغبة في

الحلال ولهذا بدأ الكتاب بحديث رواه عن أبي حنيفة عن عطية العوفي عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال^(٣):

(١) أخرجه الطيالسي في مسنده ج ١ ص ٢٩٣ ح ٢٢٠٣. و البيهقي في سننه الكبرى ج ٧
ص ٢٦٤ ح ١٤٣١٤.

(٢) أخرجه أبي داود في سننه ج ٣ ص ٢٤٤ ح ٣٣٣٢. و ابن حنبل في مسنده ج ٥ ص
٢٩٤ ح ٢٢٥٦٢. و الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ٤ ص ٢٠٩ ح ١٠. و الدارقطني في
سننه ج ٤ ص ٢٨٦ ح ٥٤. و البيهقي في سننه الكبرى ج ٥ ص ٢٣٥ ح ١٠٦٠٧.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ج ٣ ص ١٢٠٨ ح ١٥٨٤، ج ٣ ص ١٢٠٩ ح ١٥٨٤، ج ٣
ص ١٢١١ ح ١٥٨٤، ج ٣ ص ١٢١١ ح ١٥٨٧، ج ٣ ص ١٢١٢ ح ١٥٨٨، ج ٣ ص
١٢١٢ ح ١٥٨٩، ج ٣ ص ١٢١٣ ح ١٥٨٩، ج ٣ ص ١٢١٣ ح ١٥٩٠، ج ٣ ص ١٢١٣ ح
١٥٩١، ج ٣ ص ١٢١٤ ح ١٥٩١، ج ٣ ص ١٢١٨ ح ١٥٩٦. و البخاري في صحيحه ج
٢ ص ٧٢٧ ح ١٩٥٥، ج ٢ ص ٧٥١ ح ٢٠٢٧، ج ٢ ص ٧٦٠ ح ٢٠٦٢، ج ٢ ص ٧٦١ ح
٢٠٦٥، ج ٢ ص ٧٦١ ح ٢٠٦٦، ج ٢ ص ٧٦١ ح ٢٠٦٧، ج ٢ ص ٧٦٢ ح ٢٠٦٨، ج ٢
ص ٧٦٢ ح ٢٠٦٩، ج ٢ ص ٧٦٣ ح ٢٠٧١، ج ٣ ص ١٤٣٤ ح ٣٧٢٤. و النسائي في
سننه ج ٧ ص ٢٧٣ ح ٤٥٥٨، ج ٧ ص ٢٧٤ ح ٤٥٥٩، ج ٧ ص ٢٧٥ ح ٤٥٦٠، ج ٧ ص
٢٧٥ ح ٤٥٦١، ج ٧ ص ٢٧٦ ح ٤٥٦٢، ج ٧ ص ٢٧٦ ح ٤٥٦٣، ج ٧ ص ٢٧٧ ح ٤٥٦٥،
ج ٧ ص ٢٧٨ ح ٤٥٦٧، ج ٧ ص ٢٧٨ ح ٤٥٦٨، ج ٧ ص ٢٧٨ ح ٤٥٦٩، ج ٧ ص ٢٧٩ ح
٤٥٧٠، ج ٧ ص ٢٧٩ ح ٤٥٧١، ج ٧ ص ٢٧٩ ح ٤٥٧٢، ج ٧ ص ٢٨٠ ح ٤٥٧٥، ج ٧

لص ٢٨٠/ح ٤٥٧٦، ج ٧/ص ٢٨٠/ح ٤٥٧٧، ج ٧/ص ٢٨١/ح ٤٥٧٨. وابن حبان في
 صحيحه ج ١١/ص ٣٨٦/ح ٥٠١٢، ج ١١/ص ٣٨٩/ح ٥٠١٣، ج ١١/ص ٣٨٩/ح ٥٠١٤،
 ج ١١/ص ٣٩١/ح ٥٠١٥، ج ١١/ص ٣٩٢/ح ٥٠١٦، ج ١١/ص ٣٩٤/ح ٥٠١٨. والترمذي
 في سننه ج ٣/ص ٥٤٢/ح ١٢٤٠، ج ٣/ص ٥٤٦/ح ١٢٤٣. وابن ماجه في سننه ج ١/ص
 ١٨/ح ٩، ج ٢/ص ٧٥٧/ح ٢٢٥٣، ج ٢/ص ٧٥٨/ح ٢٢٥٤، ج ٢/ص ٧٦٠/ح ٢٢٦٠، ج ٢
 /ص ٧٦٠/ح ٢٢٦١. و أبي داود في سننه ج ٣/ص ٢٤٨/ح ٣٣٤٨، ج ٣/ص ٢٤٩/ح ٣٣٥٠،
 ج ٣/ص ٢٥٠/ح ٣٣٥٣. وابن خنبل في مسنده ج ١/ص ٢٤/ح ١٦٢، ج ١/ص ٣٥/ح
 ٢٣٨، ج ١/ص ٤٥/ح ٣١٤، ج ٢/ص ٢٣٢/ح ٧١٧١، ج ٢/ص ٣٧٩/ح ٨٩٢٣، ج ٢/ص
 ٤٣٧/ح ٩٦٣٦، ج ٢/ص ٤٣٧/ح ٩٦٣٧، ج ٢/ص ٤٦٢/ح ٩٩٥٦، ج ٢/ص ٤٨٥/ح
 ١٠٢٩٨، ج ٣/ص ٤/ح ١١٠١٩، ج ٣/ص ٨/ح ١١٠٦٢، ج ٣/ص ٨/ح ١١٠٦٤، ج ٣/ص
 ٩/ح ١١٠٧٧، ج ٣/ص ١٠/ح ١١٠٩٠، ج ٣/ص ٤٧/ح ١١٤٤٨، ج ٣/ص ٥٠/ح ١١٤٨٤،
 ج ٣/ص ٥١/ح ١١٤٩٧، ج ٣/ص ٥١/ح ١١٤٩٨، ج ٣/ص ٥٢/ح ١١٥١٢، ج ٣/ص ٥٨/ح
 ١١٥٧٣، ج ٣/ص ٦٠/ح ١١٥٩٩، ج ٣/ص ٦١/ح ١١٦٠٢، ج ٣/ص ٦٧/ح ١١٦٥٣، ج ٣
 /ص ٧٣/ح ١١٧١٨، ج ٣/ص ٨٢/ح ١١٧٨٩، ج ٣/ص ٩٣/ح ١١٨٩٩، ج ٣/ص ٩٧/ح
 ١١٩٤٧، ج ٣/ص ٩٧/ح ١٤٢٠٩، ج ٤/ص ٣٦٨/ح ٩٢٩٤، ج ٤/ص ٣٧١/ح ٩٣٢١٩،
 ج ٤/ص ٣٧٢/ح ٩٣٣٦، ج ٤/ص ٣٧٢/ح ٩٣٤٥، ج ٤/ص ٣٧٣/ح ٩٣٤٩، ج ٤/ص
 ٣٧٤/ح ٩٣٥٧، ج ٥/ص ٣٨/ح ٢٠٤١١، ج ٥/ص ٢٠٠/ح ٢١٧٩١، ج ٥/ص ٢٠٠/ح
 ٢١٧٩٨، ج ٥/ص ٢٠١/ح ٢١٨٠٥، ج ٥/ص ٢٧١/ح ٢٢٣٨٤، ج ٥/ص ٣١٤/ح ٢٢٧٣٥،
 ج ٥/ص ٣١٩/ح ٢٢٧٧٦، ج ٥/ص ٣٢٠/ح ٢٢٧٧٩، ج ٥/ص ٣٢٠/ح ٢٢٧٨١، ج ٦/ص
 ٤٤٨/ح ٢٧٥٧١. و مالك في الموطأ ج ٢/ص ٦٢٣/ح ١٢٩١، ج ٢/ص ٦٣٢/ح ١٢٩٨، ج
 ٢/ص ٦٣٣/ح ١٢٩٩، ج ٢/ص ٦٣٥/ح ١٣٠٣، ج ٢/ص ٦٣٥/ح ١٣٠٤، ج ٢/ص ٦٣٥/ح
 ١٣٠٥، ج ٢/ص ٦٣٨/ح ١٣٠٨، ج ٢/ص ٦٤٨/ح ١٣٢٣. و الحاكم في مستدرکه ج ٢/ص
 ٥٠/ح ٢٢٨٢، ج ٢/ص ٥٧/ح ٢٣٠٨، ج ٢/ص ٦٢٥/ح ٦٣٠٦. و الطحاوي في شرح معاني
 الآثار ج ٤/ص ٤/ح ١١، ج ٤/ص ٥/ح ١١، ج ٤/ص ٦/ح ١١، ج ٤/ص ٦/ح ١١، ج ٤/ص ٦٧/ح
 ١١، ج ٤/ص ٦٩/ح ١١، ج ٤/ص ٧٣/ح ١١، ج ٤/ص ٧٥/ح ١١، ج ٤/ص ٧٦/ح ١١. و الطيالسي
 في مسنده ج ١/ص ٧٩/ح ٥٨١، ج ١/ص ٢٨٥/ح ٢١٤٣، ج ١/ص ٢٩٠/ح ٢١٨١، ج ١
 /ص ٢٩٥/ح ٢٢٢٥. و الحميدي في مسنده ج ١/ص ٩/ح ١٢، ج ١/ص ٩٣/ح ٣٩٠، ج ٢
 /ص ٣١٩/ح ٧٢٧، ج ٢/ص ٣٢٩/ح ٧٤٥. و الطبراني في معجمه الكبير ج ١/ص ٧٣/ح ٨٥
 ، ج ١/ص ١٧٣/ح ٤٣٨، ج ١/ص ١٧٤/ح ٤٤٢، ج ١/ص ١٧٤/ح ٤٤٣، ج ١/ص ١٧٥/ح
 ٤٤٨، ج ١/ص ١٧٦/ح ٤٥٣، ج ١/ص ١٧٧/ح ٤٥٤، ج ١/ص ١٧٧/ح ٤٥٥، ج ١/ص
 ١٧٧/ح ٤٥٦، ج ١/ص ٣٤٠/ح ١٠١٨، ج ٥/ص ١٣٧/ح ٤٨٧١، ج ٥/ص ١٨٦/ح ٥٠٣٨،
 ج ٦/ص ٣٩/ح ٥٤٤٧، ج ١٨/ص ٣١٥/ح ٨١٣. و النسائي في سننه الكبرى ج ٤/ص ٢٥/ح
 ٦١٥٠، ج ٤/ص ٢٦/ح ٦١٥١، ج ٤/ص ٢٦/ح ٦١٥٢، ج ٤/ص ٢٧/ح ٦١٥٣، ج ٤/ص
 ٢٧/ح ٦١٥٤، ج ٤/ص ٢٨/ح ٦١٥٥، ج ٤/ص ٢٨/ح ٦١٥٧، ج ٤/ص ٢٩/ح ٦١٥٨، ج ٤
 /ص ٢٩/ح ٦١٦٠، ج ٤/ص ٣٠/ح ٦١٦١، ج ٤/ص ٣٠/ح ٦١٦٢، ج ٤/ص ٣٠/ح ٦١٦٣،
 ج ٤/ص ٣٠/ح ٦١٦٤، ج ٤/ص ٣١/ح ٦١٦٧، ج ٤/ص ٣١/ح ٦١٦٨، ج ٤/ص ٣٢/ح ٦١٧٠،
 و الطبراني في معجمه الصغير ج ١/ص ١٢١/ح ١٧٨. و الدارقطني في سننه ج ٢/ص
 ١٨٩/ح ٤٠، ج ٣/ص ١٧/ح ٥٢، ج ٣/ص ١٨/ح ٥٩، ج ٣/ص ٢٤/ح ٨٢، ج ٣/ص ٢٥/ح
 ٨٦. و الطبراني في مسند الشاميين ج ١/ص ٩٦/ح ١٤١، ج ١/ص ٢١٩/ح ٣٩٠. و ابن
 عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني ج ٤/ص ١٢٦/ح ٢١٠٠. و الحارث / الهيثمي في

(الذهب بالذهب؛ مثل بمثل؛ يدأ بيد؛ والفضل ربا، والفضة بالفضة؛ مثل بمثل؛ يدأ بيد، والفضل ربا، والحنطة بالحنطة؛ مثل بمثل؛ يدأ بيد؛ والفضل ربا، والملح بالملح؛ مثل بمثل؛ يدأ بيد؛ والفضل ربا، والشعير بالشعير؛ مثل بمثل؛ يدأ بيد؛ والفضل ربا، والتمر بالتمر؛ مثل بمثل؛ يدأ بيد؛ والفضل ربا^(١)). مبسوط السرخسي ١١٠/١٢

مسند (الزوائد) ج ١ ص ٥٠٢ ح ٤٤٠. و البيهقي في سننه الكبرى ج ٣ ص ١٤٢ ح ٥٢١٣، ج ٥ ص ٢٧٦ ح ١٠٢٥٤، ج ٥ ص ٢٧٦ ح ١٠٢٥٥، ج ٥ ص ٢٧٦ ح ١٠٢٥٦، ج ٥ ص ٢٧٧ ح ١٠٢٥٨، ج ٥ ص ٢٧٧ ح ١٠٢٦٠، ج ٥ ص ٢٧٧ ح ١٠٢٦٢، ج ٥ ص ٢٧٨ ح ١٠٢٦٣، ج ٥ ص ٢٧٨ ح ١٠٢٦٦، ج ٥ ص ٢٧٩ ح ١٠٢٦٨، ج ٥ ص ٢٧٩ ح ١٠٢٦٩، ج ٥ ص ٢٧٩ ح ١٠٢٧٠، ج ٥ ص ٢٧٩ ح ١٠٢٧١، ج ٥ ص ٢٧٩ ح ١٠٢٧٢، ج ٥ ص ٢٨١ ح ١٠٢٧٧، ج ٥ ص ٢٨٢ ح ١٠٢٧٩، ج ٥ ص ٢٨٢ ح ١٠٢٨٢، ج ٥ ص ٢٨٢ ح ١٠٢٨٣، ج ٥ ص ٢٨٢ ح ١٠٢٨٤، ج ٥ ص ٢٨٣ ح ١٠٢٨٥، ج ٥ ص ٢٨٣ ح ١٠٢٨٨، ج ٥ ص ٢٨٤ ح ١٠٢٨٩، ج ٥ ص ٢٨٤ ح ١٠٢٩٠، ج ٥ ص ٢٨٤ ح ١٠٢٩١، ج ٥ ص ٢٨٤ ح ١٠٢٩٢، ج ٥ ص ٢٨٦ ح ١٠٣٠٠، ج ٥ ص ٢٩١ ح ١٠٣٢١، ج ٥ ص ٢٩٢ ح ١٠٣٢٢، ج ٥ ص ٢٩٢ ح ١٠٣٢٩، ج ٥ ص ٢٩٢ ح ١٠٣٣٠، ج ٥ ص ٢٩٣ ح ١٠٣٣٤، ج ١٠ ص ١٥٧ ح ٢٠٣٧٢، و أبي يعلى في مسنده ج ١ ص ٥٦ ح ٥٥، ج ١ ص ١٤٠ ح ١٤٩، ج ١ ص ١٨٤ ح ٢٠٨، ج ١ ص ١٨٥ ح ٢٠٩، ج ١ ص ٢٠٢ ح ٢٣٤، ج ٢ ص ٢٩٥ ح ١٠١٦، ج ٢ ص ٤٢٢ ح ١٢١٧، ج ٢ ص ٤٨٩ ح ١٣٢٥، ج ٢ ص ٥١٨ ح ١٣٦٩، ج ٤ ص ١٤٦ ح ٢٢٠٧، ج ١ ص ٨١ ح ٥٧١٦، ج ١٠ ص ٤٩٣ ح ٦١٠٧، ج ١١ ص ٣١١ ح ٦١٦٩، ج ١١ ص ٦٦٢ ح ٦٣٧٥، ج ١١ ص ٦٦٣ ح ٦٣٧٦، و عبد بن حميد في مسنده ج ١ ص ٢٧٣ ح ٨٦٢، و ابن الجعد في مسنده ج ١ ص ٢٤٩ ح ١٦٤٧، و ابن الجارود في المنتقى ج ١ ص ١٦٣ ح ٦٤٩، ج ١ ص ١٦٤ ح ٦٥٠، ج ١ ص ١٦٤ ح ٦٥١، ج ١ ص ١٦٥ ح ٦٥٤، و الشافعي في مسنده ج ١ ص ١٣٨ ح ١٠، ج ١ ص ١٤٧ ح ١٠، ج ١ ص ١٨١ ح ١٠، ج ٢ ص ٢٣٨ ح ١٠، و عبد الرزاق في مصنفه ج ٤ ص ٣٢٠ ح ٢٠٦٠٣، ج ٤ ص ٤٩٧ ح ٢٢٤٩٢، ج ٤ ص ٤٩٧ ح ٢٢٤٩٤، و ابن أبي شيبة في مصنفه ج ٨ ص ٣٠ ح ١٤١٧٥، ج ٨ ص ٣٤ ح ١٤١٩٣، ج ٨ ص ١١٦ ح ١٤٥٤١، ج ٨ ص ١١٨ ح ١٤٥٤٧، ج ٨ ص ١٢١ ح ١٤٥٦٣، ج ٨ ص ١٢٥ ح ١٤٥٧٥، و الدارمي في سننه ج ٢ ص ٣٣٦ ح ٢٥٧٨، ج ٢ ص ٣٣٦ ح ٢٥٧٩، و الطبراني في معجمه الأوسط ج ١ ص ٧٦ ح ٢١٧، ج ١ ص ١١٣ ح ٣٥٣، ج ١ ص ١٢٠ ح ٣٧٥، ج ١ ص ٢٨٦ ح ٩٣٢، ج ٢ ص ١٥٠ ح ١٥٣٨، ج ٢ ص ١٨٣ ح ١٦٥٧، ج ٢ ص ٣٣٨ ح ١٠، ج ٤ ص ٢٦٢ ح ١٠، ج ٤ ص ٢٦٢ ح ١٤٤٤، ج ٦ ص ٢٥٩ ح ٦٣٤٧، ج ٨ ص ٣١١ ح ٨٧٢٦.

^(١) وقال السرخسي في المبسوط: وهذا حديث مشهور تلقته العلماء رحمهم الله تعالى بالقبول والعمل به ولشهرته بدأ محمد ببعضه كتاب البيوع وبعضه

باب الدَّعْوَى فِي النَّتَاجِ:

٧- قال رحمه الله: دابة في يد رجل ادعاها آخر أنها دابته نتجها عنده، وأقام البينة على ذلك. وأقام ذو اليد البينة على مثل ذلك؛ قضى بها لذي اليد استحساناً، وفي القياس يقضى بها للخارج وهو قول ابن أبي ليلى رحمه الله ووجهه:

أن مقصود كل واحد منهما إثبات الملك حتى لا يصير خصماً إلا بدعوى الملك لنفسه وفيما هو المقصود بينة ذي اليد لا تعارض بينة الخارج كما بينا في دعوى الملك المطلق ولا فرق بينهما فإن إقامة البينة على الملك المطلق توجب الاستحقاق من الأصل كإقامة البينة على النتاج إلا أنا استحسنا للأثر:

٣١٠ وهو ما رواه أبو حنيفة رحمه الله عن الهيثم عن رجل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رجلاً ادعى ناقة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب الإجازات وبيعضه كتاب الصرف ومثله حجة في الأحكام تجوز به الزيادة على الكتاب عندنا.

ودار هذا الحديث على أربعة من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين عمر بن الخطاب وعبادة بن الصامت وأبي سعيد الخدري ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم مع اختلاف ألفاظهم ثم الحديث يشتمل على تفسير وحكم ومعنى يتعلق به الحكم في الفرع) انتهى راجع المبسوط فإن فيه مناقشة فقهية ممتازة رداً على فتوى صدرت من الديار المصرية استلحت التعامل مع البنوك الربوية بمسميات بعيدة عن فقه الكتاب والسنة وإجماع الأمة، والعياذ بالله نسأل الله لهم الهداية قبل الموت (م. نور).

على رجل وأقام البيعة أنها ناقته نتجها، وأقام ذو اليد البيعة أنها دابته نتجها،
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها للذي هي في يديه (١).
مبسوط السرخسي ٦٧/١٧

الباب الثالث

رواية أبي حنيفة في كتاب المحلى بالآثار

لابن حزم رحمهما الله تعالى:

مسألة خرج عن موضع سكناه ميلاً فصاعداً:

١- عن عبد الرزاق عن أبي حنيفة وسفيان الثوري كلاهما عن حماد بن ٣١١
أبي سليمان عن إبراهيم النخعي أنه قال في قصر الصلاة قال أبو حنيفة في
روايته: مسيرة ثلاث وقال سفيان في روايته إلى نحو المدائن يعني من الكوفة
وهو نحو نصف وستين ميلاً لا يتجاوز ثلاثة وستين ولا ينقص عن واحد
وستين.

وبهذين التحديدين جميعاً يأخذ أبو حنيفة وقال في تفسير الثلاث سير الأقدام
والنقل والإبل وقال سفيان الثوري لا قصر في أقل من مسيرة ثلاثة ولم نجد
عنه تحديد الثلاث، المحلى لابن حزم ج: ٥ ص: ٤

مسألة زكاة البر والتمر والشعير:

٢- وبرواية عن الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن إبراهيم كان صاع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانية أرطال ومده رطلين، قال أبو محمد: هذا كله
سواء وجوده وعدمه

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ج ١٠ ص ٢٥٧ ح ٢١٠١٤، ج ١٠ ص ٢٥٧ ح ٢١٠١٥، ج ١٠ ص ٢٦١ ح ٢١٠٣٩، وابن أبي شيبة في مصنفه ج ٨ ص ٢٧٧ ح ١٥٢٠٦، ج ٨ ص ٢٧٩ ح ١٥٢١٠.

أما حديث موسى بن طلحة فيبين أبي إسحاق وبينه من لا يدري من هو و
مجالد ضعيف أول من ضعفه أبو حنيفة وإبراهيم لم يدرك عمر رضي الله
عنه المحلي ٢٤٣/٥

قال محمد نور -عفا الله عنه-: فهذا إقرار من ابن حزم بإمامة أبي حنيفة في
الجرح والتعديل، في وقت نشوء علم الجرح والتعديل، ولم تكن علومه قد
دونت، فأبو حنيفة أول من ضعف مجالد، وهذا إقرار ممن يهاجم أبا حنيفة
رحمه الله، وهو ابن حزم المشهور في هجومه على أبي حنيفة رحمهم الله
تعالى، فسبحان الله مغير الأحوال والأحوال.

روى له الترمذي في كتاب العلل من جامعه قوله: ما رأيت أحدا أكنب من
جابر الجعفي ولا أفضل من عطاء بن أبي رباح، فهذا دليل يقظة بعلمي
الجرح والتعديل.

مسألة القصد إلى الحجر وتقييله:

٣- وأما الطواف بين الصفا والمروة في العمرة

فإن أنما رضي الله عنه وغيره قالوا ليس فرضاً:

روينا من طريق عبد الرزاق نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال كان
ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ فمن حج البيت أو ابنة فلا جناح عليه أن
يطوف بهما

قال أبو محمد هذا قول من ابن عباس رضي الله عنهما: لا إدخال منه في
القرآن وعن ابن عباس أيضاً: العمرة الطواف بالبيت.

ومن طريق شعبة عن عاصم الأحول قال سمعت أنس بن مالك يقرأ ابنة فلا
جناح عليه أن يطوف البقرة

ومن طريق عبد بن حميد عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء
عن ابن مسعود مثل ذلك

ومن طريق عبد بن حميد عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة عن ٣١٢
ميمون بن مهران عن أبي بن كعب مثل ذلك وهو قول عطاء ومجاهد
وميمون بن مهران. المحلى ج: ٧ ص: ٩٧
مسألة رهن مال نفسه عن غيره أو مال ولده:

٤- رويانا من طريق عبد بن حميد نا الضحاك بن مخلد عن عبد الله بن عون
عن محمد بن سيرين قال: كل واحد منهما أولى بماله يعني الوالد والولد.

٣١٣ وبه إلى عبد أخبرني جعفر بن عون عن أبي حنيفة عن حماد بن أبي
سليمان عن إبراهيم قال ليس للأب من مال ابنه إلا ما احتاج إليه من طعام
أو شراب أو لباس. المحلى ج: ٨ ص: ١٠٥
مسألة لا يجوز للولد زواج امرأة أبيه:

٥- وذهبت طائفة إلى أن اللمس لشهوة أو النظر إلى فرجها لشهوة يحرمها

٣١٤ كما رويانا من طريق عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد بن أبي سليمان
عن إبراهيم النخعي قال: إذا قبل الرجل المرأة من شهوة أو مس أو نظر إلى
فرجها لم تحل لأبيه ولا لابنه.

ومن طريق عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه قال إذا
نظر الرجل إلى فرج امرأة من شهوة لم تحل لأبيه ولا لابنه وبهذا يقول أبو
حنيفة. المحلى ج: ٩ ص: ٥٢٦

مسألة أراد طلاق امرأة قد وطئها لا يحل له تطليقها في حيضتها:

٣١٥ ٦- ومثله من طريق عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد بن أبي سليمان
عن إبراهيم النخعي وزاد فإن كانت يئست من المحيض فليطلقها ثم كل هلال
تطليقة وهو قول الشعبي

وممن كره أن يطلقها أكثر من واحدة الليث والأوزاعي ومالك وأبو حنيفة
وعبد العزيز بن الماجشون والحسن بن حي وأبو سليمان وأصحابهم.

المحلى ج: ١٠ ص: ١٧٣

- مسألة: وَمَنْ قَالَ: أَنْتَ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَوْ قَالَ: إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ، أَوْ قَالَ: إِلَّا أَنْ لَا يَشَاءَ اللَّهُ -: فَكُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَلَا يَقَعُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ طَلَقٌ:

٣١٦ ٧- ومن طريق عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم قال إذا قال إن لم أفعل كذا فأمرأتي طالق إن شاء الله فحنت لم تطلق امرأته

وبه كان يأخذ أبو حنيفة وعبد الرزاق قال والناس عليه.

المحلى ج: ١٠ ص: ٢١٧

مسألة هل الخلع طلاق بائن أو رجعي؟

٣١٧ ٨- روينا من طريق وكيع عن أبي حنيفة عن عمار بن عمران الهمداني عن أبيه أن علي بن أبي طالب كره أن يأخذ منها أكثر مما أعطاه (أي المختلعة نفسها). المحلى ج: ١٠ ص: ٢٤٠

مسألة دية الضرس تسود وترجف:

٣١٨ ٩- وروينا من طريق عبد الرزاق عن أبي حنيفة قال قال زيد بن ثابت في سن الصبي الذي لم يثغر عشرة دنائير . المحلى ج: ١٠ ص: ٤١٨.

مسألة هل تحمل العاقلة الصلح بالعمد أو الاعتراف بقتل الخطأ:

٣١٩ ١٠- وعن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم النخعي قال لا تعلل العاقلة العمد ولا الصلح ولا الاعتراف ولا العبد المحلى ٤٩/١١ مسألة: وَأَمَّا نَفْيُ الزَّانِي؟

١١- حدثنا البنوي نا ابن مفرج نا ابن الأعرابي نا الدبري نا عبد الرزاق

٣٢٠ عن أبي حنيفة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي قال قال علي بن أبي طالب في البكر يزنى بالبكر فإن حبسهما من الفتيان ينفيان ١٨٤/١١.

الباب الرابع

رواية أبي حنيفة في كشف الأسرار لعبد العزيز البخاري رحمهما الله تعالى

- ١- وقد روى الإملي في مسنده عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن ٣٢١
علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : (لا
يجتمع في أرض مسلم عشر وخراج).

الفصل الثاني عشر

رواية الإمام أبي حنيفة في كتب التاريخ

رواية أبي حنيفة في تاريخ بغداد

للخطيب البغدادي رحمهما الله تعالى

الفصل الثاني عشر

رواية الإمام أبي حنيفة في كتب التاريخ

رواية أبي حنيفة في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي رحمه الله

تعالى:

١- أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلواني قال نبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب قال نبأنا محمد بن بيان وهو بن حمران المدائني قال نبأنا أبي ومروان بن شجاع وسعيد بن مسلمة عن أبي حنيفة عن محمد بن المنكدر عن عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيد الله قال:

(تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم والنبي صلى الله عليه وسلم نائم، فارتفعت أصواتنا؛ فاستيقظ؛ فقال: (قيم تتازعون؟)، قلنا: في لحم الصيد، (فأمرنا بأكله) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٩٦ (١).

٢- أخبرني أبو القاسم الأزهرى حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر الملاحمى البخاري بانتخاب الدارقطني حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حدثنا عبد الرحيم بن عبد الله بن إسحاق السمناني حدثنا محمد بن الفرخ البغدادي أبو جعفر يقزوين حدثنا إسحاق بن بشر القرشي حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن أنس رضي الله عنه قال:

(كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما لا يجهرن بسم الله الرحمن الرحيم) (٢).

(١) أخرجه الطيالسي في مسنده ج ١/ ص ٣١/ ح ٢٢٢ أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ١/ ص ٢٨٥/ ح ٣٩٧٢. والطيالسي في مسنده ج ١/ ص ٣٢/ ح ٢٣٢، ج ١/ ص ٣٢/ ح ٢٣٢. و البيهقي في سننه الكبرى ج ٥/ ص ١٩٤/ ح ٩٧٢١.

(٢) أخرجه ابن حنبل في مسنده ج ٣/ ص ١٧٩/ ح ١٢٨٦٨ أخرجه مسلم في صحيحه ج ١/ ص ٢٩٩/ ح ٣٩٩٦، ج ١/ ص ٣٠٠/ ح ٣٩٩٦، ج ١/ ص ٣٥٨/ ح ٤٩٨. و البخاري في صحيحه ج ١/ ص ٢٥٩/ ح ٧١٠. و النسائي في سننه ج ٢/ ص ١٣٣/ ح ٩٠٢، ج ٢/ ص ١٣٣/ ح ٩٠٢، ج ٢/ ص ١٣٥/ ح ٩٠٧. و ابن حبان في صحيحه ج ٥/ ص ١٧٦٨، ج ٥/ ص ١٠٢/ ح ١٧٦٨، ج ٥/ ص ١٠٤/ ح ١٧٩٩، ج ٥/ ص ١٠٤/ ح ١٨٠٠، ج ٥/ ص ١٠٦/ ح ١٨٠٣. و ابن

محمد بن فرخ عندنا مجهول لم تقع إلينا الرواية عنه إلا من هذا الوجه
أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٥/٣.

٣- أبو الحسن بن لؤلؤ حدثنا محمد بن محمد بن العتيقي حدثنا علي بن
محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا أبو بكر محمد بن فروة المستملي حدثنا عمر بن

خزيمة في صحيحه ج ١/ص ٢٤٨/ح ٤٩١، ج ١/ص ٢٤٨/ح ٤٩٢، ج ١/ص ٢٤٩/ح ٤٩٤،
ج ١/ص ٢٥٠/ح ٤٩٥، ج ١/ص ٢٥٠/ح ٤٩٧، و الترمذي في سننه ج ٥/ص ١٨٦/ح ٢٩٢٨،
و ابن ماجه في سننه ج ١/ص ٢٦٧/ح ٨١٢، ج ١/ص ٢٦٧/ح ٨١٢، ج ١/ص ٢٦٧/ح ٨١٤،
ج ١/ص ٢٦٨/ح ٨١٥، و أبي داود في سننه ج ١/ص ٢٠٨/ح ٧٨٢، ج ١/ص ٢٠٨/ح ٧٨٣،
ج ٤/ص ٣٧/ح ٤٠٠، و ابن حنبل في مسنده ج ٣/ص ١٠١/ح ١٢٠١، ج ٣/ص ١١٤/ح ١٢١٥٦،
ج ٣/ص ١٦٨/ح ١٢٧٣٧، ج ٣/ص ١٧٧/ح ١٢٨٣٣، ج ٣/ص ١٧٩/ح ١٢٨٦٨، ج ٣/ص ١٨٣/ح ١٢٩١٠،
ج ٣/ص ١٩٠/ح ١٢٩٩٧، ج ٣/ص ٢٠٢/ح ١٣١٢٥، ج ٣/ص ٢٠٥/ح ١٣١٤٧، ج ٣/ص ٢١٦/ح ١٣٢٨٢،
ج ٣/ص ٢٢٤/ح ١٣٣٦١، ج ٣/ص ٢٥٥/ح ١٣٧٠٥، ج ٣/ص ٢٦٤/ح ١٣٨١٠، ج ٣/ص ٢٧٣/ح ١٣٩١٧، ج ٣/ص ٢٧٣/ح ١٣٩١٩،
ج ٣/ص ٢٧٣/ح ١٣٩٢٠، ج ٣/ص ٢٧٥/ح ١٣٩٤٣، ج ٣/ص ٢٧٨/ح ١٣٩٨٩، ج ٣/ص ٢٨٦/ح ١٤٠٨٣،
ج ٣/ص ٢٨٩/ح ١٤١٠٩، ج ٥/ص ٥٥/ح ٢٠٥٧٨، ج ٦/ص ٣١/ح ٢٤٠٧٦، ج ٦/ص ١١٠/ح ٢٤٨٣٥،
ج ٦/ص ١٧١/ح ٢٥٤٢١، ج ٦/ص ١٩٤/ح ٢٥٦٥٨، ج ٦/ص ٢٨١/ح ٢٦٤٤٥، و الحاكم في مستدركه ج ١/ص ٣٥٩/ح ٨٥٥، و
الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ١/ص ٢٠٢/ح ٠٠، ج ١/ص ٢٠٤/ح ٠٠، و الطيالسي في
مسنده ج ١/ص ٢٦٦/ح ١٩٧٥، و الطبراني في معجمه الكبير ج ٩/ص ٢٦٣/ح ٩٣٠٤، ج ٩/ص ٢٦٣/ح ٩٣٠٥،
ج ١٢/ص ١٤٥/ح ١٢٧١٨، ج ١٧/ص ١٨٢/ح ٤٨٤، و النسائي في
سننه الكبرى ج ١/ص ٣١٤/ح ٩٧٥، ج ١/ص ٣١٥/ح ٩٧٩، ج ١/ص ٣١٦/ح ٩٧٦، و
الدارقطني في سننه ج ١/ص ٣١٥/ح ٢، ج ١/ص ٣١٥/ح ٣، ج ١/ص ٣١٦/ح ٨، و ابن
راهويه في مسنده ج ٣/ص ٧٢٥/ح ١٣٣١، و البيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ٩١/ح ٨٧٠،
ج ٢/ص ١٥/ح ٢٠٩٢، ج ٢/ص ١٥/ح ٢٠٩٣، ج ٢/ص ٤٩/ح ٢٢٣٣، ج ٢/ص ٥١/ح ٢٢٤٢،
ج ٢/ص ٥١/ح ٢٢٤٣، ج ٢/ص ٥١/ح ٢٢٤٤، ج ٢/ص ٥٢/ح ٢٢٤٧، ج ٢/ص ٥٢/ح ٢٢٤٨،
ج ٢/ص ٥٢/ح ٢٢٤٩، ج ٢/ص ٨٥/ح ٢٣٨٥، ج ٢/ص ١٧٢/ح ٢٧٨٥، ج ٢/ص ٣٥٠/ح ٣٦٩٤،
و أبي يعلى في مسنده ج ٥/ص ٢٦٢/ح ٢٨٨١، ج ٥/ص ٣٤٥/ح ٢٩٨٠، ج ٥/ص ٣٤٥/ح ٢٩٨١،
ج ٥/ص ٣٤٥/ح ٢٩٨٢، ج ٥/ص ٣٦٠/ح ٣٠٠٥، ج ٥/ص ٣٧٦/ح ٣٠٣١، ج ٥/ص ٤١٢/ح ٣٠٩٣،
ج ٥/ص ٤٣٤/ح ٣١٢٨، ج ٥/ص ٤٣٥/ح ٣١٣١، ج ٦/ص ١٩/ح ٣٢٤٥، ج ٦/ص ٢٣٣/ح ٣٥٢٢،
ج ٦/ص ٤٦٨/ح ٣٨٧٤، ج ٧/ص ١٨٠/ح ٤١٥٩، ج ٨/ص ١٢٨/ح ٤٦٦٧، ج ١١/ص ٩١/ح ٦٢٢١، و عبد بن حميد في
مسنده ج ١/ص ٣٥٩/ح ١١٩١، و ابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٢٠٩/ح ١٣٧٣، و ابن
الجارود في المفتي ج ١/ص ٥٥/ح ١٨٢، و عبد الرزاق في مصنفه ج ١/ص ٢٥٨/ح ٢٩٦٥،
ج ١/ص ٣٥٩/ح ٤١٢٨، ج ١/ص ٣٦١/ح ٤١٤٤، و ابن أبي شيبة في مصنفه ج ٢/ص ٧٢/ح ٢٥٤٠،
ج ٢/ص ٨٩/ح ٢٦٠٢، ج ٢/ص ١٩٦/ح ٣٠٥٠، و الدارمي في سننه ج ١/ص ٢٠٨/ح ١٢٣٦،
ج ١/ص ٣١٢/ح ١٢٤٠، و الطبراني في معجمه الأوسط ج ٢/ص ١٠٨/ح ١٦

مدرك حدثنا مكي بن إبراهيم وأنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا أبو علي الحسين بن صفوان البرزعي حدثنا أبو يعلى محمد بن شداد حدثنا مكي حدثنا أبو حنيفة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أتى الجمعة فليغتسل) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٧/٣ (١).

(١) أخرجه الترمذي في سننه ج ٢/ص ٢٦٤ ح ٤٩٢ وأخرجه مسلم في صحيحه ج ٢/ص ٥٧٩ ح ٨٤٤، ج ٢/ص ٥٨٠ ح ٨٤٤، و البخاري في صحيحه ج ١/ص ٣٠٠ ح ٨٢٧، ج ١/ص ٣٠٥ ح ٨٥٤، ج ١/ص ٣١١ ح ٨٧٧، و النسائي في سننه ج ٣/ص ٩٣ ح ١٣٧٦، ج ٣/ص ٩٣ ح ١٣٧٨، ج ٣/ص ١٠٥ ح ١٤٠٥، ج ٣/ص ١٠٦ ح ١٤٠٧، و ابن حبان في صحيحه ج ٤/ص ٢٢ ح ١٢١٩، ج ٤/ص ٢٥ ح ١٢٢٣، ج ٤/ص ٢٦ ح ١٢٢٤، ج ٤/ص ٢٧ ح ١٢٢٥، ج ٤/ص ٢٨ ح ١٢٢٦، و ابن خزيمة في صحيحه ج ٣/ص ١٢٦ ح ١٧٤٩، ج ٣/ص ١٢٦ ح ١٧٥١، و الترمذي في سننه ج ٢/ص ٣٦٥ ح ٤٩٢، و ابن ماجه في سننه ج ١/ص ٣٤٦ ح ١٠٨٨، و ابن حنبل في مسنده ج ١/ص ٣٢٠ ح ٣٠٥٩، ج ٢/ص ٣ ح ٤٤٦٦، ج ٢/ص ٩ ح ٤٥٥٣، ج ٢/ص ٢٥ ح ٤٩٢٠، ج ٢/ص ٣٧ ح ٤٩٤٢، ج ٢/ص ٤١ ح ٥٠٠٥، ج ٢/ص ٤٢ ح ٥٠٠٨، ج ٢/ص ٤٨ ح ٥٠٨٣، ج ٢/ص ٥٣ ح ٥١٤٢، ج ٢/ص ٥٥ ح ٥١٦٩، ج ٢/ص ٥٧ ح ٥٢١٠، ج ٢/ص ٦٤ ح ٥٣١١، ج ٢/ص ٧٥ ح ٥٤٥٠، ج ٢/ص ٧٥ ح ٥٤٥٦، ج ٢/ص ٧٧ ح ٥٤٨٢، ج ٢/ص ٧٨ ح ٥٤٨٨، ج ٢/ص ١٠١ ح ٥٧٧٧، ج ٢/ص ١٠٥ ح ٥٨٢٨، ج ٢/ص ١١٥ ح ٥٩٦١، ج ٢/ص ١٢٠ ح ٦٠٢٠، ج ٢/ص ١٤١ ح ٦٢٦٧، ج ٢/ص ١٤٥ ح ٦٣٢٧، ج ٢/ص ١٤٩ ح ٦٣٦٩، ج ٢/ص ١٤٩ ح ٦٣٧٠، و مالك في الموطأ ج ١/ص ١٠٣ ح ٢٣١، و الطيالسي في مسنده ج ١/ص ٢٥٠ ح ١٨١٨، ج ١/ص ٢٥٣ ح ١٨٤٨، ج ١/ص ٢٥٣ ح ١٨٥٠، و الحميدي في مسنده ج ٢/ص ٢٧٦ ح ٦٠٨، و الطبراني في معجمه الكبير ج ١١/ص ١٩٣ ح ١١٤٦٨، ج ١٢/ص ٣٧٦ ح ١٣٢٩٢، ج ١٢/ص ٣٨٣ ح ١٣٤١٩، ج ١٢/ص ٤٢٩ ح ١٣٥٧٧، و النسائي في سننه الكبرى ج ١/ص ٥٢٠ ح ١٦٦٩، ج ١/ص ٥٢٠ ح ١٦٧٠، ج ١/ص ٥٢٠ ح ١٦٧١، ج ١/ص ٥٢٠ ح ١٦٧٢، ج ١/ص ٥٢٠ ح ١٦٧٣، ج ١/ص ٥٢١ ح ١٦٧٤، ج ١/ص ٥٢١ ح ١٦٧٥، ج ١/ص ٥٢١ ح ١٦٧٦، ج ١/ص ٥٢١ ح ١٦٧٧، ج ١/ص ٥٢١ ح ١٦٧٨، ج ١/ص ٥٢١ ح ١٦٧٩، ج ١/ص ٥٢٢ ح ١٦٨٠، و الطبراني في معجمه الصغير ج ١/ص ١٦٨ ح ٢٦٣، ج ١/ص ٣٢٧ ح ٥٤٠، و الطبراني في مسند الشاميين ج ١/ص ٢٠٣ ح ٣٥٦، ج ٢/ص ٢٤٢ ح ١٢٦٨، ج ٢/ص ٢٩٠ ح ١٣٦١، ج ٢/ص ٢٩٥ ح ١٣٧٣، و البيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ٢٩٣ ح ١٣٠١، ج ١/ص ٢٩٣ ح ١٣٠٢، ج ١/ص ٢٩٦ ح ١٣١٥، ج ١/ص ٢٩٧ ح ١٣١٩، ج ١/ص ٤٦٢ ح ٢٠٠٧، ج ٣/ص ١٨٨ ح ٥٤٤٩، ج ٣/ص ١٨٨ ح ٥٤٥٠، و أبي يعلى في مسنده ج ٩/ص ٣٦٧ ح ٥٤٨٠، ج ٩/ص ٣٩٨ ح ٥٥٢٩، ج ١٠/ص ١٦٩ ح ٥٧٩٣، و عبد بن حميد في مسنده ج ١/ص ٣٢٥ ح ١٠٧٢، و ابن الجعد في مسنده ج ١/ص ١٨٧ ح ١٢١٨، و ابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ٨٠ ح ٢٨٣، و عبد الرزاق في مصنفه ج ١/ص ٤٣٣ ح ٤٩٩٣، و الدارمي في سننه ج ١/ص ٤٣٤ ح ١٥٣٦، و الطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ١٠ ح ١٨، ج ١/ص ١٢ ح ٢٢، ج ١/ص ١٣ ح ٢٦، ج ١/ص ١٩ ح ٤٦، ج ١/ص ٢٠ ح ٤٩، ج ١/ص ٢٢ ح ٥٦، ج ١/ص

٣٢٥ ٤- أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي ببغداد حدثنا أبو علي بكر بن عبد الله الرازي المحتسب ببخارى حدثنا أبي حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا كادح بن رحمة الزاهد حدثنا أبو حنيفة ومسر وسفيان وشعبة وقيس وغيرهم عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠٩/٤ (١).

٣٢٦ ٥- أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أحمد بن سعيد بن شاهين حدثنا مسعود بن جويرية حدثنا معافي بن عمران حدثنا أبو حنيفة عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة رضي الله عنها (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو محرم) قال الشافعي كذا قال لنا بن شاهين. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٧١/٤ (١).

٤٠/١٠٨، ج ١/ص ٨٨/ح ٢٥٧، ج ١/ص ٨٨/ح ٢٥٩، ج ١/ص ١٧٤/ح ٥٤٧، ج ١/ص ٢٩٨/ح ٩٩٧، ج ٢/ص ٦٦/ح ١٢٦٦، ج ٢/ص ١٠٧/ح ١٤٠٤، ج ٢/ص ٢١٠/ح ١٧٥٥، ج ٣/ص ٢٢٢/ح ٢٩٨٠، ج ٣/ص ٢٢٢/ح ١٠٠، ج ٨/ص ٧٥/ح ٨٠٠٧ (١) أخرجه البخاري في صحيحه ج ٤/ص ١٩١٩/ح ٤٧٣٩، ج ٤/ص ١٩١٩/ح ٤٧٤٠، و ابن حبان في صحيحه ج ١/ص ٣٢٥/ح ١١٨، و الترمذي في سننه ج ٥/ص ١٧٤/ح ٢٩٠٧، ج ٥/ص ١٧٥/ح ٢٩٠٨، ج ٥/ص ١٧٥/ح ٢٩٠٩، و ابن ماجه في سننه ج ١/ص ٧٧/ح ٢١١، ج ١/ص ٧٧/ح ٢١٢، ج ١/ص ٧٧/ح ٢١٣، و أبي داود في سننه ج ٢/ص ٧٠/ح ١٤٥٢، و ابن حنبل في مسنده ج ١/ص ٥٧/ح ٤٠٥، ج ١/ص ٥٨/ح ٤١٢، ج ١/ص ٥٨/ح ٤١٣، ج ١/ص ٦٩/ح ٥٠٠، ج ١/ص ١٥٣/ح ١٣١٧، و الطيالسي في مسنده ج ١/ص ١٣/ح ٧٣، و الطبراني في معجمه الكبير ج ٨/ص ٢٥٣/ح ٧٩٨٨، ج ١٠/ص ١٦٢/ح ١٠٣٢٥، و النسائي في سننه الكبرى ج ٥/ص ١٩/ح ٨٠٣٦، ج ٥/ص ١٩/ح ٨٠٣٧، ج ٥/ص ١٩/ح ٨٠٣٨، و الطبراني في معجمه الصغير ج ١/ص ٢٣٤/ح ٣٧٩، و القضاعي في مسند الشهاب ج ٢/ص ٢٢٧/ح ١٢٤٠، ج ٢/ص ٢٢٧/ح ١٢٤١، ج ٢/ص ٢٢٧/ح ١٢٤٢، و البيهقي في سننه الكبرى ج ٢/ص ١٨/ح ٢١٠٥، و أبي يعلى في مسنده ج ٢/ص ١٣٧/ح ٨١٤، و ابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٨٥/ح ٤٧٥، و الدارمي في سننه ج ٢/ص ٥٢٩/ح ٣٣٣٧، ج ٢/ص ٥٢٩/ح ٣٣٣٨، ج ٢/ص ٥٢٩/ح ٣٣٣٩ (٢) أخرجه مالك في الموطأ ج ١/ص ٢٩٣/ح ٦٤٦، و أخرجه ابن حنبل في مسنده ج ٦/ص ٢٣٤/ح ٢٦٠٠٨، ج ٦/ص ٢٩٦/ح ٢٦٥٧٥، ج ٦/ص ٣١٧/ح ٢٦٧٣٤، و الطحاوي

٦- أخبرنا محمد بن علي بن أحمد المقرئ حدثنا محمد بن إسحاق القطيعي حدثنا أبو حامد أحمد بن حامد بن أحمد البلخي حدثنا محمد بن صالح البلخي أبو سليمان البلخي وهو الجوزجاني عن محمد بن الحسن القاضي عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قال الرجل لامراته: (أنت طالق بمشيئة الله؛ أو بإرادة الله؛ المشيئة هي خاص لله؛ لا يقع الطلاق؛ والإرادة يقع الطلاق). أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢١/٤.

٣٢٧

٧- أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الواعظ بمرو ويعرف بالعبد الذليل حدثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني حدثنا بشر بن الوليد حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو حنيفة قال سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) (١) لم يروه عن بشر غير أحمد بن الصلت وليس بمحفوظ عن أبي يوسف ولا يثبت لأبي حنيفة سماع من أنس بن مالك والله اعلم.

٣٢٨

٨- أخبرنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلواني حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثني أحمد بن عبد الله بن الصباح البغدادي أخبرنا علي يعني ابن أبي مقاتل أخبرنا محمد يعني ابن الحسن

في شرح معاني الآثار ج ٢/ص ٩١ ح ١٠، ج ٢/ص ٩٣ ح ١٠، ج ٢/ص ٩٥ ح ١٠، ج ٢/ص ١١١ ح ١٠. و الطبراني في معجمه الكبير ج ١٠/ص ٢٦٠ ح ١٠٦٠٤. و النسائي في سننه الكبرى ج ٢/ص ٢٠٢ ح ٣٠٦٨، ج ٢/ص ٢٠٣ ح ٣٠٧٢، ج ٢/ص ٢٠٥ ح ٣٠٨٢. و ابن راهويه في مسنده ج ٢/ص ٣١٩ ح ٨٤٣. و البيهقي في سننه الكبرى ج ٤/ص ٢٣٢ ح ٧٨٧٩. و عبد بن حميد في مسنده ج ١/ص ٤٣٥ ح ١٥٠١.

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه ج ١/ص ٨٢ ح ٢٢٤. و الطبراني في معجمه الكبير ج ١٠/ص ١٩٥ ح ١٠٤٣٩. و الطبراني في معجمه الصغير ج ١/ص ٣٦ ح ٢٢، ج ١/ص ٥٩ ح ٦١. و القضاعي في مسند الشهاب ج ١/ص ١٣٦ ح ١٧٤، ج ١/ص ١٣٦ ح ١٧٥. و أبي يعلى في مسنده ج ٥/ص ٢٢٦ ح ٢٨٣٧، ج ٥/ص ٢٨٣ ح ٢٩٠٣، ج ٧/ص ٩٦ ح ٤٠٣٥. و الطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ٨ ح ٩، ج ٣/ص ٥٧ ح ٢٤٦٢.

٣٢٩ حدثنا أبو حنيفة عن محمد بن قيس أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما سئل عن بيع الخمر وأكل ثمنها؟

فقال: قاتل الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم؛ فحرموا أكلها؛ واستحلوا بيعها؛ وأكل ثمنها، وإن الله حرم شرب الخمر، حرام بيعها وأكل ثمنها. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٠/٤.

٩- أخبرنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني أحمد بن العباس البغدادي قال: حدثنا مسعود بن جويرية حدثنا المعافى بن عمران حدثنا أبو حنيفة عن موسى الجهني عن أبيه عن الربيع بن سبرة عن أبيهرضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نهى عنها يوم فتح مكة) (١) يعني نكاح المتعة هكذا قال عن موسى الجهني وهو وهم إنما يحفظ هذا عن أبي حنيفة عن يونس عن أبيه وهو يونس بن عبد الله بن أبي فروة المدني وقد رواه عن أبي حنيفة على الصواب زفر بن الهذيل والقاسم بن معن وعبيد الله بن موسى وأبو عبد الرحمن المقرئ وغيرهم. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٢٧/٤

١٠- أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الباقي بن قانع بن مروزق القاضى حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي حدثنا أبي حدثنا أبو مطيع عن أبي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي رضي الله عنه

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ج ٢/ص ٨٩٧/ح ١٢٢٣. وابن حبان في صحيحه ج ٩/ص ٤٤٨/ح ٤١٤٠، ج ٩/ص ٤٥٣/ح ٤١٤٤. وابن حنبل في مسنده ج ١/ص ١٣٦/ح ١١٤٦. والطبراني في معجمه الكبير ج ٧/ص ١١٣/ح ٦٥٣٥، ج ٧/ص ١١٣/ح ٦٥٣٦، ج ٧/ص ١١٤/ح ٦٥٣٨، ج ١٩/ص ٦٨/ح ١٣٠. والطبراني في معجمه الصغير ج ١/ص ٢٢٩/ح ٣٦٨. والدارمي في سننه ج ٢/ص ١١٩/ح ١٩٩٠. والطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ١١٢/ح ٣٤٧.

عن النبي صلى الله عليه وسلم: (أنه توضأ فمسح رأسه ثلاث مرات) (١).
أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٩٨/٥.

١١- أخبرني أبو القاسم الأزهرى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا أبو علي محمد بن الضحاك بن عمرو بن الضحاك بن مخلد أخبرنا عمران بن عبد الرحيم أبو سعيد الأصبهاني حدثنا بكار بن الحسن حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع عن جبير بن مطعم عن ابن عباس ع^١ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الأيمن أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر وصمتها إقرارها) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٧٦/٥ (٢).

٣٣٣

(١) المروي مسح رأسه مرة واحدة في الأماكن التالية: ابن ماجه في سننه ج ١/ص ١٥٠ ح/٤٣٥، ج ١/ص ١٥٠ ح/٤٣٧، و البيهقي في سننه الكبرى ج ٢/ص ١٨٠ ح/٢٨١٤
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ج ٢/ص ١٠٣٦ ح/١٤١٩، ج ٢/ص ١٠٣٧ ح/١٤١٩، ج ٢/ص ١٠٣٧ ح/١٤٢٠، ج ٢/ص ١٠٣٧ ح/١٤٢١، ج ٢/ص ١٠٣٨ ح/١٤٢١.
و البخاري في صحيحه ج ٥/ص ١٩٧٤ ح/٤٨٤٣، ج ٥/ص ١٩٧٤ ح/٤٨٤٤، ج ٦/ص ٢٥٤٨ ح/٢٥٤٧، ج ٦/ص ٢٥٥٥ ح/٢٥٦٧، ج ٦/ص ٢٥٥٦ ح/٢٥٦٩، ج ٦/ص ٢٥٥٦ ح/٢٥٧٠، و النسائي في سننه ج ٦/ص ٨٤ ح/٣٢٦٠، ج ٦/ص ٨٤ ح/٣٢٦١، ج ٦/ص ٨٥ ح/٣٢٦٢، ج ٦/ص ٨٥ ح/٣٢٦٣، ج ٦/ص ٨٥ ح/٣٢٦٤، ج ٦/ص ٨٥ ح/٣٢٦٥، ج ٦/ص ٨٦ ح/٣٢٦٦، ج ٦/ص ٨٦ ح/٣٢٦٧، و ابن حبان في صحيحه ج ٩/ص ٣٩٣ ح/٤٠٨٠، ج ٩/ص ٣٩٤ ح/٤٠٨١، ج ٩/ص ٣٩٤ ح/٤٠٨٢، ج ٩/ص ٣٩٦ ح/٤٠٨٤، ج ٩/ص ٣٩٨ ح/٤٠٨٧، ج ٩/ص ٣٩٩ ح/٤٠٨٨، و الترمذي في سننه ج ٣/ص ٤١٦ ح/١١٠٧، ج ٣/ص ٤١٧ ح/١١٠٨، و ابن ماجه في سننه ج ١/ص ٦٠١ ح/١٨٧٠، ج ١/ص ٦٠٢ ح/١٨٧١، و أبي داود في سننه ج ٢/ص ٢٣١ ح/٢٠٩٢، ج ٢/ص ٢٣٢ ح/٢٠٩٤، ج ٢/ص ٢٣٢ ح/٢٠٩٨، ج ٢/ص ٢٣٣ ح/٢٠٩٩، ج ٢/ص ٢٣٣ ح/٢١٠٠، و ابن خنبل في مسنده ج ١/ص ٢١٩ ح/١٨٨٨، ج ١/ص ٢١٩ ح/١٨٩٧، ج ١/ص ٢٤٢ ح/٢١٦٣، ج ١/ص ٢٦١ ح/٢٣٦٥، ج ١/ص ٢٧٤ ح/٢٤٨١، ج ١/ص ٣٣٤ ح/٣٠٨٧، ج ١/ص ٣٤٥ ح/٣٢٢٢، ج ١/ص ٣٥٥ ح/٣٢٤٣، ج ١/ص ٣٩٢ ح/٣٤٢١، ج ١/ص ٢٢٩ ح/٧١٣١، ج ٢/ص ٢٥٠ ح/٧٣٩٨، ج ٢/ص ٢٧٩ ح/٧٧٤٥، ج ٢/ص ٤٢٥ ح/٩٤٨٧، ج ٢/ص ٤٣٤ ح/٩٦٠٣، ج ٤/ص ١٩٢ ح/١٧٧٦، ج ٦/ص ٤٥ ح/٢٤٢٣١، ج ٦/ص ١٦٥ ح/٢٥٣٦٣، ج ٦/ص ٢٠٣ ح/٢٥٧١٣، و مالك في الموطأ ج ٢/ص ٥٢٥ ح/١٠٩٢، و الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ٤/ص ١٤٤ ح/٠٠، ج ٤/ص ٣٦٧ ح/٠٠، و الحميدي في مسنده ج ١/ص ٢٣٩ ح/٥١٧.
و الطبراني في معجمه الكبير ج ١٠/ص ٣٠٧ ح/١٠٧٤٣، ج ١٠/ص ٣٠٧ ح/١٠٧٤٥، ج ١٠/ص ٣٠٧ ح/١٠٧٤٦، ج ١٠/ص ٣٠٧ ح/١٠٧٤٧، و النسائي في سننه الكبرى ج ٢/ص ٢٨٠ ح/٥٣٧١، ج ٣/ص ٢٨٠ ح/٥٣٧٢، ج ٣/ص ٢٨١ ح/٥٣٧٣، ج ٣/ص ٢٨١ ح/٥٣٧٤، ج ٣/ص ٢٨١ ح/٥٣٧٥، ج ٣/ص ٢٨١ ح/٥٣٧٦، ج ٣/ص ٢٨٢ ح/٥٣٧٧، ج ٣/ص ٢٨٢ ح/٥٣٧٧.

١٢- محمد طريف الحنفي المؤدب قرأت في أصل كتاب أبي بكر البرقاني بخطه أملى علينا القاضي أبو محمد بن الأكفاني قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ حدثنا محمد بن طريف الحنفي المؤدب على شط نهر عيسى حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو زهير عن أبي حنيفة عن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: قرأ (ولا تهنوا وتدعوا إلى السلم) قال ابن المنتشر: منتصبة السين، ومحمد بن طريف هذا هو محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٨٤/٥.

١٣- أخبرني علي بن المحسن التتوخي حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق أخبرنا عمي أبو الحسن إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول أخبرنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير قاضي المدائن حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا أبو حنيفة عن عبد الرحمن بن يزداد عن شرحبيل عن أبي سعيد الخدري قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي فأتيته بلحم شواء فأكل

لص ٢٨٢/٢٨٨، ج ٣/ص ٢٨٥/٥٣٩٢. و الدارقطني في سننه ج ٣/ص ٢٣٨/٦٢، ج ٣/ص ٢٣٨/٦٣، ج ٣/ص ٢٣٩/٦٤، ج ٣/ص ٢٣٩/٦٧، ج ٣/ص ٢٤٠/٦٩، ج ٣/ص ٢٤٢/٧٨. و الطبراني في مسند الشاميين ج ١/ص ٣٧٢/٦٤٤. و ابن راهويه في مسنده ج ٢/ص ٥١٢/١٠٩٨، ج ٣/ص ١٠٠٦/١٧٤٦. و البيهقي في سننه الكبرى ج ٧/ص ١١٥/١٣٤٣٩، ج ٧/ص ١١٥/١٣٤٤١، ج ٧/ص ١١٨/١٣٤٥٥، ج ٧/ص ١١٨/١٣٤٥٦، ج ٧/ص ١١٨/١٣٤٥٧، ج ٧/ص ١١٩/١٣٤٥٨، ج ٧/ص ١١٩/١٣٤٥٩، ج ٧/ص ١١٩/١٣٤٦٠، ج ٧/ص ١٢٢/١٣٤٧٦، ج ٧/ص ١٢٢/١٣٤٧٧، ج ٧/ص ١٢٢/١٣٤٧٨، ج ٧/ص ١٢٢/١٣٤٨١، ج ٧/ص ١٢٣/١٣٤٨٢، ج ٧/ص ١٢٣/١٣٤٨٣، ج ٧/ص ١٢٣/١٣٤٨٤. و أبي يطي في مسنده ج ٨/ص ٢٣٢/٤٨٠٣، ج ٨/ص ٢٩٨/٤٨٩٠، ج ١٠/ص ٤٠٨/٦٠١٣. و ابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ١٧٨/٧٠٧، ج ١/ص ١٧٨/٧٠٨، ج ١/ص ١٧٨/٧٠٩. و الشافعي في مسنده ج ١/ص ١٧٢/١٠٠، ج ١/ص ٢٢٠/١٠١. و عبد الرزاق في مصنفه ج ٣/ص ٤٥٨/١٥٩٦٨. و ابن أبي شيبة في مصنفه ج ٦/ص ١٤٣/١٠٢٨٥، ج ٦/ص ١٤٣/١٠٢٨٦، ج ٦/ص ١٤٣/١٠٢٨٨، ج ٦/ص ١٤٤/١٠٢٩٥. و الدارمي في سننه ج ٢/ص ١٨٦/٢١٨٨، ج ٢/ص ١٨٦/٢١٨٩، ج ٢/ص ١٨٧/٢١٩٠. و الطبراني في معجمه الأوسط ج ٨/ص ١٣٦/٨٢٠١، ج ٨/ص ١٣٧/٨٢٠١.

منه ثم دعا بعاء ففعل كفيه، ومضمض، ثم صلى ولم يحدث وضوءاً) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٦/٦. (١).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ج ١ ص ٢٧٤/٣٥٥، ج ١ ص ٢٧٤/٣٥٦، و البخاري في صحيحه ج ١ ص ٨٦/٢٠٤، ج ١ ص ٨٧/٢٠٧، ج ١ ص ٢٣٩/٦٤٣، ج ٢ ص ١٠٦٩/٢٧٦٥، ج ٥ ص ٢٠٦٤/٥٠٨٩، ج ٥ ص ٢٠٦٨/٥١٠٦، و النسائي في سننه ج ١ ص ١٠٨/١٨٢، و ابن حبان في صحيحه ج ٢ ص ٤١٥/١١٣١، ج ٢ ص ٤١٥/١١٣٢، ج ٢ ص ٤١٨/١١٣٥، ج ٢ ص ٤١٨/١١٣٦، ج ٢ ص ٤٢١/١١٤٠، ج ٢ ص ٤٢٣/١١٤٢، ج ٢ ص ٤٢٣/١١٤٣، ج ٢ ص ٤٢٤/١١٤٤، ج ٢ ص ٤٢٨/١١٥٠، ج ٢ ص ٤٣١/١١٥٣، ج ٢ ص ٤٣٨/١١٦٢، ج ١٢ ص ٥٠/٥٢٤٤، و ابن خزيمة في صحيحه ج ١ ص ٢٦/٢٨، ج ١ ص ٢٦/٣٩، ج ١ ص ٢٧/٤١، ج ١ ص ٢٨/٤٤، و الترمذي في سننه ج ٤ ص ٢٧٧/١٨٣٦، و ابن ماجه في سننه ج ١ ص ١٦٥/٤٨٩، و أبي داود في سننه ج ١ ص ٤٨/١٨٧، ج ١ ص ٤٩/١٨٩، ج ١ ص ٤٩/١٩٠، ج ١ ص ٤٩/١٩١، و ابن حنبل في مسنده ج ١ ص ٢٢٦/١٩٨٨، ج ١ ص ٢٢٦/١٩٩٤، ج ١ ص ٢٤١/٢١٥٣، ج ١ ص ٢٤٤/٢١٨٨، ج ١ ص ٢٥٣/٢٢٨٦، ج ١ ص ٢٥٤/٢٢٨٩، ج ١ ص ٢٥٨/٢٣٤١، ج ١ ص ٢٦٧/٢٤٠٦، ج ١ ص ٢٧٣/٢٤٦٧، ج ١ ص ٢٧٩/٢٥٢٤، ج ١ ص ٣٢٧/٣٠١٤، ج ١ ص ٣٣٦/٣١٠٨، ج ١ ص ٣٥١/٣٢٨٧، ج ١ ص ٣٥٣/٣٣١٢، ج ١ ص ٣٥٦/٣٣٥٢، ج ١ ص ٣٦١/٣٤٠٢، ج ١ ص ٣٦٣/٣٤٣٣، ج ١ ص ٣٦٥/٣٤٥٣، ج ١ ص ٤٠٠/٣٧٩٢، ج ١ ص ٤٠٠/٣٧٩٣، ج ١ ص ٤٠٣/٣٨٢٧، ج ١ ص ٣٨٩/٣٠٣٧، ج ٢ ص ١٣٩/١٤٣٣٨، ج ٢ ص ٢٢٢/١٤٤٩٣، ج ٢ ص ٣٨١/١٥١٢٢، ج ٤ ص ١٢٩/١٧٢٨٧، ج ٤ ص ١٣٩/١٧٢٨٩، ج ٤ ص ١٧٩/١٧٦٥٠، ج ٤ ص ١٧٩/١٧٦٥١، ج ٤ ص ١٧٩/١٧٦٥٥، ج ٥ ص ٢٨٧/٢٢٥٣٢، ج ٥ ص ٢٨٨/٢٢٥٣٨، ج ٦ ص ٩/٢٣٩١٨، ج ٦ ص ٢٩٢/٢٦٥٤٥، ج ٦ ص ٣٠٦/٢٦٦٥٤، ج ٦ ص ٣١٧/٢٦٧٢٨، ج ٦ ص ٣٢٣/٢٦٧٨٤، ج ٦ ص ٣٣١/٢٦٨٥٦، ج ٦ ص ٣٧١/٢٧١٣٦، ج ٦ ص ٤١٩/٢٧٣٩٤، ج ٦ ص ٤١٩/٢٧٣٩٥، ج ٦ ص ٤١٩/٢٧٣٩٦، و مالك في الموطأ ج ١ ص ٢٦/٤٨، و الحاكم في مستدرجه ج ٤ ص ٧٣/٦٩٢٢، ج ٤ ص ٧٤/٦٩٢٣، و الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ١ ص ٦٥/٠، ج ١ ص ٦٦/٠، و الطبراني في معجمه الكبير ج ١ ص ٣٢٢/٩٦٠، ج ١ ص ٣٢٩/٩٨٢، ج ١ ص ٣٢٩/٩٨٣، ج ١ ص ٣٢٩/٩٨٥، ج ٢ ص ٧٩/٢٧١٦، ج ٤ ص ٢٤٧/٤٢٧٣، ج ١٠ ص ٢٨٠/١٠٦٥٧، ج ١٠ ص ٢٨٠/١٠٦٥٨، ج ١٠ ص ٢٨٠/١٠٦٥٩، ج ١٠ ص ٢٨٠/١٠٦٦٠، ج ١٠ ص ٢٨٠/١٠٦٦١، ج ١٠ ص ٢٨٠/١٠٦٦٢، ج ١٠ ص ٢٨١/١٠٦٦٣، ج ١٠ ص ٣١٤/١٠٧٦٢، ج ١٠ ص ٣٢٤/١٠٧٨٩، ج ١٠ ص ٣٢٤/١٠٧٩٠، ج ١٠ ص ٣٢٤/١٠٧٩١، ج ١٠ ص ٣٢٤/١٠٧٩٢، ج ١٠ ص ٣٢٤/١٠٧٩٣، ج ١٠ ص ٣٢٥/١٠٧٩٤، ج ١٠ ص ٣٢٥/١٠٧٩٦، ج ١١ ص ٢٠٦/١١٥٠٨، ج ١١ ص ٢٨١/١١٧٣٨، ج ١١ ص ٢٨١/١١٧٣٩، ج ١٢ ص ١٦٩/١٢٧٨٥، ج ١٢ ص ١٩٣/١٢٨٦٥، ج ١٢ ص ١٩٣/١٢٨٦٦، ج ١٢ ص ١٩٣/١٢٨٦٧، ج ٢٣ ص ٤١١/٩٨٨، ج ٢٣ ص ٤٤١/١٠٦٨، ج ٢٥ ص ٨٥/٢١٤، ج ٢٥ ص ٨٥/٢١٥، ج ٢٥ ص ٨٥/٢١٧، و النسائي في سننه الكبرى ج ١ ص ١٠٥/١٨٧، ج ٢ ص ١٨٩/٢٩٩٢، ج ٢ ص ١١٤/٤٦٩١، و الطبراني في مسند الشاميين

١٤- حدثني أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري قال حدثنا محمد بن سفيان الكوفي بها حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثني الحسن بن علي بن بزيع حدثنا محمد بن عمر الجرجاني حدثنا بشر بن غياث عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن عطاء عن بن البيلماني عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم:

٣٣٦

(اركب ناقتي ثم امض إلى اليمن، فإذا وردت عقبة أفيق، ورقبت عليها رأيت القوم مقبلين يريدونك، فقل: يا حجر يا مدر يا شجر رسول الله يقرأ عليكم السلام) قال علي رضي الله عنه: ففعلت فلما رقيت العقبة قلت: يا حجر! يا مدر! يا شجر! رسول الله يقرأ عليكم السلام، قال: وارتج الأفق، فقالوا: على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السلام، وعليك السلام، فلما سمع القوم نزلوا فأقبلوا إلى مسلمين. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٥٦/٧

١٥- حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي القصري لفظا حدثنا محمد بن حماد بن سفيان الكوفي بها حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني الحسن بن محمد بن الحسن العطار البغدادي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يحيى بن نصر عن أبي حنيفة عن المنهال عن ثمامة عن أبي القعقاع عن عبد الله بن مسعود قال: (حرام أن يؤتى النساء في المحاش) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٣/٧.

٣٣٧

ج ١/ص ٩٨/ح ١٤٥، ج ١/ص ١٩٢/ح ٣٢٩، و ابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني ج ١/ص ٢٩٢/ح ٣٩٦، ج ٣/ص ٢٠٠/ح ١٥٤٥، و البيهقي في سننه الكبرى ج ١/ص ١٥٢/ح ٦٨٩، ج ١/ص ١٥٢/ح ٦٩٠، ج ١/ص ١٥٥/ح ٦٩٦، ج ١/ص ١٥٦/ح ٧٠٠، و أبي يعلى في مسنده ج ١/ص ٢٢/ح ٢٤، ج ٤/ص ١٥/ح ٢٠١٧، ج ٤/ص ٢٤١/ح ٢٣٥٢، ج ٩/ص ١٨٢/ح ٥٢٧٤، ج ١٢/ص ٣٠٢/ح ٦٨٧٨، ج ١٢/ص ٤٣٧/ح ٧٠٠٥، ج ١٣/ص ٣٤٦/ح ٧٣٥٩، و ابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٤٩٠/ح ٣٤٠٩، و عبد الرزاق في مصنفه ج ١/ص ٥١/ح ٥٢١، ج ١/ص ٥١/ح ٥٢٢، ج ١/ص ٥١/ح ٥٢٣، ج ١/ص ٥١/ح ٥٢٤، و ابن أبي شيبه في مصنفه ج ١/ص ١٦٣/ح ٦٣٤، ج ١/ص ١٦٥/ح ٦٣٩، و الطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ٢٢٢/ح ٧٢٨، ج ١/ص ٢٢٢/ح ٧٢٩، ج ٢/ص ٤١/ح ١١٧٥، ج ٥/ص ١٦٩/ح ٤٩٧٤، ج ٥/ص ١٧٠/ح ٤٩٧٤

١٦- أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا أبو بكر
مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم وأبو محمد عبد الله بن أحمد قال حدثنا أبو
خازم عبد الحميد بن عبد العزيز حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا الحسن بن زياد
اللولؤي حدثنا أبو حنيفة عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: (شاهد الزور لا تزول قدماء حتى تجب له
النار) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٦٢/١١ (١).

٣٣٨

(١) أخرجه البخاري في الألب المفرد ج ١/ص ٤٧/ح ٩٣. و مسلم في صحيحه ج ٣/ص
١٢٤٢/ح ١٦٢٣، ج ٣/ص ١٢٤٣/ح ١٦٢٣، ج ٣/ص ١٢٤٤/ح ١٦٢٣. و البخاري في
صحيحه ج ٢/ص ٩١٤/ح ٢٤٤٦. و النسائي في سننه ج ٦/ص ٢٥٨/ح ٣٦٧٢، ج ٦/ص
٢٥٨/ح ٣٦٧٣، ج ٦/ص ٢٥٩/ح ٣٦٧٤، ج ٦/ص ٢٥٩/ح ٣٦٧٥، ج ٦/ص ٢٥٩/ح ٣٦٧٦،
ج ٦/ص ٢٥٩/ح ٣٦٧٨، ج ٦/ص ٢٦٠/ح ٣٦٨٠، ج ٦/ص ٢٦٠/ح ٣٦٨١، ج ٦/ص
٢٦١/ح ٣٦٨٢، ج ٦/ص ٢٦١/ح ٣٦٨٣، ج ٦/ص ٢٦١/ح ٣٦٨٤، ج ٦/ص ٢٦٢/ح ٣٦٨٥،
ج ٦/ص ٢٦٢/ح ٣٦٨٦. و ابن حبان في صحيحه ج ١١/ص ٤٩٨/ح ٥٠٩٧، ج ١١/ص
٤٩٨/ح ٥٠٩٨، ج ١١/ص ٤٩٩/ح ٥٠٩٩، ج ١١/ص ٥٠٠/ح ٥١٠٠، ج ١١/ص ٥٠١/ح
٥١٠١، ج ١١/ص ٥٠٢/ح ٥١٠٢، ج ١١/ص ٥٠٦/ح ٥١٠٦، ج ١١/ص ٥٠٩/ح ٥١٠٧. و
الترمذي في سننه ج ٣/ص ٦٥٠/ح ١٣٦٧. و ابن ماجه في سننه ج ٢/ص ٧٩٥/ح ٢٣٧٦.
و أبي داود في سننه ج ٣/ص ٢٩٢/ح ٣٥٤٢، ج ٣/ص ٢٩٣/ح ٣٥٤٣، ج ٣/ص ٢٩٣/ح
٣٥٤٥. و ابن حنبل في مسنده ج ٣/ص ٣٢٦/ح ١٤٥٣٢، ج ٤/ص ٢٦٨/ح ١٨٣٨٤، ج ٤
ص ٢٦٨/ح ١٨٣٨٥، ج ٤/ص ٢٦٩/ح ١٨٣٩٢، ج ٤/ص ٢٧٠/ح ١٨٤٠٢، ج ٤/ص ٢٧١
ح ١٨٤٠٦، ج ٤/ص ٢٧٢/ح ١٨٤٣٤، ج ٤/ص ٢٧٦/ح ١٨٤٥٢. و مالك في الموطأ ج ٢
ص ٧٥٢/ح ١٤٣٧. و الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ٤/ص ٨٤/ح ١٠، ج ٤/ص ٨٦/ح
١٠، ج ٤/ص ٨٧/ح ١٠، ج ٤/ص ٨٩/ح ١٠. و الطيالسي في مسنده ج ١/ص ١٠٧/ح ٧٨٩. و
الحميدي في مسنده ج ٢/ص ٤١١/ح ٩١٩، ج ٢/ص ٤١٢/ح ٩٢٢. و النسائي في سننه
الكبرى ج ٤/ص ١١٥/ح ٦٤٩٩، ج ٤/ص ١١٥/ح ٦٥٠٠، ج ٤/ص ١١٦/ح ٦٥٠١، ج ٤
ص ١١٦/ح ٦٥٠٢، ج ٤/ص ١١٦/ح ٦٥٠٣، ج ٤/ص ١١٦/ح ٦٥٠٤، ج ٤/ص ١١٦/ح ٦٥٠٥،
ج ٤/ص ١١٧/ح ٦٥٠٧، ج ٤/ص ١١٧/ح ٦٥٠٨، ج ٤/ص ١١٨/ح ٦٥١١، ج ٤
ص ١١٨/ح ٦٥١٢، ج ٤/ص ١١٩/ح ٦٥١٣. و الدارقطني في سننه ج ٣/ص ٤٢/ح ١٧٢،
ج ٣/ص ٤٢/ح ١٧٤، ج ٣/ص ٤٢/ح ١٧٦. و ابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني ج ٤
ص ٧٦/ح ٢٠٢٥. و البيهقي في سننه الكبرى ج ٦/ص ١٧٦/ح ١١٧٧٢، ج ٦/ص ١٧٦/ح
١١٧٧٣، ج ٦/ص ١٧٧/ح ١١٧٧٦، ج ٦/ص ١٧٨/ح ١١٧٨٤، ج ٦/ص ١٧٩/ح ١١٧٨٨. و
ابن الجعد في مسنده ج ١/ص ٣٨٨/ح ٢٦٤٩. و ابن الجارود في المنتقى ج ١/ص ٢٤٨/ح
٩٩١، ج ١/ص ٢٤٩/ح ٩٩٢. و عبد الرزاق في مصنفه ج ٦/ص ٢٣٤/ح ٣٠٩٩٠، ج ٦
ص ٢٣٤/ح ٣٠٩٩١، ج ٧/ص ٢٧٨/ح ٣٦٠٦٥. و ابن أبي شيبة في مصنفه ج ٩/ص ٩٨
ح ١٦٤٩٥، ج ٩/ص ٩٨/ح ١٦٤٩٦. و الطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ص ١٢١/ح

٣٨٠

الفصل الثاني عشر

رواية الإمام أبي حنيفة في كتب الزهد وغيرها

الباب الأول - رواية أبي حنيفة في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك رحمهما الله تعالى.

الباب الثاني - رواية أبي حنيفة في كتاب الفوائد لتمام الرازي رحمهما الله تعالى.

الباب الثالث - رواية أبي حنيفة في كتاب (ذم الثقلاء) لابن المرزبان رحمهما الله تعالى.

الباب الرابع - رواية أبي حنيفة في كتاب الآحاد والمثاني.

الفصل الثاني عشر

رواية الإمام أبي حنيفة في كتب الزهد وغيرها:

الباب الأول

رواية أبي حنيفة في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك رحمهما الله تعالى

- ١- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ٣٣٩ قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنه ليهون علي الموت أن أريتك زوجتي في الجنة). أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد ص ٣٨٢

الباب الثاني

رواية أبي حنيفة في كتاب الفوائد لتمام الرازي رحمهما الله تعالى

- ١- أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ثنا أبو القاسم بن أبي العقب أملى ثنا يوسف بن موسى المروروذي ثنا محمد بن المهلب ثنا مغيث بن بديل ثنا ولد خارجة قال دخلت أنا ومحمد بن أبي ليلى وأبو حنيفة على ٣٤٠ جعفر بن محمد فرحب بنا ثم قال: من هذا؟

فقال ابن أبي ليلى: هذا رجل من أهل الكوفة له رأي وبصر ونفاذ.

قال: فلعله الذي يقيس الأشياء برأيه؟ قال: نعم.

قال: فتقيس رأسك؟

قال: لا.

قال: فما أراك تقيس شيئاً ولا تفهمه إلا من عند غيري، هل علمت كلمة أولها

كفر وآخرها إيمان؟

قال: لا.

قال ابن أبي ليلى: وكيف تقيس رأسه هل عرفت ماء الملوحة والعينين

والمدارة في الأذنين والحرارة في المنخرين والعذوبة في الشفتين؟

قال ابن أبي ليلى: حدثني عن ذلك.

قال: نعم حدثني أبي عن أبيائه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله خلق عيني ابن آدم شحمتان فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا ولا يقع فيهما شيء إلا أذابتاه، فالملوحة لقط يلقط ما يقع في العينين مرأً وجعل الله المראה في الأذنين حجاباً من الذرات، قل دابة تقع في الأذنين إلا التمسست المخرج ولولا ذلك لوصلت إلى الدماغ، وجعل الله الحرارة في المنخرين رائحة للدماغ شم ابن آدم رائحة الدنيا ولولا ذلك انتن، وجعل الله العذوبة في الشفتين منا من الله على ابن آدم يجد حلاوة القبلية ولذاذة طعامه وشرابه ويجد الناس من حلاوة منفعهما.

قال فأخبرني عن كلمة أولها كفر وآخرها إيمان؟

قال: قول الرجل لا إله ثم سكت فقد كفر فإذا قال إلا الله فقد آمن.

قال: إياك والقياس فإن أبي حدثني عن أبيائه أن رسول الله ص قال: (من قاس شيئاً برأيه قرن مع إبليس يوم القيامة فإن أول من قاس إبليس قال: خلقتني من نار وخلقته من طين). أخرجه تمام الرازي في كتاب الفوائد ١١١/١

٢- أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن بشر الهمذاني أبنا عبدان الجواليقي ثنا زيد بن الحريش ثنا أبو همام عن مروان بن سالم عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل ذبيحة امرأة. الفوائد ٢٧٠/١

٣٤١

٣- أخبرنا أبو الحسن أبو الحسن خيثمة بن سليمان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي العنيس القاضي بالكوفة ثنا جعفر بن عون عن أبي حنيفة عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا طلع النجم ارتفعت العامة عن أهل كل بلد). أخرجه تمام الرازي في كتاب الفوائد ٣٠٩/١

٣٤٢

الباب الثالث

رواية أبي حنيفة في كتاب (ذم الثقلاء) لابن المرزبان رحمهما الله تعالى

١- حدثنا عبد الله بن عبد الله الخراساني قال حدثني جعفر بن محمد البرلسي قال: سمعت جعفر بن حميد سمعت محمد بن جابر يقول: لما مات حماد بن أبي سليمان كان أبو حنيفة ربما لقيني فيسألني المسألة فيمنعني أن أخبره قال أنشدني الأدمي قال أنشدني ابن المرزبان قال أنشدني أبو بكر القرشي:

انهضوا فإن أتى يا جلسائي فانهضوا زبدة البغض أراها في فؤادي تمخض،
قال أنشدني الحسن بن صالح البرقي للمكتب:

أما الحبيب فلا يمل حديثه ————— وحديث من أبغضته مملول
وترى على وجه الحبيب بشاشة ————— وعلى البغض وخامة وخمول
وتدير طرفك للحبيب مودة ————— والطرف من دون البغض قليل

الباب الرابع

رواية أبي حنيفة في كتاب الآحاد والمثاني

١- حدثنا أبو الربيع الزهراني نا محمد بن حازم نا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه: (إنه ليهون علي الموت أني أريتك زوجتي في الجنة) كتاب الآحاد والمثاني ٣٩٠/٥ ح ٣٠٠٨

الفصل الثالث عشر

رواية الإمام أبي حنيفة في الأجزاء الحديثية:

الباب الأول - كتاب لعبد الله بن المبارك

- ٣٤٥ ١٠٧٨ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنه ليهون علي الموت أن أرى بك زوجتي في الجنة). الزهد لعبد الله بن المبارك ١ ج: ١ ص: ٣٨٢

الباب الثاني - كتاب طرق حديث من كذب علي

- ٣٤٦ ٨٦ حدثنا عبيد بن رجال المصري قال حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا أبو حنيفة عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار). طرق حديث من كذب علي ج: ١ ص: ٩٠

الباب الثالث - كتاب السنة

- ٣٤٧ ١٧٣ ثنا خليفة بن خياط العصفري ثنا عبد الله بن يزيد ثنا أبو حنيفة عن عبد العزيز بن رفيع عم مصعب بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما من نفس إلا وقد كتب الله تعالى مدخلها ومخرجها وما هي لاقية) فقال رجل من الأنصار: فقيم العمل يا رسول الله؟ قال: (من كان من أهل الجنة يسر لعمل أهل ومن كان من أهل النار يسر لعمل أهل النار) فقال الأنصاري: (الآن حق العمل). السنة ج: ١ ص: ٧٦

ما حفظت عن أبي وغيره من المشايخ في أبي حنيفة:

- ٢٢٧ سمعت أبي يقول عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال: من حسن علم الرجل أن ينظر في رأي أبي حنيفة. سنده صحيح. السنة ج: ١ ص: ١٨٠

الباب الخامس - كتاب اعتقاد أهل السنة لللالكلائي

٤٧١ أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال حدثنا مكرم بن أحمد قال حدثنا أحمد بن عطية قال حدثنا سعيد بن منصور قال سمعت ابن المبارك يقول: والله ما مات أبو حنيفة وهو يقول بخلق القرآن ولا يدين الله به. اعتقاد أهل السنة ج: ٢ ص: ٢٦٩

٤٧٢ وأخبرنا علي بن عمر قال أخبرنا مكرم وقال حدثنا أحمد بن عطية قال سمعت محمد بن مقاتل يقول: سمعت ابن المبارك يقول: ذكر جهنم في مجلس أبي حنيفة فقال: ما يقول؟ قالوا: يقول القرآن مخلوق، فقال: (كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون (لا كذباً)). اعتقاد أهل السنة ج: ٢ ص: ٢٧٠

٨٢٩ أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خشرماه القزويني قال ثنا محمد بن جعفر أبو عبد الله الطالقاني قال ثنا صالح بن محمد الترمذي قال ثنا حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد وبيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت جرير بن عبد الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنكم سترون ربكم، كما ترون هذا القمر ليلة البدر؛ لا تضارون في رؤيته، فانظروا لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها). قال حماد: يعني به الغداة والعشاء. اعتقاد أهل السنة ج: ٣ ص: ٤٧٦

٣٤٨

١٣٠٨ أخبرنا عبد الوهاب بن نصر أخبرنا محمد بن عبد الله بن بهلول النسائي قال ثنا أبو البريك قال ثنا عمران بن بكار قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظي قال: ثنا محمد بن الحسن ثنا أبو حنيفة ثنا يزيد بن عبد الرحمن عن أبي وائلة أو ابن وائلة يشك محمد بن الحسن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (تكون النطفة في الرحم أربعين يوماً، ثم تكون علقة أربعين يوماً، ثم تكون مضغة أربعين يوماً، ثم يعطي خلقه، فيقول: رب ذكر أو أنثى؟ شقي أو سعيد؟ ما رزقه؟) قال محمد بن الحسن: وبهذا نأخذ وبه كان يأخذ أبو حنيفة، الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره). اعتقاد أهل السنة لللالكلائي ج: ٤ ص: ٧٠٤

٣٤٩



الباب السادس - كتاب الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع لابن حجر العسقلاني
الحديث الثالث والعشرون من حرف السين:

عن أبي سعيد أخبرني أبو محمد عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي أنا أبو بكر بن محمد بن الرضي أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الخطيب أنا يحيى بن محمود الثقفي أنا عبد الكريم بن عبد الرزاق في آخرين قالوا أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شمة أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين العطار ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا أبو حنيفة يعني النعمان بن ثابت الإمام عن أبي سفيان السعدي عن أبي تضره عن أبي سعيد سعد بن مالك الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لا تصلح صلاة إلا بآم القرآن ومعها غيرها). الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع لابن حجر العسقلاني ج: ١ ص: ٤٠

الباب السابع - كتاب العمد من الفوائد والآثار الصحاح والغرائ

نشهادة بنت أحمد بن الفرّج الدينوري

وأخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش قراءة في سنة ثمان وتسعين قالوا أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد قراءة في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة نا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حنيفة ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل وهو يعلمه أن يقول عند منامه: (اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك أرسلت)، ثم قال: (إن مات مات على الفطرة وإن عاش أصاب خيراً). العمد من الفوائد والآثار الصحاح والغرائ لشهادة بنت أحمد بن الفرّج الدينوري ج: ١ ص: ٨٤

الباب الثامن - كتاب الجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر

لابن حيان الأصبهاني

١١٨ حدثنا محمد بن الفضل بن الخطاب حدثنا يحيى بن عبدك حدثنا حسان حدثنا
 ٣٥٢ أبو حنيفة حدثنا أبو الزبير عن طاوس عن ابن عباس وزيد بن أرقم قالوا أهدى إلى
 رسول الله رجل حمار فقال اقرأوا عليه السلام وقولوا: إنا محرمون ولولا ذلك لما
 ردت هديتكم). الجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر لابن حيان الأصبهاني
 ج: ١ ص: ١٧٢

الباب التاسع - كتاب جزء الألف دينار لابن شبيب البغدادي

٧٦ حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا إسحاق بن يوسف قال أخبرنا أبو فلان
 ٣٥٣ كذا قال أبي لم يسمه على عمد وحدثنا غيره فسماه يعني أبا حنيفة عن علقمة ابن
 مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 لرجل أتاه: (إذهب فإن الدال على الخير كفاعله). جزء الألف دينار لابن شبيب
 البغدادي ج: ١ ص: ١١٤

٨٦ حدثنا بشر قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن أبي حنيفة عن حماد عن
 ٣٥٤ إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت الأنصاري عن النبي أنه مسح
 على الخفين ثم وقت فيها يوما وليلة للمقيم وثلاثة أيام وليالهن للمسافر). جزء
 الألف دينار لابن شبيب البغدادي ج: ١ ص: ١٣٤

٨٧ وبه عن أبي حنيفة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال
 ٣٥٥ انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم بن رسول الله فقال ناس من الناس انكسفت لموت
 إبراهيم فقام النبي صلى فاطال القيام... الحديث بطوله.

٨٨ وبه حدثنا أبو حنيفة عن الهيثم عن الشعبي قال: أصاب رجل من بني سلمة
 ٣٥٦ أرنباً بأحد فلم يجد سكيناً فذبها بمرورة، فسأل عنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم فأمره بأكلها). جزء الألف دينار ج: ١ ص: ١٣٨

٩٥ حدثنا بشر قال حدثنا المقرئ قال حدثنا أبو حنيفة عن الهيثم عن رجل أن

رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ناقة؟ فأقام كل واحد
البينة؛ بأنه نتجها فجعلها للذي في يديه). جزء الألف دينار ج: ١ ص: ١٥٤

١١٣ حدثنا بشر قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا أبو حنيفة عن ٣٥٨
الهيثم عن يحيى بن سعيد الأنصاري أن ابن عمر رضي الله عنهما: صلى على
امراة وولدها مانت في نفاسها). جزء الألف دينار ج: ١ ص: ١٨١

الباب العاشر - كتاب حديث خيثة

أخبرنا خيثة حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن يسار بنصيبين حدثنا عبيد الله وهو ابن
موسى عن أبي حنيفة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: نهى رسول ٣٥٩
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن متعة النساء). حديث خيثة ج: ١ ص: ٦٨

الباب الحادي عشر - كتاب الفوائد

٦٦٣ أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن بشر الهمداني أبنا عبدان الجواليقي ثنا
زيد بن الحريش ثنا أبو همام عن مروان بن سالم عن أبي حنيفة عن حماد عن ٣٦٠
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه: (أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل
ذبيحة امرأة). الفوائد ٣ ج: ١ ص: ٢٧٠
٧٧١ أخبرنا أبو الحسن أبو الحسن خيثة بن سليمان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي
العنيس القاضى بالكوفة ثنا جعفر بن عون عن أبي حنيفة عن عطاء عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا طلع النجم
ارتفعت العاهة عن أهل كل بلد). الفوائد ٣ ج: ١ ص: ٣٠٩

الباب الثاني عشر - كتاب جزء ابن الخطريف

٢١ حدثنا أبو العباس حدثنا محمد بن عمران الصائغ حدثنا زكريا بن زياد أخبرنا
الحسن بن زياد عن أبي حنيفة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (نهى ٣٦١
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء عام خيبر وما كنا مسافحين). جزء

الباب الثالث عشر - كتاب مشيخة ابن الحطاب

٣٦٢ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا حماد بن زيد عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: (بلغني أنه يؤتى بموازين القسط يوم القيامة، فيوزن عمل رجل فلا يرجح، فيؤتى بشيء فيوضع في ميزانه فيرجح، فيقول: ما هذا؟ فيقال: هذا علمك الذي علمته فعمل به من بعدك). مشيخة ابن الحطاب ج: ١ ص: ٨٩

الباب الرابع عشر - كتاب الأمالي المطلقة

أخبرنا أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد كتابة وفاطمة بنت المنجا سمعا قالوا أخبرنا سليمان بن حمزة قال الأول سمعا والأخرى كتابة قال أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الواحد قال أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني قال: أخبرنا أبو علي الحداد قال أخبرنا أبو نعيم قال: أخبرنا الطبراني في مسند محمد بن حجارة قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري قال: حدثنا القاسم بن زكريا قال: حدثنا عبد الرحمن بن مصعب قال: حدثنا إسرائيل قال: حدثنا محمد بن جحادة عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من أعظم الجهاد كلمة حق عند إمام جائر). هذا حديث حسن أخرجه الترمذي وابن ماجة عن القاسم بن زكريا.

وبالإسناد الماضي إلى الطبراني في الأوسط قال: وحدثنا علي بن سعيد الرازي قال حدثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب قال حدثنا سعيد بن ربيعة قال حدثنا الحسن بن رشيد عن أبي حنيفة قال: حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله). الأمالي المطلقة ج: ١ ص:

الباب الخامس عشر - كتاب الاعتقاد

وروينا عن محمد بن سعيد بن سابق أنه قال سألت أبا يوسف فقلت أكان أبو حنيفة يقول: القرآن مخلوق؟ فقال: معاذ الله ولا أنا أقوله. الاعتقاد ج: ١ ص:

١٠٧

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ قال: حدثني حمزة بن علي العطار قال: أنا الربيع بن سليمان قال: سئل الشافعي رضي الله عنه عن القدر فأنشأ يقول:

فما شئت كان وإن لم أشأ	وما شئت إن لم تشأ لم يكن.
خلقت العباد على ما علمت	ففي العلم يجري الفتى والمسن.
على ذا مننت وهذا خذلت	وهذا أعنت وذا لم تعن.
فمنهم شقي ومنهم سعيد	ومنهم قبيح ومنهم حسن.

وعلى نحو قول الشافعي رضي الله عنه في إثبات القدر لله، ووقوع أعمال العباد بمشيئة الله، درج أعلام الصحابة والتابعين وإلى مثل ذلك ذهب فقهاء الأمصار الأوزاعي ومالك بن أنس وسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة والليث بن سعد وأحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم وغيرهم رضي الله عنهم وحكي لنا عن أبي حنيفة رحمه الله مثل ذلك:

وهو فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول: أنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن مسعود المروزي قال: نا سعد بن معاذ قال

ثنا إبراهيم بن رستم قال: سمعت أبا عصمة يقول: سألت: أبا حنيفة من أهل الجماعة؟

قال: من فضل أبا بكر وعمر وأحب علياً وعثمان، وآمن بالقدر خيره وشره من الله، ومسح على الخفين، ولم يكفر مؤمناً بذنب، ولم يتكلم في الله بشيء. الاعتقاد

ج: ١ ص: ١٦٢

الباب السادس عشر - كتاب العظمة

١٧٦٩٦١٧ حدثنا أبو بكر ابن يعقوب قال حدثنا شعيب الصريفي حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا داود الطائي عن أبي حنيفة عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا ارتفعت النجوم رفعت العاهة عن كل بلد). العظمة ج: ٤ ص: ١٢٢٠

٣٦٥

الباب السابع عشر - كتاب مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى

٢١٣ حدثنا أبو الحسن بن حماد بالكوفة ثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد الأصبهاني ثنا محمد بن عاصم ثنا المقرئ عن أبي حنيفة عن الهيثم عن عامر الشعبي عن علي رضي الله عنه: أنه خطب الناس على منبر الكوفة فقال: (ليس منا من لم يؤمن بالقدر خيره وشره). مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى ج: ١ ص: ١٠٤

٣٦٦

الباب الثامن عشر - كتاب جزء ابن عمشليق

٢٨ حدثني أحمد بن الحسن بن علي الفارسي قدم علينا إملاء من كتابه أنا عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البلخي يبلغ وأبو سعيد أحمد بن محمد بن بشر بمكة وجماعة قالوا ثنا عبد الله بن أيوب القرني ثنا محمد بن سليمان الذهلي ثنا عبد الوارث بن سعيد قال قدمت مكة فوجدت بها أبا حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة. فسألت أبا حنيفة فقلت: ما تقول في رجل باع بيعاً وشرط شرطاً؟ فقال: البيع باطل والشرط باطل.

ثم أتيت ابن أبي ليلى فقال: البيع جائز والشرط باطل.

ثم أتيت ابن شبرمة فقال: البيع جائز والشرط جائز.

فقلت: يا سبحان الله ثلاثة فقهاء أهل العراق اختلفوا علي في مسألة واحدة!! فأتيت أبا حنيفة فأخبرته، فقال: ما أدري ما قالوا! ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده:

(أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرط) البيع باطل والشرط باطل.
ثم أتيت ابن أبي ليلى فأخبرته فقال: ما أدري ما قالنا ثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قال أمرني رسول الله الحديث. جزء ابن عمشليق ج: ١ ص: ٦١

الباب العشرون - كتاب نصيحة أهل الحديث

٢٤ أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري أنا عبد الله بن محمد
الشاهد نا مكرم ابن أحمد نا أحمد بن عطية وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري أنا
محمد بن العباس الخزاز نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال
سمعت أبا إبراهيم المزني قال أنا علي بن معبد نا عبيد الله بن عمرو قال: كنا عند
الأعمش وهو يسأل أبا حنيفة عن مسائل ويجيبه أبو حنيفة فيقول له الأعمش: من
٣٦٧ أين لك هذا؟ فيقول: أنت حدثتنا عن إبراهيم بكذا.... وحدثتنا عن الشعبي بكذا..
قال: فكان الأعمش عند ذلك يقول: (يا معشر الفقهاء أنتم الأطباء ونحن الصيادلة)
واللفظ لحديث للصيمري. نصيحة أهل الحديث ج: ١ ص: ٤٥

الباب العشرون - كتاب العجالة في الأحاديث المسلسلة

لشيخنا محمد عيسى الفاداني رحمه الله تعالى (١).

المسلسل بالفقهاء الحنفية:

(١) التقيت بشيخنا أبي الفيض محمد ياسين بن محمد الفاداني المكي رحمه الله تعالى بمكة
حفظها الله وحرسها - مساء الخميس ١٤٠١/١١/١٣ هـ. بصحبة شيخنا محمد عوامة حفظه
الله في صحة وعافية، وكان الحاضرون كل من الفضلاء الأخوة: مجد مكي، ومحمود سعيد
المصري، وحمدى أرسلان التركي، ومحمد عجم، ومحمد عادل مارتيني، وقرأ علينا الشيخ
رحمه الله أربعة من الأحاديث المسلسلة بسنده، أولها الحديث الشهير المسلسل بالأولية:
(الراحمون برحمهم الرحمن، أرحموا من في الأرض برحمكم من في السماء) أخرجه أبو
داود في سننه، والترمذي في جامعه، وقال: حسن صحيح، والحاكم في المستدرک
وصححه، وبعد أن قرأ الشيخ أربعة من مسلاته بالرواية، ناول الحاضرين، كتابه
(ودقات في مجموعة المسلسلات والأوائل والأسانيد العالية) وقال: (أجزتكم بالرواية
عني، وعن جميع مؤلفاتي، كما أجزت أهل هذا العصر ممن يحبون الرواية عني) رحمه
الله تعالى، فقد أحيا الإجازة بالرواية، في وقت عز فيه العلماء عن تحملا وتحميلا.

أخبرنا به العلامة الشيخ محمد عبد الباقي الأيوبي اللكنوي ثم المنني الحنفي عن السيد علي بن ظاهر الوترى عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي عن محمد عابد السندي ثم المنني عن يوسف بن محمد المزجاجي عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي عن أبيه علاء الدين بن محمد المزجاجي عن الإمام الراوية المسند أبي الأسرار حسن بن علي العجيمي المكي عن مفتي الإسلام وعلم الأعلام السيد محمد صادق بن أحمد بادشاه الحسيني عن العلامة محمد بن عبد القادر النحريري عن السراج عمر الحانوتي عن البرهان إبراهيم بن عبد الرحمن الكركي صاحب الفيض عن المحب محمد بن أحمد الأقصرائي عن السراج عمر بن علي الكنائي الشهير بقارئ الهداية عن علاء السيرامي عن السيد جلال بن شمس الدين الكرلائي عن العلامة عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري ح وبه إلى حسن العجيمي المكي عن شيخ الآفاق مفتي الرملة الإمام خير الدين عن الشيخ أحمد بن أمين الدين عن والده أمين الدين بن عبد العال الجنبلاطي عن الشيخ سري الدين عبد البر بن المحب محمد بن الشحنة عن الزين ابن قطلوبغا عن أمين الدين القاهري عن القوام محمد بن محمد الأكفاني عن العز أحمد بن المظفر بروايته وعبد العزيز البخاري عن حافظ الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن نصر البخاري عن شمس الأئمة أبي المجدغ محمد بن عبد الستار الكردي عن بدر الأئمة عمر بن عبد الكريم الورسكي عن الإمام ركن الدين عبد الرحمن بن محمد ابن شيرويه الكرمانلي عن فخر القضاة محمد بن الحسن الأرسابندي عن عماد الإسلام عبد الرحيم بن عبد العزيز الزوزني عن القاضي أبي زيد عبد الله بن عيسى الديوسي عن الأستاذ أبي جعفر محمد بن عمر الإسترشني عن إمام العصر أبي الحسن علي بن خضر النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل الكماري بفتح الكاف عن الإمام أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السيموني الحارثي عن القدوة أبي حفص الصغير عبد الله عن والده الإمام المشهور أبي حفص الكبير أحمد بن حفص البخاري عن الإمام الحجة أبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني عن الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي عن عبد الله بن أبي حبيبة

قال سمعت أبا الدرداء يقول كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال:
 (يا أبا الدرداء من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وجبت له الجنة) قلت:
 وإن زنا وإن سرق؟! قال: فسار ساعة فعاد لكلامه، فقلت: وإن زنا وإن سرق؟!
 قال صلى الله عليه وسلم: (وإن زنا وإن سرق، وإن رغب أنف أبي الدرداء) فكان
 أبو الدرداء يحدث بهذا الحديث كل جمعة عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويضع أصبعه على أنفه ويقول: وإن رغب أنف أبي الدرداء. قال ابن الطيب:
 الحديث صحيح أخرجه أئمة الصحيح. انظر العجالة في الأحاديث المسلسلة لشيخنا
 محمد عيسى القاداني رحمه الله تعالى ج: ١ ص: ٣٧
 مسلسل آخر بالمشاركة:

أخبرنا به الشيخ محمد عبد الباقي الأيوبي الأنصاري اللكنوي عن شيخه العلامة
 محمد بن جمال الدين أحمد اللكنوي عن المحدث الحسن بن علي اللكنوي عن
 المحدث عبد العزيز الدهلوي عن أبيه المحدث أحمد ولي الله الدهلوي عن العلامة
 أبي طاهر بن إبراهيم بن حسن الكوراني عن الإمام أبي الأسرار حسن بن علي
 العجيمي عن العلامة المحقق محمد بن يوسف الصديقي الكوراني بإجازته من
 النور علي بن محمد بن مطير ح وروى أبو طاهر الكوراني أيضا عن أبيه
 إبراهيم بن حسن الكوراني قال هو وحسن العجيمي أخبرنا عاليا الشيخ المعمر عبد
 الملك بن عبد اللطيف بن عبد الملك العباسي الأحمد أبادي وزاد العجيمي فقال
 والفقيه علي بن فظير بإجازتهما عن المفتي القطب محمد بن علاء الدين أحمد
 النهروالي ثم المكي القطبي عن والده العلامة أبي العباس أحمد ابن الشمس محمد
 الكجراتي النهروالي ثم المكي القطبي عن العلامة قطب الدين محمد ابن محيي
 الدين محمد الأنصاري الشيرازي الجهرمي الكوشكناري عن الحافظ نور الدين
 أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاوسي أخبرتنا المعمرة حكيمة بنت القارئ
 قالت أخبرنا العلامة عبد القادر الحكيم الأبرقوهي أخبرتنا فاطمة الجوزدانية أنا أبو
 بكر بن ريذة الأصبهاني أنا أبو القاسم الطبراني قال أخبرنا أحمد بن محمد بن
 يعقوب أبو بكر الخراز الأصبهاني نا شعيب بن أيوب الصريفي نا مصعب بن

المقدم هو أبو عبد الله الخثعمي الكوفي عن داود الطائفي عن النعمان بن ثابت هو
 ٣٦٩ الإمام أبو حنيفة عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال: (إذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلد). العجالة في الأحاديث
 المسلمة لشيخنا محمد عيسى الفاداني ج: ١ ص: ٥٣

الباب الحادي والعشرون - كتاب وصايا العلماء لابن زهر الربيعي

وصية أبي حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله:

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر السامري نا إبراهيم بن الجنيد نا سعيد بن جمار قال
 حدثني بكر بن العابد قال: قال أبو حنيفة عند موته: (أرحمني وأنا صريع بين أهل
 الدنيا أعالج نفسي يا أرحم الراحمين). وصايا العلماء لابن زهر الربيعي ج: ١ ص:

٩٩

الخاتمة والنتيجة

وبهذا يكون قد ثبت للقارئ الكريم أن أئمة الحديث والفقه تلقوا روايات الإمام أبي حنيفة رحمه الله ورضي الله عنه، بالقبول، فذكروها في كتبهم، وعلم السند خصيصاً من خصائص الأمة المحمدية ابتكره علماء الحديث، وذلك لتحقيق التثبت من الخبر، لذا قالوا: لولا السند لقال من شاء ما شاء، ولما بدأ الوضع في الحديث رفع العلماء شعاراً: سموا لنا شيوخكم وهاتوا أسانيدكم، وبدأ علم التاريخ والترجمة للرجال، وانكشف أمر الوضع والوضاعين، وبذلك سلمت سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفهم القرآن.

وبعد:

فإنك قد رأيت أيها القارئ المنصف، إمامة أبي حنيفة في علم الحديث والسنة المطهرة، وأنه يحتج بالمرفوع والموقوف والمقطوع، ويعمل عقله في الفهم لهم، ثم يبدأ بالقياس عليهم، وقد كانت النتائج على النحو التالي:

مجموع المرويات هي ٣٧١ واحد وسبعين وثلاثمائة رواية.

عدد المرفوع منها ١٤٦ ست وأربعين ومئة حديثاً.

ونسبتها ١٤٦ / ٣٧١ = ٣٩ / ٩ %

حديث واحد انفرد به، فيكون نسبة المخرج له ومن شاركه هي:

١٤٥ / ١٤٦ = ٩٩ / ٣ %

والموقوف ٥٨ ثمان وخمسين حديثاً، أغلبها مخرجة،

ونسبتها ٥٨ / ٣٧١ = ١٥ / ٦ %.

والآثار عددها ١٦٨ ثمان وستين ومئة أثراً من أقوال التابعين.

ونسبتها: ١٦٨ / ٣٧١ = ٤٥ / ٣ % ، وهي أعلاها.

استقراء النتيجة:

١- يمكن القول إن فقه أبي حنيفة فقه أثري، وليس فقهاً عقلياً، لأنه يعتمد على الآثار قبل العقل، وينطبق على الإمام أبي حنيفة الحديث المروي عن أبيه بن

مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (رحم الله من سمع مني حديثاً فبلغه كما سمعه قرب مبلغ أوعى له من سامع) رواه ابن حبان في صحيحه ١/ ٢٧٤، ورواه الترمذي في سننه وأبو داود وأحمد وأبي يعلى في مسنده والطبراني في معجمه الكبير، فهناك رواية الحديث، وهناك فقه الحديث؟ فهو الأوعى، وهو الأفقه، وهو الذي يغوص في أعماق الفقه والمعاني، ويقيس على الدليل من الكتاب والسنة، بعد أن يستقر الدليل لديه.

٢- يكون الإمام أبو حنيفة رحمه الله تعالى من متوسطي الرواية، فلا هو من المكثرين (فوق الألف حديث)، ولا هو من المقلين (أقل من مئة).

٣- لفت نظري أن الإمام أبا حنيفة رحمه تعالى يروي الأحاديث والآثار التي يعمل بها، ولا يروي غيرها، فإن ثبت ما زعمته، فهي منقبة عظيمة، حيث أراح الباحث والطالب في الاهتداء إلى رأيه.

٤- استشهد كل من الترمذي والدارقطني بتجريح وتعديل الإمام أبي حنيفة في الأشخاص، فنل صنيعهم أن الإمام كان من رجال الترجيح لديهم، إلا أن شهرته في الفقه صبغته به، فلم ينتشر الباقي من علمه.

٥- ممن روى عن أبي حنيفة الأئمة مكي بن إبراهيم شيخ البخاري وراوي ثلاثياته المشهورة، والإمام عبد الرزاق صاحب المصنف، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن المبارك. وهؤلاء كل واحد جبل في العلم، وروايتهم عن الإمام أبي حنيفة، دليل اعترافهم بروايته.

٦- من ثبوخ الإمام أبي حنيفة الذين روى عنهم عاصم بن أبي النجود صاحب القراءة المتواترة التي يقرأ بها أهل المشرق، وتلك منقبة له.

٧- لقد تم إنشاء الكتاب عن طريق برامج الحاسب الآلي للبرامج الصادرة، ولا يحسبن أحد أن ذلك يعني السهولة والاستخفاف، فإن الجلوس أمام الحاسب أشد من الجلوس أمام الكتاب، كما أن التعرف على المراد للبحث يحتاج لزمان غير يسير، رغم وجود المهارة به، ولكن يمكن القول: إن الحاسب الآلي يعمق البحث،

ويزيده قوة في المعرفة، وقد سمعت نقداً من أحد الأصدقاء الأستاذ الجامعي، بأن ذلك يؤدي للاستغناء عن الكتاب، كما أنه قد يكون فيه أخطاء، والجواب: إن الاستغناء لا يمكن الاستغناء عنه لطلب العلم، كما لا يمكن الاستغناء عن الحاسب الآلي لعمل البحوث العلمية، وأما وجود الأخطاء وعدم التأكد الباحث بنفسه من الكتاب فالجواب: إن الكتاب نفسه عرضة للخطأ في القراءة من المخطوطة، وفي الطباعة، ولا يمكن للباحثين الرجوع إلى المخطوطة للتأكد من صحة النص، مع إمكانية التأكد من الكتب للنصوص المستخرجة من برامج الحاسب، وإن كان ليس لازماً في كل شيء، وإنما حيثما يشك الباحث، ويقدر الحاجة للرجوع إلى المصدر، والله أعلم.

ولا يسعني في النهاية إلا أن أشكر الله تعالى على فضله وكرمه وتيسيره، ثم الشكر موصول إلى مشايخي الأحبة مقدمي الكتاب الذين غمروني بمقدماتهم وبتشجيعهم لي على البحث العلمي، فجزاهم الله خير الجزاء، كما الشكر موصول إلى باقي مشايخي الذين غمروني بعلمهم وتشجيعهم وحبهم.

وكتبه طويبيب وخويدم العلم وأهله وطلابه الشرفاء النجباء، أضعف خلق الله إلى الله، وأحوجهم إليه في الدنيا والآخرة محمد نور بن عبد الحفيظ ابن حاج نور بن أحمد بن عمر سويد غفر الله لهم ولمشايخه ولزريته ولمحببيه وللمسلمين اللهم آمين.

الكويت- سلوى المحروسة، في فجر الرابع من ربيع الأول الأنور لسنة أربع وعشرين وأربعمئة بعد الألف من هجرة فخر الكائنات والعالمين، سيد ولد آدم، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وسلم يارب تسليماً كثيراً كثيراً كثيراً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المحتويات

٤	مقدمة شيخنا الدكتور عناية الله إبلاغ.....
٨	مقدمة شيخنا الدكتور محمود أحمد طحان.....
٩	مقدمة شيخنا الدكتور محمد فوزي فيض الله.....
٤٥	مقدمة المؤلف محمد نور سويد.....

الفصل الأول

رواية الإمام أبي حنيفة في كتب الصحاح

٦١	الباب الأول - رواية أبي حنيفة في صحيح ابن حبان.....
٦٥	الباب الثاني - رواية أبي حنيفة في صحيح ابن خزيمة.....

الفصل الثاني

رواية الإمام أبي حنيفة في كتب السنن

٦٧	الباب الأول - رواية أبي حنيفة في سنن الترمذي.....
٦٩	الباب الثاني - رواية أبي حنيفة في السنن الكبرى للنسائي.....
٧٠	الباب الثالث - رواية أبي حنيفة في سنن الدارقطني.....
٨٩	الباب الرابع - رواية أبي حنيفة في سنن البيهقي.....

الفصل الثالث

رواية الإمام أبي حنيفة في المسانيد

١١٢	الباب الأول - رواية أبي حنيفة في مسند أحمد بن حنبل.....
١١٢	الباب الثاني - رواية أبي حنيفة في مسند أبي يعلى الموصلي.....
١١٤	الباب الثالث - رواية أبي حنيفة في مسند الشهاب.....
١١٥	الباب الرابع - رواية أبي حنيفة في مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد.

الفصل الرابع

رواية أبي حنيفة بأساتيد الطحاوي

١١٨ السباب الأول- رواية أبي حنيفة في شرح معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى.....

١٢٥ الباب الثاني- رواية أبي حنيفة في مشكل الآثار لأبي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى.....

الفصل الخامس

١٣١ رواية الإمام أبي حنيفة في المستدرک علی الصحیحین للحاکم.....

الفصل السادس

١٣٧ رواية الإمام أبي حنيفة في معاجم الطبراني الباب الأول- رواية أبي حنيفة في معجم الطبراني الكبير.....

١٤٨ الباب الثاني- رواية أبي حنيفة في معجم الطبراني الأوسط.....

١٥٢ الباب الثالث - رواية أبي حنيفة في معجم الطبراني الصغير....

الفصل السابع

١٥٤ رواية الإمام أبي حنيفة في مجمع الزوائد للهيتمي.....

الفصل الثامن

١٥٦ رواية الإمام أبي حنيفة في مصنفات الآثار الباب الأول - رواية أبي حنيفة في مصنف أبو بكر بن أبي شيبة

١٦٤ الباب الثاني - رواية أبي حنيفة في مصنف عبد الرزاق.....

الفصل التاسع

١٨٠ رواية الإمام أبي حنيفة في كتاب أحكام القرآن للجصاص

الفصل العاشر

١٨٥ رواية الإمام أبي حنيفة في كتب محدثي الفقهاء والأصوليين الباب الأول- رواية الإمام أبي حنيفة في كتاب الأم للإمام الشافعي..

١٩٣ الباب الثاني- رواية الإمام أبي حنيفة في كتاب المبسوط للسرخسي.

- الباب الثالث - رواية الإمام أبي حنيفة في كتاب المحلى بالأثار لابن
 ٢٠١ حزم الظاهري.....
 الباب الرابع - رواية الإمام أبي حنيفة في كتاب كشف الأسرار
 ٢٠٥ للبزدوي.....

الفصل الثاني عشر

- رواية الإمام أبي حنيفة في كتب التاريخ
 ٢٠٧ الباب الأول - رواية أبي حنيفة في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي

الفصل الثاني عشر

- رواية الإمام أبي حنيفة في كتب الزهد وغيرها
 ٢١٩ الباب الأول - رواية أبي حنيفة في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك
 ٢١٩ الباب الثاني - رواية أبي حنيفة في كتاب الفوائد لتمام الرازي
 ٢٢١ الباب الثالث - رواية أبي حنيفة في كتاب (ذم الثقلاء) لابن المرزبان
 ٢٢١ الباب الرابع - رواية أبي حنيفة في كتاب الأحاد والمثاني.....
 ٢٢٣ الفصل الثالث عشر - رواية الإمام أبي حنيفة في الأجزاء الحديثية
 ٢٣٥ الخاتمة والنتيجة.....

انتهى الفهرست والحمد لله رب العالمين.

قالوا في هذا الكتاب

قدم لنا الكاتب المهندس اللامع، المشغوف بدراسة الإسلاميات الأستاذ محمد نور سويد من الكتاب والسنة والفقه، طائفة من الأحاديث والآثار.....

فهذه الأحاديث تثبت إسهام الإمام أبي حنيفة في رواية الحديث وتحمله ودراسته، وأخذ المحدثين عنه رواية الحديث ودرأيته، فضلاً عن أنه كان من التابعين، كما كان أقدم الأئمة الفقهاء المتبوعين، بل كان أكثر الأئمة أتباعاً في الماضي والحاضر إذ يبلغ أتباعه أكثر من نصف المسلمين في العالم.

الأستاذ الدكتور: محمد فوزي فيض الله

رئيس قسم الفقه الإسلامي ومذاهبه في كلية الشريعة من جامعة دمشق.

ورئيس قسم الفقه والأصول في كلية الشريعة و الدراسة الإسلامية من جامعة الكويت.

إن عمل أخينا الفاضل محمد نور سويد في هذا الكتاب عمل جيد، وفيه جهد واضح، يوصل القارئ بشكل عملي إلى أن أبا حنيفة إمام من أئمة الحديث ورواه. فأسأل الله تعالى أن يجزي أخانا الفاضل محمد نور سويد على عمله هذا أحسن الجزاء، وأن يجزل ثبوته، وأن يجعله في ميزان حسناته، والحمد لله رب العالمين،

الأستاذ الدكتور محمود أحمد طحان

أستاذ الحديث وعلمه في كلية الشريعة من جامعة الكويت

إن ما أتى به الأخ المهندس محمد نور سويد أداء شيء من حق الإمام في الدفاع عنه، ومحاولة منع الناس عن الوقوع فيه في هذا العصر، الذي نحتاج فيه إلى ذكر مناقب الأئمة الكرام، لا بيان ما يورث القدر فيهم.

الدكتور عناية الله (بلاغ)

أستاذ العقيدة في كلية الشريعة من جامعة الكويت



نشر وتوزيع

مكتبة دار البيان

للطباعة والنشر والتوزيع

الكويت - حولي شارع المثنى قرب مطعم الجولان

هاتف وفاكس ٢٦١٦٤٩٠

ص.ب ٧٠٩٧ حولي - الرمز البريدي 32091